السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٢٨ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - November 3, 1995 - Nº 7228 - The 22nd year

القمة اللبنانية السورية الأولى بعد التمديد فتحت كل الملفات:
قانون الانتخاب، الجنوب، الجيش، الوضع الإقليمي

عاد الرئيس الياس الهراوي الى بيروت ليل امس بعد زيارة رسمية لدمشق، أجرى خلالها والرئيس حافظ الأسد مشاورات مكثفة تناولت المستجدات الاقليمية والدولية وتطورات الوضع في الجنوب اللبناني في ضوء استمرار جمود العملية السلمية.

وكانت «السفير» قد انفردت امس بخبر القمة التي ترافقت، وللمرة الأولى، مع صدور بيان عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، فرع الشؤون الاعلامية جاء فيه:

«توجه فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي صباح اليوم (امس) الى دمشق، لعقد لقاء قمة مع الرئيس السوري حافظ الأسد، على ان تبدأ اعمال هذه القمة عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم (امس)».

تخللت الزيارة خلوتان بين الرئيسين، حضر جانباً من إحداهما نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وغداء دعي اليه العديد من المسؤولين السوريين (راجع صفحة ٢).

ونقل عن المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس الهراوي عبر عن تقدير لبنان للدعم الذي تقدمه سوريا وتأكيد الأسد على «ان سوريا ستواصل في المستقبل أيضاً تقديم كل ما هو ممكن لمساعدة الاشقاء في لبنان».

ولوحظ ان وكالة الأنباء السورية «سانا» (كما الوكالة الوطنية للاعلام) تعاطت مع خبر القمة بمسحة رسمية، غابت عنها لمسات ملفتة للانتباه، كانت قد وردت في خبر القمة التي سبقت التمديد.

على ان ذلك، لا يعني بالضرورة، ووفق ما تقوله مصادر وزارية واسعة الاطلاع، التخفيف من اهمية لقاء القمة، الذي تخطى بالتأكيد أطر المجاملة والشكر والتأكيد على استمرار التشاور والتنسيق، ليتناول شؤوناً اقليمية ودولية اهمها مترتبات مؤتمر عمان الاقتصادي ومؤتمر برشلونة المقبل، ونتائج التخلي العربي عن سوريا ولبنان ما افسح في المجال امام تصعيد اسرائيلي في الجنوب.

ولا تستبعد المصادر الوزارية المذكورة، ان يكون الوضع الداخلي اللبناني، قد استأثر بجانب مهم من لقاء القمة، حيث اضطرت دمشق الى التدخل قبل عشرة ايام لمصالحة الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، اثر سجالات تسببت بها مطالبة من رئيسي الجمهورية والحكومة بتعديلات دستورية.

وتضيف المصادر ذاتها، ان تلك التعديلات كانت، على الأرجح، موضع تشاور بين الرئيسين في العاصمة السورية، اضافة الى مسائل اخرى لعل اهمها:

١ ـ التقسيمات الادارية وقانون الانتخاب، وما يتفرع عنهما من ضرورة تدعيم الوفاق الوطني من خلال توفير ما امكن من الطمأنينة لفريق من اللبنانيين ما زال خارج مشروع الدولة.

٢ ـ الوضع في الجنوب اللبناني وضرورة دعم المقاومة والجيش اللبناني، وتجديد الثقة بقائده العماد اميل لحود، عبر مشروع قانون تعده الحكومة للتجديد له في موقعه لثلاث سنوات اضافية.

٣ ـ بحث التعديلات على الدستور، بما يضمن الاستقرار والتعاون بين المؤسسات الدستورية وبما لا يخل بروحية اتفاق الطائف.

وتقول مصادر وزارية مسؤولة، في هذا الاطار، ان الرئيس الهراوي سيكتفي بالموافقة على ما كان الرئيسان بري والحريري قد اتفقا عليه سابقاً حول تعديل المادة ٥٦ من الدستور لجهة الزام الوزير بمهلة لتوقيع المراسيم، والمادة ٨٤ لجهة موافقة الحكومة على اي مترتبات مالية يوافق عليها مجلس النواب.

الرئيسان الهراوي والأسد خلال لقائهما في دمشق امس (سانا)

الجنوب

على صعيد آخر، خفت وتيرة التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب اللبناني امس، بعد يوم لاهب امس الاول، وسجل سقوط قذائف مدفعية في مناطق عدة، فيما نفذ رجال المقاومة سلسلة من العمليات (راجع صفحة ٣).

اما في المشكلة الدرزية، فلوحظت برودة ما، بعد ايام من سخونة طبعت الخلاف حول مشيخة العقل، عززها قرار من رئيس مجلس الوزراء بتكليف سلمان عبد الخالق بتسيير شؤون الطائفة الدرزية، بديلاً عن الشيخ بهجت غيث.

وكان غيث قد تحدث في مجموعة من انصاره أمّت امس دار الطائفة الدرزية وأكد استمراره في الموقع مطالباً بالتراجع عن تكليف عبد الخالق، فيما تحدث النائب طلال ارسلان مؤكداً على موقفه المتوافق مع غيث.

على الطريق

١٩٩٥/١١/٣

القمة التي سبقها خبرها..

لم يُعرف عن الرئيس السوري حافظ الأسد ولعه بلعبة الكراسي الموسيقية، تغييراً وتعديلاً وتبديلاً في المواقع.

وإذا كان قد اشتهر عنه أنه «رجل القرار في آخر ثانية من اللحظة الأخيرة»، فالمعروف عنه في المقابل أنه شديد التمسك بأصدقائه ومعاونيه، عادة، وأنه يميل إلى تثبيت مَن يطمئن إليهم في مواقعهم طلباً للاستقرار باعتباره بين موجبات الصمود والغاء لمسببات الصراعات الجانبية (والشخصية) التي تنبع غالباً من السعي إلى دور في السلطة.

على هذا، يخطئ مَن توقع أو يتوقع أخباراً مدوية كنتيجة «للقمة الأولى بعد التمديد» التي انعقدت أمس في دمشق بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الأسد.

الخبر الكبير الوحيد هو الذي سبق قمة الثاني من تشرين الثاني ١٩٩٥ وحدّد الطرف أو الشريك اللبناني فيها.

أما التمنيات التي تراود أوساط الرئيس الهراوي وتوصلهم إلى توهم بداية جديدة، أو حتى عهد جديد، بعد التمديد، فمن الصعب أن تتحوّل إلى «أخبار»، أي إلى «قرارات»، لأن الهموم البحت محلية لا مجال واسعاً لها في مثل هذا اللقاء، خصوصاً بتوقيته، فكيف بالهموم الشخصية.

إذاً، فمن الصعب الافتراض أن موضوعاً كالتعديلات الدستورية التي طرحها الرئيس الهراوي في «رسالة التمديد» ستكون على جدول أعمال اللقاء... أما إذا فرضت التطرق إليها رغبة الرئيس اللبناني في كسب ثقة بعض مخاصميه أو معارضيه الكثر، فمستبعد التوقف أمامها طويلاً بينما مفاعيل «مؤتمر عمان الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا» تتوالى كاشفة هشاشة البنيات الاقتصادية للدول والشركات والأفراد (رجال الأعمال!!) من العرب، بعدما فضحت الاتفاقات المنفردة على السلام الإسرائيلي تهالك البنية السياسية العربية، مشرقاً ومغرباً وبين بين..

كذلك لا مجال لطرح مسألة أكثر حساسية كالجيش، عدداً وعتاداً وإنفاقاً ودوراً وقيادة، بينما تعلن إسرائيل بلسان قادتها جميعاً، سياسيين وعسكريين، «تحررها» من مقتضيات مؤتمر مدريد (وهي لم تلتزم بمنطقه أصلاً)، واندفاعها إلى إشاعة أجواء الحرب، مجدداً، ضد سوريا (بؤرة الإرهاب) وضد لبنان (بدولته وأرضه وشعبه) ورموز المقاومة المسلحة، داخل فلسطين المحتلة وخارجها.

وإذا كان التمديد قد تمّ تحت شعار تثبيت الاستقرار بالوضع القائم، والتصدي لأية محاولة لتغييره أو تعديله بما يتيح للمستفيدين من تخريبه فتح ثغرات تتسلل منها رياح السموم، فإن هذا الحرص ذاته على الاستقرار يلجم أي حديث عن حكومة جديدة أقله في المدى المنظور، كما لجم من قبل الحديث عن رئيس جديد للجمهورية.

ومن باب أولى أن ينسحب هذا الموقف نفسه على الجيش، قيادة ودوراً، خصوصاً أن التطورات الجارية والمتوقعة ترشحه وقد تفرض عليه مواجهة قاسية، ومن الواجب بالتالي تعزيزه مادياً ومعنوياً ليستطيع أداء واجبه الوطني، باسم «الدولتين» وتحصيناً لموقفهما السياسي المشترك، إضافة الى حماية المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وهي إحدى ركائز ذلك الموقف.

هي رحلة للمباركة والشكر، إذاً، ولتوكيد الاستمرار على النهج الذي استحق المكافأة.

أما السياسة ففي أمكنة أخرى، ولها اهتمامات أخرى تبدأ في القريب القريب، في عمان الهاشمية وبعض الضفة الغربية لفلسطين، وتمتد مع خط التقدم والاجتياح الاسرائيلي الى بعض الخليج وبعض المغرب العربي، لتنتهي حيث تكون البداية والنهايات في هذا العصر الأميركي: في واشنطن التي تأخذها رياح الانتخابات أكثر فأكثر إلى «التوأمة» مع تل أبيب.

ولعل هذه «التفاصيل» أهم من التسالي اللبنانية التي باتت بعض الفولكلور الممتع، برغم التكرار فيه ونقص الكفاءة في التمثيل والإخراج والمؤثرات الصوتية والحيل السينمائية!

طلال سلمان

الشرع: كريستوفر نقل إلى دمشق رغبة رابين تجميد التفاوض حتى نيسان

كشف وزير الخارجية السورية فاروق الشرع امس، ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد الذي استقبله الاثنين الماضي، ان رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين يرغب في تجميد المسار التفاوضي الى نيسان المقبل.

وقال الشرع في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النمساوي وولفغانغ سوشيل في فيينا امس، ان «رابين (ووزير خارجيته شمعون) بيريز يقلبان الحقائق رأساً على عقب. انهم يتهموننا بما يقومون هم به: لقد أخبرنا وزير الخارجية الاميركية ان رابين طلب منه تأجيل محادثات السلام مع سوريا حتى نيسان من العام المقبل، وهذا دليل كاف على عدم صحة اتهاماتهم لسوريا وعدم استعدادهم لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

اضاف الشرع، في رده على سؤال حول اتهامات رابين وبيريز لدمشق بابطاء المفاوضات «لقد فوجئنا بهذا الطلب، لأنهم سبق ان قالوا انهم يريدون استئناف المحادثات خلال مدة وجيزة نظراً لقرب موعد إجراء الانتخابات» البرلمانية الاسرائيلية في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وكان الشرع قد وصل مساء امس الاول الى فيينا، آتياً من اثينا، واستقبله صباح امس الرئيس النمساوي طوماس كليستل، وبحث معه تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية. وفي وقت لاحق استقبل المستشار الاتحادي فرانتس فرانتسكي الوزير السوري وبحثا ايضاً مستجدات عملية السلام والعلاقات بين سوريا والاتحاد الاوروبي وسبل تعزيز التعاون بين سوريا والنمسا في جميع المجالات.

وعقد الشرع ونظيره النمساوي سوشيل جلسة محادثات رسمية في مقر وزارة الخارجية النمساوية، بحضور عدد من كبار مساعديهما، حيث دار الحديث حول عملية السلام والتحضير لمؤتمر برشلونة الاوروبي ـ المتوسطي، والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ثم عقد الوزيران مؤتمراً صحافياً مشتركاً وصف فيه الشرع محادثاته مع المسؤولين النمساويين بأنها كانت «مثمرة وجيدة وايجابية»، وانها ستساعد على تعزيز الحوار بين البلدين حول عدد من المسائل في مقدمتها عملية السلام ومؤتمر برشلونة.

وقال الشرع ان الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي فتحي الشقاقي، الذي اغتاله الموساد الاسرائيلي في مالطا، لم يكن إرهابياً بل رجل سياسة كان يؤمن بقضية.

وسئل حول اتهام رابين لسوريا بدعم «حزب الله الإرهابي» فقال الشرع ان «على المرء ان يفهم ان تصريحات رابين تعني العكس، لأن اسرائيل مستمرة باحتلال جنوبي لبنان وتقصف القرى اللبنانية، ومن

(التتمة ص ١٥)

فواتير الولادة... قيصرية!


أم مع وليدها في أحد مستشفيات العاصمة حيث تتراوح كلفة الولادة بين ١٥٠ دولاراً و٤٠٠٠ دولار. راجع صفحة ٧. (عباس سلمان)

كريستوفر يطالب بإسقاط كارادزيتش وملاديتش
مفاوضات البوسنة: خطة سلام من ٧ وثائق

انتقلت مفاوضات السلام الجارية خلف اسوار قاعدة دايتون الجوية الاميركية الى الملف البوسني امس، بعدما نجح وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في الحصول على تعهد رسمي من الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالتوصل الى حل سلمي لمشكلة سلافونيا الشرقية المتنازع عليها.

ومع انتقال المفاوضات الى خطة التسوية في البوسنة، بملفاتها المعقدة، طرح كريستوفر الذي افتتح محادثات السلام امس الاول، مطلبا اميركيا واضحا، يقضي بإسقاط الزعيم السياسي لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش والقائد العسكري راتكو ملاديتش، من السلطة، قبل تنفيذ حلف شمالي الاطلسي اتفاق سلام محتمل في البوسنة.

وسيطرت اجواء التكتم على المفاوضات في اوهايو، اذ حظر على الصحافة الدخول الى القاعدة الجوية، في حين واصل نحو ٢٠٠ ديبلوماسي جهودهم لاسدال الستار على نحو اربعة اعوام من الحرب.

وبمبادرة من كريستوفر، وقع توديمان وميلوسيفيتش اتفاقا حول سلافونيا الشرقية، بعد لقاء استغرق ساعة، وهو ما يمثل الثمرة الاولى للمحادثات التي ترعاها الولايات المتحدة.

وينص الاتفاق على ان الرئيسين «يوافقان على العمل على التطبيع الكامل للعلاقات بينهما» على اساس المبادئ التالية «احترام حقوق الانسان وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم او تعويضهم والحل السلمي لمشكلة سلافونيا الشرقية في اسرع وقت ممكن».

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الوسيطين بيتر غالبريث وثورفالد ستولتنبرغ، سيغادران الى البلقان ومعهما «الاعلان» المشترك، من اجل التفاوض على اتفاق بين حكومة زغرب والانفصاليين الصرب في اقليم سلافونيا، على ان يعودا الى اوهايو في غضون اسبوع.

وبذلك، فتح الوسطاء الأميركي ريتشارد هولبروك والروسي ايغور ايفانوف والأوروبي كارل بيلت، الملف البوسني، بعيدا عن اعين

(التتمة ص ١٥)

وزير إسرائيلي اعترف باغتيال الشقاقي
١١ جريحاً إسرائيلياً في عمليتين فدائيتين في غزة
السلطة الفلسطينية تتسلّم مركز الشرطة في جنين


ضباط وخبراء اسرائيليون يتفحصون بقايا السيارة المفخخة قرب معبر كيسوفيم وبدت الحافلة الاسرائيلية التي استهدفتها السيارة (أ ف ب)

اصيب ١١ اسرائيليا بينهم ثلاثة جنود في عمليتين فدائيتين في منطقة المستوطنات اليهودية في قطاع غزة امس، لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنهما وان كان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ربطهما بعملية اغتيال الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي الدكتور فتحي الشقاقي التي اعترف وزير اسرائيلي بمسؤولية اسرائيل عنها ثم تراجع عن ذلك في وقت لاحق.

وادانت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني العمليتين الا انها حملت اسرائيل مسؤولية حدوثهما لتورطها في اغتيال الشقاقي مشيرة الى ان عملية الاغتيال قوضت «اتفاق جنتلمان» بين السلطة والمنظمات الاسلامية بوقف العمليات الفدائية.

وقال مسؤولون امنيون فلسطينيون ان شخصين فجرا نفسيهما في سيارتين ملغومتين في غزة واكدت مصادر امنية اسرائيلية ان المهاجمين قتلا، وقالت ان ثمانية اسرائيليين وثلاثة جنود اصيبوا بجروح.

وقال اوفير كوهين وهو مستوطن يهودي في قطاع غزة «اصيب البعض بجروح طفيفة ولم يقتل احد ولم يصب احد بجروح خطرة وهذه معجزة حقيقية».

ووقع كل من الانفجارين بفارق دقائق عن الآخر وتم تفجير السيارة الاولى داخل قطاع مستوطنات غوش قطيف في قطاع غزة.

ووقع الانفجار الثاني الى جانب سيارة جيب اسرائيلية وحافلة كانت تنقل عاملات اسرائيليات في مركز لرعاية الطفولة الى غوش قطيف على طريق تقوم اسرائيل ومنظمة التحرير بدوريات مشتركة عليه.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجارين، ولكن اسرائيل اتهمت الجهاد الاسلامي بتنفيذهما.

وكانت حركة الجهاد الاسلامي قد توعدت بالانتقام لاغتيال امينها العام فتحي الشقاقي في مالطا الخميس الماضي. وقال مسؤول في الجهاد في رد على اتصال هاتفي بمكتب للجهاد في غزة «لن نسمع شيئا عن ذلك» (عن الانفجارين).

وقال رابين ان التخطيط للعمليتين تم في غزة ونفذتا هناك «تحت انوف قوات الأمن التابعة لياسر عرفات». وقال «من الممكن ان يكون مقتل فتحي الشقاقي الدافع لهذين الاعتداءين».

اضاف «نتوقع منهم نشاطا اكثر فاعلية في المناطق التي يشرفون عليها ضد المنظمات التي تنفذ الهجمات».

وقال وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز ان اسرائيل ستمضي «قدما مع السلطة الفلسطينية في خطوات السلام مع التعاون على مكافحة الارهاب». اضاف «كنت اعلم اننا

(التتمة ص ١٥)

بيلليترو يجدد الدعوة لإنهاء المقاطعة:
تقدم على المسار السوري قبل الانتخابات!

كرر مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيلليترو في جدة امس دعوة بلاده الى انهاء المقاطعة العربية الاقتصادية لإسرائيل. وردد في مؤتمر صحافي الاجواء التي حاول وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر اضفاءها في مؤتمر عمان الاقتصادي للشرق الاوسط وشمالي افريقيا بقوله «ان الوقت قد حان لرفع جميع جوانب المقاطعة ضد اسرائيل حيث انها تمثل حاجزا سياسيا غير مطلوب للتنمية الاقتصادية في المنطقة باسرها».

ولم يتضح من تصريح بيلليترو الذي سلم الملك السعودي فهد امس الاول رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ما هو الرد السعودي، ولكن نقل عن وزير الدفاع السعودي الامير سلطان الاسبوع الماضي قوله ان الرياض لن ترفع المقاطعة عن اسرائيل قبل احلال السلام بين اسرائيل وبين سوريا ولبنان.

وقال بيلليترو ان الولايات المتحدة تعتبر ان هناك «امكانية لتحقيق تقدم في المسار السوري ـ الاسرائيلي والمسار اللبناني ـ الاسرائيلي في المفاوضات مع اسرائيل قبل حلول موعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية» المقرر اجراؤها في تشرين الثاني العام ١٩٩٦.

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم



زيارة ريفكند الأولى إلى بيروت لبنان ينتظر الكثير من بريطانيا

كتب جورج علم

تندرج زيارة وزير خارجية بريطانيا مالكوم ريفكند الى بيروت يوم الثلاثاء المقبل تحت عنوان عريض: انها الزيارة الاولى التي يقوم بها الى الشرق الاوسط، وتحديدا الى الدول المعنية مباشرة بعملية السلام، بعد تعيينه وزيرا للخارجية في حكومة جون مايجور خلفا لدوغلاس هيرد.

إلا ان بعض المهتمين محليا بترتيبات هذه الزيارة يشدد على نكهتها المحلية بعد المحادثات التي اجراها القائم بالاعمال البريطاني في بيروت انيس راي الاسبوع الماضي في وزارة الخارجية، استنادا الى المؤشرات الآتية:

اولا: ان ريفكند هو ثاني وزير خارجية بريطاني يزور لبنان خلال فترة زمنية تعتبر قريبة بنظر الخبراء الدبلوماسيين باعتبار ان الاولى قام بها الوزير دوغلاس هيرد في الرابع من كانون الثاني عام ١٩٩٤، وبين الزيارتين مرت سحابة من الزمن كانت كافية لعودة بريطانية اقتصادية وثقافية مميزة الى بيروت.

ثانيا: ان بريطانيا، وفق المنظار اللبناني، من بين الدول الاوروبية القليلة التي حافظت على هامش عريض بين ما يعتبر دورا فاعلا لها داخل المجموعة الاوروبية، ودورا خاصا يرتبط بالعلاقات الثنائية المباشرة، حيث يتكامل الدوران في النهاية لخدمة سياسة بريطانية واضحة تجاه لبنان والمنطقة.

ثالثا: ان «الخصوصية» في العلاقات البريطانية ـ الاميركية كانت دائما مثار اهتمام لبناني وعربي، على حد قول مصدر مطلع، اذ ان الكثير من الرسائل السياسية، التي تولت الدبلوماسية البريطانية تسويقها كانت تحمل تطابقا في وجهات النظر مع واشنطن حيال المواضيع مدار الاهتمام في المنطقة، خصوصا في مرحلة ما بعد مؤتمر مدريد حيث كانت لبريطانيا مساعدات مالية مهمة لدعم الفلسطينيين زادت على ١٢٦ مليون دولار، وهو رقم دال من حيث بعده المعنوي والسياسي.

ولعل الظاهرة المثيرة للاهتمام في الوسط الرسمي ان الحضور الدبلوماسي البريطاني يتقدم ويتعزز في لبنان مقابل التباس لافت في الحضور الاميركي، بعد شغور منصب السفير منذ مدة طويلة، وتناوب عدد من الدبلوماسيين على منصب القائم بالاعمال، خصوصا خلال الاسابيع الاخيرة، وبعد غياب رون شلايكر بشكل مفاجئ لاعتبارات قيل بأنها «عائلية»، إلا ان غيابه طال ولم يعد حتى الآن خلافا لما تردد في الفترة الاخيرة.

والمسألة لا تتوقف عند انحسار الحضور الدبلوماسي الاميركي في عوكر، وقد كانت السفارة في اوج حيويتها حتى في عز سنوات الحرب، وازمة الرهائن، حيث كان السفير الاميركي مالئ الدنيا وشاغل الناس، في تعداد زياراته، ونشاطاته، ومجالسه بين ما كان يسمى منطقتين شرقية وغربية، في حين يصبح الامر متعذرا، ولاعتبارات اميركية صرفة، في عز مسيرة النهوض السياسي والاقتصادي في لبنان، وانتعاش ورشة البناء والاعمار، ولعل ما هو ابعد من الانحسار الدبلوماسي، انحسار التعاطي السياسي وانحرافه عن مسار «الاحترام المتبادل» الى منطق فوقي تريد من خلاله الادارة الاميركية تلقين لبنان بعض دروس الاذعان للانصياع الى مشيئتها في ما يتعلق بالجنوب، و«حزب الله» والمقاومة او ما تدعيه وفق قاموسها بـ«الارهاب».

وادل مظاهر هذا الانحسار السياسي، ما بدا، برأي مصادر مطلعة، خلال مرحلة الاستحقاق الدستوري من تغاضي اميركي لافت، وعدم اهتمام وحتى عدم اكتراث، بالاستحقاق ورموزه، وابعاده، وقد فسر البعض بان ذلك ينم عن تسليم مطلق للدور الاقليمي في لبنان، في حين ان البعض الآخر ذهب الى حد القول بان واشنطن غير مكترثة، ولبنان لم يعد يعني لها شيئا في سياستها المتبعة في المنطقة.

واذا ترك باب الاجتهاد السياسي مفتوحا على مصراعيه في هذا المجال، فإن هناك الكثير الذي يفترض قوله على هذا الصعيد. فالولايات المتحدة التي جعلت يوما موضوع مكافحة المخدرات وزراعتها، من الاولويات في سياستها تجاه لبنان، تقاعست وتغافلت، وتغاضت عن تقديم اي دعم مادي ومعنوي للحكومة اللبنانية بعدما نجحت في القضاء على هذه الزراعة، وأعدت برنامجا انمائيا بالتعاون مع الامم المتحدة لتطبيقه في منطقة بعلبك الهرمل، للتعويض على الاهالي، وتشجيعهم على اعتماد الزراعات البديلة.

على اي حال يقول مصدر مطلع، ليس الوقت الآن ملائما لتقديم جردة حساب حول واقع العلاقات اللبنانية ـ الاميركية بدءاً بالموقف من القرار ٤٢٥، مرورا بالحظر، ووصولا الى واقع الحال الذي يضج بالعديد من علامات الاستفهام المصيرية، والمهم في كل هذا معرفة ما اذا كانت «الخصوصية البريطانية» قادرة بعد على اسماع صوتها للادارة الاميركية حول لبنان والجنوب، والمفاوضات، والقرار ٤٢٥، والمقاومة، والحظر، ومكافحة المخدرات، والارهاب... واللائحة تطول!...

مما لا شك فيه، يقول المصدر، ان وزير الخارجية فارس بويز سيكاشف نظيره البريطاني عندما يلتقيه بعد ايام معدودة في قصر بسترس بكل الشؤون والشجون اللبنانية المتصلة بالجنوب، وعملية السلام، والمفاوضات. والمهم ليس التركيز على ما سيبحث من مواضيع تتصل بالعلاقات الثنائية (وهي جيدة وتسير من حسن الى احسن) ـ او في التحضيرات القائمة لمؤتمر برشلونة (وهي على ما يرام وتسير في الاتجاه المرسوم لها)، بل بما يمكن ان تقدمه بريطانيا لتنفيذ القرار ٤٢٥، اذ لا يكفي فقط ان تؤيد هذا القرار، وتدعمه ـ «وهي مشكورة على ذلك» كما يقول المصدر، بل ان تسعى الى وضعه موضع التنفيذ بفضل ما يربطها من خصوصية في العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية.

تضارب في التقديرات بين الجهات الرسمية والمقاومة .. وانعكاس تعثر المفاوضات على الجنوب

خيارات العدو مرجحة في عمليات «موضعية» ذات تقنية أمنية

لا يزال النقاش مستمراً بشأن الاحتمالات التي يمكن للعدو ان يلجأ اليها لتنفيذ أعمال عسكرية انتقامية في الجنوب رداً على العمليات الأخيرة للمقاومة التي اوقعت عشرة قتلى وعشرين جريحاً. ويأخذ النقاش أبعاداً مختلفة، لكنه تعزز خلال الأيام القليلة الماضية بسبب معطيات سياسية وتقديرات أوحت بأن العدو اصبح في وضع سياسي يسمح له بالمغامرة باعمال غير عادية خصوصاً بعد انتهاء قمة عمان، حيث كان من المستبعد ان يقدم على عمل ما قبل هذا الاجتماع الاقتصادي المهم.

ومع ان الأوساط الرسمية في الدولة لا تملك جديداً حول هذا الموضوع، الا انه كانت لافتة للانتباه كثافة الاتصالات والتصريحات التي حذرت من تصعيد اسرائيلي في الجنوب، من دون ان تتوضح حقيقة الإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها. لكن بعض المصادر الدبلوماسية اشار الى ان الامر ليس بالصورة القاتمة التي يردد البعض الحديث عنها، والتقارير الواردة من الولايات المتحدة ومن بعض العواصم الأوروبية، لا تشير الى ان اسرائيل تفكر في القيام بعمل كبير.

وذكرت هذه المصادر بما نشر في الصحف الإسرائيلية قبل مدة عن الاحتمالات التي قد يلجأ الجيش الاسرائيلي الى تنفيذها رداً على اعمال «حزب الله»، وقد جرى التركيز يومها على ما عرف بـ«الخيار الموضعي او النقطوي»، والمقصود العمليات العسكرية الخاطفة والقاسية التي تستهدف نقطة ما تابعة للمقاومة، أكانت على شكل كمين أو فرقة كومندوس تتقدم باتجاه قرية معينة، أو على صعيد عملية اغتيال تستهدف قيادات المقاومة في القرى الجنوبية أو في بقية المناطق اللبنانية. وركزت صحافة العدو يومها على «الخيار الأمني» باعتباره يحقق اهدافاً متقدمة، بينما يخشى ان تتورط اسرائيل في الاعمال الأخرى بمعارك مباشرة قد تسقط خسائر كبيرة.

ولاحظت المصادر الدبلوماسية، أن التوتر السياسي الذي يلف المنطقة بسبب تعثر المفاوضات، وقمة عمان الاستفزازية، قد يكون عاملاً مساعداً في خلق أجواء عسكرية في جنوب لبنان، لكن هذه الاجواء يصعب اعتبارها على انها تمهد لأعمال كبيرة كما يتوهم المواطنون أو بعض القوى السياسية. لنما الواضح، هو ان قيادة جيش العدو، تعيش مأزقاً له علاقة مباشرة بالاداء اليومي لجنودها في جنوب لبنان، حيث يقع المزيد من الخسائر من دون ان تفلح الاجراءات المتنوعة في حماية هؤلاء الجنود. الأمر الذي يعني أن هذه القيادة تعيش أجواء ضاغطة تدفعها للتفكير باعمال ما في الجنوب او خارجه.

لكن الصورة لدى «حزب الله» والمقاومة الاسلامية تبدو مختلفة قليلاً، ذلك ان هذا الفريق ينظر الى الموضوع من زاوية مختلفة هدفها توضيح حقيقة ما يجري، وباعتباره مجرد أعمال روتينية تقوم بها المقاومة لتحقيق أهدافها في استنزاف جيش العدو ودفعه الى البحث الجدي في جدوى استمرار الاحتلال في الجنوب، ولن المقاومين ينفذون برنامج عمل واسعاً لا يتوقف عند نقطة محددة ولا هو مرتبط بتوقيت سياسي معين، أي ان المقاومة تريد توضيح نقطة مهمة ولمرة جديدة، وهي انها لا تلجأ الى «تصعيد» في اللحظة السياسية التي تناسب الوضع التفاوضي، بل ربما تجدها مضطرة لتنفيذ عمليات واسعة بهدف تحقيق نقلة نوعية في الاداء العسكري لمقاتليها، ولتحقيق اهداف تتعلق مباشرة بحرب الاستنزاف التي تخوضها ضد العدو، وان بعض العمليات قد تقع في لحظة لا تناسب المفاوض اذا كان الأخير يريد هدوءاً بالمعنى المتعارف عليه.

ولذلك، يقول مصدر مطلع في الحزب، ان ما يُشار اليه من تصعيد اسرائيلي في الجنوب، يجب ان يوضع في مكانه الطبيعي، بحيث يمكن ملاحظته على انه نوع من «الردود الدفاعية»، أي ان العدو لا يملك زمام المبادرة كما كان سابقاً، وان خياراته العسكرية في الجنوب محدودة ومعروفة ومقدرة النتائج، حتى ولو كان من الصعب معرفة تفاصيل ما تعده مخابرات العدو، او جزئيات هذه المشاريع.

ويقول المصدر نفسه: «ان العدو يبحث سياسياً عما يحقق له ابراز قدرته واستمراره على المواجهة على الرغم من الخسائر التي تقع في صفوف جنوده، وذلك لكي لا يلام داخل اسرائيل ولكي لا يصاب الجيش باهانات مستمرة بسبب الضربات المختلفة والنوعية والمتطورة التي نفذتها المقاومة خلال السنوات القليلة الماضية. كذلك، فان العدو يريد من استمرار اعتداءاته القول، انه لم يغير من سياسة الضغط بالأعمال العدوانية، وكورقة مستمرة وصالحة للاستخدام على كل الجبهات العسكرية السياسية، عدا عن ان بعض الخطوات العسكرية الخاصة، تأتي في اعقاب عمليات خاصة للمقاومة، بهدف القيام بحركة تغطي ما يحصل، وخشية ان يكون هناك خطة اكبر من جانب المقاومة».

وباعتقاد المصدر فان الخيارات المطروحة تقول بالآتي:

ـ اما عمل عسكري واسع يستهدف عملياً القرى والمدنيين، وهذا يؤثر سلباً على وضع اسرائيل السياسي ويضيف مثلاً الاجرام الى سجلها، كما انه يتوقع ردود فعل عليه مختلفة، بينها واقصاها رد فعل المقاومة العسكري ضد مناطق داخل اسرائيل.

ـ اما القيام بأعمال عسكرية محدودة تعتمد على الغارات الخاطفة ضد مواقع مفترضة للمقاومة، او الدخول بواسطة فرق كومندوس، وهذا ايضاً سوف يضع العدو امام احتمال الوقوع في كمائن للمقاومة بحيث تقع خسائر كبيرة في صفوف الجنود. وهو امر له ايضاً انعكاساته السلبية.

واما اللجوء الى العمليات الأمنية الخاصة في عمق المناطق المحررة، بواسطة عملاء جرى اعتقال عدد كبير منهم خلال الاسبوعين الماضيين، او من خلال اعمال تخريبية تستهدف مناطق تعج بالسكان او تنفيذ عمليات اغتيال ضد مسؤولين في المقاومة وفي «حزب الله».

ويرى المصدر المطلع في «حزب الله» ان العدو يعيش مأزقاً سياسياً قبل ان يعيش مأزقاً عسكرياً، ذلك انه بدأ يحسب بدقة كل خطوة وأثرها على الوضع العام المتصل بالمفاوضات، وعلى الوضع الداخلي حيث التحضيرات للانتخابات، لأن الوضع السياسي السائد لا يساعد اسرائيل على القيام بخطوات من شأنها ضرب مسار المفاوضات، في الوقت الذي لم يحقق مؤتمر عمان اهدافاً حقيقية ما عدا «الهمروجة» التي تبقى متصلة بالوضع السياسي، وتحديداً بما سوف تؤول اليه المفاوضات مع سوريا ولبنان.

ويقول المصدر ان السؤال المهم طرحه الآن، يتعلق بماهية الهدف الذي تريد اسرائيل تحقيقه من خلال عمل عسكري نوعي، هل هو للوصول الى شيء على الجبهة السياسية المغلقة بسبب تعثر المفاوضات، أم القيام بخطوات ذات ابعاد انتخابية وداخلية، وفي اجابات تقديرية، لا تبدو جبهة المفاوضات مفتوحة حتى ولو حصل تصعيد عسكري مهم، كذلك، لا يبدو ان الشعب الاسرائيلي ينتظر من حكومة اسحق رابين القيام بأعمال عسكرية والتورط في «وحول لبنان» المليئة بالدماء والقتلى، بل هو ينتظر انجازات سياسية، وربما تلتقي تصريحات اسحق رابين وشمعون بيريز في هذا الإطار، اذ كان الاول يعطي «وصفاً دقيقاً للوضع» من خلال حديثه عن المسار المغلق وعن ان تأخر المفاوضات يفرض سقوط المزيد من القتلى والجرحى في جنوب لبنان، فيما حاول الثاني، أي بيريز، عكس صورة ذات ابعاد انتخابية، عندما اشار الى امكانية تحقيق اتفاق مع سوريا قبل حلول موعد الانتخابات المقررة في تشرين الثاني من العام المقبل.

وفي هذا السياق، يبدو «حزب الله» في وضع مستقر سياسياً وفي وضع مستقر عسكرياً، وهو لا يبدو متوتراً كما هي حال اسرائيل، المربكة والتي تحاول التوفيق بين متطلباتها السياسية (حكومة السلام) وبين اهدافها العسكرية وموقع الجيش في المجتمع الاسرائيلي، حيث الخشية من تعرض هيبته لمزيد من الاهتزازات بفعل ورطة لبنان المستمرة حتى انسحاب قوات الاحتلال من الجنوب.

إبراهيم الأمين

عيون

● استغربت مصادر دبلوماسية، استضافة الأردن لمؤتمر عمان الاقتصادي، فيما يحتاج الى اربعمئة مليون دولار تقريباً، وسنوياً، لدفع رواتب الموظفين وبدلات الالتزامات الروتينية.

● وافقت صناديق تمويل عربية على درس مشاريع تربوية وصحية مقترحة اقامتها في مناطق لبنانية نائية بقاعاً وشمالاً وجبلاً متخطية التركيز على بيروت فقط.

● بدأ حزب اصولي بدراسة ملف قانون الانتخاب وهو في اجواء التوافق الرئاسي وتفاهم مع دمشق على توحيد محافظتي الجنوب في دائرة انتخابية واحدة.

القمة الأولى بين الهراوي والأسد بعد التمديد
٩ ساعات من المحادثات حول وضع المنطقة والعلاقات

انعقدت في دمشق، امس، اول قمة بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الأسد، بعد التمديد للرئيس الهراوي تخللتها محادثات مستفيضة على مرحلتين تناولت مختلف التطورات الإقليمية والعربية في ضوء محادثات وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر مؤخراً في العاصمة السورية، وقمة عمان الاقتصادية الشرق اوسطية، وانعكاسات هذين الحدثين على الوضع العربي عموماً، والوضعين اللبناني والسوري بشكل خاص، وعلى مسار مفاوضات التسوية في المنطقة.

كما تناول البحث الشأن اللبناني، لجهة التصعيد العسكري الاسرائيلي في مناطق الجنوب، والوضع السياسي الداخلي، بعد تمديد ولاية الرئيس الهراوي، اضافة الى العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

واستمرت المحادثات من الحادية عشرة قبل الظهر، حتى الثامنة مساء، وتخللتها مأدبة غداء اقامها الرئيس السوري على شرف ضيفه الهراوي.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس الأسد اطلع نظيره اللبناني على مضمون محادثاته مع الوزير كريستوفر، موضحاً ان محادثات الرئيسين التي جرت على مرحلتين، تناولت عدداً من المسائل المتعلقة بالاوضاع العربية والاقليمية وتطورات عملية السلام.

واضاف كورية: ان الرئيسين الأسد والهراوي استعرضا تطور علاقات التعاون والتنسيق بين البلدين، ومجرى تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينهما، واعربا عن الارتياح للتطور في هذا المجال.

واشار الى ان المحادثات تناولت ايضاً مجموعة من المواضيع التي تهم البلدين، وقال: ان الرئيس الهراوي عبر عن تقدير لبنان للدعم الذي تقدمه سوريا الى لبنان للمساعدة في مسيرة الامن والبناء والوفاق الوطني.

ومضى قائلاً: ان الرئيس الأسد اكد ان سوريا ستواصل في المستقبل ايضاً تقديم كل ما هو ممكن لمساعدة الاشقاء في لبنان.

وختم: كان هناك توافق حول جميع المواضيع التي تناولتها المحادثات.

وكان الرئيس الهراوي قد انتقل قبل الظهر الى دمشق، ترافقه المستشارة الإعلامية للرئيس مي كحالة، واستقبله عند نقطة الحدود اللبنانية ـ السورية في المصنع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وسط المراسم الرسمية، واصطحبه الى قصر الروضة، حيث انعقد لقاء ضم الرئيسين وخدام، تلته خلوة بين الهراوي والأسد استمرت اكثر من ساعة.

وأقام الرئيس الأسد مأدبة غداء على شرف الرئيس الهراوي، حضرها خدام، ورئيس الحكومة السورية محمود الزعبي ونائبه للشؤون الاقتصادية سليم ياسين، ووزراء الداخلية محمد حربا، الاعلام محمد سلمان، الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب الفاضل، الزراعة اسعد مصطفى والصناعة احمد نظام الدين. وجرى خلال المأدبة البحث في العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وتلت المأدبة خلوة ثانية بين الرئيسين الهراوي والأسد، من الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء.

ونقلت وكالة «يونايتد برس» عن مصدر حكومي سوري ان سوريا لن تتخلى ابداً عن لبنان، وان التهديدات الاسرائيلية المستمرة لن تؤدي الى الفصل بين الموقفين المتلازمين اللبناني والسوري، بل بالعكس، فان التهديدات الاسرائيلية ستقوي التعاون والتنسيق بين البلدين.

لقاء الرئيسين الهراوي والأسد بحضور خدام (عن التلفزيون ـ علي علوش)

حاكم الشارقة يشيد بموقف لبنان التفاوضي:
«صائب وسليم ألف في المئة»

اكد حاكم إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ سلطان بن حمد القاسمي «ان الموقف اللبناني في مسار عملية السلام صائب وسليم الف في المئة».

ونوه الشيخ سلطان، في حديث لـ«الوكالة الوطنية للاعلام»، بقدرة الشعب اللبناني على النهوض من تحت الأنقاض، وكبر في لبنان «توجهه نحو العلم والمعرفة والشعر»، وقال: «نحن مع لبنان، ونتمنى له التوفيق في استرجاع أرضه في الجنوب، وفي استقراره، ولم الشمل، والترفع عن العصبية والتمزق المصطنع، حتى يكون وحدة قومية تبني مستقبل الامة العربية».

ولم يشأ التعليق على نتائج قمة عمان الاقتصادية، مشيرا الى «ان موقف دولة الإمارات من هذا الموضوع واضح، وقد قلنا كلمتنا في شأنه»، لكنه وصف الوضع العربي بـ«انه شائك ولا يمكن تقييمه في هذه الصورة الضبابية»، وتمنى «وضوح الرؤية حتى نتمكن من تقييم الأمور».

واعتبر ان دعوة رئيس دولة الإمارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى التضامن العربي، هي «كلمة صادقة» مؤكدا «ان الشيخ زايد، هو دائما سباق الى لم الشمل والى التقارب العربي وازالة الخلافات». مشيرا الى «مواقفه الكثيرة بين الدول سواء البعيدة عنا او القريبة منا، وكان هو سباقا الى التوسط وازالة هذه الخلافات».

وقال: «ان هذه الخطوة ليست بغريبة عن الشيخ زايد، فهي من عاداته وطبعه، ونحن معه على الطريق، ودولة الإمارات دائما في الشؤون العربية تكون في المقدمة، ونتمنى ان ترى هذه الدعوة النور، لنتلاحم مرة اخرى، لأن الزمن يمضي، وكثيرا من الأمور تعلى علينا».

ووصف الشيخ سلطان قضية القدس بأنها «قضية عربية واسلامية، ولا بد من التحرك ليس في العالم العربي فقط، وانما على مستوى العالم الاسلامي، وكذلك العالم المسيحي، الذي لا يقبل بذلك»، وتمنى على القادة العرب «ان يهبوا للدفاع عن عاصمتهم القدس».

وتمنى ايضا على اللبنانيين «الاسراع في استكمال البنية الأساسية حتى يستطيع لبنان ان ينطلق»، وقال: «نحن نرى ان كثيرا من الخطط متوقفة، لأن البنية الاساسية لم تكتمل، فنحن نتمنى ان تكتمل، وان تساهم الدول العربية في بناء البنية الأساسية للبنان وهو قادر على ان ينطلق بنفسه».

نائب ألماني يزور الفرزلي:
مع سيادة لبنان على جنوبه

شدد النائب الالماني الفدرالي هنريك بلومير على ضرورة ان يستعيد لبنان سيادته على اجزائه الجنوبية وان ينتهي الاحتلال في هذه المنطقة، مؤكدا ان السلام يتقدم فقط اذا ارتكز على عدالة تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وكان بلومير، زار امس، يرافقه السكرتير الاول في السفارة الالمانية هيوبرت لانغ، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وقال بعد الزيارة: «نحن مهتمون بالسلام في الشرق الاوسط ونعتبر ان السلام يتقدم فقط اذا ارتكز على العدالة، والعدالة تعني تنفيذ قرارات الامم المتحدة ولذا فمن الضروري ان يستعيد لبنان سيادته على اجزائه الجنوبية، وإنهاء الاحتلال في هذه المنطقة. والسلام اساسي لإعادة اعمار البلاد وتحقيق السلام الداخلي، وخصوصا ان النزاع الداخلي قد انتهى».

اما لانغ فأشار الى ان وزير التجارة والاقتصاد الالماني سيصل الى بيروت آتيا من عمان حيث شارك في القمة الاقتصادية هناك.

والتقى الفرزلي بعد ذلك وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب: حسن عز الدين، مروان ابو فاضل، كميل زيادة، محمد فنيش، صالح الخير، سمير عازار، محمد عبد الحميد بيضون وسليم حبيب، وجرى استعراض الاوضاع السياسية الراهنة في البلاد.

صفير يستقبل السفير السوداني

التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، في بكركي امس، السفير السوداني الجديد عثمان الدراديري الذي أوضح ان الزيارة كانت للتعارف.

وأشاد الدراديري في كلمة سجلها على دفتر التشريفات بـ«القلعة والمرجعية الروحية» التي تشكلها بكركي.

واستقبل صفير النائب رشيد الخازن يرافقه فريد الخازن، كما استقبل راعي ابرشية صور المارونية المطران مارون صادر، والرئيس العام للرهبنة اللبنانية المريمية الأباتي سعد نمر.

لوستيجيه يعود إلى فرنسا

غادر رئيس أساقفة فرنسا الكاردينال جان ماري لوستيجيه ومطران مرسيليا باناڤيو، أمس، بيروت، عائدين الى باريس، بعد زيارة الى لبنان استمرت حوالى الأسبوع تلبية لدعوة من البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير.

وكان في وداعهما في المطار ممثل رئيس الجمهورية مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري، وممثل رئيس مجلس الوزراء الأمين العام للمجلس هشام الشعار، وممثل البطريرك الماروني المطران بولس مطر ورئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران خليل أبي نادر وسفير فرنسا جان بيار لافون.

ولم يدل لوستيجيه لدى مغادرته بأي تصريح مكتفيا بالقول انه سيعقد مؤتمرا صحافيا عن نتائج زيارته الى لبنان في فرنسا.

دعوة الحريري لزيارة كازاخستان

أعلن سفير لبنان لدى كازاخستان آصف ناصر انه نقل دعوة رسمية من رئيس الجمهورية الكازاخستاني نور سلطان نزاربايف الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لزيارة كازاخستان، وقبلها وسيحدد موعدها لاحقا.

وكان السفير ناصر يتحدث بعد مقابلته الأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن.

وشرح ناصر ما تعرض له منزله في العاصمة «ألما أتا» فقال: «دخل مجهولون الدار مساء الاثنين الماضي في ٢٣ من الشهر الماضي فعبثوا بمحتويات جناح الخدم وبعثروها، ولما أبلغت وزارة الخارجية عما حصل توجه عدد من المسؤولين فيها على الفور الى المنزل وانضمت اليهم قوة أمنية برئاسة قائد شرطة العاصمة وأعربوا لي عن أسفهم واعتذارهم لما حصل.

وأجرى عدد من العناصر الامنية كشفا على ما قام به مجهولون ومكثوا في دار السكن حتى الساعة الرابعة صباحا وأخذوا على عاتقهم الكشف عن ملابسات هذا الحادث الذي استنكروا بشدة حصوله مع سفارتنا».

سمير ضومط: لست شيوعياً

جاءنا من المهندس سمير ضومط عضو المجلس الأعلى للاعلام المرئي والمسموع ما يلي:

«توضيحاً لما نشرته «السفير» في عدد أمس، فأنا لست عضواً في الحزب الشيوعي اللبناني، وبالتالي فلست أمثله في المجلس الأعلى للاعلام المرئي والمسموع».

الحريري يلتقي الخضري ويقرر زيارة القاهرة

الأزمة اللبنانية ـ المصرية إلى حل بعد إلغاء قرار وقف الاستيراد من مصر

عقد أمس اجتماع ترأسه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، حضره وزير الزراعة شوقي فاخوري وسفير مصر في لبنان عادل الخضري، خصص للبحث في تفاصيل زيارة الرئيس الحريري الى القاهرة وكذلك في العلاقة الثنائية، وتقرر في هذا الاجتماع الغاء قرار وزير الزراعة القاضي بوقف الاستيراد الزراعي من مصر، مما يضع الأزمة الناشئة بين لبنان ومصر على طريق الحل.

بعد الاجتماع قال الوزير فاخوري انه انطلاقا من واقع العلاقات الاقتصادية بين البلدين، تقرر تأليف وفد برئاسة الرئيس الحريري وعضوية وزراء الزراعة والاقتصاد والتجارة لزيارة مصر خلال الايام المقبلة، بهدف البحث مع المسؤولين هناك في كل ما يعزز العلاقة بين البلدين.

وأوضح انه تقرر في هذا الاجتماع اعتبار انه لم يعد من مبرر لاستمرار العمل في القرار القاضي بوقف استيراد المنتجات الزراعية من مصر، وبالتالي الغاء هذا القرار، اعتبارا من يوم أمس، ووضع مبرراته من ضمن ما سيجري البحث فيه مع المسؤولين المصريين في الايام القليلة المقبلة.

أما سفير مصر فشكر للرئيس الحريري مبادرته في الدعوة الى الاجتماع خصوصا وانه ادى الى الغاء قرار حظر استيراد السلع الزراعية من مصر، وشكر للوزير فاخوري روحه البناءة التي عبر عنها في الاجتماع. وأكد ان مصر على استعداد دائم لان تبحث في كل شيء يقدم اليها من جانب لبنان لما يحقق مصلحة الشعبين.

وأشار الى اتصالات سيجريها مع رئيس الحكومة المصرية عاطف صدقي لتحديد موعد زيارة الوفد اللبناني.

واستقبل الرئيس الحريري بعد ذلك حنان احمد فتحي سرور كريمة رئيس مجلس الشعب المصري ترافقها الصحافية جيلان جبر.

واستمع من وفد بلدة القاع برئاسة المطران سليم بسترس الى مطالبه في تسهيل البناء في الاراضي المملوكة في الشيوع وغير المفروزة في القاع، وطلب الوفد تحديد مساحة الاراضي المنوي البناء فيها وإعداد الخرائط المتعلقة بها ليكون البناء منسجما مع البناء العاصر.

واستقبل الرئيس الحريري اخيرا وفد النواب البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني برئاسة النائب ريكاردو عازار الذي وصف الزيارة بانها رد على زيارة الرئيس الحريري الى مجلس النواب البرازيلي، وابدى اعجابه بمسيرة الاعمار في لبنان، وأوضح ان الحديث تطرق الى المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني والذي سيعقد في برازيليا السنة المقبلة، وان الوفد طلب من الرئيس الحريري ايفاد ممثل عن الدولة ووثائق عن عمليات البناء في لبنان ـ كما بحث في الخط الجوي الذي ستفتتحه «الميدل ايست» بين لبنان والبرازيل في كانون الاول المقبل او بداية العام ١٩٩٦.

وأقام الرئيس الحريري بعد الظهر مأدبة على شرف المشاركين في مؤتمر الادارة العربي والدولي في «السمرلند».

قصف على القطاع الشرقي والقذائف تطال النبطية
قيادة ميليشيات جزين تشكو تأخر الدعم الإسرائيلي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي والميليشيات اللحدية التابعة لها، تنفيذ الاعتداءات على الجنوب والبقاع الغربي، وتعرض القطاع الشرقي لقصف مدفعي عنيف امس، كما طال القصف مدينة النبطية ومنطقتها، واستهدفت قوات الاحتلال مدرسة عربصاليم بنيران الرشاشات خلال وجود التلامذة فيها، في حين أكدت معلومات امنية ان قيادة الميليشيات في جزين تشهد حركة تململ واسعة لأن القوات الإسرائيلية لا تلبي طلبات النجدة خلال تعرض عناصرها لهجمات المقاومة.

قصف عنيف

وأشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي «طارق ابو حمدان» الى حصول قصف مدفعي عنيف من مواقع قوات الاحتلال والميليشيات العميلة، ابتداءً من الواحدة والنصف ظهر امس، وطاول القصف مرتفعات جبل الضهر وأطراف عين كسور، ردت عليه المقاومة الإسلامية بقصف مواقع زمريا، وادي ابو قمحة، تلة زغلة حيث مقر قيادة الميليشيا على جبهة حاصبيا، كفرحونة كروم الارز وتومات نيحا.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية واللحدية اطراف بلدة لبايا ومزرعة عين قجور وقاطع ميمس وأطراف السريرة والقطرانة.

كما استهدفت قذائف عدة ورشقات رشاشة طريق عام مرج الزهور ميمس، ونجت سيارات مدنية عدة كانت تسلك هذه الطريق من الإصابة، وأحصي سقوط حوالى ثماني قذيفة مدفعية ثقيلة على المناطق المستهدفة.

وكان القصف الاسرائيلي واللحدي قد فاجأ عشرات المدنيين على معبر زمريا، حيث كانت عناصر الميليشيات قد أقفلته في وجههم، ما اضطرهم الى العودة الى المناطق المحررة.

كما اقفل الجيش اللبناني طريق عام ميمس – مرج الزهور لمدة أربع ساعات.

استمر القصف الإسرائيلي - اللحدي حتى الثالثة بعد الظهر، ولوحظ سقوط قذيفة داخل موقع زمريا، شوهد دخانها يتصاعد بوضوح من داخل الموقع.

وتجدد القصف عصراً، على مزرعة لوسي ووادي برغز وبركة جبور واستمر حتى ساعات المساء الأولى.

وكانت المدفعية الإسرائيلية قصفت فجر امس، أطراف القطرانة وجبل أبو راشد. وعند العاشرة قبل الظهر اطلق موقع شويا نيران الرشاشات الثقيلة باتجاه جبل الوسطاني ومزرعة عين تنتا.

وسجل تحليق لطائرة استطلاع «أم.ك» قبل ظهر امس، فوق مناطق القطاع الشرقي.

تململ لحدي

ونقل مراسل «السفير» عن مصادر امنية ان وفداً اسرائيلياً لحدية تفقد صباح امس جبهة جزين للمرة الثانية خلال يومين والتقى قيادة الميليشيا هناك. وأفيد ان قائد المنطقة المدعو «ابو مراد» طالب بتعزيز قواته وشكا من تأخر الدعم الإسرائيلي لقواته في موقع بسري خلال اقتحام المقاومة له، حيث طلب من الاسرائيليين دعماً بالمروحيات، لكن هذه لم تصل الى المنطقة المستهدفة، واكتفت بالتحليق فوق قطاع العيشية على مسافة تبعد ما بين خمسة وسبعة كيلومترات عن منطقة الهجوم.

استهداف مدرسة

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية «عدنان طباجة» أن قوات الاحتلال مشطت بالأسلحة الرشاشة وبشكل مفاجئ من موقعها في تلة السويداء قرابة السابعة والنصف صباح امس مبنى وملعب المدرسة الرسمية لبلدة عربصاليم في منطقة اقليم التفاح.

صادف ذلك مع توافد الطلاب الى المدرسة الذين هرعوا في مختلف الاتجاهات وقد دب الرعب في قلوبهم للاختباء من الرصاص العشوائي، الذي كان يئز فوق رؤوسهم وبين أرجلهم، ما اضطر العديد منهم للانبطاح في باحة الملعب وعلى الطريق المؤدية الى المدرسة طلباً للنجاة، وما زاد من هلع التلاميذ عدم وجود ملجأ للمدرسة التي تبعد كثيراً عن احياء البلدة السكنية، وهي تقع في منطقة سهلية جنوب عربصاليم ومكشوفة من مختلف الجهات لموقع الاحتلال في تلة السويداء الذي لا يبعد عنها اكثر من خمسمئة متر.

ولدى تعرض المدرسة لاعتداءات امس الى اتخاذ إدارتها قراراً بإقفالها وتعطيل الدروس فيها الى اجل غير مسمى حفاظاً على حياة الطلاب وأفراد الهيئة التعليمية فيها.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد قصفت بشكل متقطع، من مواقعها في الزفاتة قرابة السادسة صباح امس مروج بلدات زوطر الشرقية وكفرتبنيت وأرنون ويحمر ومزرعة الحمرا.

اضاف مراسل «السفير» في النبطية ان قوات الاحتلال قصفت بشكل متقطع من موقعها في تلة الدبشة اعتباراً من الواحدة وحتى الخامسة فجر امس محيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة وأطراف حي المسلخ في النبطية والتلال الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفررمان، ورافق القصف تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

المقاومة

في المقابل، أعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، ان مجموعة تابعة لها قامت عند الواحدة وأربعين دقيقة بمهاجمة موقع تومات نيحا في البقاع الغربي واشتبكت مع حاميته مستخدمة الأسلحة الرشاشة والصاروخية حيث تمكنت من تدمير دشمه وتحصيناته، فيما كانت وحدة الإسناد في المقاومة الاسلامية تستهدف موقعي زمريا وكفرحونة محققة إصابات مباشرة بتجمع صهيوني في الأول، وبمنشآت ودشم الثاني.

وأعلنت المقاومة الاسلامية في بيان آخر، انها رصدت عند الساعة الرابعة والنصف من عصر امس تجمعاً صهيونياً في موقع زمريا، وعلى الفور استهدفته وحدة الإسناد الناري بالأسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة.

جريحان

في سياق آخر، أفاد مراسل «السفير» في الشريط الحدودي المحتل «علي ضياء» ان عبوة ناسفة انفجرت على طريق بلدة بيت ليف المحتلة عند الواحدة والنصف ظهر امس، خلال مرور باص مدرسي ما ادى الى جرح تلميذين هما قاسم ومحمد حمادي، فنُقلا الى مستشفى بنت جبيل، ثم نقل احدهما الى فلسطين المحتلة لخطورة جراحه.

كما اشار المراسل الى تعرض مواقع الميليشيات في تومات جزين وكروم الأرز وكفرحونة وزمريا وحاصبيا لقصف مدفعي بعد ظهر امس.

عمليات تشرين الأول

في سياق آخر نقل مراسل «السفير» في القطاع الشرقي عن مصادر امنية، انها احصت تنفيذ ٤٦ عملية عسكرية للمقاومة ضد أهداف اسرائيلية ولحدية داخل الشريط الحدودي المحتل وعلى تخومه. خلال شهر تشرين الأول الفائت اوقعت ٣٥ إصابة بين قتيل وجريح في صفوف جنود الاحتلال والعملاء.

وتميز الشهر الفائت بحصول عمليات مؤلمة طالت قوات الاحتلال والميليشيات ابرزها عملية العيشية التي أدت الى مقتل ثلاثة إسرائيليين وجرح ستة، وعملية المحمودية، التي ادت الى مقتل سبعة اسرائيليين وجرح اثنين آخرين، وعملية بوابة بيت ياحون التي قتل فيها ثلاثة من عناصر ميليشيا لحد.

مخيبر: على الحكومة الاستقالة او تعديل المسيرة

اعتبر رئيس التجمع للجمهورية النائب السابق البير مخيبر ان تصريحات المسؤولين اللبنانيين، وحصراً اشخاص «الترويكا» الحكومية، التي تعدد الفواجع ان لجبهة الحرب المشتعلة في الجنوب ام لجبهة قمة عمان التي اعتبروها اخطر من وعد بلفور. بالاضافة الى الكلام عن قصف اقليم الخروب والكلام المبطن الذي يفترض ان نقرأه جيداً... كل هذا كلام خطير وصحيح ويخلق الذعر عند الشعب الذي يطالب الترويكا بتأدية الحساب.

وأشار الى ان الحكومة اصبحت الآن، «وبعد الوصول الى هذا الوضع المتردي حيث من الحماقة السير في هذا الخط السياسي الذي اوصلنا الى ما وصلنا إليه».. أمام امرين لا ثالث لهما:

فاما تعديل المسيرة لانقاذ لبنان وجنوبه من الآتي المجهول، بالتفاوض المباشر مع الولايات المتحدة ومع اسرائيل لتأمين تنفيذ القرار ٤٢٥، واما الاستقالة لتأتي حكومة تحل مكان هذه الحكومة لاجراء هذا التغيير.

جنبلاط يستقبل المكلّف بشؤون الطائفة
غيث: الأزمة في طريق الحل ولا نطمع بمنصب

هدأت حمى الاتصالات واللقاءات والمواقف المتعلقة بالمشكلة الدرزية، وإن كانت مساعي التهدئة والحلحلة قد استمرت بهدوء، لمعالجة موضوع مشيخة عقل الطائفة الدرزية، بانتظار استكمال هذه المساعي اليوم، على نحو فعال في اللقاء المرتقب بين الوزيرين مروان حمادة وأنور الخليل والنائب طلال أرسلان.

والتحرك البارز الذي جرى أمس، كان استقبال الوزير وليد جنبلاط للشيخ سلمان عبد الخالق المكلف من قبل رئيس الحكومة تسيير شؤون مشيخة العقل، في حضور العميد عصام أبو زكي.

في غضون ذلك، كان الشيخ بهجت غيث يستقبل في دار الطائفة، أمس، وفودا درزية مؤيدة، وتحدث إليهم قائلا: إن الأزمة في طريقها الى الحل. وعلمنا ذلك من جميع المصادر. إنما حتى الآن لم نلمس أي نية لإلغاء القرار (بتكليف عبد الخالق)، وتحت سيف تسلط القرار لن يحصل أي تفاوض، ولن يصل اي سياسي مهما كان الى أي نتيجة ما لم يلغ هذا القرار.

وأكد غيث استعداده للحوار والتفاوض والتفاهم توصلا للحل وانه غير متمسك باي منصب.

كذلك استقبل النائب طلال ارسلان وفودا شعبية في دار خلدة، وتحدث إليهم مشيرا الى ان للطائفة الدرزية حرمتها التي يحميها الدستور مثل باقي الطوائف والمذاهب، وقال: ان الطائفة الدرزية لها جذورها في البلاد منذ ١٢٠٠ سنة وهي حامية العرب والمسلمين في المشرق العربي، ولن نسمح لأحد أن يعلمنا كيف نحل مشكلاتنا الداخلية ولن نتنازل عن أي جزء من كرامتنا وإن كنا نتنازل عن حقوق شخصية، وتأمل تحكيم العقل لنتفادى ما تفاديناه خلال عشرين سنة من أخطاء.

من جهة ثانية، رد مستشار النائب ارسلان وئام وهاب، على حديث مستشار الوزير جنبلاط غازي العريضي التلفزيوني أمس الأول، وقال: «يبدو ان جهل مستشار الوزير جنبلاط للوضع القائم في البلدات الجبلية هو السبب الأساسي الذي دفعه الى إطلاق احكامه في حديثه، والذي حمل الكثير من المغالطات إذا استثنينا الكلام عن الجامعة الجنبلاطية، حيث نشاركه التأكيد انها شهدت أيام الشهيد كمال جنبلاط بعض التحول باتجاهها، لكن هذه الجامعة بعده لم تعد كذلك، وهي بالكاد أن تكون مدرسة ابتدائية عندما أصبح البعيدون عن أخلاقياتها ومبادئها الذين يفتقدون الى تواضع صاحبها، ينطقون باسمها».

وصدر بيان موقع باسم «فرسان الحق» من أبناء منطقة حاصبيا المحتلة، انتقد التهجم على الشيخ بهجت غيث، واستبعاد المنطقة عن أي قرار متعلق بالطائفة، وأعلن التضامن مع مواقف الشيخ غيث.

لقاء مسائي بين الحريري وجنبلاط

استقبل الرئيس رفيق الحريري، مساء أمس، وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، يرافقه غازي العريضي مستشاره السياسي.

بعد اللقاء وصف جنبلاط الجو بانه كان إيجابيا جدا، مشيرا الى ان البحث تناول موضوع المهجرين، مشيرا الى ان خطة ستوضع مع الرئيس الحريري في ما يتعلق بكيفية صرف مبلغ المائة مليون دولار الذي حوّل الى صندوق المهجرين.

وعن موضوع مشيخة العقل قال جنبلاط: اليوم لديّ موضوع أهم وهو موضوع المهجرين ولم نبحث موضوع المشيخة.

مواقف من قانون الانتخاب

مرهج: لقاء بري - الحريري أعاد طرح المشكلات ولم يحلّها

رأى النائب بشارة مرهج ان الاجتماع الذي تم بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري لم يحل كل المشكلات المطروحة، الا انه أعاد طرحها على الطاولة للبحث، مؤكدا ان لا تمديد للمجلس النيابي الحالي، مطالبا باعتماد دائرة انتخابية واحدة في قانون الانتخاب الذي تواصلت المواقف منه امس.

واعتبر مرهج ان هناك بعض المسائل التي يمكن ان يكون تم التوافق عليها في لقاء بري والحريري، وهناك مسائل أخرى في حاجة إلى مزيد من البحث، خاصة ما يتعلق بالتعديلات الدستورية وبقانون الانتخاب.

وأعرب مرهج في تصريح له امس عن اعتقاده بأن الاجتماع لم يحل المشكلات المطروحة بل طرحها وبدأ البحث فيها بروح موضوعية دون الغوص في الصراعات الجانبية.

ورأى انه من الافضل للبنان ومستقبله اعتماد دائرة انتخابية واحدة بما يؤمن الانصهار الوطني ويسهم في ترسيخ الخطاب الوطني، واما اذا تعذر ذلك فيجب الالتزام بما ورد في وثيقة الوفاق الوطني واعتماد المحافظة دائرة واحدة، مشددا على اهمية بقاء الجنوب دائرة واحدة.

وأشار الى ان هناك اسبابا واعتبارات عدة تملي عقد القمة بين الرئيسين السوري واللبناني، والتي من شأنها ترسيخ الموقف الموحد بين البلدين.

وأكد مرهج ان التمديد للمجلس النيابي غير مطروح، لأنه يسيء للحياة الديموقراطية في لبنان، مضيفا انه ومن جهة الانتخابات النيابية والاختيارية فمن الضروري اجراؤها في أوقاتها المحددة، أملا تحسن اداء الدولة ونزع الخوف من صدرها حيال هذه الانتخابات.

● وشدد النائب سايد عقل من جهته على ضرورة اجراء تعديلات دستورية، بحيث تكون الكلمة الاخيرة فيها لرئيس الجمهورية، «ليس لكونه مارونياً، بل لكونه رئيس البلاد وحامي الدستور».

وقال ان تعديل قانون الانتخاب امر مهم، الا ان الأهم هو تنظيم هذا القانون وفرز الاصوات بحسب الطرق الحديثة، مطالبا باعتماد دائرة القضاء في حال تم التخلي عن المحافظة كدائرة انتخابية واحدة.

● وبحث النائب فتحي يكن موضوع قانون الانتخاب مع سمير فرنجية بحضور وفد من اعضاء المؤتمر الدائم للحوار واعضاء اللجنة السياسية للجماعة الاسلامية في الشمال.

واعتبر المجتمعون ان النجاح في وضع قانون انتخاب يحقق التمثيل الفعلي للشعب اللبناني من شأنه ان يرسم الخارطة السياسية والتمثيلية والاشتراعية المتوازنة والمتكاملة للمرحلة المقبلة، والتي تصب في اطار تحديث النظام السياسي اللبناني وتفعيل دور المؤسسات والسلطات.

«السفير» تلتقي أبطال عملية العيشية ضد لواء «غولاني»

«حوّلنا القافلة إلى حقل رماية ولم تُطلق رصاصة ضدنا»

«الجيش الإسرائيلي يتعلّم من لحمه الحي في جنوب لبنان، وهذا هو معنى حرب العصابات، فالجيش لن يستطيع أبداً الحيلولة دون ضرب قوافله وإمداداته ومواقعه».

هذا المقطع أورده معلق التلفزيون الاسرائيلي غداة العملية التي نفذها مقاتلو «حزب الله» في ١٢/١٠/١٩٩٥ ضد قافلة سيارات مدنية إسرائيلية كانت تعج بالجنود لتمويه انتقالهم من منطقة الى أخرى، وقد اعترفت إسرائيل بمقتل أربعة من جنود لواء غولاني وإصابة ٥ بجروح ووصفت العملية بأنها ضربة قاسية أعدّت جيداً.

وفي تقرير لمراسل التلفزيون الاسرائيلي بعد ساعة على العملية الشهيرة، ورد التالي: «في مهبط طائرات مستشفى رامبام في حيفا، ظهرت مرة أخرى المشاهد القاسية، طائرات، سيارات إسعاف، وسبعة جنود جرحى، وقد نزلت الطائرة الأولى، وتم واحدة بعد الأخرى إنزال خمس نقالات وعليها خمسة جرحى، وفيما كان الجرحى يتلقون العلاج الأولي، هبطت طائرة ثانية وأخرج المرضون منها جريحين آخرين.. وفي الصباح توفي يورام أزولاي.. وكان أبناء عائلته ينتظرون المعجزة لكن المعجزة لم تأت.. وهذا الصباح (١٣/١٠/٩٥) كانت ذكريات الحادث واردة».

«السفير» تنفرد بنشر وقائع غير معروفة عن هذه العملية الضخمة وترويها على ألسنة ثلاثة من أفراد المجموعة التي نفذتها وعادت إلى قواعدها سالمة، والثلاثة هم (أسماء حركية) مرتضى، ياسر وأبو مهدي.

التفاصيل

يقول مرتضى: كان افراد الدورية كثر، وكنا نتصور انهم سيقاتلوننا بضراوة، لكن أية مقاومة من قبلهم لم تحدث، حتى انهم لم يخرجوا من سياراتهم اثناء القتال.

ياسر: حضّرنا الكمين كما يجب بعد تجهيز العبوات الناسفة، ولحظة وصول الموكب كنا على بعد ٥ أمتار من الطريق الاسفلتي. مرت أول سيارة من نوع «ميتسوبيتشي» وفيها عنصران، فسمحنا لها بالمرور لنتمكن من الإطباق على وسط القافلة، غابت «الميتسوبيتشي» عن النظر، وعندما وصلت السيارات الأخرى الى محاذاة العبوة فجرناها فاصيبت «الفولفو ستايشن» مباشرة وبقية السيارات. بعدها فتحنا النار من جميع الأسلحة باتجاه السيارات ولم يظهر من الجنود الاسرائيليين سوى واحد هبط من سيارته وأخذ يطلق الصراخ فارديناه فورا.

أبو مهدي: لم يتحرك أحد في «الفولفو» ولم يبادر أي جندي من بقية السيارات في الخلف الى التدخل، ٧ جنود كانوا في «الفولفو»، خمسة في الداخل واثنان في الصندوق، وقد أصيبوا جميعهم بشظايا الانفجار، وأصيبت «الفان» وراءها، فبادرنا بسرعة الى إطلاق النار باتجاه جميع السيارات وأطلقنا الصواريخ، ثم قام واحد منا بالاقتراب من «الفولفو» وأطلق النار من مسافة قريبة على الجنود للتأكد من موتهم.

ياسر: لقد دمرت السيارات الثلاث وخاصة «الفولفو» التي كانت تقل ضابطا..

مرتضى: بعد الرمايات الغزيرة وعدم تعرضنا لإطلاق نار احترنا في أمرنا. وبعدين؟ أخذنا نطلق النار ونحن واقفون تماما.. لم يكن أي شيء أمامنا، كأننا نتدرب..

أبو مهدي: لم يطلقوا طلقة واحدة علينا.

■ لماذا برأيكم استقل الجنود هذه السيارات المدنية؟

مرتضى: السيارات المدنية كانت للتمويه وتغطية الدورية..

■ كيف تصرفتم وماذا حدث بينكم؟

مرتضى: حدث أن تعطلت بندقية أحد الاخوان أثناء إطلاق النار ولكنه أصلح العطل أثناء المعركة بكل هدوء.

ياسر: الجرأة والشجاعة تمثلت بتقدم أحد الاخوان الى سيارة «الفولفو» للاطلاع على نتائج الانفجار، وقد وصل الى نوافذها وأطلق النار على الجنود بداخلها.

■ ألم ترجع سيارة «الميتسوبيتشي» بعد وقوع الانفجار؟

ياسر: لم نسمع لها حساً. تصوّر ان من فيها لم يكن لديهم الجرأة لنجدة رفاقهم!

■ كم قتيل سقط في العملية؟

أبو مهدي: السبعة من الجنود في «الفولفو» قتلوا مئة في المئة بالاضافة الى اثنين في «الفان» الذي تطايرت أبوابه، أما في «المرسيدس» فقد سقط قتلى بالتأكيد لأنها تعرضت للكثير من إطلاق النار والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية والخرّاقات من على بعد ٥ أمتار.

ياسر: العملية نجحت مئة في المئة وأكبر دليل اننا عدنا جميعا دون أن يخدش واحد منا مع أنهم ادعوا ان أخوين استشهدا.. هل عرضوا جثتيهما وأسلحتهما؟ لقد اثبت لواء غولاني فشله على الرغم من الأساطير المنسوجة حوله، انه لا يساوي شيئا. والاثبات هو ما جرى في اليوم الثاني في المنطقة نفسها حيث قتلنا لهم ٦ جنود.

■ في مثل هذه اللحظات ألا تشعرون بالخوف؟

ياسر: إذا أخبرتك لن تصدقني في طريق الذهاب الى العملية كنا نتمازح ونلعب، وفي طريق العودة استمعنا الى الأخبار من «راديو» حملناه معنا.. نحن نركض الى ما يريد الاسرائيليون إيصالنا إليه، أي الموت والشهادة.

■ هل كان الانسحاب متيسراً وسهلاً؟

ياسر: لا بالتأكيد، لقد أشعلوا المنطقة الوعرة جدا.

أبو مهدي: لدينا خطتنا الكاملة التي تمكننا من الانسحاب بأمان واطمئنان.

مقاتلان من المقاومة يتحدثان لمندوب «السفير»

أجرى اللقاء:
حسن م. عبد الله

ياسر: بينما كانوا يتحدثون عن مقتل اثنين منا كنا قد بدأنا استراحتنا والتقينا السيد الأمين العام.

■ هل يخالج احدكم شعور بالرأفة أثناء إطلاق النار على الاسرائيليين؟!!

ياسر: إنهم أبكوا الجنوبيين لسنوات، وخصوصا لواء غولاني، وهل رأفوا هم بأهلنا وبأسرنا؟ على العكس المطلوب منا أن ننزل بهم القصاص.

مرتضى: لا تردد ولا رأفة مع مغتصب الأرض...

أبو مهدي: يقول الله في كتابه العزيز: «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم». عندما تفكر بعذاب أهلك وأسراك لن ترحم الأعداء.

■ هل شعرت بالخوف يا مرتضى؟

مرتضى: غير معقول. سأكون غير صادق إذا قلت نعم. نحن نتبع أمراً إلهياً ونقوم بواجبنا الذي لا خوف فيه.

أبو مهدي: إذا دخلت الى غرفة حيث يوجد كل ما تشتهي.. هنا لن تعود تنتبه الى الخارج، وكذلك العمل في المقاومة حيث حسمنا أمرنا بأن لا خوف إطلاقاً. أنا مستعد للموت سلفاً، وليس هو موت بل انتقال من دار الى دار، بناء على تكليف وشروط، وهكذا يلغى الخوف نهائياً..

■ في هذا المعنى انتم جاهزون للقيام بعمليات استشهادية؟

أبو مهدي: إن شاء الله، المسألة تتعلق بالتكليف بأي عملية صغيرة أو كبيرة.

ياسر: نحن جنود في خدمة الاسلام..

■ هناك من يقول إنكم لا تقاتلون من أجل الوطن ككل بل من أجل «حزب الله» والإسلام فقط، ولذلك فإن بقية الطوائف لا تشارك؟!!

ياسر: عملية العيون – دبل لماذا حصلت، ومن يسكن هناك؟ إنها منطقة مسيحية، لماذا نذهب لنقاتل هناك إذا لم يكن هدفنا تحرير كل التراب. وإلا لاهتممنا فقط بمناطق المسلمين. الريحان والعيشية ومرجعيون مناطق مسيحية لماذا نذهب لنموت هنالك؟ من أجل مَن؟ من أجل «حزب الله» والشيعة فقط؟!! نحن ندفع ضريبة عن كل الشعب اللبناني بكل طوائفه، ولا نطلب الثمن، ما نطلبه التعاطف فقط.. ابتسامة يا أخي للمقاومة.

■ هل تشعرون انكم لوحدكم؟

ياسر: الله معنا.

■ عندما تأتون من الجبهة إلى المدينة وترون هذه الحياة العادية والسهر والأبنية والمراقص والمطاعم، بماذا تشعرون؟!

ياسر: كل واحد حر في حياته. لا نمنع أحداً من العيش كما يريد.

■ كيف تفكرون بالدولة؟

ياسر: هي مقصرة في تعاطيها مع المقاومة.. لماذا لا تدعم المقاومة بكل الوسائل. لماذا الجيش اللبناني لا يشارك المقاومة في عملها؟

أبو مهدي: التقصير عند الدولة كبير لجهة المقاومة..

ياسر: ليأخذوا عبرة من ياسر عرفات الذي لم يحصل على شيء من السلام مع اليهود..

■ هل تشعر يا أبا مهدي، كمقاتل، أنك ستصل الى النصر؟

أبو مهدي: صحيح ان النصر مهم. ولكن عملنا يقوم على التكليف ومن ثم كل شيء بيد الله الذي لن يسألك ماذا فعلت، بل ماذا قدمت؟

مرتضى: مسألة ان العين لا تقاوم مخرزاً ساقطة من حساباتنا، المهم أن تقاوم بما ملكت يداك.

■ هل تحسبون حسابا لنتائج عملياتكم على القرى والناس؟

ياسر: في السابق نعم، كان ذلك أحد همومنا، أما اليوم فهناك توازن الرعب، فأي تعرض للمدنيين سنقابله بالكاتيوشا على اسرائيل وهذا أمر يحسب له حساب، وأكبر دليل ما جرى بعد العمليات الأخيرة حيث إسرائيل عاجزة.

■ ماذا عن الأفكار والمشاعر التي تتولد لديكم بعد تلقيكم الأوامر للقيام بعملية عسكرية داخل المنطقة المحتلة، هل تفكرون بالموت، بكيفية القتال، بالأهل وبالمستقبل؟

ياسر: عندما أتلقى مثل هذا الأمر يكون حظي كبيرا لأنني كنت من بين المجموعة المختارة في حين أن هناك من ينتظر من المقاومين وبكثير من الشغف.

عندما تكون ذاهبا الى الشغل فستفكر، بطبيعة الحال، بالعملية العسكرية الموكلة إليك وكيف ستضرب العدو والأهداف المحددة التي ستصل إليها. لكن الأساس في التفكير هو الامداد الإلهي الذي تشعر به لتنفيذ الهدف وبعد ذلك تصبح الأمور سهلة إذ لا فرق بين أن تعود من العملية وبين أن تستشهد وحينها يكون الله قد اختارك.

■ تقول إنك تذهب الى الشغل، وكأنك ذاهب الى وظيفة أو مكتب إداري..

ياسر: شغلنا هو الجهاد، مسألة طبيعية أن أقول ذلك لأنني اخترت هذا النوع من الشغل بملء إرادتي، ولا همّ من طبيعة هذا العمل واحتمالات الموت، فحمدا لله، أنا ومن كان معي من الشباب كنا مطمئنين بنسبة ٩٠ في المئة حتى وإن كان مصيرنا يقترب من الموت «مش إشكال».

■ هل تحسب ١٠ في المئة للنجاة؟

ياسر: هذا هو خط الشغل، من البداية الأمور واضحة بالنسبة لنا، ولذلك، وقبل أن نسير الى العملية نصفي كل حساباتنا العالقة من قضايا وعلاقات مع الناس.

■ هل تشعر يا مرتضى أنك ذاهب الى الموت في هذا النوع من العمليات؟

مرتضى: لا، في طبيعة الحال، لأنك مخيّر في الذهاب في هذا الخط لا تشعر بأنك ذاهب الى الموت، بل كأني في نزهة.

أبو مهدي: أنا أنظر الى الحياة بشكل متكامل، ونطرح السؤال: لماذا نحن في هذه الحياة؟ الجواب أن علينا دورا نؤديه من واحد الى عشرة. ثم نسأل: الى أين سنصل؟ بالنسبة لنا لا همّ بين ان نموت أو نستشهد وبين أن نحقق النصر، لذلك نحن نحضّر انفسنا ونحسب الحساب دائما لتلقي أوامر التحرك للقتال في أي لحظة. بالنسبة لي لا أفكر بأي شيء سوى أن أقوم بواجبي كاملا خلال العملية، ولا أعود أفكر بالحياة وقضاياها المتعددة..

■ هل أنتم تكرسون كل حياتكم للمقاومة أم تزاولون العمل في الحياة؟

ياسر: أنا أعمل كبقية خلق الله. لكن إسمي مدوّن على لائحة المقاومين للمشاركة في أي عمل يقرر.

مرتضى: لديّ عمل في الحياة غير المقاومة.

أبو مهدي: للجهاد وقته وللعمل وقته.

■ لكم تجربة سابقة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، بعد العملية الأخيرة ما هو تقييمكم للجندي الاسرائيلي وبموضوعية مطلقة؟

ياسر: قال الإمام الخميني: إسرائيل نمر من ورق.. في العملية الأخيرة كنا نشعر أننا لن نعود أحياء لأسباب كثيرة، منها خطورة العملية ووعورة المنطقة، لكننا وجدنا أن الأمور أسهل بكثير مما تصورنا، لم نسمع سوى صراخ جندي إسرائيلي واحد.

أبو مهدي: الذي اتضح على الأرض ان كل الدعاية عن الاسرائيلي واهية على الرغم من تطوره ومعداته، لم نجد أمامنا مقاومة وكنا كأننا في حقل رماية أمام جنود عزّل.

هكذا من الأصل

تقسيط أثمان اللوحات العمومية

المدة بين سنة و٣ سنوات ومليون ليرة الدفعة الأولى

أصدر وزير الداخلية المهندس ميشال المر قراراً حمل الرقم ٣٦٢ يقضي بتنظيم الاصول الادارية والقانونية لتنفيذ تقسيط ثمن اللوحات العمومية غير المجانية التي ستبيعها الدولة للسائقين.

وحدد القرار مدة التقسيط بناء لطلب الشاري بين سنة وثلاث سنوات على ان يسدد الشاري مبلغاً لا يقل عن مليون ليرة ويقسط الباقي بمعدل ٤ دفعات متساوية في السنة تبعاً للمدة.

اولاً: تحدد قيمة الدفعة الاولى لطلبات الشراء بالتقسيط للوحة العمومية بمبلغ لا يقل عن مليون ليرة لبنانية وتوزع باقي الدفعات لمدة سنة او سنتين او ثلاث سنوات على الأكثر وفقاً لطلب الشاري اقساطاً متساوية على ان يكون عددها اربعة اقساط سنوية.

ثانياً: يتم تحضير اتفاقات بيع اللوحات العمومية للاشخاص المبينة اسماؤهم في قرارات وزير الداخلية القاضي بتمليكهم لوحة عمومية بالشراء نقداً او بالتقسيط مع الملاحق المتممة لها التي تحدد قيمة الاقساط ومواعيد دفعها وفقاً للنماذج الموضوعة من اللجنة الخاصة.

ثالثاً: يفوض رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات بتوقيع اتفاقات البيع نقداً وبالتقسيط كفريق اول يمثل وزارة الداخلية - مديرية الداخلية العامة. كما يتولى بهذه الصفة اصدار اوامر القبض تنفيذاً لاتفاقية البيع نقداً اما بالنسبة لاتفاقيات البيع بالتقسيط فيصدر اوامر القبض بالدفعة الاولى لكل منها ويتم اصدار اوامر القبض بالنسبة الى باقي الاقساط وفقاً للاصول التي ستوضع لتنظيم عمليات التقسيط.

رابعاً: بعد تنفيذ امر القبض لكامل ثمن اللوحة او للدفعة الاولى تسلم قسيمة تخصيص اللوحة لصاحبها الذي يحق له استناداً الى هذه القسيمة تسجيل اللوحة المخصصة له على سيارة من فئة هذه اللوحة.

خامساً: تعتبر اللوحة المقسطة مرهونة حكماً لمصلحة تسجيل السيارات والآليات اعتباراً من تاريخ تسمية التخصيص. تشمل الرهن السيارة التي توضع عليها اللوحة فور تسجيلها وتسجل اشارة الرهن على صحيفة السيارة ولا ترفع عنها الا بعد تسديد كامل الاقساط المتوجبة وفقاً للاصول وتطبق على السيارة واللوحة المرهونتين كل الاحكام القانونية المتعلقة بالرهن.

سادساً: ينشر قرار وزير الداخلية بتخصيص اللوحات على كل وسائل النشر في الجريدة الرسمية ويعمم على همة وزارة الاعلام على كل وسائل النشر يلصق على مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في كافة المناطق وتعتبر اجراءات النشر المذكورة بمثابة تبليغ شخصي لكل من اصحاب العلاقة. على ان يتم تسديد ثمن اللوحة من اية فئة كانت او الدفعة الاولى منها خلال شهر من تاريخ النشر تحت طائلة صدور قرار بسقوط حقه في اللوحة.

سابعاً: اذا تخلف الشاري عن دفع اي قسط من الاقساط المستحقة يوجه اليه انذار بالدفع وفقاً للاصول واذا استمر التخلف عن الدفع بعد استحقاق القسط الذي يلي تستحق جميع الاقساط المتبقية دفعة واحدة خلال مهلة شهر من تاريخ توجيه الانذار الثاني وذلك تحت طائلة سقوط حقه في اللوحة المخصصة له ويعاد اليه المبلغ الذي يكون قد دفعه محسوماً منه ٥٪

(خمسة في المئة).

ثامناً: اما اذا تكرر التخلف عن الدفع لثلاث مرات غير متتالية خلال كامل مهلة التقسيط. المحددة في اتفاقية البيع على رغم انذاره عن كل تأخير فتستحق جميع الاقساط دفعة واحدة خلال مهلة شهر من تاريخ الانذار الثالث تحت طائلة سقوط حقه في اللوحة المخصصة ويعادله المبلغ الذي يكون قد دفعه محسوماً منه ٥٪.

تاسعاً: تنظم اصول اصدار اوامر القبض العائدة لتنفيذ اتفاقيات البيع بالتقسيط واحتساب الفوائد وطريقة اصدار انذارات التأخير في الدفع وبراءة الذمة بقرار مشترك يصدر عن وزير الداخلية والمالية عند الاقتضاء.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمم بواسطة وسائل الاعلام وفقاً لما هو منصوص عليه في الفقرة السادسة من المادة الاولى من هذا القرار.

٣٧ حكماً في مخالفات عدم إعلان أسعار أو زيادتها

أصدرت المحكمة الاستئنافية الناظرة في قضايا الغلاء والاحتكار برئاسة القاضي عبد الرحمن شهاب ٣٧ حكماً في مخالفات عدم اعلان اسعار او زيادتها او الاثنين معاً او مخالفة شروط الاوكازيون.

وقد بلغت غرامة عدم اعلان الاسعار ومخالفة شروط الاوكازيون مليون ليرة، وغرامة زيادة الاسعار مليون و٢٠٠ الف ليرة اضافة الى السجن ٢٠ يوماً.

وهنا أسماء المخالفين ونوع المخالفات:

اسم المخالف	نوع المخالفة
- ماهر مجذوب ابن صاحب مؤسسة مجذوب	مخالفة شروط الاوكازيون
- اسعد شحرور مدير «مطعم شحرور»	عدم اعلان الاسعار
- صالح شعيب المسؤول عن مطعم «الصنوبر»	عدم اعلان الاسعار
- جان شديد المسؤول عن موقف «الحمرا سكوير»	زيادة الاسعار
- وديع معوض محاسب مدرسة الاعدادية اللبنانية	عدم اعلان أسعار الكتب
- نزيه قسيس المسؤول عن المكتبة في المدرسة البطركية	عدم اعلان اسعار وزيادتها
- زياد ادلبي مندوب العلاقات العامة في ثانوية الحريري الثانية	عدم اعلان الاسعار
- نبيل الزهيري مدير مدرسة المعنية	عدم اعلان الاسعار
- الياس كورية المسؤول عن المكتبة في الثانوية الفرنسية - العربية	عدم اعلان الاسعار
- حورية عبدو الموظفة في مكتبة مدرسة ثانوية المقاصد للبنات	زيادة الاسعار
- عمر يعمور صاحب «باتيسري يعمور الطرابلسية»	عدم اعلان الاسعار
- سعد الدين الميس صاحب مؤسسة «حلويات الميس»	عدم اعلان الاسعار
- قاسم صالح	عدم اعلان الاسعار
- نور الدين فليفل	عدم اعلان الاسعار
- خليل الشموري المسؤول عن «موقف برج ابي حيدر للسيارات»	عدم اعلان الاسعار
- سميح الحنا صاحب موقف للسيارات في منطقة المزرعة	عدم اعلان الاسعار
- عماد البربير الموظف في «مستشفى البربير»	عدم اعلان الاسعار
- وسام اسكندراني مستثمر مؤسسة (زكريا ابو صالح للألبسة)	عدم اعلان الاسعار
- راشد دعبول الموظف في مؤسسة «جامعة سبوره»	عدم اعلان الاسعار
- حسن حطيط	عدم اعلان الاسعار
- نيللي حبيب الموظفة في مؤسسة «جاك شوز»	مخالفة شروط الاوكازيون
- جوزف بارود صاحب موقف سيارات في منطقة النهر	زيادة الاسعار
- حيدر سعود المسؤول عن موقف سيارات في منطقة النهر	زيادة الاسعار
- المسؤول عن موقف السيارات في منطقة الرميل	زيادة الاسعار
- فؤاد ياسين الموظف في موقف للسيارات في مار الياس	زيادة الاسعار
- صاحب فرن بلدوفا	عدم اعلان الاسعار

أبو غزالة والعليان والنقي يتحدثون لـ «السفير»: خيارنا الأفضل التعامل مع «الغات» كمجموعة متّحدة


جانب من المشاركين في الجلسة الصباحية امس

من اليمين عادل عبد السلام، حميد معدوح، سعيد كهريا وستيفانو أناما

اعتبر رئيس المجمع العربي للادارة الدكتور طلال ابو غزالة ورئيس ديوان الخدمة المدنية في الاردن عبد الله العليان وممثل شركة الصناعات الكويتية الدكتور انور النقي أن الدول العربية لا خيار امامها غير التعامل مع الواقع الجديد الذي أوجدته اتفاقية «الغات» ومنظمة التجارة الدولية، وان الخيار الافضل «التعامل الغات متحدين».

يرى المتفائلون خيرا بالنظام العالمي الجديد ان اتفاقية «الغات» - ١٩٩٤ ومنظمة التجارة العالمية، بهيئاتها السبع، سوف توفران للدول النامية العديد من الفرص للاستفادة من الاتفاقية وما يتفرع عنها من اتفاقيات فرعية لتجارة السلع والخدمات وغيرها.

في هذا الاطار، يعقد المؤتمر العربي الدولي الاول للتجارة الحرة في السلع والخدمات كأول لقاء عربي يشارك فيه عدد من المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بهذا الشأن.

حول الفرص المتاحة امام الدول العربية للاستفادة من الاتفاقية، والتي تضمنتها المبادئ الرئيسية لـ «الغات»، كما يرى المتفائلون، كالتجارة الخالية من التمييز. والسماح بالحماية عن طريق فرض التعريفات الجمركية وتوفير اساس ثابت للتجارة الدولية وتشجيع المنافسة العادلة وحق الاعضاء، والسماح بالترتيبات التجارية الاقليمية. التقت «السفير» الدكتور ابو غزالة والعليان والدكتور النقي، وطرحت عليهم السؤالين الآتيين:

١ - ما اهمية المؤتمر، وماذا يمكن ان ينتج عنه؟

٢ - كيف تستطيع الدول العربية ان تستفيد من ايجابيات «الغات» وتتفادى سلبياتها على الصعيدين الاقليمي والدولي وتوظيف ذلك في صالح الاقتصادات الوطنية والقومية العربية؟

أبو غزالة

١ - هذا المؤتمر علامة مميزة في عملية دراسة الكيفية التي يجب ان نتعامل من خلالها مع اتفاقية «الغات» وآثارها على البلاد العربية. ونأمل ان نخرج بتوصيات قابلة للتطبيق نتيجة الحوار بين المشاركين باعتبارهم يمثلون المنظمات الدولية المتخصصة بعمليات التنمية، مثل «الأونكتاد» وبرنامج الامم المتحدة للتنمية و«الاسكوا» والمصرف الدولي وغيرها، الى جانب الخبراء العرب والاجانب، الذين يمثلون القطاعين العام والخاص. المؤتمر هو عملية تفاعل تجري لأول مرة بين هذين القطاعين وبين المنظمات الدولية حول هذا الموضوع، الذي نعتبره اهم حدث في تاريخ البشرية، باعتبار «الغات» في حقيقتها تضع الاسس لإقامة نظام اقتصادي عالمي جديد، بل حكومة اقتصادية للعالم لها سلطة تشريعية فوق السلطات التشريعية الوطنية وسلطة تنفيذية تفرض العقوبات وتطبقها وقضائية تفصل في النزاعات بين الدول الاعضاء من جهة وبين الدول والمنظمة نفسها من جهة ثانية.

٢ - إن العالم العربي مطالب بأن يعطي اتفاقية «الغات» الاهمية التي تستحقها وان يبادر فورا الى وضع الخطط للتفاعل مع هذا الحدث، من اجل تحديد الاجراءات الممكنة لتفادي ما يمكن تفاديه من آثار سلبية وسيئة والاستفادة من ميزات الاتفاقية.

ولا شك اننا سنكون في وضع افضل، على صعيد التفاوض والتطبيق، لو استطعنا ان نفاوض ونطبق ككتلة عربية واحدة. فالحاجة ملحة الآن لتكتيل الجهد العربي في مواجهة متطلبات «الغات»، وسيكون كل بلد عربي منفردا اضعف من ان يواجه هذه المتطلبات. وبرأيي ان السوق العربية المشتركة هي الرد الوحيد لفرض وجودنا كاقتصاد عربي متكامل في مواجهة التكتلات الكبيرة. ولن يكون لنا اي وزن في المفاوضات، حين نخوضها دولا متفرقة.

هناك افكار عديدة تُطرح كسوق شرق اوسطية تجمع دول المنطقة. ولنا ارى ان الخطوة الاولى يجب ان تكون السوق العربية لاعتبارات كثيرة اهمها الاعتبارات الاقتصادية، كون الدول العربية تمثل كلا متكاملا ومتماثلا في مراحل النمو ودخل الفرد. وبعد تحقيق هذه الفكرة سنكون في وضع افضل للحديث عن سوق شرق اوسطية. ولنا في قيام السوق الاوروبية المشتركة خير مثال، حيث يتم الحديث الآن عن اندماج مع السوق الاميركية، بحيث يهيمن السوقان على نصف حجم اقتصاد العالم. والخلافات السياسية بين الدول الاوروبية كانت اكبر من الخلافات السياسية العربية، ولكنها استطاعت ان تتجاوز هذه الخلافات لصالحها كدول، ولصالحها ككتلة موحدة تجاه العالم.

العليان

١ - نتوقع من اللقاء ان يخرج بتصورات محددة وواضحة المعالم تتناول انشاء آلية مناسبة تتلمس حاجات الوطن العربي وتنسق بين اقطاره من جهة وبينها وبين المنظمات التجارية العالمية، وعلى رأسها المنظمة التجارية الدولية "WTD".


طلال ابو غزالة (مصطفى جمال الدين)

أما في ما يخص «الغات» والوضع الاقتصادي التجاري الدولي الجديد، فإننا لا نملك اي خيار الا التعامل معها، الامر الذي يفرض توجيه جهودنا لإيجاد افضل السبل لتحقيق اكبر مردود من التعامل معها. ويعز علينا ان تكون العلاقات الاقتصادية العربية والتجارة البينية هي على هذه الدرجة من الضعف، بحيث يفقدنا القدرة على منافسة الآخرين منافسة جيدة. لذلك ظهرت مفاهيم شرق اوسطية جديدة وتوجهات اقليمية. والمحصلة اننا لا نملك اي خيار تجاه الواقع الجديد الا التعامل معه.

٢ - القضية ليست قضية وقوف في وجه التكتلات الكبيرة، لأننا اضعف من المواجهة، والمعيار الرئيسي للاستفادة من الايجابيات وتفادي السلبيات ان نستثمر الفرص المتاحة.

النقي

١ - أرى من خلال موضوع المؤتمر وما يطرح فيه، انه حدث جديد في الوطن العربي، وأتوقع ولادة قرارات وتوصيات تجد طريقها الى التنفيذ في القريب العاجل. لأن الموضوعات المطروحة حيوية وهامة في ضوء المستجدات المتلاحقة على الصعيد الاقتصادي العالمي. كما اتوقع ان يثمر المؤتمر عن ظهور تعاون وتنسيق بين بين هيئات اقتصادية وادارية عربية مثل المجمع العربي للادارة وبين اطراف وهيئات ومؤسسات تابعة للامم المتحدة لتطبيق اتفاقيات «الغات» في البلدان العربية. وأتوقع ان يلعب لبنان دورا هاما في هذا المجال.

٢ - يجب الا نتصرف كالنعامة وان نتعامل مع الوضع الجديد بكل ما نملك من امكانات اقتصادية متاحة. لأن لاتفاقية «الغات» طبيعة عالمية سوف تؤثر على البلدان الاعضاء وغير الاعضاء، ومن الأوجب فهم هذه الاتفاقيات واستيعاب مفاعيلها وبالتالي الوصول الى صيغ ملائمة للانضمام اليها مع ترتيب ما يلزم في الاقتصاديات المحلية والاقليمية لتخفيف السلبيات وتعزيز الايجابيات في الاتفاقية. لهذا فإننا نطمح الى المزيد من مثل هذه اللقاءات والندوات المتخصصة لترتيب اوضاعنا كما تتطلبها مصالحنا.

اسماعيل الصغير

المؤتمر العربي الأول للتجارة الحرة يناقش قضايا تجارة الخدمات والسلع

تابع المؤتمر العربي الدولي الاول حول التجارة الحرة في السلع والخدمات أعماله في فندق سمرلند صباح امس، بمشاركة ٢٨ دولة عربية وأجنبية وممثلون عن منظمات عربية ودولية معنية بالقطاعات الاقتصادية.

واشتمل برنامج أمس على جلستين، قدمت خلالها ١٢ محاضرة، وتخللهما نقاش للمواضيع المطروحة.

في الجلسة الصباحية التي رأسها سعيد كهريا، تحدث حميد ممدوح حول منظمة التجارة العالمية وموقف الدول النامية منها ومسألة تسوية الخلافات المتعلقة بالتجارة العالمية.

ثم تحدثت مينا مشايخي عن اعلان مراكش، وعادل عبد السلام حول تأثير المنظمة على الدول العربية، وخصوصاً على القطاع الزراعي، وستيفانو أناما عن سياسة الوحدة الاوروبية تجاه منطقة البحر الابيض المتوسط.

في المحاضرة الخامسة تناول جوديت كيبر جدول اعمال التجارة العالمية.

ورأس الجلسة المسائية حميد ممدوح، وتحدثت فيها مينا مشايخي عن انتقال الموارد البشرية والطبيعية وخدمة الاتصالات. وقدمت «اونكتاد» ورقة حول خدمات النقل البحري.

وحاضر رئيس اتحاد المصارف الدكتور فرنسوا باسيل ونقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان حول الخدمات المالية والخدمات المهنية.

ثم قدمت مشايخي مداخلة حول اجراءات الاستثمار المتعلقة بالتجارة، وتحدث الدكتور حمد الرياحي حول موضوع الاتصال بالأسواق. وثابت الطاهر عن العوائق الفنية للتجارة. ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف عن قوانين جهة التصنيع الاصلية ومواضيع الدعم والاجراءات الجمركية المضادة وعن الإجراءات والتقديرات الجمركية.

ومن المقرر أن يتابع المؤتمر أعماله اليوم، ويختتمها بإعلان التوصيات.

المطلوب دفع تعويضات لأصحاب الأملاك المتضررة

«الأشغال النيابية» تطلب تفاصيل الأوتوسترادين العربي والدائري وملحقاتهما

طلبت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية الى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية «ان يعرض عليها بعد ١٥ يوماً التصاميم والدراسات التفصيلية لمشروعي الاوتوسترادين العربي والدائري والطرق التي تخترقهما والمجاورة لهما، وكذلك الجدوى الاقتصادية وطرق التمويل والاستثمار».

واعترضت اللجنة على «افادة الدولة من الربع المجاني والقيام بمشاريع الضم والفرز على طول الاوتوستراد مما يلحق اضراراً بالاملاك المجاورة يقتضي تعويضاً لاصحابها بدلا من أخذ املاكهم من دون مقابل».

كانت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية عقدت امس جلسة برئاسة النائب فؤاد السعد وحضور وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي والنواب الاعضاء ومدير عام وزارة الاشغال بطرس جرماني ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز.

اثر الجلسة قال النائب السعد: «تابعت اللجنة مناقشة موضوع الاوتوستراد العربي الذي كانت قد بدأته في جلسة سابقة منذ خمسة عشر يوماً، وقد توقفت عند فكرة تنفيذ قسم من الاوتوستراد الدائري والطريق المخترقة له التي تصل بين الحازمية وبين المرفأ، عن طريق الـ "B.O.T" وربطهما بالتالي بالاوتوستراد العربي، وارجأت البحث عندئذ الى حين حضور وزير الاشغال العامة».

اضاف بالقول: «وفي الجلسة اليوم (امس) استمعت اللجنة الى وجهة نظر وزير الاشغال ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، وبعد مناقشة طويلة تم الاتفاق على الطلب الى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية. أن يعرض للجنة في جلسة ستعقد بعد خمسة عشر يوماً التصاميم والمقترحات والدراسات التفصيلية للاوتوسترادين العربي والدائري والطرق المخترقة والتخديمية التابعة والمجاورة، وما يترتب على كل التصاميم والتعديلات والترتيبات. وكذلك ان يطلعها على الجدوى الاقتصادية وطرق التمويل والاستثمار».

وتابع بالقول: «كما ناقشت اللجنة موضوع الاستملاكات واستعداد الدولة للافادة من الربع المجاني والقيام بمشاريع الضم والفرز على طول الاوتوستراد. وقد اعترضت اللجنة على ذلك معتبرة ان الاوتوستراد خلافاً للطرق العادية، ولكونه مقفلا يلحق بالاملاك الملاصقة والمجاورة له اضراراً بيئية يقتضي ان تعوض عليها الدولة للمواطن، بدلا من ان تأخذ منه املاكه من دون مقابل. وقد تم الاتفاق ايضاً على استكمال البحث في هذا الموضوع في جلسة لاحقة تعرض فيها الادارة تفصيلياً، على اللجنة، تصورها لعملية الضم والفرز مع نماذج واقعية في مناطق محددة جغرافياً».


اجتماع لجنة الأشغال العامة والموارد المائية والكهربائية النيابية

حردان يتابع ملف نقابة أصحاب الأفران

ناشد نائب رئيس نقابة اصحاب الافران العربية في بيروت وجبل لبنان محمد عز الدين وزير العمل اسعد حردان التجاوب مع قرار الجمعية العمومية والهيئة الادارية للنقابة والقاضي بعزل رئيس النقابة ابراهيم رحال وتأجيل موعد الانتخابات لتي دعا اليها رحال يوم الاثنين المقبل.

ولفت عز الدين في بيانه الى ان «اصرار رحال على اجراء الانتخابات. بعد اقالته، خلافا لموقف الجمعية العمومية واللجنة الادارية. يشكل طعنة لحرية العمل النقابي»، وتمنى على وزير العمل «اصدار قرار عاجل بتأجيل موعد الانتخابات حفاظا على وحدة الصف داخل نقابة اصحاب الافران وصونا لحرية الرأي والموقف».

وكان وفد من الهيئة الادارية لنقابة اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان قد قابل الوزير حردان امس الاول بحضور رئيس اتحاد نقابات الحرفيين واصحاب الاعمال في لبنان عبدو سعيد والامين العام محمود اسماعيل، وطالب بإرجاء موعد الانتخابات، وزوده بمحضر عن قرار الهيئة الادارية والجمعية العمومية. وقد طلب الوزير حردان مهلة ٤٨ ساعة لدرس الملف وابداء الرأي فيه.

وبالمناسبة تمنى رئيس نقابة اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان محمود اسماعيل على الهيئة الادارية لنقابة اصحاب الافران «التريث قبل اتخاذ اي قرار تصعيدي، افساحا في المجال امام المعالجات الجارية مع الوزير حردان».

أوضاع الضمان بين شكر وحريبة

التقى وزير الدولة الدكتور فايز شكر امس المدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة وبحث معه اوضاع الضمان.

من جهة ثانية، استقبل الوزير شكر المدير العام لمصلحة مياه الليطاني ناصر نصر الله. ثم وفداً من نقابة عمال ومستخدمي شركة طيران عبر المتوسط (تي. ام. اي) وبحث معه التطورات بين النقابة والشركة.

«غرفة الملاحة الدولية»

ناقشت الهيئة الادارية لغرفة الملاحة الدولية في بيروت، في اجتماع عقدته امس، شؤون قطاع النقل البحري والوكلاء البحريين.

وتوقف المجلس عند موضوع كتاب ادارة الجمارك اللبنانية التي تطلب تزويدها بمعلومات حول فرض توقيع بوالص الشحن للبضائع على متن السفن من قبل الربان والشاحن معاً. وقررت احالته الى مستشارها القانوني لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

مدير عام النفط إلى لندن

غادر المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر الى لندن امس الاول للمشاركة في اعمال وندوات مؤتمر «النفط والمال» بناء على دعوة الهيئة المنظمة للمؤتمر الذي ترعاه كل من صحيفة الـ «انترناشيونال هيرالد تريبيون» وشركة «اويل دايلي كومباني».

مؤتمر صحافي للأمين وأفيوني

دعت نقابة صيادلة لبنان الى حضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقده نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين والمدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني في الثانية عشرة من ظهر الاثنين ٦ تشرين الثاني الحالي في مركز النقابة.

ويتضمن المؤتمر توقيع الاتفاق بين النقابة وتعاونية موظفي الدولة والذي يقضي بتنظيم العلاقة بينهما.

نقطة في بحر

وطن عربي لا شرق أوسط!

وطننا العربي يقع حتما في منطقتي الشرق الأوسط وشمالي افريقيا، لأن غير الشعوب العربية لا يقطن هذا القطاع الأرضي الشاسع وان كان الاستثناء الوحيد تواجد شعب اجنبي معظمه اوروبي، هو الشعب اليهودي، في جزء من هذه الأرض، هي فلسطين، بعد مطلع القرن العشرين، وكان اليهود المتواجدون في بلاد العرب قبل هذا التاريخ، مثل البربر في شمالي افريقيا والاكراد في شمالي العراق والزنوج في جنوبي السودان، اقواما تدخل في صلب الأمة العربية ونسيجها العام، بدليل أن اعظم قادة العرب وأبطالها التاريخيين ومفكريهم العظماء في الأصل من ابناء هذه الاقوام المستغربة كصلاح الدين الكردي والظاهر بيبرس البندقداري، وطارق بن زياد البربري، وجمال الدين الأفغاني الفارسي، ويعقوب صنوع اليهودي، وكثيرين غيرهم، قديما وحديثا، حتى لكأن القول بصفاء خالص لأية قومية في العالم حتى يغدو امرا مستحيلا.

من هنا كانت هذه المنطقة من الشرق الاوسط وشمالي افريقيا، هي الوطن العربي او المنطقة العربية او العالم العربي، ولم تكن ابدا مجرد منطقة تدعى باسمها الجغرافي لا التاريخي ذي السمة السياسية، فيكون مؤتمر عمان الاقتصادي الذي سمي جغرافيا وليس تاريخيا، ذا علاقة مباشرة بمحاولة طمس الشخصية والهوية العربيتين في هذه المنطقة، لأن هذا الطمس شرط لا بد منه للهيمنة الاسرائيلية عليها...

لهذا، كان المؤتمر المذكور ذا فحوى سياسي وليس اقتصاديا، ولا احد يجهل ذلك حتى المهرولين...

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١١/٢	٩٦/٢/١	١٣٧٦	٢٢.٨٩	٢٤.٢٨	٩٤٢٩٠٠٠
٦	٩٥/١١/٢	٩٦/٥/٢	١٣٧٦	٢٣.٨٢	٢٧.٠٣	٨٨١٢٠٠٠
١٢	٩٥/١١/٢	٩٦/١٠/٣١	١٣٧٦	٢٥.٩٥	٣٥.٠١	٧٤١٢٠٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١١/٢	٩٧/١٠/٣٠	١٣٧٦	٢٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٥/٢	١٤٠٠
١٩٩٦/١٠/٣١	١٤٠٠
١٩٩٧/٥/١	١٤٠٠
١٩٩٧/١٠/٣٠	١٤٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥.٥٤	٩٣٦٤٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٥.٧٢	٩١٥٥٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦.١٢	٨٦٩٨٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٦.٥٨	٨٢٥٣٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٧.٥٦	٧٤٥٢٠٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢.٩٦٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣.٦٠	٥١٦٤.٤٤	٥٣٨٤.٥٨	٥٢١٢.٢٦	٥٠٦٤.٣١
٢٢.٧٠	٥١٤٣.٦٥	٥٣٤٢.٨١	٥١٥٣.٩١	٤٩٩١.٧٤
٢١.٨٠	١٠٢٤٥.٧٥	١٠٦٠٢.٠٥	١٠١٩١.١٢	٩٨٣٨.٢٣
٢٠.٩٠	١٠٢٠٤.١٧	١٠٥١٨.٤٩	١٠٠٧٤.٤٢	٩٦٩٣.١٨
٢٠.٤٠	١٠١٨١.٠٧	١٠٤٧٢.٠٧	١٠٠٠٩.٥٩	٩٦١٢.٥٤
١٩.٩٠	١٠١٥٧.٩٨	١٠٤٢٥.٦٤	٩٩٤٤.٧٥	٩٥٣١.٩٠
١٩.٤٠	١٠١٣٣	١٠٣٧٨	٩٨٧٩	٩٤٥٠
١٩.١٥	١٠١٢٢	١٠٣٥٥	٩٨٤٧	٩٤١٠
١٨.٢٤	١٠٠٨٠	١٠٢٧٠	٩٧٢٨	٩٢٦٣
١٧.٧٤	١٠٠٥٧	١٠٢٢٤	٩٦٦٤	٩١٨٣
١٦.٠٠	٩٩٧٦	١٠٠٦٢	٩٤٣٨	٨٩٠٢
١٥.٧٠	٩٩٦٢	١٠٠٣٥	٩٣٩٩	٨٨٥٣
١٥.٣٦	٩٩٤٧	١٠٠٠٣	٩٣٥٥	٨٧٩٨
١٥.١٦	٩٩٣٨	٩٩٨٤	٩٣٢٩	٨٧٦٦
١٤.٨٦	٩٩٢٤	٩٩٥٦	٩٢٩٠	٨٧١٨
١٥.٠٠	٩٩٣٠	٩٩٦٩	٩٣٠٨	٨٧٤٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١٤.٠٠
لثلاثة ايام	١٤.١٧
لسبعة أيام	١٤.٥٢
لثلاثين يوما	١٦.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٧.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٢٠.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
اسبوع واحد	٥.٧٥٠٠٠
[illegible]	[illegible]

السوق الثانوية

[illegible]

خدمات الطوارئ

[illegible]

الدولار الأميركي ١٦٠٤ ليرات

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٠٤ ليرات بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال الثلاثاء الماضي (الاربعاء عطلة).

فتح الدولار الاميركي على ١٦٠٣.٥٠ ـ ١٦٠٥.٥٠ ليرات، وكانت السوق معروضة. تدخل مصرف لبنان في اثرها مسعراً شراءه على ١٦٠٤، واقفلت السوق على ١٦٠٣ ـ ١٦٠٥ ليرات.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢٤١.٣٠		
الجنيه الإسترليني	٢٥٣٣.٢٠	الريال السعودي	٤٢٧.٨٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٦.٦١	الدينار الكويتي	٥٣٤٦.٥٥
الفرنك السويسري	١٣٩٩.٢٨	درهم الامارات	٤٣٦.٨٢
المارك الالماني	١١٢٨.٥٤	الريال القطري	٤٤٠.٧٠
الجيلدر الهولندي	١٠٠٦.٧٨	الدينار الاردني	٢٢٦١.٤٥
الين الياباني	١٥٤٧.٠٠	الدينار البحريني	٤٢٥٥.٨٧
الدولار الاوسترالي	١٢١٦.٦٣	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الكندي	١١٨٦.٣٩	الجنيه المصري	٤٧١.٩١
الفرنك البلجيكي	٥٤.٨٤	الليرة السورية	٣٧.٧٥
الالف لير ايطالي	١٠٠٠.٠٠	اونصة الذهب	٣٨٢.٤٠ د.أ
الليرة القبرصية	٣٥٤٣.٤٠	اونصة الفضة	٥.٣١ د.أ

الأسواق الخارجية

تشبث الدولار الاميركي بمكاسبه في اسواق المال الخارجية امس وحقق ارتفاعا جديدا على المارك الالماني والين الياباني محصناً بمستويات دعم اقوى، في الوقت الذي لم تكن فيه البيانات الاقتصادية الاميركية التي صدرت امس في اتجاه الدولار نفسه، حين سجل مؤشر طلبات المصانع في ايلول زيادة بواقع ١.٥ في المئة مقابل ٢.٧ في المئة في آب، بعد ان تمت مراجعة الرقم الاخير، في حين سجل عدد المستفيدين للمرة الاولى من اعانات البطالة الاسبوعية في الاسبوع المنتهي في ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٥ ٣٦٥ الفا، بينما كان الرقم متوقعاً في حدود ٣٥٥ الفا.

وكانت الدوافع الاساسية للدولار الاميركي في الاسواق امس اقبال مصدرين يابانيين وشركات تأمين في الشرق الاقصى على بيع الين الياباني مقابل الدولار الاميركي للدخول في الاوراق المالية الحكومية، الامر الذي ادى الى تحسن الترقبات على الدولار عند مستوى ١٠٥ ينات.

وقد ترك البوندسبنك الالماني في جلسة امس الفوائد على حالها، ولم يكن للقرار تأثيره على الدولار، بينما خفض مصرف فرنسا فائدة الفرنك (من يوم ليوم) الى ٦.٦ من ٧ في المئة في خطوة كانت متوقعة امس الاول على نطاق واسع.

وتنتظر الاسواق اليوم الاعلان عن رقم مؤشر البطالة الاميركية عن تشرين الاول الماضي، وسيعطي الرقم دفعا اضافيا للدولار في حال تمخض عن زيادة في عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٤١٧٦، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٠٩، الفرنك السويسري ١.١٤١٥، الين الياباني ١٠٣.٥٦، الفرنك الفرنسي ٤.٩٠٠٥، الجيلدر الهولندي ١.٥٨٩٠، الليرة الايطالية ١٥٩٨.٠٠، الفرنك البلجيكي ٢٩.١٥ والدولار الكندي ١.٣٤٢٣.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٢١٠، الجنيه الإسترليني ١.٥٨١٠، الفرنك السويسري ١.١٤٤٥، الين الياباني ١٠٣.٨٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٠٥٠، اونصة الذهب ٣٨٢.٥٠ د.أ. واونصة الفضة ٥.٣٢ د.أ.

الفوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٥/٨ـ٥ ـ ٤/٣ـ٥، شهر ٥/١٦ـ١١ـ٥/١٦ـ١٣، ثلاثة اشهر ٥/١٦ـ١٣/٤ـ٣/٤، ستة اشهر ٥/١٦ـ١١ـ٥/١٦ـ١٣ و١٢ شهرا ٥/٨ـ٥ ـ ٤/٣ـ٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة منها ١٩ باخرة جديدة حملت ٢٣٠٨٠ طناً فيما غادرت ٢١ باخرة وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فات تريدر	٧	١٠٠٠ (مختلفا)	فاست
فيل ديجيه	١٠	٥٤٠ (مختلفا)	كانشيب
ي. ب ليون	١٤	٢٦٠٠ (مختلفا)	حكيم كيروز
باريس	٦	٧٠٠ (رخاما)	البدر
بوريس بوليفوي	٨	١٥٢٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
انكس	١٢	١٨٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
شروق ـ ١	٧	٢٠٠ (مختلفا)	ن. ابورجيلي
سان كرنستوفر	٦	(الشحن)	مينرفا
جيهان	١١	٦٣٠ (مختلفا)	اسيمار
سعود	١٠	٤٨٠ (مختلفا)	يونايتد نافيغيشن
تيراس	١٣	٤٧٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
هوينداي	١٢	٤٢٢ (سيارة)	غولف
غود	٧	١٥٠٠ (حديدا)	جوزيمار
بصري	٧	١٧٤٠ (مختلفا)	سيمار
مون لايت	١٣	٥٠٠ (مختلفا)	غولف
اركتيس لايت	١٣	٤٩٦ (مختلفا)	نامسونال شيبينغ
شيرين. م	١١	٢٦٣٥ (مختلفا)	سي لاين
بلتيز	١٢	٥٦ (مختلفا)	سيمن
نسمة نادر	٧	١٠٠ (ورقا)	ن. ابورجيلي

● البواخر المغادرة: بليتز، اركتيس مارمو، مون لايت، هيونداي، برانس ك ١، ي. ب. ليون، فيل ديجيه، ف. م سيبريدون، شين، بل عمر، بيتر. م، ديفون ليفستوك، بوسكو ريفير، ادرياتيك ستار، ماستر بيتروس، روفين، فيدر ـ ١، زاهر ـ ٣، عبد القادر، دهب، ماي ـ ١.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
بدر المصطفى ـ ١	كوبر	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجلوي
غنوة. م	كوبر	٢٥٠ (ماشية)	رامونيون
آمون	طرطوس	(الشحن)	كاميلوت
سوموفسكي ـ ٩	اليونان	١٢٠٠ (خشبا)	كاريتي للملاحة
لورد	رافين	٢٢١٥ (مختلفا)	سي لاين
نيفين ـ ٢	الاسكندرية	٤٥٠ (مختلفا)	ن. ابورجيلي
ماري	بور سعيد	٣٠٠ (ورقا)	ن. ابورجيلي
نكتاليمار	ليماسول	٢٨٥ (مختلفا)	ماركومار
بو	ليماسول	٢٩٥ (سيارة)	كرابيرس

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شحياق
رولد سولانا	روسيا	(حديدا)	عازار
سيتي اوف لينوسي	ايطاليا	(رخاما)	سانو
زكريا	قبرص	(جفصينا)	الشركة العامة
فراس (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
الحاج عبدالله	رومانيا	(خشبا)	فادي مار
رمزه (٢)	سوريا	للشحن (خردة)	آلسا
فيصل	بيروت	للشحن (خردة)	برنار

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٤/١١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٩.٤٥	ميلانو	MEA
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٠	دبي	الإمارات	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٥	عمان	MEA	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٥	جده	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١١.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٥.٥٥	لارنكا	MEA	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٨.٢٥	ميلانو	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٢.٥٥	باريس	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٢.٠٠	الظهران	MEA	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
			١٨.١٥	دبي/ابو ظبي	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل)

قرضان من المصرفين الأوروبي والإسلامي
الأول للمياه بـ ٧٥ مليون دولار والثاني ٣١.٢٢ للكهرباء

وقّع مجلس الإنماء والإعمار، امس، ثلاثة اتفاقيات قروض الاول بقيمة ٧٥ مليون دولار مع المصرف الأوروبي للتثمير يخصص لمشاريع تأهيل وتوسيع شبكات مياه الشرب وتصريف المياه.

والقرض الثاني وقّع في المصرف الإسلامي للتنمية بموجب اتفاقين بقيمة ٣١.٢٢ مليون دولار تخصص لمشروع خطوط التوتر العالي (٢٢٠ ك.ف) في الكهرباء.

القرض الأوروبي

يخصص قرض المصرف الأوروبي لتنفيذ مشروع تأهيل وتوسيع شبكات مياه الشرب وتصريف المياه المبتذلة في قضاءي طرابلس والبترون، أما مدة القرض فهي ٢٠ عاما منها ٦ سنوات سماح وبفائدة ٦.٥ في المئة.

وقّع عن الجانب اللبناني رئيس مجلس الانماء المهندس الجسر، وعن المصرف الأوروبي مديره العام فريد ولين وبيير كريبس، وذلك في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة.

حبيقة

بعد التوقيع تحدث حبيقة فقال: «تنفيذا للخطط التي وضعتها الوزارة بالاشتراك مع مجلس الانماء وانطلاقا من تحديد الأولويات لاستكمال تنظيم ملف المياه في لبنان وتحسين مستوى الخدمات لتطال المناطق التي تعاني من نقص في المياه، وتحديدا في منطقة الشمال التي تعاني من فقر المياه وعليه فقد صممت الحكومة على تجديد وإعادة وتنظيم هذا القطاع الحيوي، على ان تستكمل المراحل المتبقية في اوقات لاحقة.

واشار الوزير حبيقة الى ان ما تم توقيعه اليوم (امس) يهدف الى تنفيذ مشروع حيوي لقضاءي طرابلس والبترون ومنطقة عكار، إضافة الى ان الوزارة تعمل على مراحل، حيث المرحلة الأولى كانت تشمل تأهيل القطاعات، وفي المرحلة الثانية سيصار الى الأخذ بعين الاعتبار النمو الديموغرافي الذي يلزمه تنفيذ مشاريع كثيرة.

كريبس

وتحدث كريبس فعرض لآفاق التعاون التي ينظمها المصرف الدولي مع مصارف الدول الأوروبية وخارجها، ولبنان من ضمن الدول البحر الأبيض المتوسط والشرق العربي الذي منح قروضا ميسرة بلغت ٣٦٠ مليون دولار منذ العام ١٩٧٨.

ونوّه كريبس بدور مجلس الانماء والاعمار الذي يقوم بتنفيذ المشاريع الكبرى.

الجسر

من جهته قال الجسر في كلمته: «ان القرض الذي نوقعه اليوم مخصص لتنفيذ المرحلة الثانية من أشغال مياه الشرب في نطاق مصالح المياه للقبيات، طرابلس والبترون، ولأشغال تصريف المياه المبتذلة في أقضية عكار، طرابلس والبترون. وتأتي مساهمة المصرف الأوروبي البالغة ٦٠ مليون وحدة نقدية أوروبية استكمالا للتمويل اللازم لتنفيذ هذا المشروع الذي تبلغ كلفته حوالى ١٤٥ مليون وحدة نقدية أوروبية.

وذلك بمشاركة الحكومة الفرنسية بحوالى ٧ ملايين وحدة نقدية أوروبية، والصندوق السعودي للتنمية بهبة تبلغ ٦ ملايين وحدة نقدية أوروبية. كل هذا التمويل الخارجي سيضاف بمجمله الى مساهمة الحكومة اللبنانية البالغة حوالى ٧٢ مليون وحدة نقدية أوروبية.

وحدد الجسر كلفة تطوير شبكات مياه الشرب والصرف الصحي بمليار دولار، توفر للبنان منها حتى الآن حوالى ٢٣٠ مليون دولار.

وعرض الجسر لعلاقات التعاون القائمة بين لبنان والمصرف وعدد القطاعات التي خضعت لتنفيذ وتأهيل عدد من المشاريع عبر قروض ممولة من المصرف.

قرض المصرف والصندوق الإسلامي

وبالنسبة لقرض المصرف الإسلامي فقد وقّع عن مجلس الانماء والاعمار رئيسه المهندس نبيل الجسر وعن المصرف الدكتور فؤاد عبد الله العمر رئيس المصرف بالإنابة في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والمحافظ المناوب عن المصرف الاسلامي هشام الشعار.

المشروع ممول من قبل المصرف الاسلامي للتنمية بمبلغ إجمالي قدره ٣١.٢٢ مليون دولار اميركي، منها ٢٠ مليون دولار اميركي عن طريق المصرف الاسلامي، اضافة الى ١١.٢٢ مليون دولار اميركي عن طريق صندوق حصص الاستثمار في المصرف.

يندرج هذا المشروع في اطار تأهيل القطاع الكهربائي في لبنان (شبكات النقل). وهو يتضمن مد ١٩٣ كلم من خطوط التوتر العالي ٢٢٠ك.ف. ابتداء من دير النبوح في الشمال، مرورا ببعلبك، كسارة، صوفر، ووصولا الى عرمون في جنوبي بيروت. يمثل هذا الخط جزءا من الشبكة الكهربائية العامة، وهو سيساعد على تلبية الاحتياجات المتزايدة للطاقة الكهربائية في لبنان.

يذكر ان مداخلة المصرف الإسلامي للتنمية في المشاريع الانمائية في لبنان، بدأت منذ العام ١٩٨٠، اذ قام المصرف بتمويل عدة عمليات في قطاعات مختلفة (الكهرباء، الاتصالات الهاتفية، التعليم والصحة) بمبلغ اجمالي قدره ٨٧ مليون دولار اميركي، هذه التمويلات منها ما جاء على شكل هبات وتبلغ قيمتها ٦.٣ مليون دولار اميركي، ومنها ما تم عن طريق اساليب تمويلية اخرى كالقروض الميسرة والبيع الآجل، وتبلغ قيمتها ٨٠.٧ مليون دولار اميركي.

وبذلك يكون لبنان قد وقع مع المصرف الاسلامي للتنمية ٢٤ اتفاقية تمويلية تعود لمختلف القطاعات.

وينظر المصرف في الوقت الحاضر في عدد من المشاريع الاقتصادية المعروضة بالتشاور مع مجلس الانماء والاعمار بما في ذلك مشاريع بناء كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية. وتجهيز مستشفى بيروت الحكومي ومستشفيي زحلة وسبلين بالمعدات الطبية. وبعض مشاريع الطرق.

مضمون العقد

في هذا الإطار وزع مجلس الانماء بيانا تضمن شرحا حول الاتفاقية مما جاء فيه: «تبلغ قيمة العقد ٦٠ مليون وحدة نقدية اوروبية. اي ما يعادل ٧٥ مليون دولار اميركي. مدة القرض عشرون سنة. منها ست سنوات سماح، بفائدة ٦.٥٪ على الدولار الاميركي.

وسيخصص التمويل لتنفيذ مشروع تأهيل وتوسيع شبكات مياه الشرب وتصريف المياه المبتذلة في كل من قضاءي طرابلس والبترون. فضلا عن تأهيل مياه الشرب في القبيات، وشبكات تصريف المياه المبتذلة في قضاء عكار.

اضاف البيان: تبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ١٤٥ مليون وحدة نقدية اوروبية، ويشترك في تمويل هذا المشروع كل من الحكومة الفرنسية بمبلغ ٧ ملايين وحدة نقدية اوروبية، والصندوق السعودي للتنمية بمبلغ ٦ ملايين وحدة نقدية اوروبية. وتساهم الحكومة اللبنانية بمبلغ قدره ٧٢ مليون وحدة نقدية اوروبية.

وتجدر الاشارة الى ان المصرف الاوروبي للتثمير اشترك مع المصرف الدولي للانشاء والتعمير في تمويل تأهيل شبكات مياه الشرب وتصريف المياه المبتذلة في كافة المناطق اللبنانية ـ المرحلة الاولى حيث اشترك كل منهما بـ١٦ مليون وحدة نقدية اوروبية، وقد شارفت اعمال هذه المرحلة على الانتهاء.

كما ان المصرف الأوروبي للتثمير قد منح لبنان منذ ١٩٩١ ولتاريخه، قروضا طويلة الامد بقيمة ٢٦٠ مليون وحدة نقدية اوروبية خصصت لمشاريع المرفأ، الكهرباء، والمطار، وتجري حاليا مباحثات لتوقيع عقود تمويل في حدود ٨٠ مليون وحدة نقدية اوروبية تعود لأشغال المياه والمجاري بصورة خاصة، كما للمساهمة في تمويل مشاريع تقوية شبكات النقل الكهربائية.

وفد المصرف الإسلامي يزور طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

يقوم وفد المصرف الاسلامي للتنمية بزيارة مدينة طرابلس عند التاسعة من قبل ظهر اليوم (الجمعة) ويتفقد عددا من المؤسسات الخيرية فيها. كما يلتقي الوفد أعضاء الهيئة العليا في بيت الزكاة وذلك في مبنى مستشفى الحنان الخيري.

وفد المصرف الأوروبي عند الحريري

التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، أمس، وفد المصرف الأوروبي للاستثمار برئاسة وبير تريبس، في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، في زيارة بروتوكولية تلت التوقيع على القرض البالغة قيمته ٧٥ مليون دولار.

الاتحاد العمالي يبحث الأسبوع المقبل
سبل التحرك وعقد المؤتمر النقابي




اجتماع هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام (حسن عبدالله)

قررت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد الى الاجتماع خلال الاسبوع المقبل «لبحث وتحديد سبل التحرك لتحقيق المطالب العمالية والتحضير لعقد المؤتمر النقابي الوطني». كما قررت توجيه رسائل الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء ووزير العمل للتذكير بالمذكرة البرنامج الموجهة الى الحكومة في ١٩ ايلول ١٩٩٥».

كانت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام عقدت امس اجتماعا برئاسة الياس ابو رزق اذاعت على اثره بيانا تضمن المقررات الآتية:

اولا: ناقشت الهيئة الوضع المعيشي والقضايا المطلبية وقررت دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد للاجتماع لبحث وتحديد سبل التحرك والتحضير لانعقاد المؤتمر النقابي الوطني.

ثانيا: قررت الهيئة توجيه رسائل الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزير العمل للتذكير بالمذكرة البرنامج، الموجهة الى الحكومة بتاريخ ١٩٩٥/٩/١٩.

ثالثا: عرضت الهيئة للمواضيع التي ستبحث في اللقاء الذي سيتم نهار السبت المقبل في دمشق بين الاتحاد العمالي العام في لبنان وبين الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا.

رابعاً: يؤكد الاتحاد العمالي العام دعمه وتأييده المطلقين للاضراب الذي تنفذه نقابة عمال بلدية طرابلس من اجل تحقيق مطالب العمال العادلة، ويستنكر الاهمال الذي يتسم به موقف الجهات المسؤولة ويطالب بالاستجابة الفورية للمطالب المحقة والمشروعة لهؤلاء العمال.

إضراب عمال بلدية طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

استمر اضراب عمال بلدية طرابلس لليوم الرابع على التوالي امس، وتراكمت النفايات في الشوارع والساحات العامة والداخلية مهددة بانتشار الأمراض في المدينة.

وقد ايدت نقابة سائقي السيارات العمومية في الشمال مطالب عمال بلدية طرابلس وقرارهم بالاضراب المفتوح حتى تحقيق مكاسبهم. واصدرت بيانا جاء فيه: في الوقت الذي يستمر فيه الاضراب لم يرد اي شيء جديد او اتصالات ايجابية تحقق الغاية بدفع ما يتوجب على البلدية والدولة بالرغم من ان اكوام النفايات تزداد وتتراكم في شوارع المدينة.

نقابة المستشفيات تلاحق المستحقات
مع حمادة والسنيورة

قرر مجلس نقابة المستشفيات في لبنان في اجتماع عقده، أمس، برئاسة الدكتور فوزي عضيمي التريث في اتخاذ موقف من موضوع التأخر في تسديد المستحقات للمستشفيات من قبل وزارتي العمل والدفاع والمماطلة المتعمدة في إقرار التعرفة المتفق عليها، الى ما بعد اللقاء الذي سيتم مع وزيري الصحة والعمل والدولة للشؤون المالية مروان حمادة وفؤاد السنيورة في الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل».

من جهة ثانية، انتخبت الجمعية العمومية للهيئة التأسيسية للصندوق الوطني للتعاضد الصحي في نقابة المستشفيات مجلس إدارة جديد و٣ أعضاء ملازمين ولجنة مراقبة وذلك في حضور مندوب وزارة الإسكان والتعاونيات نجاة راشد.

وقد تألف مجلس الادارة الجديد على النحو الآتي: الدكتور فوزي عضيمي رئيسا، الدكتور منير الخطيب نائبا للرئيس، عزام حوري أمينا للسر، وسلام الريس وغازي ابو شقرا واحمد ياسين ونبيه زيدان ويوسف فريج وزياد المنلا أعضاء.

الاتحاد الوطني للنقابات يطالب بوضع حد للخلل في الضمان

دعا المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، في بيان اذاعه اثر اجتماع عقده امس، سلطة الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى «وضع حد نهائي لما يجري من خلل وشلل وعودة الهيئات كافة من مجلس ادارة وامانة ادارية ولجنة فنية لممارسة صلاحياتهم وفقاً للقوانين المرعية الإجراء».

كما دعا الى «برمجة عمل هذه الهيئات من حيث الانتظام الاداري والتقديمات الاجتماعية وتوسيع الاخيرة لتشمل من لم يشملهم الضمان من عمال بناء وسواهم من اصحاب الحق ضمن مهل زمنية محددة».

ودعا أيضاً الى التدقيق في عمل الوحدات الإدارية والقائمين عليها واتخاذ التدابير الرادعة عند ارتكاب المخالفات النظامية».

جمعية الصناعيين تتحرك لتأمين التمويل الميسر

قررت جمعية الصناعيين اللبنانيين التنسيق مع الهيئات المعنية في المصرف الوطني للانماء الصناعي والمصرف الاسلامي للتنمية، لتأمين التمويل الميسر للصناعات الصغيرة والمتوسطة ومتابعة القضايا الجمركية وموضوع المدن الصناعية مع الجهات المختصة.

عقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعاً دورياً برئاسة جاك صراف حيث تم التداول في جدول الاعمال الآتي:

١ ـ التوصيات الصادرة عن مجلس المناطق اي التجمعات الصناعية في المناطق وعن مجلس القطاعات اي النقابات القطاعية الصناعية.

٢ ـ تقرير الادارة العامة عن الفترة الممتدة من ١٩٩٥/٩/١٥ الى ١٩٩٥/١٠/٣٠.

٣ ـ دراسة الكثير من المواضيع المستجدة على الساحة الصناعية.

وبعد المناقشة، اتخذ مجلس الادارة القرارات الآتية:

١ ـ اعتماد التوصيات الصادرة عن مجلسي المناطق والقطاعات لمتابعة التفاعل والتنسيق.

٢ ـ متابعة القضايا الجمركية بالتنسيق مع كل قطاع صناعي على حدة والتنسيق ايضاً بين خصوصيات كل قطاع وعلاقته مع القطاعات الاخرى واتخاذ الجمعية الموقف الايجابي لصلحة القطاعات كافة.

٣ ـ متابعة موضوع المدن الصناعية والمناطق الصناعية مع الجهات المختصة.

٤ ـ التنسيق مع المصرف الوطني للانماء الصناعي وصندوق المصرف الاسلامي للتنمية.

هيئة الغذاء تؤلف أمانتها العامة
وتقرر إنشاء صندوق لتمويل نشاطها

رأس وزير الزراعة شوقي فاخوري امس، الاجتماع الاول للهيئة الوطنية للغذاء والتغذية. وتقرر انشاء امانة عامة للهيئة وصندوق مستقل لتمويل نشاطها.

وشدد فاخوري في كلمته في الاجتماع على تنفيذ الخطة التي وضعتها الهيئة، واعلن عن وضع مختبر الفنار بتصرف وزارة الاقتصاد والتجارة، لاجراء التحاليل على عينات السلع الغذائية المخالفة في إطار مكافحة الغش.

حضر الاجتماع ممثلون عن وزارات الصحة، الزراعة، الاقتصاد والتجارة، الصناعة والنفط، التربية الوطنية والشباب والرياضة، الشؤون الاجتماعية، العدل والبيئة. كما حضر الاجتماع عن مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، المجلس الوطني للبحوث العلمية، المركز التربوي للبحوث والانماء، مؤسسة المقاييس والمواصفات، كلية الزراعة ـ الجامعة اللبنانية، كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية، كلية الزراعة في جامعة القديس يوسف، كلية الزراعة في جامعة الروح القدس، الجمعية اللبنانية للغذاء والتغذية، نقابة اصحاب الصناعات الغذائية ورئيسة دائرة العلاقات العامة في وزارة الزراعة.

وشرح الوزير فاخوري في كلمته اهداف الخطة، واعتبر ان هناك خللا بطاول الغذاء عموما في لبنان «ونلمس نتائجه في مختبر مصلحة الابحاث العلمية في الفنار، الذي كشف مخالفات فاضحة» وقال «لا نعتبر المكافحة والقمع بديلا من ارساء خطة وطنية شاملة طويلة الأجل. لوضع حلول جذرية لموضوع الغذاء والتغذية».

وتقرر بنتيجة الاجتماع تأليف امانة عامة للهيئة من الدكتورة نهلا الباب والدكتور كميل شمعون ومصطفى ياغي والمحامي وضاح الشاعر اوكل اليها وضع النظام الداخلي للهيئة على ان تقترحه في الاجتماع المقبل الذي سيعقد في ٢٩ تشرين الثاني في مكتب الوزير فاخوري، كما تقرر انشاء صندوق مستقل لتمويل نشاطات الهيئة وبرامجها، وعهد الى الامانة العامة وضع برنامج عمل الهيئة التفصيلي لسنة ١٩٩٦.

لجنة المال والموازنة

أعلن رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب سمير عازار اثر جلسة للجنة عقدتها امس «اقرت جزءاً من موازنة رئاسة مجلس الوزراء وستقر الجزء المتبقي في جلستها المقبلة».

ودعا عازار اللجنة الى عقد جلستين في العاشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين والثلاثاء المقبلين لدرس مشاريع موازنات عدد من الادارات.

لقاءات لسوليدير مع متعاملين في السوق المالية

أعلنت شركة سوليدير في بيان اذاعته امس انها «تنظم اعتباراً من يوم امس وعلى مدى ٤ أيام لقاءات في فندق الريفييرا، تضم الوسطاء والمتعاملين في السوق المالية بهدف اطلاعهم على تطور اعمال سوليدير التنفيذية وعرض العمليات المالية والرد على اسئلة المشاركين في هذا الخصوص».

هيئة مكتب نقابة عمال المطاحن

انتخب المجلس الجديد لنقابة عمال ومستخدمي المطاحن هيئة مكتبه على النحو الآتي:

أحمد غالب سليم رئيساً، بسام سامي عساف نائباً للرئيس، جورج الرياشي أميناً للسر، أحمد الأسير مساعداً لأمين السر، مارون لطوف أميناً للصندوق، محمد حطيط محاسباً، جمال حيدر مسؤولاً اعلامياً، واسماعيل حطيط وانطوان عون ومحمد المالح وعلي البدوي وهيثم عساف اعضاء مستشارين.

إلزام مدن الملاهي بأحزمة أمان للألعاب

اصدر محافظ جبل لبنان امين حمود قراراً طلب فيه من كل مستثمر مدينة ملاه او اي مؤسسة واقعة ضمن نطاق محافظة جبل لبنان تحتوي على العاب للاطفال تجهيز كافة الالعاب والآلات المتحركة بأحزمة امان والحصول على بوليصة تأمين تغطي جميع الاخطار والاضرار التي قد تنجم من جراء استثمار مؤسساتهم وذلك ضمن مهلة عشرة ايام فقط تحت طائلة اقفال المؤسسات المخالفة، وذلك حفاظاً على الصحة والسلامة العامة.

توصيات اللقاء القومي لتحليل السياسات الزراعية

أصدر اللقاء القومي لمسؤولي مؤسسات ومراكز التدريب العربية في مجال تحليل السياسات الزراعية توصياته، التي دعت الى انشاء مجلس اعلى للتخطيط الزراعي في كل دولة عربية.

وكان اللقاء قد عقد بين ٢٥ و٢٧ تشرين الاول الماضي في جامعة بيروت العربية. واقترح اللقاء ان يكون المجلس برئاسة وزير الزراعة، ويضم ممثلين عن كليات الزراعة ومؤسسات الابحاث والمنظمات العربية والدولية المعنية، وعن القطاع

باسيل يتوقع إعلان لائحته اليوم
المعارضة تأمل باختراق انتخابات المصارف

توقع رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل ردا على سؤال لـ«السفير» أن يعلن اليوم تأليف اللائحة لانتخابات مجلس الجمعية المقرر اجراؤها في ١٤ تشرين الثاني، بعد اجتماع في جمعية المصارف، في الوقت الذي عقد الفريق المعارض في جمعية المصارف اجتماعا، مساء أمس، في عشاء عمل في مطعم «لو رويال» وتداول في إمكان تأليف لائحة بعد أن يعلن باسيل عن أسماء لائحته.

وباتت لائحة باسيل شبه جاهزة بعد أن استقر رأي أركانها على اختيار رامي النمر (مصرف بيروت للتجارة) كمرشح نهائي فيها، وكان هذا الأمر قد تأرجح لفترة، في اثر الرغبة التي أبداها مصطفى رازيان (مصرف البحر المتوسط) بترشيح نفسه في اللائحة نفسها.

كما تمّ تذليل عقبة تمثيل المصارف الأجنبية في لائحة باسيل، إذ اعتبر الدكتور هشام البساط (المصرف العربي المحدود) ممثلا لمجموعة المصارف العربية، وفريد روفايل (المصرف اللبناني الفرنسي) ممثلا لمجموعة المصارف الأجنبية، التي تميل الى تمثيلها في لائحة رئيس جمعية المصارف، بيد أنه لا يوجد أي تأكيد من المصارف الأجنبية يسقط احتمال لجوئها الى الخيار الثاني بترشيح من يمثلها في لائحة الفريق المعارض.

وهناك أسماء خمسة بارزة من لائحة الفريق المعارض هي: الدكتور نقال صباح (اللبناني السويسري)، ميشال عصام فارس (ودج بنك)، ماريو سردار (او عبدو جفي) (سردار) والمهندس عبد الله الزاخم (المتحد للأعمال).

ويواجه الفريق المعارض إشكال تسمية رئيس للائحة، إلا أن مصادر الفريق يبدو انها تسلم ضمنا بضرورة أن يكون رئيس جمعية المصارف عن مجموعة المصارف الكبيرة إنما ستعمل على اختراقات في عضوية مجلس الجمعية لتعزيز تمثيل المصارف المتوسطة الحجم والصغيرة.

مصرف لبنان في ٣١ تشرين الأول
٣٦٦٦.٢٥٥ مليون دولار العملات الأجنبية
بزيادة ٤٣٨.٦٠٥.٣٨ مليون دولار

يقتبس من بيان وضع موجز لمصرف لبنان في ١٩٩٥/١٠/٣١ بالمقارنة مع ١٩٩٥/١٠/١٥ زيادة الموجودات بالعملات الاجنبية، وزيادة السلفات للقطاع العام، والديون على القطاع الخاص، وكذلك زيادة بند «موجودات اخرى مختلفة» ومحفظة السندات المالية.

وفي باب المطلوبات، زاد النقد المتداول خارج مصرف لبنان، وزادت ودائع المصارف وكذلك ودائع القطاع العام تحت الطلب والودائع المجمدة، وتراجعت فروقات قطع الذهب والعملات الاجنبية، وتراجعت التعهدات للقطاع الخاص، ومقابل قيم وسندات وتراجع بند «مطلوبات أخرى مختلفة».

المتغيرات التي اظهرها البيان:

المطلوبات

في باب المطلوبات:

١ ـ زادت الموجودات من ذهب وعملات اجنبية مقيمة بالليرة ٦٥٩.٣٢٩.٧٤ مليار ليرة، نتيجة زيادة العملات الاجنبية، من جراء تدخل مصرف لبنان شارياً الدولار الاميركي، الذي كان كافياً لاستيعاب تراجع سعر صرف الدولار في ١٩٩٥/١٠/٣١ الى ١٦٠٤.٥٠ ليرات مقابل ١٦٠٨ ليرات في ١٩٩٥/١٠/١٥ وتراجع سعر اونصة الذهب الى ٣٨٢.٧٥ دولاراً مقابل ٣٨٤.١٥ دولاراً.

٢ ـ بلغت الموجودات من ذهب وعملات اجنبية مقيمة بالدولار الاميركي (بما في ذلك ايداعات المصارف) ٧١٩٦.١٠٧.١٩٨ مليون دولار من بينها ٣٦٦٦.٢٥٥.٨٩٨ مليون دولار الموجودات من العملات و٣٥٢٩.٨٥١.٣ مليون دولار قيمة الذهب.

٣ ـ بالمقارنة مع موجودات مصرف لبنان في ١٩٩٥/١٠/١٥ (٣٢٢٧.٦٥٠.٥١٨ مليون دولار) يكون حجم الموجودات من العملات الاجنبية زاد في النصف الثاني من تشرين الاول ١٩٩٥ بواقع ٤٣٨.٦٠٥.٣٨ مليون دولار.

٤ ـ زادت السلفات للقطاع العام ملياراً و٩٦٧.٨١٣ مليون ليرة نتيجة زيادة النفقات العامة.

٥ ـ زادت الديون على القطاع الخاص ١٥.١٦٠.٥٠٥ مليار ليرة نتيجة قروض من مصرف لبنان لاحتواء مصارف معسرة ثم دمجها، أو نتيجة اعادة تقييم ديون سابقة للمصارف نفسها.

٦ ـ زاد بند «موجودات اخرى مختلفة» ١٠.٣٠٩.٠٧٢ مليارات ليرة نتيجة تسوية حسابات انتقالية بين الفروع.

٧ ـ زادت محفظة السندات المالية ٨٨.٨٩٨.٨٢٠ مليار ليرة وربما نتيجة عمليات «سواب» قام بها مصرف لبنان مع مصارف على سندات الخزينة.

المطلوبات

وفي باب المطلوبات:

١ ـ زاد النقد المتداول خارج مصرف لبنان ٢٤.٢٣٠.٦٥٨ مليار ليرة نتيجة خروج سيولة نقدية من مصرف لبنان لدفع الرواتب والاجور في نهاية تشرين الاول.

٢ ـ زادت ودائع المصارف ٢١.٨٠٦.٧٥٩ مليار ليرة.

٣ ـ زادت ودائع القطاع العام تحت الطلب ٧٨٠.٠٩٥.٥٠٥ مليار ليرة نتيجة زيادة الفوائض في سندات الخزينة.

٤ ـ زادت الودائع المجمدة للقطاع العام ٢٩.٩١٩.٧٣٣ مليار ليرة نتيجة زيادة ايداعات القطاع العام بالعملات الاجنبية.

٥ ـ تراجعت فروقات قطع الذهب ما يوازي ٣٣.١١٥.٨١٥ مليار ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب.

٦ ـ تراجعت فروقات قطع العملات الاجنبية ٣.٨٧٦.٠٠٦ مليارات ليرة مردها لتراجع سعر صرف الدولار على الليرة.

٧ ـ تراجعت التعهدات للقطاع الخاص ٢.٨٦٧.٩٢٦ مليار ليرة تمثل تراجعاً في ايداعات المصارف في حساب لاجل لدى مصرف لبنان.

٨ ـ تراجعت التعهدات مقابل قيم وسندات ٤ مليارات ليرة نتيجة ميل المصارف نحو سندات الخزينة بدلا من شهادات الايداع.

٩ ـ تراجع بند «مطلوبات اخرى مختلفة» ٣٨.٥٦٥.٩٦٦ مليار ليرة نتيجة تسوية حسابات انتقامية واحتساب فوائد.

نص البيان:

(بآلاف الليرات)		
الموجودات	١٩٩٥/١٠/٣١	١٩٩٥/١٠/١٥
١ ـ موجودات من ذهب وعملات أجنبية (١)	١١.٥٤٦.١٥٤.٠٠٠	١٠.٨٨٦.٨٢٤.٢٦٨
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)	١.٠٠٠.٣٤٧.٣٩٣	٩٨.٣٧٩.٥٨٠
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	٢٣٦.٣٩١.٠٤٤	٢٢١.٢٣٠.٥٣٩
٤ ـ موجودات مختلفة أخرى	٤١٣.٧٦٩.٢٣٤	٤٠٣.٤٦٠.١٦٢
٥ ـ محفظة السندات المالية	١.٢٩٦.٦٠١.٢١٣	١.٢٠٧.٧٤١.٣٩٣
المجموع ل.ل.	١٣.٠٩٣.٢٦٢.٨٨٤	١٢.٨١٧.٦٣٥.٩٤٢
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٩٩٧.٠١٠.٦٨٨	٩٧٢.٧٨٠.٠٣٠
٢ ـ ودائع المصارف	٣.٤٩١.٤٠٥.٩٤٢	٣.٤٦٩.٥٩٩.١٨٣
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ ـ ودائع القطاع العام تحت الطلب	١.٧٢٢.٢٤١.٥٠٤	٩٤٢.١٤٥.٩٩٩
ب ـ ودائع القطاع العام المجمدة	٣٩٦.٤٩١.٥٥٦	٣٦٦.٥٧١.٨٢٣
ج ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٦٦٢.٦٠٥.٤٩٩	٥.٦٩٥.٧٢١.٣١٤
٢) فروقات قطع عملات أجنبية	٢٣٥.٨٣٦.٥٤٥	٢٣٩.٧١٢.٥٥١
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	٨٧.٧٥٨.٥٩١	٩٠.٦٢٦.٥١٧
٥ ـ تعهدات مقابل قيم وسندات	٢٦.٠٠٠.٠٠٠	٢٨.٠٠٠.٠٠٠
٦ ـ الاموال الخاصة	١٣٤.١١٠.١١١	١٣٤.١١٠.١١١
٧ ـ مطلوبات أخرى مختلفة	٨٣٩.٨٠٢.٤٤٨	٨٧٨.٣٦٨.٤١٤
المجموع ل.ل.	١٣.٠٩٣.٢٦٢.٨٨٤	١٢.٨١٧.٦٣٥.٩٤٢

١ ـ يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس سعر الاونصة الفعلي.
٢ ـ يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية المحاسبة).

شركات الضمان تطالب حردان
بإصدار مرسوم إلزامية ضمان الأجراء

وجهت جمعية شركات الضمان في لبنان، مذكرة الى وزير العمل اسعد حردان، تشكو فيه من ان قانون الزامية ضمان الاجراء ضد طوارئ العمل ما زال عالقاً على الرغم من مرور اكثر من ١٢ عاماً على صدوره.

وجاء في المذكرة:

«نود ان نلفت النظر الى ان تطبيق الزامية ضمان الاجراء ضد طوارئ العمل المنصوص عليها في المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي ١٣٦ تاريخ ١٩٨٣/٩/٢٦ (قانون طوارئ العمل)، لا يزال عالقا على الرغم من مرور اكثر من ١٢ عاماً على صدور القانون.

وتنص المادة ١٢ من المرسوم المذكور اعلاه على ما يأتي:

يترتب على كل صاحب عمل ان يجري الزامياً عقد تأمين مع شركات تأمين لضمان التعويضات النصوص عليها في هذا المرسوم الاشتراعي.

اضافت المذكرة: «ولا يخفى ان تطبيق الزامية التأمين من شأنه ان يضمن للاجير حصوله على التعويض الذي يعود اليه، من جراء تعرضه لاصابة مؤقتة او دائمة. كما من شأنه ان يضمن لورثة الأجير الذي يقضي من جراء طارئ عمل، حصولهم على تعويض الوفاة، وذلك مباشرة من الشركة الضامنة.

علماً بأن المادة ١٣ من القانون عينه، تعطي الاجير حق الادعاء المباشر ضد الشركة الضامنة. وهي تنص على ما يأتي:

«يحق للاجير ولاصحاب الحق من بعده، مقاضاة صاحب العمل وشركة الضامن معاً بالتعويضات المترتبة بموجب احكام هذا المرسوم الاشتراعي».

وبما ان تطبيق المادة ١٢ من القانون المذكور اعلاه، يفترض اعداد اقتراح من معاليكم يتضمن دقائق وآلية التنفيذ،

الدفعة الـ ٢١ من زائري الخيام
٢٨ مواطناً يقابلون ١٥ أسيراً

الأهالي داخل الحافلة خلال عودتهم من الخيام (عدنان طباجة)

النبطية ـ «السفير»:

قابل ثمانية وعشرون مواطنا خمسة عشر اسيرا من ابنائهم وذويهم في سجن الخيام صباح امس، في اطار الزيارات التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

دخل الاهالي، وهم الدفعة الحادية والعشرون وبينهم نساء واطفال، الى الشريط المحتل بواسطة حافلة عائدة للصليب الاحمر الدولي عن طريق معبر كفرتبنيت، قرابة الثامنة والنصف صباحا. ترافقهم المسؤولة الطبية للجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان فيرونيك فيسيفر. واستمرت الزيارة حوالى خمس ساعات عادت بعدها الحافلة بركابها عن طريق معبر كفرتبنيت قرابة الواحدة والربع بعد الظهر.

وشملت هذه الدفعة المواطنين والاسرى التالية اسماؤهم:

ـ محمود علي حمد (من بلدة عيترون) قابل ولديه الاسيرين غسان وحسان علي حمد المعتقلين منذ اربع سنوات.

ـ محمود محمد جواد (فلسطيني) وزوجته اسمهان جابر فرحات قابلا ابنهما الأسير محمد المعتقل منذ ثلاث سنوات.

ـ أمية حب الله سيف وابنتها إيناس موسى عكاشة (من صور) قابلتا الأسير موسى حميد عكاشة المعتقل منذ سبع سنوات.

ـ سكنة علي سليم (من عيتا الشعب) قابلت شقيقها الأسير احمد المعتقل منذ اربع سنوات.

ـ فاطمة مصطفى قوصان (من ارنون) قابلت ابنها الأسير علي حسن محمد حسن المعتقل منذ عشر سنوات.

ـ بهيجة مرعي رميتي ومريم محمد شعبان (من بيت ياحون) قابلتا الأسير تيسير محمد قاسم شعبان المعتقل منذ تسع سنوات.

ـ وسيلة حسين العلي وطاهر عبد الحسين طاهر وفوزية طاهر طاهر من شقرا قابلوا الأسير محمد طاهر طاهر المعتقل منذ سبع سنوات.

ـ حسين نايف عليق وزوجته خديجة وابنتهما عفيفة (من أرنون) قابلوا الأسيرة سمر حسين عليق المعتقلة منذ سنتين ونصف السنة.

ـ زينب عبد الأمير حمود وصفاء ويوسف أبراهيم شري وابراهيم محمد شري والطفلة فاطمة محمد ماجد (من خربة سلم) قابلوا الأسير علي ابراهيم شري المعتقل منذ عشر سنوات.

ـ إنصاف محمد عاشور وندى ومنى عبد الله عاشور (من دبين) قابلن الأسير عادل توفيق كلاكش المعتقل منذ سنتين وثلاثة اشهر وشقيقه رياض توفيق كلاكش المعتقل منذ عشر سنوات.

ـ سامية حسين مصطفى (من حولا) قابلت شقيقها الأسير علي المعتقل منذ ثلاث سنوات.

ـ زينب وبتول محمد زراقط ورقية احمد حمزة والطفل مهدي حسين طحان (من مركبا) قابلوا الأسير حجر محمد زراقط المعتقل منذ عشر سنوات.

لجنة دعم المعتقلين

من جهة ثانية، قام وفد من لجنة دعم قضية المعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي، بزيارة رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي فيليب غابار، لمناسبة يوم المعلم المعتقل في السابع من تشرين الثاني، الموافق في الذكرى السابعة لاعتقال المعلمة الأسيرة سهى بشارة.

وقدم الوفد مذكرة للجنة الدولية وأكد غابار على استمرار جهود الصليب الاحمر للتخفيف عن المعتقلين مؤكدا ان اللجنة التقت بـ١٩١ اسيرا وخضع بعضهم لفحوصات طبية وسوف تستمر الزيارات في المرحلة المقبلة.

وللمناسبة ذاتها اصدرت لجنة المتابعة بيانا اشارت فيه الى اعتقال سهى بشارة في زنزانة افرادية الى جانب تسع فتيات يقبعن في المعتقل منذ سنين عديدة ويشكل الطلاب والمعلمون نسبة ٦٠ في المئة من عدد المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والبالغ عددهم حوالى ٢٧٥ اسيرا واسيرة.

واشارت اللجنة في البيان الى ان وزارة التربية قررت اعتبار هذا اليوم يوما رسميا تنظم فيه الاحتفالات والندوات للدعوة الى اطلاق سراح المعتقلين وانهاء مأساة احتجازهم.

واكدت اللجنة على ضرورة الاشراف الدولي على معتقل الخيام، واطلاق سراح المرضى والجرحى والتحقيق في اسباب وفاة ١٤ اسيرا ومحاكمة الضباط والجنود المسؤولين عن المعتقل والسماح لكل اسير بتعيين محام وتزويده بكتب ومجلات وادوات تسلية وملابس ووجبات غذائية كاملة واجراء فحوصات طبية له، ونشر تقارير اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورفعها للجهات الدولية المعنية والسماح للمنظمات الحقوقية والانسانية بدخول المعتقل ومقابلة المعتقلين.

سعود روفايل: مشينا في هدى منارة رياض طه

«تلقت «السفير» من نائب بعلبك ـ الهرمل المحامي سعود روفايل الكلمة الآتي نصها، الموجهة الى اهالي الهرمل ومنطقتها:

«بلغتني أصداء الاستياء مما تناقلته وسائل الإعلام حول مجريات الجلسة الأولى المخصصة للنظر في قضية اغتيال النقيب رياض طه.

والكل يعلم صدق الرابطة التي كانت تشدني الى المرحوم النقيب رياض طه، والى عموم آل طه وآل الساحلي عموماً.

ولا تخفى حقيقة ان النقيب الشهيد كان عصامياً كبيراً في مسيرة مشرفة لمنطقة بعلبك ـ الهرمل ولكل لبنان، وشباب المنطقة (ونحن منهم) مشينا في هدى المنارة التي رفعها لنا رياض طه، ونفاخر بذلك عالياً.

والمرحوم رياض طه أكبر بكثير من الدفوع الشكلية التي أثيرت قانوناً.

ولا موقوف، اي موقوف في الدعوى، تم إخلاء سبيله.

فالقضية اكبر وأرفع من المستوى الذي تم تداوله وطرحه.

وأملي الحفاظ على أنبل وأكرم صورة لأغلى الرجال، صورة النقيب المغفور له رياض طه».

الشارقة تكرّم خير الدين حسيب

اقام حاكم امارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي مساء أمس الأول حفل عشاء تكريما للناشرين المشاركين في معرض الشارقة الرابع عشر للكتاب والذي افتتح أمس الأول ويستمر لغاية الثاني عشر من تشرين الثاني الجاري، وذلك في متحف الشارقة للفنون في حي الشويهين في مدينة الشارقة، بحضور قنصل لبنان عفيف أيوب ورئيسة نقابة اتحاد الناشرين اللبنانيين سميرة عاصي، حيث كرم الشيخ القاسمي امين عام مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت الدكتور خير الدين حسيب الى جانب ممثلين لدور النشر العربية المشاركة في المعرض، وكالة الإهرام للتوزيع من مصر وشركة الربيعان من الكويت ودار الجليل للدراسات الفلسطينية من الاردن ودار الحوار من سورية ودار الخليج للصحافة والطباعة والنشر من الإمارات.

ووزع الشيخ القاسمي هدايا وجوائز على المكرمين الستة ثم القى رئيس مجلس ادارة «الخليج» كريم عمران كلمة اكد فيها: «ان العالم العربي بحاجة ماسة الى اعادة الاعتبار للنشر والقائمين عليه وللكتاب ومؤلفيه» واصفا معرض الشارقة بأنه نقطة مضيئة في مسيرة النشر والكتاب.

ثم علقت نقيبة اتحاد الناشرين اللبنانيين سميرة عاصي على التكريم بالقول: «ان هذا الاحتفال وتكريم الناشرين زاد املنا كناشرين لبنانيين بأن نجد الاشقاء العرب ينتظرون يوما بعد يوم قيامة لبنان وحضوره الثقافي»، ودعت رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى «اتخاذ المبادرة الاساس في اعادة اعمار لبنان وهي بناء قصر للثقافة في لبنان يضم ادارات لاتحادات الكتاب والناشرين والنقابات الفنية ومسرحا وقسما للارشيف الوطني وقاعات للندوات والمعارض».

سويسرا تعيد فتح سفارتها

أعلن سفير سويسرا لدى لبنان المقيم في الأردن جيان فيدريكو فيروتي، إعادة افتتاح سفارة بلاده في لبنان.

جاء ذلك، في كلمة ألقاها السفير السويسري خلال حفل استقبال أقامه في فندق البريستول، مساء أمس، وحضره وزير الخارجية فارس بويز وجمع من الشخصيات.

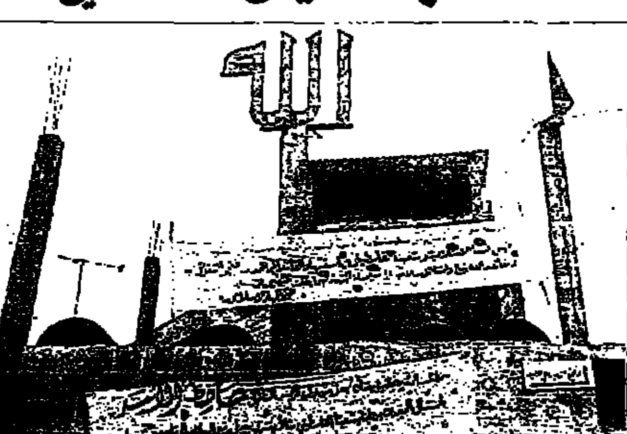
وكان السفير السويسري، قد زار قبل ظهر أمس، رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة. ثم زار الوزير بويز في قصر بسترس، ورافقه في الزيارتين القائم بالأعمال والتر سوتر.

وبعد لقائه الرئيس بري، قال السفير السويسري: جئنا اليوم لنطلع دولة الرئيس بري على قرار إعادة افتتاح سفارة سويسرا في لبنان بشكل رسمي، علما أن التواصل بين لبنان وسويسرا لم ينقطع أو يتوقف يوما، أكان في ناحية الوجود اللبناني في سويسرا أو الوجود السويسري في لبنان وهناك مواطنون لبنانيون في سويسرا يبلغ عددهم نحو ٢٠٠٠ شخص. وقد كانت هناك دائما روابط وطيدة وان القائم بالأعمال السويسري تولى مهامه منذ ايلول الماضي. واليوم سنعلن في احتفال رسمي إعادة افتتاح السفارة في لبنان.

اضاف: أما على صعيد الإعمار، فقد كان هناك دائما مساهمة سويسرية للتأكيد على الروابط الثنائية.

وحول موقف بلاده من الوضع في الجنوب قال: ان الحكومة السويسرية كانت دائما تحترم قرارات الأمم المتحدة وموقفنا لم يتغير ونأمل أن تؤدي عملية السلام الى نتائج إيجابية.

إضراب في مخيمات البقاع استنكاراً لاغتيال الشقاقي



لافتات عند مدخل مخيم البداوي (علاء بشير)

نفذ تحالف القوى الفلسطينية واللجان الشعبية الفلسطينية في البقاع اضرابا عاما امس استنكارا لاغتيال الشهيد فتحي الشقاقي وفي مناسبة ذكرى وعد بلفور.

وشمل الاضراب المؤسسات الفلسطينية والمدارس في مخيم الجليل، كما رفعت الرايات السوداء.

وأصدر التحالف بيانا لاحظ فيه انه ليس صدفة ان يتم اغتيال الشقاقي مع قرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الى القدس وافتتاح القمة الاقتصادية في عمان.

وكان التحالف اقام امس مجلس عزاء وتبريك لاستشهاد الشقاقي في قاعة الشهداء ـ مخيم مار الياس ـ بيروت. وقد شاركت في حضور المجلس وفود تمثل اللجان الشعبية وقوى سياسية لبنانية.

وفي الشمال، تقبلت قيادة المقاومة واللجان الشعبية التهاني والتبريك طوال يوم أمس في مقرات اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيمي نهر البارد والبداوي، ورفعت في المناسبة اللافتات التي هنأت الشهيد وأكدت الاستمرار في السير على نهجه والطريق الذي سلكه.

وتقبل التهاني مسؤولو اللجان الشعبية ومعتمدو الفصائل الفلسطينية، وشارك فيه جمهور كبير من ابناء المخيمات، والقيت كلمات نعت الشهيد «الذي سقط على ايدي الغدر».

● واعتبر الشيخ سعيد شعبان ان اغتيال الشقاقي لن يكون قاصما للظهر، لأن الامة فيها الكثير من المجاهدين الذين يتوارثون المجد والجهاد، بل ان اغتياله لن يوقف المقاومة فقد اغتيل من قبله اعلام كثر منهم عباس الموسوي فما زادت المقاومة الا اوارا واشتعالا ضد اسرائيل.

● وأدان عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ مصطفى ملص صمت العالم على الجريمة، مشيرا الى ان صمت العالم عن جرائم الصهيونية هو بحد ذاته جريمة، وان دعم اميركا لإسرائيل واعطاءها السلاح والمال وارغام دول المنطقة على الخضوع للارادة الصهيونية سوف يرتد خزيا وعارا على اميركا وكل الذين يقيمون من انفسهم حائلا بين المظلومين والظالمين لمنع المظلومين من الانتقام من ظالميهم.

وكانت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في اقليم الخروب ادانت امس اغتيال الشقاقي «أحد رموز المقاومة الفلسطينية الرافضة لمشاريع الذل والاستسلام».

كما استنكر الاغتيال د. زياد ذبيان ومدير عام حوزة الرسول الأكرم الشيخ محمد اسماعيل خليق.

في ذكرى وعد بلفور
«التحالف الفلسطيني» و«القيادة العامة»: التحرير عبر مواصلة الانتفاضة

صدر عن تحالف القوى الفلسطينية في لبنان بيان في ذكرى وعد بلفور «والذي أسس لإعلان قيام دولة الكيان الصهيوني الاستعماري الاستيطاني العنصري».

ولفت التحالف في بيانه النظر الى «ان الذكرى تأتي في وقت يشهد الشعب الفلسطيني والامة العربية أشد وأخطر التحديات المصيرية من خلال اتفاقات الاذعان التي فرضت بشروط اميركية وصهيونية على الامة العربية والتي استجاب لها الخونة والمهرولون العرب أمثال عرفات وحسين، وكذلك ما نشهده من مفاوضات واتفاقات الاستسلام المذلة التي تتم بين بعض الحكام العرب مع العدو الصهيوني، مترافقة مع مؤتمرات التطبيع في الدار البيضاء وقمة عمان والتي جاءت منسجمة مع السياسة العدوانية والعنصرية الصهيونية من خلال اتخاذ الكونغرس الاميركي قراره بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.. وفي ظل هذه الاجواء جاءت عملية الاغتيال الارهابي للشهيد فتحي الشقاقي الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين برصاص الغدر الصهيوني».

وجدد التحالف تعهده بمواصلة الكفاح والجهاد حتى اسقاط اوسلو وكل الاتفاقات التصفوية، وتحرير فلسطين ومقدساتها عبر مواصلة الانتفاضة.

وصرح ناطق باسم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في المناسبة بأن الذكرى ترافقت مع احداث وتطورات اهمها مؤتمر عمان، التخلي عن القدس وافراغها من هويتها العربية والاسلامية، محاولة القضاء على وحدة الشعب الفلسطيني بين الداخل والخارج، ارتهان السلطة العرفاتية لإرادة العدو الصهيوني، افساح المجال امام العصابات الصهيونية لممارسة اعتداءاتها اليومية في الجنوب اللبناني وفي المخيمات الفلسطينية.

وأكد الناطق ان الرد على ذلك يتجسد في عنوان واحد كبير هو المقاومة الشعبية بكل اشكالها وفي طليعتها الكفاح المسلح، وفي تعرية السلطة الفلسطينية.

الطائرة الكندية تستعرض من دون حريق «الانتقال جواً في بلدكم أسهل»

الطائرة الكندية تقلع وترش الماء (عاصم شعيب)

اختالت ودارت حول نفسها بغنج في حركة استعراضية بعد ان قامت بحوالى عشر طلعات جوية وملأت المساحة المائية المنبسطة مقابل النادي الدولي للسيارات (ATCL) في الكسليك ذهاباً واياباً. وكأنها بذلك تترك المجال لكل المصورين المتجمهرين فرصة التقاط الصور.

وكانت في كل مرة تملأ خزانها من مياه البحر تصعد بدرجة انحناء قوية جداً ناثرة وراءها رذاذ الماء بكثافة ومتجهة نحو جبل حريصا لترش فوق غاباته «أمطارها».

من البهو المكشوف في الطابق الثاني لنادي ATCL رصد المدعوون والصحافيون لكل هذه الصولات والجولات طائرة الإطفاء الكندية البرمائية.

وسبق ذلك حفل كوكتيل اقامته الشركة الكندية المنتجة (كندير) في النادي، حضره محافظ بيروت نايف المعلوف ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، العميد محمود مطر ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، السفير الكندي دانيال مارشان، النائب الكندي من اصل لبناني مايك حرب، رئيس بلدية بيروت محمد غزيري، الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد، مدير الدفاع المدني العميد الطيار درويش حبيقة، المقدم صلاح جبران ممثلاً رئيس جهاز امن الدولة نبيه فرحات، رئيس غرفة عمليات جوية في قوى الامن الداخلي المقدم توفيق مراد وقائد سرية جوية العقيد زياد عرابي.

وتخلل الحفل كلمات لكل من السفير مارشان الذي نوه باهمية هذا الانجاز لافتاً النظر الى انها الطائرة الخامسة من نوعها وتظهر درجة التقدم التكنولوجي التي توصلت اليها كندا.

ثم تحدث المستشار الاقتصادي للشركة غي شاربينيه فأشار بداية ممازحاً «الى ان المواصلات الجوية أفضل للبنان من البرية» وعرض لتقنيات الطائرة وخصائص تميزها منوهاً بطبيعة لبنان السهلة لعملها (قرب الجبل من البحر). وأكد أنها لن تحل مكان أي جهاز بل ستحسن عملية الإطفاء.

ضياء حيدر

وكيل واكيم يرد:
حجة الهيئة الاتهامية لرد استئنافنا تناقض بديهيات المبادئ القانونية

رد وكيل النائب نجاح واكيم المحامي فؤاد الشعلاني على قرار الهيئة الاتهامية في بيروت برد الاستئناف الذي تقدم به بشأن القرار الظني في دعوى وزير العدل بهيج طبارة.

وكان رد الاستئناف قد حوى في حيثياته الفقرة الآتية: «وحيث ان الدفع بعدم الصلاحية في اطاره المدلى به استئنافاً لم يدل به امام قاضي التحقيق من قبل المدعى عليه (نجاح واكيم) فيكون الادلاء به لاول مرة امام هذه الهيئة غير جائز قانوناً ومستوجب الرد شكلا»، اما رد الشعلاني فتضمن الآتي: ردت الهيئة الاتهامية الاستئناف الذي تقدمنا به ضد قرار قاضي تحقيق بيروت لعدم صلاحية هذا الاخير وذلك في دعوى الوزير بهيج طبارة على موكلي النائب نجاح واكيم بمادة الذم. وقد تذرعت الهيئة الاتهامية برد استئنافنا باننا لم ندل بعدم صلاحية قاضي التحقيق امام هذا القاضي فلا يجوز الادلاء بعدم الصلاحية للمرة الأولى أي أمام الهيئة الاتهامية. ان مثل هذا السبب الذي اعتمدته الهيئة الاتهامية لرد استئنافنا يناقض بديهيات المبادئ القانونية واجتهادات المحاكم لان عدم الصلاحية الناجم عن الحصانة النيابية يتعلق بالنظام العام وبالتالي يمكن الادلاء به في كل اطوار المحاكمة. وحتى انه يمكن الادلاء بعدم الصلاحية للمرة الاولى امام محكمة التمييز كلما تعلق الامر بالنظام العام. هذا ما اجمعت عليه اجتهادات المحاكم في لبنان وفرنسا من دون اي استثناء واقصد من هذا على القاضي ان يثير تلقائياً عدم صلاحيته في مثل هذه الحالة وان لم يثره احد الفرقاء (عدم الصلاحية) وقد بينا كل هذا في مذكراتنا العديدة المقدمة الى الهيئة الاتهامية ولكنها لم تلبه به ولا استندت في قرارها لرد استئنافنا الى اي تعليل مستند الى نص او اجتهاد.

وختم: بالحقيقة لم استغرب رد الاستئناف من جانب الهيئة الاتهامية فهذا ما كنت انتظره كما اني كنت اتوقع صدور القرار الظني المستأنف الذي دان النائب الحر نجاح واكيم. في هذه البلاد لم تعد نستغرب امراً. ولولا هدوء اليأس لقضينا كمداً.

فتوش يعرض إنجازات وزارته: «يجب أن لا نبقى على الأرصفة»

فتوش خلال مؤتمره الصحافي (دالاتي ونهرا)

عرض وزير السياحة نقولا فتوش انجازات وزارته خلال العام الحالي في مؤتمر صحافي تخلله توزيع شهادات التخرج على الادلاء السياحيين الذين اشرفت الوزارة على تدريبهم.

وتناول فتوش في المؤتمر الذي عقده في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة التي انجزت للنهوض بالعديد من المواقع والمناطق البارزة واشار الى انارة المواقع الاثرية في بعلبك، طرابلس، عنجر، مجدل عنجر، صور، جبيل، راشيا، صيدا وقلعة بتدين، والمسيلحة.

واعلن عن اعادة بناء وتجهيز واستثمار استراحة صيدا واستراحة صور ومرفق جعيتا السياحي وعن انشاء وتأهيل مكاتب الاستعلامات السياحية في جبيل وزحلة وطرابلس اضافة الى المكاتب المعتمدة في الخارج وبالتحديد في القاهرة، لندن، باريس، جدة وفرنكفورت (قيد الانجاز).

وتحدث عن مخطط عام لإعادة اعمار وانماء القطاع السياحي في لبنان بالتعاون مع المنظمة العالمية للسياحة وبرنامج الامم المتحدة للانماء والحكومة الفرنسية، واوضح انه تم في مجال التدريب والتأهيل تخريج دورة ثانية للادلاء السياحيين وتنظيم دورة تأهيل في الاحصاءات السياسية مع المنظمة العالمية للسياحة في دمشق.

واشار الى المشاركة في المعارض السياحية الدولية في كل من ميلانو، برلين، دوفيل، فلادلفيا، لندن ودمشق اضافة الى المعارض التي نظمت في لبنان، كما جرى تنظيم ندوات متخصصة ومؤتمرات سياحية.

وفي مجال الترويج وانتاج المواد الإعلامية والدعائية، عدد المشاريع التي انجزت وتتضمن ملصقات وكتيبات وهدايا تذكارية وافلاما سياحية واكثر من دليل للقطاعات السياحية.

واوضح فتوش انه تم توقيع اتفاقات وبروتوكولات بين لبنان من جهة وسوريا ورومانيا من جهة اخرى، واعيد انتخاب وزير السياحة اللبناني رئيساً للجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة، ولمدة سنتين.

وسئل عن قمة عمان الاقتصادية فأجاب ان هذا المؤتمر يجب ان يكون الدافع للحكومة اللبنانية كي تكثر من العمل في سبيل السياحة، حتى لا نبقى على ارصفة طرق نحن خلقناها، نحن من خلق السياحة في سنة ١٩٧٤ وصدرناها الى البلاد العربية والى الشرق. ولولا الغيوم السوداء لكان لبنان البلد السياحي الاول، ليس في الشرق بل في العالم.

ورداً على سؤال حول وضع الوصيفة الاولى لملكة جمال لبنان قال: «هناك حرية يكرسها الدستور داخل اربعة جدران، ونحن ضنينون على هذه الحرية داخل الجدران الاربعة. كل انسان له حريته وله ان يفعل ما يشاء، وعندما يتجاوز هذا الامر يصبح موضوع دراسة، اذا كان هذا الامر تسرب خارج الجدران الاربعة بفعل شخصي، علينا ان نعرف الفاعل ليتحمل العقوبة. اما اذا كانت الامور مخططا لها او غير مخطط، فنحن ننطلق من القول: «اذا جاءك مدعيا وقال لك فقئت عيني، فانتظر حتى يأتي المدعى عليه فربما فقئت عينه». ونحن بانتظار جلاء الحقيقة وعلى ضوئها نتخذ القرار المناسب»، وحتى الآن لم يصدر أي قرار بشأن سحب اللقب من الوصيفة.

كتلة الإنقاذ تسأل الحكومة: أين الشروط الصحية في المسلخ؟

وجهت كتلة الانقاذ والتغيير سؤالاً الى الحكومة من خلال رئاسة مجلس النواب حول الوضع الصحي في مسلخ بيروت.

وفي السؤال انه تبين:

اولاً: ان مسلخ بيروت المؤقت الذي كلف بناؤه مبلغاً ضخماً وانجز منذ حوالى السنة يفتقر الى الشروط الفنية الصحية فسقفه من الاترنيت غير العازل للحرارة ويفتقر الى التبريد الضروري بالاضافة الى ان تعليقات اللحوم مصنوعة من الحديد الذي لحقه الصدأ ولا يوجد فيه مختبر واسعافات اولية كما ان قاعة واحدة مخصصة للذبح والسلخ والسمط والتجويف.

ثانياً: ان العمل لا يتم وفق الشروط الصحية بحدها الادنى المقبول، فاللحوم لا تبرد كما يجب لمدة ٢٤ ساعة للقضاء على الجراثيم السطحية وهي تنقل الى التجار في شاحنات مكشوفة غير مبردة ولا يتم الكشف الصحي على العمال الذين يقومون بالذبح للتأكد من عدم اصابتهم بأمراض ولا يتم الباسهم البسة صحية (معقمة). كما ان شروط النظافة غير موجودة داخل المسلخ هذا بالاضافة الى وجود نقص في العدد المطلوب من الاطباء البيطريين.

ثالثاً: لا يوجد محجر صحي في مرفأ بيروت مما يعني عدم توفر متطلبات الرقابة الصحية الكافية على الماشية قبل دخولها الاراضي اللبنانية كما ان نسبة من المواشي في منطقة بيروت الكبرى ما زالت تذبح خارج المسلخ المؤقت.

بناء لما تقدم تسأل الكتلة الحكومة:

١ ـ ما هي كلفة بناء مسلخ بيروت المؤقت؟

٢ ـ لماذا لم تؤمن شروط الحد الادنى الفنية التي اشرنا اليها في المسلخ المؤقت عند انشائه ومنها التبريد واعتماد تعليقات من ستانلس ستيل لا تصدأ وسوى ذلك؟

٣ ـ لماذا لا تتوفر شروط الصحة والنظافة التي اشرنا اليها في اسلوب العمل والعمال ووسائل النقل؟

٤ ـ لماذا لم يتم انشاء محجر صحي في مرفأ بيروت؟

٥ ـ لماذا لم يتم تأهيل المسلخ الحديث في منطقة الكرنتينا وهو الذي تتوفر فيه الشروط الفنية والصحية وكان قد انجز وباشر عمله في منتصف السبعينيات؟

المجلس الثوري: اعتقال ٣ عناصر في الأردن

تتهمت حركة فتح ـ المجلس الثوري في بيان لها اجهزة المخابرات الاردنية باعتقال «العشرات من اعضاء ومنتسبي القوى العروبية والإسلامية المجاهدة في الأردن».

وقال الناطق الرسمي باسم الحركة ان من بين المعتقلين ثلاثة عناصر من الحركة هم عباس القيسي وابراهيم سعدة وبسام خلفة. وحذر النظام الأردني وأجهزة المخابرات «من مغبة الإقدام على اي عمل من شأنه المساس بحياة الرفاق».

وسام الصداقة الروسي لجنبلاط «المسرحية قائمة ولم نفقد ذاكرتنا»



جنبلاط يتسلم صورة لوالده الشهيد كمال جنبلاط (علي علوش)

اقام المركز الثقافي لاتحاد روسيا في بيروت وسفارة اتحاد روسيا في لبنان احتفالاً تكريمياً لمناسبة تقليد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وسام الصداقة بين الشعوب واختتاماً لاحتفالات الذكرى الخمسين للانتصارات في الحرب الوطنية العظمى ونهاية الحرب العالمية الثانية.

حضر الاحتفال الرئيس رشيد الصلح والوزير جنبلاط وزوجته والنواب بشارة مرهج، علاء ترو ووليد شقير والمستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي ونائب رئيس الحزب للعلاقات الخارجية دريد ياغي ورؤساء البعثات الديبلوماسية في لبنان وتحدث خلاله سفير اتحاد روسيا في لبنان غينادي ايليتشيف قائلاً «نلتقي هنا لنهنئ مرة جديدة صديقنا وليد جنبلاط بتقليده وسام الصداقة بمرسوم صادر عن اتحاد روسيا» مؤكداً ان ذلك يأتي لقاء اسهام جنبلاط الشخصي في حفظ العلاقات والصداقة بين الشعب اللبناني واتحاد روسيا ومنوهاً بما يقوم به من جهود في هذا السبيل ومعتبراً دوره امتداداً لدور والده كمال جنبلاط. «هذه الشخصية السياسية والاجتماعية والثقافية التي تعتبر اسماً ثانياً للبنان». وقال ان هذا الوسام يناله جنبلاط عن استحقاق وجدارة.

ثم عرض ايليتشيف للذكرى التي يجري لمناسبتها هذا الاحتفال وللعلاقات اللبنانية الروسية على الصعيد الثقافي والسياسي والانساني واضاف «ان مشاعر ممثلي روسيا اتجاه عملهم في لبنان لا يمكن الآن يكون حباً واخلاصاً واحساساً بالقرب اتجاه هذا الشعب الذي يظهر توافقه والتحامه حين يجب، ويبدي صداقة كبيرة لشعبنا».

وختم مبتسماً «ابتسموا فانتم لبنانيون».

اما الوزير جنبلاط فقد اكد على الصداقة الكبيرة والقديمة التي تربط الشعبين اللبناني والروسي بالاخص هذا الاخير والحزب التقدمي الاشتراكي معتبراً هذه العلاقة جزءاً من «تراثنا وحضارتنا ونسعى لتوريثه لابنائنا» ورأى انه برغم الظروف الصعبة التي يمر بها هذا البلد، الا انه قادر على الخروج من المشكلات خصوصاً ان شعب اتحاد روسيا لم يفقد الذاكرة كما حصل في لبنان والعالم العربي الذي بات ينساق دون ادنى ارادة مشيراً الى ما يشهده العالم العربي من محاولات تطبيع مع اسرائيل.

وتابع مؤكداً: ان الظروف صعبة والمسرحية لا تزال قائمة «الا اننا لم نفقد ذاكرتنا ونعتبر الشعب الروسي في طليعة الاصدقاء فتحية له ولشهدائه».

قدمت بعد ذلك لوحة تحمل رسم الشهيد كمال جنبلاط، للوزير جنبلاط وبعد دقيقتين استراحة استأنف الاحتفال بعروض فنية مع فرقة نادي الكحلونية ـ الشوف للدبكة.

شمس الدين يغادر إلى أميركا الثلاثاء

يغادر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يوم الثلاثاء المقبل الى القارة الاميركية في جولة تشمل الولايات المتحدة وكندا ويتفقد خلالها الجاليات اللبنانية والعربية والاسلامية ويلقي عددا من المحاضرات في المراكز الإسلامية الكبرى ويطلع على سير تنفيذ بعض المشاريع الثقافية والتعليمية.

واوضحت مصادر مسؤولة في المجلس ان برنامج الجولة لا يلحظ اي لقاء مع اي مسؤول في الولايات المتحدة والمدن والمقاطعات الاميركية والكندية. واكدت المصادر ان الهدف الاساسي من هذه الجولة هو تفقد اوضاع الجاليات اللبنانية والعربية والاسلامية واطلاع هذه الجاليات على صورة الوضع في لبنان والمراحل التي قطعتها مسيرة اعادة بناء الدولة والمجتمع.

واشارت المصادر الى ان قضية القدس ومسألة الحوار الاسلامي ـ المسيحي ستحظيان باهتمام كبير في اجتماع سيعقده الشيخ شمس الدين مع رئيس اساقفة نيويورك الكاثوليك الكاردينال جون اكونور.

ومن المقرر ان يتوقف الشيخ شمس الدين بضعة ايام في لندن، في طريقه الى اميركا، للاطلاع على اوضاع مؤسسة الامام الخوئي التي كان المرجع الديني الابرز للشيعة في العالم السيد علي السيستاني أسند اليه امر الاشراف عليها.

الى ذلك، استقبل الشيخ شمس الدين امس النائب الالماني هنريك لومارك الذي يزور بيروت يرافقه الدكتور هوبارت لانغ من السفارة.

كما تشاور هاتفيا مع القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، وكذلك مع نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي.

اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية: التحديات تثبت طبيعتها العدوانية

أصدرت اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية بيانا لاحظت فيه حصول تحديات «كافية كل واحدة منها لتأكيد الطبيعة العنصرية العدوانية للصهيونية وحقيقة سلمها المزيف».

وأوضحت ان التحدي الأول أعلنه إسحق رابين بقوله «النصر حليف الصهيونية. وان القدس واحدة موحدة عاصمة لاسرائيل». ان هذا التحدي يؤكد أوهام الرهان على تبدل طبيعة الصهيونية وقبولها بالسلام.

ثانيا: ان الصهيونية تباهي بانتصارها أمام الهيئة الدولية مدعمة بقرار الكونغرس الأميركي الداعم لتهويد القدس واغتصابها، ومطمئنة الى ان المستسلمين من العرب سيرضخون للأمر المفعول كما رضخوا من قبل لضياع الأرض والحقوق.

وعلى هذا الأساس عقد مؤتمر عمان الشرق أوسطي الذي في داخله تبودلت الاتهامات حول هرولة بعض العرب الى إسرائيل مما اثبت صوابية إدانة هذا المؤتمر مؤتمر المهرولين للتطبيع مع العدو.

واشادت اللجنة بموقف سوريا وتحذيرها من مخاطر الشرق أوسطية، وبموقف لبنان المتضامن مع سوريا، كما أدانت اغتيال فتحي الشقاقي.

الأطفال طبقات حتى عندما يخرجون إلى الحياة

الولادة الأغلى ٤٥٠٠ دولار والأرخص ١٢٥ دولاراً
ثمن الإبرة ١٠٠ دولار في الدرجة الثالثة و٢٣٠ دولاراً في الأولى

يبدو ان في لبنان توجهاً لتحديد النسل غير معلن بعد، تشجعه المستشفيات، ويدعمه الاطباء، وحتى القابلات القانونيات... وغير القانونيات.

هذا التشجيع على تحديد النسل لا يستند الى اي خوف من «فحولة» اللبنانيين، ولا الى دراسة علمية مبنية على الارقام.. اللهمّ الا ارقام «الحاسبة» على صندوق اصغر مستشفى في أبعد منطقة.

فإنجاب طفل يتطلب ميزانية خاصة تتراوح بين ٤٥٠٠ دولار و١٢٥ دولارا بحسب المستشفى والمنطقة وطبيعة الولادة (قيصرية او طبيعية)... وحسب نجومية الطبيب او القابلة.

مستشفى الروم

مستشفى القديس جاورجيوس (الروم) يطلب تامين مبلغ مليون ليرة لبنانية ليخرج ولي العهد «منصوراً» الى الدرجة الثالثة. اما في الدرجة الثانية فتبلغ كلفة الولادة حوالى ٨٠٠ دولار، واذا شاءت الام ان «تتدلل» في الدرجة الاولى فلذلك سعر آخر يقدر بـ ١٣٠٠ دولار. كل هذا اذا وافق ولي العهد على القدوم طبيعيا، اما اذا كان يحمل حنيناً الى القياصرة وشاء ان تكون ولادته عسيرة فقد يكلف ذويه بين مليون و٨٠٠ الف ليرة و٣ ملايين و٧٥٠ الفا..

أوتيل ديو

والرقم نفسه تقريبا يدفعه الاب العتيد في مستشفى «اوتيل ـ ديو» للعملية القيصرية. اما الولادة الطبيعية فتتراوح كلفتها بين ٦٥٠ و٧٠٠ دولار للدرجة الثالثة، و٨٥٠ للدرجة الثانية ونحو الف دولار للدرجة الاولى.

واذا اختارت الام التخفيف من آلامها باستعمال ابرة Peridurale، فعليها ان تعي ان سعر الابرة يختلف باختلاف الدرجة التي اختارتها. ففي الدرجة الثالثة سعرها مئة دولار، و١٦٠ دولارا في الدرجة الثانية وحوالى ٢٣٠ دولارا في الدرجة الاولى.

ملاحظة: الإبرة المستعملة هي نفسها في الدرجات الثلاث

الجامعة الأميركية

في مستشفى الجامعة الاميركية الفرق شاسع في الكلفة ويتراوح بين ٦ و٧ ملايين ليرة من دون اجرة الطبيب ولمدة اربعة ايام للعملية القيصرية، وبين الـ ٤٠٠ او ٥٠٠ الف ليرة اذا دخلت السيدة عبر مستوصف الجامعة.

أما الكلفة المتوسطة فتتراوح بين ٧٠٠ و١٥٠٠ دولار للحالات العادية والولادة الطبيعية.

البربير

أما الولادة في مستشفى البربير فأقل كلفة ـ ربما مراعاة المنطقة الشعبية الموجود فيها ـ «يكلف» الوليد ٣٥٠ الف ليرة في الدرجة الثالثة و٦٥٠ الفا في الثانية و٨٥٠ الفا في الدرجة الاولى، من دون اجرة الطبيب.

ولذا تعسرت الولادة واقتضى اجراء عملية قيصرية فيرتفع السعر الى مليون و٢٠٠ الف او مليون و٧٠٠ الف او مليوني ليرة بحسب الدرجة. هذا طبعا من دون اجرة الطبيب.

بانتظار الوضع... التأمين أولاً

ولد حديثاً... مع الفاتورة

المقاصد

مستشفى المقاصد لم تتحدث عن «كلفة» الولادة بل عن «تأمين» اولي. والتأمين يكون بدوره بحسب الدرجات: مليون ليرة للثالثة، مليونا ونصف المليون للثانية ومليونين للاولى.

ولكن مـاذا اذا تعـذر تامين «التأمين»؟

عندها «نظرة»

هذه المشكلة لا تواجه كنة «ام رباح الداية». فالكنة التي ورثت مهنة التوليد عن حماتها ومارستها بـ «الفطرة» لأن عندها «نظرة» و«بتفهم»، لا تطلب تأمينا «ولا من يؤمنون»، وسعرها «بحسب الزبونة». فهي لا تستطيع ان تتقاضى من الناس بالتساوي ووضعهم الاجتماعي «غير متساو».

ولكنها توضح «معظم زبائني على قد حالهم. وأغلى سعر تقاضيته وصل الى ١٢٥ دولارا واحيانا اقبض ١٢٥ الفاً».

أطفال الأطراف

سعر «كنة ام رباح» لا ينافسها عليه احد. ولا حتى مستشفيات قرى «الاطراف» التي تعتبر اسعارها متهاودة مقارنة مع مستشفيات المدينة.

فمستشفى المظلوم في طرابلس يتقاضى ٣٥٠ الى ٤٠٠ دولار للدرجة الثالثة و٧٥٠ الى ٨٠٠ دولار للدرجة الثانية وألف دولار للدرجة الاولى، في حال كانت الولادة طبيعية. وفي حال الولادة قيصرية فتتراوح الكلفة بين الألف والألفي دولار.

مستشفى تل شيحا في زحلة يتقاضى اجرة التوليد بالليرة اللبنانية والسعر التقريبي هو ٥٥٠ الف الى مليون و٦٠٠ الف ليرة للولادة الطبيعية، بينما يمكن ان يكون مليون ليرة لليلة الواحدة اذا كانت العملية قيصرية.

صيدا

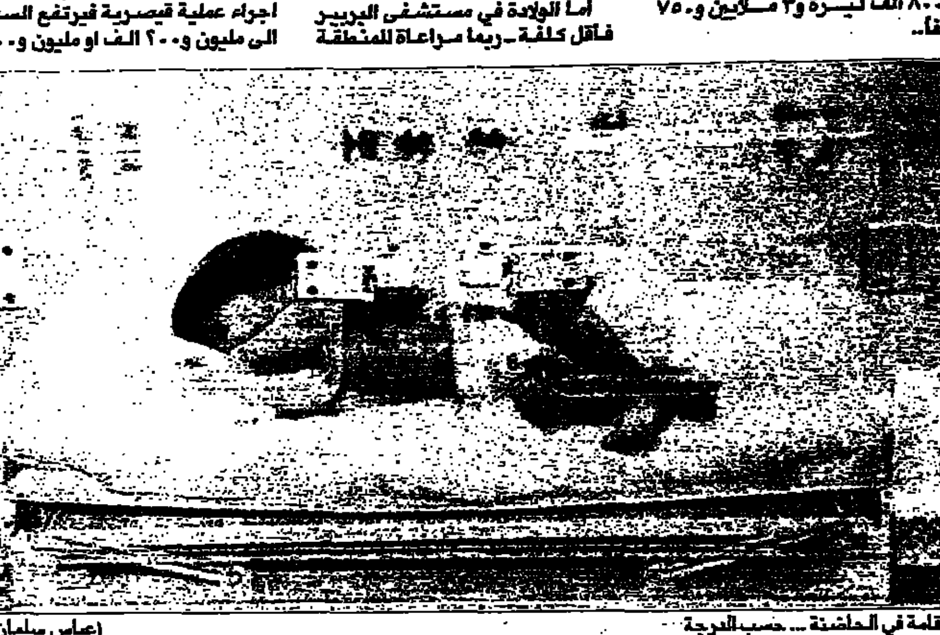
أما اذا ارتأت المرأة الحامل ان تلد في الجنوب فقد يكلفها ذلك في مركز لبيب الطبي في صيدا ٥٠٠ الف ليرة في الدرجة الثالثة ومليون ومئة الف في الدرجة الاولى.

ويختلف السعر اذا كانت الولادة قيصرية فيصل الى نحو مليون و٩٠٠ الف ليرة للدرجة الثانية ومليونين للدرجة الاولى.

... وفي الانتظار قد تلد النساء على «الدرجات» قبل ان تتمكن من اختراق ابواب المستشفيات.

دنيز عطاالله حداد





الاقامة في الحاضنة... حسب الدرجة (عباس سلمان)

حبرمون ـ عاليه: ٥٠ وحدة سكنية
عودة تنتظر الدفعة الثانية من التعويضات

عاليه ـ أنور ضو:

«حبرمون على طريق العودة. لكن المطلوب اهتمام أكبر ودعم استثنائي لإعادة بناء ما هدمته الحرب»، بهذه العبارة لخص احد ابناء حبرمون ـ قضاء عاليه، واقع هذه البلدة التي كانت تضم ٥٠ وحدة سكنية، قبل الحرب، وتعيش اليوم المراحل الأولى للعودة مع قيام عشرات الورش على انقاض ابنية متواضعة تهدمت في اثناء الحرب ورفعت انقاضها في السلم لطي صفحة سوداء من تاريخ منطقة بدأت تستعيد سماتها الماضية لتشكل مجتمعاً واحداً يمهد لتجاوز اصطلاح «القرى المقيمة والقرى العائدة».

وحبرمون حالياً هي مجموعة هياكل من الاسمنت تنتظر الدفعة الثانية من المساعدات المؤجلة منذ أكثر من شهرين، حيث ان ورشة العمل التي انطلقت بوتائر متصاعدة قبل نحو ستة أشهر بدأت تخف تدريجاً. غير ان ما أنجز في هذه الفترة يشكل بداية مرحلة اعادة الإعمار.

«السفير» أطلت على واقع هذه البلدة الجبلية المتواضعة، وأمضت يوماً مع العائدين الذين عرضوا ظروف العودة والورشة القائمة والصعوبات التي تفرض نفسها لجهة تأخر وصول المساعدات المالية من جهة وتأخر اعمال إعادة تأهيل المرافق الاساسية من جهة ثانية.

انيس ابو رجيلي أشار الى ان «اسم البلدة كان في الأساس (قبر امون) نسبة الى راهب ناسك كان يعيش في هذه المنطقة، ومع مرور الوقت تحولت التسمية إلى (حبرمون) وهذه قصة قديمة رواها أجدادنا وتعود الى ستمئة سنة ماضية».

وقال: ان بلدتنا قبل التهجير كانت تعتمد على قطاع الزراعة، شأنها شأن معظم القرى المجاورة، وخصوصاً زراعة الزيتون والكرمة والاشجار الجبلية المثمرة كالتفاح والإجاص، فضلاً عن زراعة الخضار الصيفية المختلفة. وكان هذا القطاع يشكل مورد الرزق الأول لمعظم أهالي البلدة.

وتابع: ان حبرمون برغم مناخها المعتدل وجمال موقعها لم تشهد في السابق حركة اصطياف بسبب عدم وجود شبكة مواصلات صالحة. حيث لم يكن هناك سوى طريق رئيسية واحدة توصل الى البلدة عبر بلدة معصريتي المجاورة، علماً بأننا كأهالي قمنا في بداية السبعينيات بشق طريق حبرمون ـ عين الحلزون ـ بتاتر، التي وللأسف لم تبادر الدولة آنذاك الى تعبيدها ولم نتمكن من الاستفادة منها. وكانت الدولة في الستينيات قد شقت طريق حبرمون ـ بسرين ولم تبادر ايضاً الى تعبيدها. حيث كانت حبرمون في الماضي تعاني اهمالاً من قبل الدولة ومؤسساتها.

ورأى ان «مشكلة المواصلات ستكون من ابرز المشكلات. فالموظفون من ابناء البلدة سيضطرون إما لاستئجار منازل في بيروت او لترك وظائفهم والعودة الى البلدة...».

● بشارة ابو رجيلي، قال: عدنا الى حبرمون عام ١٩٩٤، حيث تسلمنا أملاكنا. وكانت منازلنا مهدمة. وقمنا في البداية بتنظيف الطرق وساعدتنا وزارة المهجرين برفع انقاض المنازل. حيث ان نسبة التهديم كانت شاملة. وخلال فترة انتظار وصول المساعدات للبدء بإعادة الإعمار، قمنا باستصلاح ما أمكن من اراض زراعية وضمن امكانياتنا المادّية المتواضعة جداً. لأننا لا يمكن ان نستقر نهائياً في البلدة الا بعد استصلاح البساتين والاراضي الزراعية وإعادة زرع أغراس ونصوب جديدة. ولذلك فإن المشكلة التي تواجهنا حالياً لا تقتصر على إعادة بناء المنازل فحسب، بل تطال القطاع الزراعي. وفي هذا المجال نستغرب غياب وزارة الزراعة عن قرى العودة التي تشكل الزراعة مورد الرزق الأول لأبنائها، كما هي حال بلدتنا وعشرات قرى العودة المجاورة، التي هي بحاجة الى إعادة استصلاح شبكات الري وتأهيل الينابيع وغيرها.

أضاف: في هذا المجال، قدمت لنا «البعثة البابوية» مساعدة رمزية في مجال حراثة بعض الاراضي دون مقابل، وفي مجال بناء حائط دعم على الطريق الرئيسية في البلدة.

وتابع: إننا ننتظر وصول الدفعة الثانية من مساعدات إعادة الإعمار، حيث اننا لا نزال نشغل بيوتاً بشكل غير شرعي في بيروت. وقد أمهلتنا وزارة المهجرين للبقاء في هذه المنازل ريثما ننجز اعمال البناء حتى لا نُهجّر مرة ثانية.

وقال: هناك ضرورة لإعادة بناء المدرسة الرسمية التي كانت موجودة في حبرمون سابقاً والتي انتقلت الى منطقة «حارة المير» المجاورة. ونطالب بإعادة بناء كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك وهي الكنيسة الوحيدة في البلدة، لأن وجود دور العبادة امر ضروري لتكريس العودة والاستقرار.

● حنا ابو رجيلي، قال: توجد في حبرمون عائلة واحدة هي عائلة ابو رجيلي، وأصل هذه العائلة من بلدة «دير خونة» في قضاء بعبدا، وهي بلدة مهجورة حالياً، ومنها انتقل ابناء العائلة الى بحمدون وحبرمون وعدد من قرى عاليه والشوف، قبل أكثر من خمسين سنة.

وتابع: ان منزلي في حبرمون كان مهدماً وقبضت منذ حوالى ستة اشهر الدفعة الأولى من مساعدة اعادة الإعمار وقيمتها مليونا ليرة. الا ان هذا المبلغ كان متواضعاً قياساً الى حجم الاضرار. وقد دفعت منه حوالى ستمئة دولار لإنجاز رخصة البناء على الرغم من ان الرخصة معفاة من الضرائب. كما ذهب القسم الأكبر من المبلغ في اعمال الحفريات وبناء الإساسات. أما بالنسبة لبناء الطابق الأول فقد استدنت مبلغاً من المال. وحالياً انتظر الدفعة الثانية لإيفاء الدين ومتابعة البناء على قدر المستطاع بما يمكنني من العودة نهائياً، خصوصاً انني ساضطر الى ترك المنزل الذي اشغله بشكل غير شرعي.

اضاف: بعد العودة لن اجد صعوبة في إيجاد عمل. فأنا لست موظفاً، ومهنتي «معلم باطون» وبإمكاني العمل في حبرمون او في غيرها من القرى المجاورة. لكن المهم ان تتأمن المرافق الضرورية من مياه وكهرباء وطرق وهاتف، اضافة الى المجاري الصحية.

وتابع: اننا نعيد بناء منازلنا وفق الأصول وبعيداً عن العشوائية، وذلك بالتنسيق مع «مكتب مراقبة التنفيذ» التابع لوزارة المهجرين والموجود في بلدة المنصورية. حيث يقدم لنا مهندسون من المكتب مساعدات فنية دون مقابل من اجل الحفاظ على حبرمون كبلدة لبنانية نموذجية.

● كميل ابو رجيلي، قال: لا يوجد في حبرمون في الأساس مجلس بلدي، وكانت في السابق تتبع قائمقامية عاليه. الا ان وجود مجلس بلدي اصبح يمثل ضرورة ملحة لمتابعة شؤون البلدة وملاحقة قضاياها المختلفة. خصوصاً ان مختار البلدة توفي خلال الأحداث وتواجهنا صعوبات في مجال إنجاز معاملاتنا.

وقال: أمضيت في الاغتراب ٣٥ عاماً. ولما استقرت الأوضاع عدت الى البلدة للمساهمة، من خلال لجنة العودة في اعادة بناء ما هدمته الحرب. وكان يوجد في حبرمون قبل التهجير نحو ٥٠ وحدة سكنية، وقد قبض ٧٠ مواطناً الدفعة الأولى من مساعدات اعادة الإعمار. حيث ان الوزارة و«الصندوق المركزي للمهجرين» لحظا خلال عمليات الكشف على المنازل وإعداد الجداول والملفات العائلات المتفرعة. وهناك حوالى ثماني عائلات لم تقبض حتى الآن الدفعة الأولى، لعدم توفر المال في الصندوق.

أضاف: اللافت في هذا المجال ان جميع الذين حصلوا على المساعدات بادروا قبل ستة اشهر الى البدء بإعادة الاعمار، وتشهد البلدة حالياً ورشة عمل استثنائية. ونحن حالياً ننتظر وصول الدفعة الثانية لنستكمل بناء الورش القائمة. خصوصاً ان الوزارة ارسلت وترسل باستمرار مهندسين للاطلاع على الورش القائمة والتي على اساسها ستصرف الدفعة الثانية من الاموال. وفي هذا المجال نطالب الوزارة بإعادة النظر بقيمة المساعدات، حيث ان كلفة البناء فاقت التقديرات الأولية. واننا نشكر الوزير وليد جنبلاط لما أبداه من اهتمام بالبلدة ومطالبها. وقد زرناه مراراً. وحالياً نحن بصدد التحضير لزيارته لوضعه في اجواء الصعوبات المادية التي تواجهنا.

عن اوضاع المرافق، قال ابو رجيلي: بالنسبة الى الكهرباء، تم تركيب شبكة خطوط جديدة ومحول واحد، لكن الشبكة لم تنجز بالكامل. وهناك ضرورة لاستكمالها بما يسهل لاحقاً تأمين الكهرباء بسهولة في البيوت والى بعض الآبار الارتوازية التي لا يمكننا الإستفادة منها حالياً لبعدها عن الشبكة الجديدة. وبالنسبة الى المياه فستبدأ قريباً الحفريات لمد شبكة خطوط جديدة، ولذلك اوقفت اعمال تعبيد الطريق الرئيسية عند مدخل البلدة مؤخراً في انتظار انجاز شبكة المياه. ونطالب المسؤولين في وزارة الهاتف بالإسراع في مد شبكة خطوط جديدة حتى لا نضطر الى حفر الطريق مرتين.

اضاف: نحن بصدد انشاء لجنة وقف للاهتمام بإعادة بناء الكنيسة والمدافن العامة وغيرها من المشاريع الحيوية. ويمكن القول ان حبرمون على طريق العودة. لكن المطلوب اهتمام اكبر من المسؤولين ودعم استثنائي لإعادة بناء كل ما هدمه الحرب...

منظر عام لحبرمون

ورشة بناء في البلدة

انيس ابو رجيلي — كميل ابو رجيلي — بشارة ابو رجيلي — حنا ابو رجيلي

«السفير» تنقل شكاوى المزارعين إلى المشروع الأخضر

تأخير في بت الطلبات ومحسوبيات ومعظم الأراضي غير مفرز
أبو جودة: قدموا شكاواكم فأبوابنا مفتوحة والفرز ليس مهمتنا

تهم عديدة يوجهها المزارعون الى المشروع الاخضر: التأخير في بت الطلبات، عدم وضع آلية لمساعدة اصحاب الاراضي غير المفرزة، المحسوبيات و... حتى الرشوة. رئيس المشروع الاخضر رد على اتهامات المزارعين، فقال: قدموا شكاواكم لي، ابوابنا مفتوحة ومن دون موعد مسبق.

«إعمل مليح معي، حسنة عن اولادك، وابحث لي عن رقم طلبي، فأنا جئت من قرية بعيدة وانت تعرف مصاريف التنقل وانا مزارع فقير لا يمكنني المجيء كل يوم. وموسم الزراعة بدأ ولم احصل على المساعدة بعد»، بهذه العبارات الصادقة كان مزارع يتوسل موظفا في احد مراكز المشروع الاخضر ليختصر معاناة امثاله من المزارعين مع موظفي الدولة ودوائرها.

وغير بعيد عن الحالة الاولى، اشار المزارع احمد علام الى انه قدم طلبا منذ ثلاث سنوات «لاستصلاح الارض ولكن ولغاية اليوم لم احصل على الموافقة رغم المراجعات العديدة والمصاريف الكبيرة التي اتكبدها في كل مراجعة».

والحالتان تشكلان جزءا صغيرا من شكاوى عديدة أخرى لمستها «السفير» عند مقاربة موضوع العلاقة بين المزارعين والمشروع الاخضر المؤسسة الرسمية التي وجدت اصلا لتسهيل وتشجيع عمل المزارع ومساعدته على استصلاح ارضه والإستفادة منها زراعيا وخلق فرص عمل زراعية لأبناء أسر المزارعين والمجتمعات الزراعية في اراضيهم.

ولكن وبعد كل سنوات الحرب والتجاوزات والآثار السلبية التي تركتها على المؤسسات الرسمية بشكل خاص، بالاضافة الى عدم قدرة المشروع الاخضر على تلبية كل الطلبات دفعة واحدة، على المزارعين ولا يزالون ـ وفق الشكاوى ـ من آلية عمل هذه المؤسسة وحجم المساعدات التي تقدمها والفترة الزمنية التي تستغرقها رحلة المعاملة منذ تقديمها ولغاية تحولها الى «شيك» مصرفي صالح للصرف.

«السفير» جالت على المناطق اللبنانية واطلعت عن كثب على مشكلات المزارعين فيها لهذه الناحية لتحملها بعد ذلك الى ادارة المشروع في بيروت.

بداية لا بد من الإشارة الى ضخامة حجم المشكلة التي تعاني منها الزراعة في لبنان بشكل عام، خصوصا بعد الاهمال المزمن لهذا القطاع قبل وخلال وبعد الحرب فاستفحلت المشكلات وبرزت الحاجة الملحة الى حلها.

والمعاناة الابرز التي يثيرها مزارعو المحافظات الاكبر زراعيا هي التي تحدث عند توزيع موازنة المشروع على المحافظات، اذ تتوزع المبالغ بالتساوي على كل محافظة دون الاخذ بعين الاعتبار او مراعاة الحاجة الانمائية وحجمها لكل محافظة.

يضاف الى ذلك تدخل المحسوبيات السياسية وبعض الوساطات وفي احيان كثيرة الرشاوى في تحديد مصير المعاملة.

وفي المقابل هناك بعض المزارعين من مالكي المساحات الشاسعة واصحاب النفوذ الذين يستحصلون في بعض الاحيان على اكثر من مساعدة، وذلك ما حصل في احدى المناطق، اذ بلغت مساحة ارض «احدهم» ٢٠٠٠ دونم بينما تم استصلاح ما قيمته ٦٠٠٠ دونم، ولكن على الورق فقط. بينما تجد مناطق زراعية اخرى لا تحظى بمساعدات تذكر.

الأراضي الموروثة

ونبدأ بمحافظة البقاع لنتوقف عند معاناة المزارعين هناك وخصوصا في منطقة بعلبك ـ الهرمل وابرزها عدم وجود صيغة لنقل العقارات المملوكة بالوراثة الى اصحابها. وبما ان للمشروع الاخضر لا يمنح المساعدة الا الى صاحب العقار الرئيسي، فإن مساحات شاسعة من الاراضي يتملكها عدد كبير من المزارعين، لا يشملها حق الاستفادة من المساعدات لاستصلاحها.

فمثلا في بلدة السلوقي ـ غربي بعلبك ـ وحدودها تمتد من غربي شمسطار حتى بلدة كسروان (في البقاع) هي كناية عن عقارين فقط رغم مساحتها الكبيرة، وبذلك لا يقبل المشروع الاخضر اية مساعدة لمزارعيها الذين لا ملكيات مفرزة لديهم.

احد المزارعين في بعلبك شكك في صحة الاحصائيات التي يوزعها المشروع الاخضر عن انجازاته بسبب «تكرار تنفيذ مشاريع وهمية او مشاريع نفذت خلال سنوات سابقة ثم اعيد صرف مبالغ جديدة لها، وذلك في غياب الرقابة الفعلية. فالمهندس نفسه هو الذي يقوم بالكشف الفني ويشرف على التنفيذ ويقوم بعملية الاستلام، والتجاوزات في هذا المجال لا تعد ولا تحصى».

ومن الفضائح التي وقعت [illegible] وكان بطلبنا دفتر سيارة «بيجو»، فقد سجلت السيارة في ادارة المشروع الاخضر على انها جرار زراعي مجنزر (!).. وتم انجاز ست اتفاقيات اصلاح اراض على السيارة نفسها.

وعدونا ولكن...

مختار بلدة نحلة البقاعية حويشان يزبك شكا من غياب مساعدات المشروع في البلدة منذ ما يزيد عن الثلاث سنوات «رغم الملاحقات والوعود الكثيرة وذلك بحجة عدم وجود المال»، مشيرا الى البدء في تنفيذ طريق زراعية العام الماضي، كانت المطالبة بها قد بدأت منذ العام ١٩٦٥.

وفي منطقة الهرمل التي تعاني من إشكال عدم فرز العقارات، اشار المزارع طلعت ناصر الدين الى تقديمه خمس طلبات الى ادارة المشروع في البقاع، «وقمت بتاجير قسم من الاراضي حيث تمت الموافقة على مباشرة العمل بعد دفع الرسوم المتوجبة علينا، فأنهيت كل شيء خلال فترة شهر ودفعت من جيبي الخاص على اساس ان الادارة سوف تعطينا المبلغ لاحقا، ولكن حتى الآن لم نحصل على شيء». واضاف «الوعود كثيرة ولكن التنفيذ مشلول، فقد وعدونا مثلا انه اذا قمنا بتمديد شبكات ري بالتقطير وبناء خزانات للمياه فسوف يدعموننا ولكننا لم نحصل على شيء ايضا، رغم اننا قمنا بما هو مطلوب».

رشوة وإكرامية

أما المزارع فهد صقر فقد اشار الى ضرورة التكثيف من دعم مزارع بعلبك ـ الهرمل وخصوصا بعد التوقف عن زرع «حشيشة الكيف» (المخدرات) وذلك لقلة مردود الزراعات الاخرى في ظل المشكلات المتفاقمة التي تعانيها الزراعة في لبنان.

وفي البقاع الغربي شكا المزارع سلامة حمود من سوء المعاملة في مراكز المشروع الاخضر «نجن، ندوخ ونبهدل بسبب كثرة المراجعات والتسكع امام الموظفين والواسطات فضلا عن دفع الرشى لانتزاع الموافقة على التنفيذ. ولكن المفاجأة تقع عندما يضيع ملفك في ادراج المكاتب المهملة ليعشش فيه العنكبوت اذا لم تدفع اكرامية للمهندس، وانا مثلا دفعت ١٠٠ الف ليرة يضاف اليها مبلغ آخر لسائق الجرافة، هذا فضلا عن التأمين القانوني المتوجب عليك كنسبة من المساهمة، وقد بلغت قيمتها ٨٥٠ الف ليرة وذلك لكي اتمكن من الحصول على الموافقة».

هدر أم...؟

واضاف حمود «ان الانكى من ذلك هو ضياع بقية المبلغ المرصود لك ما بين المتعهد والمهندس المشرف والموظفين».

وحدد حمود المبلغ المرصود لاستصلاح ارضه بعشرة ملايين ليرة استغرق العمل فيها خمسة ايام، بمعدل خمس ساعات يوميا، وقال «بعملية حسابية بسيطة نستطيع ان نكوّن فكرة واضحة عن الهدر. فإذا افترضنا ان بدل ساعة العمل للجرافة هو ٨٠ دولارا، ومجموع ساعات العمل هو ٢٥ ساعة يتبين لنا ان قيمة المبلغ لا تتعدى ٢٠٠٠ دولار، اي اقل من اربعة ملايين على ابعد تقدير، فأين ضاعت الاموال المتبقية؟؟»، مؤكداً «انها طارت لتتوزع بين المشرفين».

الشمال: بعد سنتين...

وفي محافظة الشمال، اشار المواطن يوسف ديب العلي (الريحانية ـ قضاء عكار) الى انه تقدم بطلب الى المشروع الاخضر منذ سنتين وجاءت الجرافات الشهر الماضي واستصلحت له «٢٥ دونما زراعياً بكلفة ١٠ ملايين ليرة لبنانية». دفع منها «مليون وثلاثمئة الف ليرة لبنانية وبقي من العقار خمسة دونمات، لأنه لا يحق لي اكثر من هذا المبلغ».

ولكن المشكلة، ووفق العلي، تكمن في انه ومع جرف الارض فهي غير صالحة بوضعها الحالي للزراعة، «اذ يلزمها التنقيب والتثليم وبناء الجدران على حدود المدرجات الترابية وهي الخطوات التي تحتاج الى الكثير من المال الذي لا أملكه لأنني استدنت المبلغ الذي ساهمت فيه مع المشروع الاخضر. لذلك لن اقدر على استثمار ارضي هذه السنة ولا خلال السنة التي تليها، فمن اين لي بالمال وراتبي لا يتجاوز الـ ٣٠٠ الف ليرة وعائلتي مؤلفة من عشرة افراد».

زغرتا لم تسمع بالمشروع

اما مزارعو زغرتا فلم يسمعوا بنشاطات المشروع الاخضر، كما اكد المزارع ساسين عاقلة «لم نسمع به او نر افعاله، فمزارع زغرتا منسي ومهمل من قبل الدولة والمسؤولين ومواسمه لا تكفيه لدفع ثمن الاسمدة والادوية التي يشتريها بالدولار ليجد على علبها (الكرتونة الخارجية) كلمة تقدمة، انهم يبيعوننا ما هولنا، وهذا ما لا يجوز».

المنية والضنية

في المنية، اكد المزارع رياض الحولي عدم وصول اية مساعدات الى مزارع منطقة المنية «فلا استصلاح اراض ولا اغراس ولا شق طرقات ولا مساعدة في الري او اي شيء آخر».

أما المزارع سميح قليمة فقد اشار الى معاناة مزارع المنية «الذي يتكبد الخسائر المتتابعة، دون اية معونة من اية جهة، فنحن لم نتشرف برؤية اموال المشروع الاخضر».

واعتبر المزارع جميل فتفت (الضنية) ان مشكلة الزراعة «لا يمكن للمشروع الاخضر ان يحلها وحده، ومهما قدم من خدمات، لأن مساعداته تبقى نقطة في بحر احتياجات المزارع».

الشوف: مكتب معلومات فقط

وفي الشوف، اكد رئيس اتحاد بلديات الشوف ـ السويجاني ذوقان القطايري على انخفاض نشاطات المشروع في المنطقة عنها قبل الحرب.

وهو الامر الذي اكده المزارع سعيد كرباج بقوله «لم نر مساعدة في شتى المجالات ومنذ زمن بعيد».

هذا، وليس للمشروع مكتب فعلي في المنطقة ويضطر المزارعون للانتقال الى بيروت لإنجاز المعاملات وتكبد الكثير من النفقات لأن المكتب الموجود لا يقدم الا المعلومات.

وفي عاليه، اقتصرت اعانات المشروع على المساهمة في شق بعض الطرق الزراعية في اطار التعاون العام لإعادة المهجرين الى المنطقة.

شكاوى الجنوب

وفي صور، اشار مختار بلدة دير عامص الى غياب مساعدات المشروع منذ ما يقارب الـ ١٥ سنة، ولكن ومنذ فترة قصيرة، وبعد مراجعات طويلة، حصلت على الموافقة على طلب جرف وسويت جزء من ارضي».

واعتبر دبوق ان مبلغ اربعة ملايين ليرة لا تكفي لاستصلاح وتنقيب وتصوين اية قطعة ارض، خصوصا وان اهالي الجنوب لا يعتاشون الا على الزراعة.

المشروع يرد

شكاوى المزارعين حملتها «السفير» الى رئيس مؤسسة المشروع الاخضر سمير ابو جودة، الذي اعترف بإمكانية وجود بعض الشوائب والاشكالات والرشى، «بعد كل هذه السنوات من عدم التنظيم والحرب والاهمال والاستهتار وفي ظل الوضع المعيشي لموظفي الدولة، حيث لا تتجاوز رواتبهم احيانا ٣٠٠ الف ليرة، ولكن ذلك لا يبرر ولا يسمح باللجوء الى الرشوة»، كاشفا عن البدء بخطة لتنظيم الوضع وضبطه واحالة كل موظف متجاوز للقوانين الى المحاكمة او الطرد.

وطالب ابو جودة المزارعين بتقديم شكاوى عن كل تجاوز يتعرضون له او خلل يصادفهم خلال تقديمهم طلباتهم، وعن اي موظف يطالبهم برشوة، «فمكاتبنا مفتوحة للجميع ومن دون مواعيد».

هل تمر الموازنة؟

وعن موازنة المشروع للعام المقبل، اشار ابو جودة الى «ان الموازنة المقترحة التي قدمناها هي ١٦ مليار ليرة لبنانية تتوزع كالتالي: ٦ مليارات لإنشاء وتأهيل الطرق الزراعية و٦ مليارات كمساعدات لاستصلاح اراض بالاضافة الى ثلاثة مليارات كمصاريف ورواتب وتنفيذ اعمال».

واشار الى ان الدولة تساهم في الاستصلاح ولكنها تشق الطرق الزراعية كلها على حسابها.

وقال ابو جودة انه لم يعرف حتى اليوم ما اذا كانت الموازنة ستمر كما هي ام سيخفضون ملياري ليرة كما يتردد، وعندئذ لن نتمكن من استصلاح اكثر من ٥٠٠ الى ٧٠٠ هكتار.

اما بالنسبة الى مصادر التمويل الاضافي، فقد نفى ابو جودة وجود اية مصادر اخرى «مع ذلك هناك مشروع للاقتراض من البنك الدولي للتنمية بواسطة مجلس الانماء والاعمار لزيادة اعتمادات المساعدات، ولكن ذلك لم يزل قيد الدرس».

وعن كيفية توزيع اعتمادات كل محافظة، قال ابو جودة «صحيح ان الحصص تأتي بالتساوي ولكننا نراعي مدى الحاجة التنموية لكل منطقة في كل محافظة ولكن من موازنة المحافظة نفسها، ونأخذ من صندوق الاحتياط اذا اضطررنا لذلك. ونحن لا نذهب الى المنطقة للاطلاع على حاجاتها وانما ندرس الطلبات التي تقدم لنا».

واقر ابو جودة بمشكلة الفرز في منطقة بعلبك ـ الهرمل وعكار «وهي مشكلة مزمنة وحلها يحتاج الى قانون من الدولة، لأن هذه المسألة لا تدخل في نطاق مهامنا كمشروع اخضر، وهي تشكل عائقا كبيرا امام بعض المزارعين فتحول دون الإستحصال على قرض».

وعن دور المشروع الاخضر بعد استصلاح الارض، اشار ابو جودة الى ان دور المشروع «يكمن في مساعدة المزارع وليس تهيئة ارضه بصورة نهائية للزراعة، وذلك لتأمين مشاركة فاعلة واساسية لكل فرد في تسوية ارضه، وبذلك يتعلق بها ويشعر بثمرة اتعابه، ومع ذلك فنحن نساعد على شراء معدات لتوزيع المياه في العقار وفي ثمن النصوب التي يزرعها المزارع واعمدة الكرمة وبناء الجدران في الجلول الزراعية بالإضافة الى الخزانات والاستصلاح».

...الأرقام تحسم

وبالنسبة للخطة الموضوعة لمنع التجاوزات، اشار ابو جودة الى تعميم مذكرة على كل المواطنين، تقضي بالتعامل عبر الارقام المتسلسلة، «وبذلك لا نستقبل الرقم اثنين مثلا قبل ورود الرقم واحد بالاضافة الى ادخال المكننة على كل الاقسام، وذلك لحفظ الطلبات وتنظيمها، وانا متفائل حاليا بالنسبة لهذه الناحية»، واعداً المزارعين بانتهاء الاشكالات وخصوصا ابتداء من العام المقبل.

تحقيق: سعدى علوه
ومراسلو «السفير» في المناطق



أراض مستصلحة في عكار بواسطة المشروع الأخضر (ابراهيم الحلاق)

العمل في حفريات الوسط يجري بشكل طبيعي
سوليدير والوزارة: عمليات التمويل لم تتوقف

هل اتخذت الشركة العقارية قراراً بوقف تمويل اعمال التنقيب الجارية في حفريات وسط بيروت على ان تكتفي بتمويل تلك التي تسبق اعمال البنى التحتية؟

تساؤل تردد في اوساط الاثريين اثر المعلومات التي ترددت حول الموضوع في الايام القليلة الماضية.

«السفير» التقت القيمين على الموضوع الذين فاجأهم هذا الكلام فأكدوا ان لا صحة له على الاطلاق مشيرين الى ان هناك مغالطات كبيرة في تصنيف الحفريات وانواعها.

مدير عام الآثار كميل اسمر اشار الى ان هناك اتفاقيات واضحة عقدت بين وزارة الثقافة والتعليم العالي ومديرية الآثار والاونيسكو والشركة العقارية تحدد آلية العمل في حفريات وسط بيروت بكل تفاصيلها ولا سيما المالية منها.

واضاف ان العمل لا يزال يجري بشكل طبيعي في الحفريات كافة وليس هناك ما يعكر صفوه.

ورداً على سؤال ما اذا كانت الشركة العقارية قد ابلغت مديرية الآثار رسمياً بقرارها توقيف تمويل التنقيب الاثري في عدد من الحفريات، اكد اسمر ان لا حاجة للدخول في متاهة التبليغات الرسمية ما دام العمل لا يزال جارياً بصورة طبيعية ووفق الاتفاقات المعقودة بين الاطراف المعنية.

هذا اللغط الحاصل لم يجد له مستشار الآثار في سوليدير حارث بستاني اي تبرير. فأوضح ان «كل الحفريات الجارية في الوسط التجاري هي حفريات بنى تحتية تتخذ الطابع الانقاذي باستثناء الموقع الذي تشرف عليه الدكتورة منتهى صاغية بين كنيستي مار جاورجيوس للموارنة والارثوذكس. اذ ان هذه الحفرية تحديداً تطلق عليها صفة التنقيب الطويل الامد (Rouille en extension) وتمولها منظمة الاونيسكو».

واكد بستاني ان «سوليدير لم تتخذ اي قرار بوقف تمويل اي من اعمال التنقيب وخير دليل على ذلك انها استحدثت منذ فترة قصيرة موقعاً غرب تمثال الشهداء يشرف عليه الدكتوران سليم زرازير وفادي اسطفان من الجامعة اللبنانية. وهناك نية سبق ان اعلن عنها بإجراء تنقيبات تحت تمثال الشهداء وهي لا تزال تنتظر جهوزية الشركة التي ستشرف على ازاحة النصب من مكانه خاصة ان الامر يحتاج الى عناية فائقة بسبب الاضرار اللاحقة بالتمثال».

ويعطي الدكتور بستاني دلائل اضافية على عدم صحة كل ما تردد حول نوايا سوليدير بوقف التمويل فيقول ان الهولندي هانز كورفر تقدم منذ فترة قصيرة بطلب تمويل اضافي بقيمة تسعين الف دولار، عبر مديرية الآثار كما يقتضي القانون وحصل عليه. كما طلبت الدكتورة ليلى بدر بأن تحدد المهلة المعطاة لفريقها لإستكمال التنقيبات في موقعها في الصيفي وحصلت على الموافقة.

ورداً على سؤال حول ما تردد بأن المنقبة الفرنسية فوجئت بضرورة تسليم موقعها نهاية الشهر الحالي علماً بأن المهلة المعطاة لها كانت تمتد حتى شهر تموز المقبل، قال بستاني ان هذا الكلام ليس صحيحاً لان اوبير طلبت اعتباراً من نهار امس الاول منحها خمسة اشهر اضافية للعمل في موقعها. وتعمل اللجنة الوطنية لحماية الآثار على دراسة هذا الطلب حالياً.

ونفى بستاني ان تكون هناك مهلة ممنوحة للمنقبة كاترين اوبير حتى شهر تموز المقبل موضحاً ان ذلك كان احتمالاً سابقاً تم العدول عنه في حينه بعدما تبين ان لا حاجة لكل هذه الفترة من العمل».

اما بالنسبة للحفريات التابعة للدكتور ناجي كرم والدكتورة ايلين صادر فأوضح بستاني ان الاول دخل في مرحلة الدراسات التي ليس من شأن سوليدير تمويلها في حين ان الثانية اوقفت التنقيب حالياً.

وختم بستاني حديثه بالاشارة الى ان سوليدير تجتمع اسبوعياً مع شركة معوض وتحدد الاماكن التي ستبدأ فيها اعمال البنى التحتية وبالتالي التنقيبات اللازمة عن الآثار. وهذا الواقع ينفي نفياً قاطعاً نية الشركة العقارية في توقيف تمويل اعمال التنقيب».

وزارة الثقافة

وشرح مصدر في وزارة الثقافة ان قصة تمويل اعمال التنقيب في وسط بيروت بدأت في ٣ حزيران ١٩٩٤ في اجتماع بين الوزارة والشركة العقارية، اثر اكتشاف طبقات اثرية في حفريات البنى التحتية الخاصة بسوليدير. وتم خلال الاجتماع اتفاق على عدم خرق القانون الذي يخول مديرية الآثار دون سواها التمويل والاشراف على اعمال التنقيب عن الآثار، من دون ان يلزم صاحب العقار باي موجب مادي.

ويضيف المصدر ان سوليدير طلبت يومها من الوزارة التعجيل باعمال التنقيب حتى لا تتأخر هي بمشاريعها الخاصة بالوسط التجاري. فكان ان ردت الوزارة على هذا الطلب بأن التمويل الموجود لديها قليل جداً ولا يتجاوز المئة الف دولار لكل بيروت مما يحول دون امكانيتها انجاز الاعمال بالسرعة المطلوبة. وعلى الرغم من ان الوزارة - كما اوضح - المصدر لا ترغب في عرقلة اعمال الشركة العقارية - فإنها لا تستطيع تجاوز القانون. ولكن كان لا بد من ايجاد حل لهذه المعضلة. فاقترحت الوزارة على سوليدير درس الموضوع من كل جوانبه واقتراح الحلول المناسبة. وجاء الرد استعداد سوليدير للمساهمة في اعمال التمويل. وخصصت يومها ٢٥٠ الف دولار للبدء في التنقيب بأول مربع في الوسط التجاري.

وكما هو معلوم فإن اكتشافات اثرية جديدة سجلت في الوسط التجاري استدعت عقد اجتماع آخر بين الوزارة وسوليدير في شهر تشرين الثاني من العام نفسه واعيد طرح المشكلة مجدداً والتي تلخصت بعجز وزارة الثقافة عن تمويل اعمال التنقيب بالسرعة المطلوبة. فكان ان ضاعفت الشركة العقارية قيمة المبالغ المرصودة لتمويل اعمال التنقيبات. ومنذ ذلك الحين بدأت مديرية الآثار تقوم بأعمال التنقيب الاثري على حساب هبة مقدمة من الشركة العقارية.

في هذه الاثناء، يتابع المصدر حصل ان اكتشف اصحاب عقارات خاصة مثل مطرانية الروم الارثوذكس آثارا داخل ممتلكاتهم، وسمعوا الكلام نفسه من الوزارة غير القادرة على تمويل اعمال التنقيب والتي نصحت كل من هو حريص على انجاز اعماله بسرعة بالمبادرة الى التمويل. ووافقت الكنيسة على المبدأ كما وافق متمولون آخرون.

ويشدد المصدر على ضرورة التمييز بين مسألتين: الاولى ان الوزارة لم تطلب من اي طرف بشكل مباشر القيام بتمويل اعمال التنقيب، كما ان القانون لا يلزم الآخرين القيام بهذه المهمة. اما المسألة الثانية فهي ان ما يجري حالياً هو تنقيب انقاذي وعلى الوزارة تأمين التمويل اللازم للمراحل التي تليه من تنظيف للمكتشفات وصيانة وحفظ وإجراء الدراسات اللازمة وما الى هنالك من الامور التي تتطلب سنوات طويلة ومبالغ كبيرة. وهذا امر تتحمل وزارة الثقافة مسؤوليته المباشرة فضلا عن الواجب الذي يفرض عليها ان تستكمل التنقيبات في الاملاك العامة المحاذية لتلك الخاصة التي اكتشفت فيها معالم اثرية.

واعرب المصدر عن أسفه لتسييس موضوع الآثار خاصة ان عناصر المشكلة واضحة ويمكن اختصارها بنقطتين اولاهما استعجال سوليدير واصحاب العقارات الخاصة على انجاز اشغالهم، وثانيهما عجز الوزارة عن انجاز اعمال التنقيب بالسرعة المطلوبة نفسها. وبالتالي فإما ان تبادر الدولة كما هي الحال في كل انحاء العالم بوضع موازنة كبيرة جداً لتغطية هذا العمل الضخم وهو غير ممكن في المدى القريب واما ان يقتنع القطاع الخاص بجدوى مساهمته لجهة تسريع انجاز العمل ورفع قيمة هذه العقارات.

ويختم المصدر بالقول ان القانون لا يحمل الشركة العقارية أي مسؤولية بل على العكس فإن سوليدير لعبت دوراً ايجابياً حتى الآن في موضوع التنقيب عن الآثار لا بد من درسه بعيداً عن الحسابات السياسية فهو ملف كبير. ولا بد من الاشارة هنا ان العمل يتم في منطقة تبلغ مساحتها مليون متر مربع في حين ان الاكتشافات الاثرية ظهرت في منطقة لا تتجاوز مساحتها العشرة آلاف متر مربع.

على صعيد آخر، قامت «السفير» بجولة مسائية على المواقع الاثرية اثر هطول الامطار الذي شهدته العاصمة اعتباراً من عصر امس. فإذا بالمياه بركاً تسبح فيها المعالم الاثرية. فهنا بئر عثمانية الى جانبها أخرى لبنانية، وهناك قطع موزاييك تتلألأ تحت طبقة من المياه.

وعلى الرغم من ان المنقبين بدأوا منذ فترة اتخاذ التدابير الوقائية لمواجهة فصل الشتاء، الا ان المطر كان داهماً عصر امس فتسرب الى عدد من المواقع وارتاح في ارضها وشكل بركاً وبحيرات.

جنى نصر الله

المياه تغمر الآثار في «الوسط» امس (عباس سلمان)

بشور إلى الشارقة

غادر لبنان الى الشارقة رئيس المنتدي القومي العربي معن بشور للمشاركة في ندوة (الثقافة العربية والتحديات الراهنة) والتي تنظمها دائرة الثقافة والإعلام في حكومة الشارقة لمناسبة انعقاد المعرض الدولي للكتاب هناك. ويقدم بشور للندوة ورقة عمل بعنوان «المثقف العربي: فاعل ازاء التحولات أم منفعل بها».

مراد يلتقي أساتذة «بئر حسن»

زارت لجنة المتابعة لأساتذة مدرسة بئر حسن الفنية العالية امس وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وبحثت معه الاوضاع التربوية والادارية لمهنية بئر حسن وكيفية العمل على تحسين الوضع الاداري داخل المهنية، خصوصا ما يتعلق بضرورة تعيين واحلال الكفاءات الادارية والتعليمية في المواقع المناسبة لها لرفع المستوى وتحسين الاداء وتنظيم المدرسة بما يجعلها مدرسة رائدة ويعطيها دورا اساسيا في التعليم المهني والتقني في لبنان. خصوصا مع قرب انتقالها الى المبنى الجديد - بئر حسن.

وقد لمست اللجنة تفهم مراد لهذه المطالب المحقة، ووعد بدراستها بما يخدم مصلحة المهنية أساتذة وطلاباً.

فاعور يحاضر في جامعة دمشق

يلبي الدكتور علي فاعور، عضو مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية واستاذ الجغرافيا في الجامعة اللبنانية، دعوة رئيس قسم الجغرافيا في جامعة دمشق، وذلك للمشاركة في الندوة العلمية الجغرافية الاولى والتي تعقد تحت شعار «الجغرافيا والمشكلات البيئية والاجتماعية المعاصرة» وذلك في الفترة من ٤ الى ٧ تشرين الثاني ١٩٩٥.

وسيتناول فاعور في بحثه: «مستقبل المدن العربية ومشكلات التحضر والبيئة».

خريجو الجامعات التشيكية - السلوفاكية

تنظم جمعية خريجي الجامعات التشيكية والسلوفاكية في لبنان حفل تكريم للسفير السلوفاكي في لبنان والمقيم في دمشق مرملفكا لمناسبة انتهاء مدة عمله، وذلك في استراحة صيدا مساء السبت في ١١ تشرين الثاني الجاري.

من جهة اخرى، دعت الجمعية الاعضاء إملاء قسائم الانتساب الى كل من جمعيتي خريجي تشيكيا وسلوفاكيا الدوليتين.

وستسافر قريبا بعثة رسمية من الهيئة الادارية للتنسيق مع ادارات الدولتين المختصتين للحصول على منح دراسية للجمعية وبرامج متابعة اختصاص الخريجين وتسهيلات للحصول على «الفيزا» وعلى تخفيضات في اسعار البطاقات.

«اللقاء التثقيفي المهني»

شارك في «اللقاء التثقيفي المهني» الذي افتتح امس في الجامعة الاميركية وينظمه مركز التوجيه المهني في الجامعة ومؤسسة الحريري كل من الجامعات: اللبنانية، اليسوعية، البلمند، الكسليك، اللبنانية - الاميركية، اللويزة، العربية والمدرسة الحربية، اضافة الى ممثلين عن الجامعة الاميركية.

وقد أم الملعب المغلق حيث بدأ اللقاء عدد من الطلاب والاكاديميين والشخصيات منهم: نازك الحريري، مدير مؤسسة الحريري مصطفى الزعتري وقد رافقهم عميد شؤون الطلبة في الجامعة الدكتور فوزي الحاج ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة ابراهيم خوري ومديرة مركز التوجيه المهني نظلي حمادة.

ويهدف اللقاء الى اطلاع طلاب المرحلة الثانوية على الاختصاصات الجامعية وشروط الدخول وسنوات الدراسة.

كلية الاجتهاد والعلوم الاسلامية

افتتحت الثلاثاء الماضي الدروس في كلية الاجتهاد والعلوم الاسلامية التابعة للجامعة الاسلامية في بيروت. وقد وجهت ادارة الكلية الدعوة الى طلابها المنتسبين للالتحاق بصفوفهم ومباشرة الدروس. وكانت كليتا العلوم والتقنيات الطبية والعلوم السياحية قد باشرتا دروسهما منذ حوالى الشهر تقريباً.

توأمة طولون وجونيه

استقبل وزير الخارجية المحامي فارس بويز رئيس بلدية مدينة طولون الفرنسية جان ماري لوشوفالييه الذي كان يرافقه برنار انطوني ونائبه الدكتور زيارد ورئيس بلدية جونية حنا بستاني بعد التوأمة التي حصلت بين البلدتين.

وأعلن لوشوفالييه عن تقديم وتمويل بلدية طولون لمساعدة تقنية لبلدية جونية وقال: «لقد اطلعنا الوزير على مهمتنا في التعاون بين اللجان الأوروبية وبين مدينة طولون ومدن اخرى متوسطية. ونحن بصدد تقديم مساعدة لبلدة جونية هي عبارة عن انشاء جهاز معلوماتية. كما اننا سنقيم توأمة بين مستشفى طولون ومستشفى سيدة لبنان في جونية. وسننظم يوماً طبياً في مستشفى طولون يشارك فيه أساتذة طب واطباء وجراحون من مدينتي جونيه وطولون».

ثم زار الوفد وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان واطلعه على التعاون القائم بين طولون وجونيه وذلك من خلال اشتراك مع المجموعة الأوروبية «ميد - اوربس» لتطوير مدن حوض البحر الأبيض المتوسط.

احتفال تأبيني للقائد نسيم سلكا

دعت المديرة العامة للشباب والرياضة واتحاد كشاف لبنان، الى حضور الحفل التأبيني، للقائد العام لكشاف التربية الوطنية الراحل نسيم حكمت سلكا، الذي يقام في العاشرة والنصف صباح الاحد المقبل، في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية - قاعة الحاج سميح المولوي - مقابل السراي الحكومي - طرابلس.

نشاطات تلفزيونية فرنسية

يقيم المدير العام للتلفزيون الخامس TV5 باتريك امهز لقاء صحافياً في الحادية عشرة صباح السابع من تشرين الثاني المقبل في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت.

الى ذلك يطلق التلفزيون برنامجين مبثوثين مباشرة من بيروت من الخامسة ولغاية السابعة من مساء اليوم نفسه (٧ تشرين الثاني) بعنوان «اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى» يجمع شخصيات ثقافية على طاولة مستديرة.

افتتاح مؤتمر «المدينة والبيئة» في الآداب - ٢:
الثقافة تجمع المذاهب والأمية تفرّق الشعب

مقدمة الحضور في المؤتمر (مصطفى جمال الدين)

«الثقافة تجمع المذاهب والامية تفرقها» هذا بعض ما جاء في مؤتمر «المدينة والبيئة» وقد افتتحه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ويقيمه قسم الجغرافيا في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية، بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية والمنظمة البيئية الفرنسية التابعة لجامعة تور، بحضور الوزير محمود ابو حمدان ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة وعميد كلية الآداب الدكتور ناصيف نصار ومديرها الدكتور جوزف لبكي، والعلماء والاختصاصيين الفرنسيين وحشد من المهتمين. وتولى التعريف بالمتحدثين الدكتورة إلسا مارشا.

وتحدث اولا راعي الافتتاح الوزير ميشال اده متناولاً في كلمته المطولة مختلف الاوضاع البيئية والعمرانية في بيروت وسائر المدن اللبنانية مركزاً على ما تختزنه الارض اللبنانية من كنوز اثرية ذات قيمة تفوق بضخامتها قيمة الاهرامات المصرية، وقال: «ان لبنان يقوم على مخزون يتمثل بوجود مدن اثرية مطمورة في التراب اللبناني، وعلى الرغم من القدرات والطاقات التي تجند لمعالجة قضية البيئة التاريخية التي تبدو اشد إلحاحا وقضية البيئة الطبيعية التي لطالما كانت مبعثا لتغني الشعراء بالجمال الطبيعي اللبناني. ولذلك كان لا بد للدولة من المبادرة الى القيام بمشاريع عديدة للكشف والحفاظ على تلك الكنوز الاثرية. وانني انتهز الفرصة لادعو اللبنانيين جميعا كي يكونوا سياحا داخل وطنهم بهدف التعرف على تلك الآثار والى تلك المدن والقرى الجميلة على امتداد هذا الوطن ابتداء من صور في اقصى الجنوب وصولا الى اقصى الشمال ومن الغرب في كل مدن الساحل وصولا الى اقصى الشرق وكل قرى البقاع والبقاع الغربي، ان الدولة جاهدة في السعي الى الانماء المتوازن لجميع المناطق». واضاف «اذا لم نحترم انفسنا فكيف نطلب احتراما من الآخرين، كما ان الديموقراطية تقوم على احترام الآخرين فكيف يكون هذا الاحترام اذا كنا نفسد الطبيعة والبيئة».

ثم تحدث رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب مستهلا كلامه بالقول: «ان الجامعة اللبنانية امينة لتوجهها المزدوج في التعليم والبحث تتصدى اليوم لمشاكل هامة على أعلى المستويات، تشغل اللبنانيين في حياتهم اليومية. لمعرفة البيئة والعمران المدني...» وتطرق الى الاهمية الاثرية التي يتمتع بها لبنان «ان هذا الجمال الموروث بكامله مهدد اذا لم نتحرك مسؤولين ومواطنين للحفاظ والمحافظة على هذه الثروات... والجامعة اللبنانية هي خير اطار لطرح مثل هذه المشاكل والقضايا توصلا لإيجاد الحلول المناسبة المبنية على الفهم الكامل لهذه القضايا».

واوجز العميد ناصيف نصار كلامه مقتصرا على ايضاح الهدف من موضوع ندوة «المدينة والبيئة» مشيرا: «ان المهمات الموزعة علينا تنقسم الى قسمين اولا ما يقع على عاتق المسؤولين المعنيين وكل هيئات الدولة وثانيا ان نضع الخبرة العلمية الجامعية في خدمة كل المعنيين والعاملين في التنقيب عن الآثار... وان مشكلتي المدينة والبيئة هما من اهم ما يواجهنا اليوم من مشاكل وهي تتفاقم باستمرار بالاضافة الى ما ينتج عنها ويضاف إليها من مشاكل ولذا علينا ان ندق ناقوس الخطر من اجله... وليس استحداث الوزارات المعنية بالثقافة والتراث الا ردا يأتي تلبية لحاجات تبرز من معاناتنا للمشكلتين المذكورتين» ودعا الى الاستناد الى الاسس العلمية في فهم هذه المشاكل من كل جوانبها توصلا لوضع الحلول الناجعة القائمة على الخبرات العلمية التي يجب توظيفها لهذه الغاية.

والقى الدكتور جورج طعمة كلمة شرح فيها واقع الحياة في لبنان قائلا: «ان السكان الذين يعيشون في غالبية التجمعات السكنية في المناطق ينتمون الى الطائفة نفسها ولكن لا يمنع ان تكون بعض المدن قد بقيت الطوائف فيها متعايشة... وعندما يكون هذا التقاسم مفروضا نتيجة لظروف تاريخية لا يتم الخليط السكاني بين الطوائف الا نتيجة للمستوى الثقافي للسكان في هذه المحلة فتكون رغبة بالتلاقي وحيث تكون الامية يحصل التنافر بين اصحاب المعتقدات المختلفة».

ثم اختتم رئيس الجمعية المنظمة للمؤتمر الدكتور نبيه كنعان عطا لله الكلمات، بكلمة اوجز فيها الوضع العام للعمران وبناء المدن وضواحيها على مدى العشرين عاما الماضية موضحا عجز الدولة امام التصدي لهذه المشكلة قائلا: «ان الجامعة اللبنانية عامة وجغرافييها خاصة وهم المعنيون بهذه المشاكل، اعتبروا ان من واجبهم الانضمام الى مختلف الاختصاصيين، من لبنانيين وفرنسيين، للتفكير والتداول وطرح واقتراح الحلول المناسبة لها». وشكر في النهاية جميع الذين تعاونوا مع الجامعة لتنظيم هذا المؤتمر.

واقيم في النهاية حفل كوكتيل بحضور المشاركين في المؤتمر.

رابطة أساتذة اللبنانية تنتقد تغييبها:
الإصلاح يتطلب إقدام من بيده القرار

اعتبرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري، اقصاءها عن المشاركة في الندوة التي تنظمها وزارة الثقافة والتعليم العالي حول «اطلاق مشروع دعم التعليم العالي والجامعة اللبنانية بعنوان «الأيام الجامعية»، ايام ٦ و٧ و٨ الشهر الحالي، يبرز النوايا الخبيثة التي يبيتها منظمو الندوة للجامعة اللبنانية تحديداً».

ولفتت الهيئة النظر في بيانها الى ان المسؤولين دأبوا في معظم المناسبات التي تعنى الثقافة والتعليم العالي، على تغييب رابطة الاساتذة، علما انها حذرت وزير الثقافة مرارا من مغبة هذه السياسة منبهة اياه الى ان مثل هذا القفز فوق الهيئة التعليمية انما هو تجاوز لحقيقة الدور الذي تمثله هذه الهيئة في الجامعة وخارجها، وتأكيد على سياسة «طالما اوضحنا انها لن تثمر غير التشكيك في كل ما ينتج عنها، على حساب الديموقراطية وحقوق المشاركة».

واشارت الى ان الكلام على واقع الجامعة المالي والاداري، قد لا يكون مفيدا بالقدر الذي يعنيه العمل لاصلاح هذا الواقع وتغييره «فالقاصي والداني يعلمان تمام العلم، ما تعانيه الجامعة من خلل في ادائها الاداري، ووهن امكانياتها المالية، وما تجاوزنا اذا قلنا، ان من بيده القرار، بيده تحقيق الاصلاح، والتردد في الإقدام إن دل على شيء، فعلى غياب الارادة، اذ ما من تحقيق في المسائل الادارية والمالية المطروحة امام مجلس الجامعة بلغ نهاياته، وما من قرار اخذ طريقه الى التنفيذ، لكأن الاكتفاء بالكلام على اصلاح الجامعة، بات الهم كله، والجامعة ترزح في معاناتها والجميع يراقب سقوطها».

اشارت الهيئة الى ان الاهتمام بالتعليم العالي ومحاولة رسم سياسة تعين مقاصده، يكتسبان المصداقية عبر العمل بجدية واخلاص في سبيل تحصين الجامعة الوطنية ومواجهة سياسة العبث بحاضرها ومستقبلها، ان المراقب لتطور موازنة الجامعة لا يستطيع ان يصدق، «ان ثمة همـا حقيقيا يعيشه المعنيون بشؤون التعليم العالي وبشؤون الجامعة اللبنانية تحديدا، ولا يمكن ان يأخذ على محمل الجد الكلام المنظوم وهم يقفون موقف اللامبالاة من هذه الموازنة التي تتراجع سنة عن سنة بنسب كبيرة مع ادراكهم للآثار السلبية التي يخلفها هذا التراجع على تطور الجامعة وتجددها»، كما توقعت عند المؤتمر الذي افتتح اليوم (امس) في كلية الآداب والعلوم الانسانية (الفرع الثاني) حول الجغرافية المدينية والبيئية، بمشاركة المتخصصين في لبنان والخارج، ورأت فيه وفي غيره من المؤتمرات والابحاث التي تجري في كليات الجامعة من وقت الى آخر، ابلغ رد على الذين دأبوا على التعليق في كل مناسبة من النشاط البحثي في الجامعة، «ولقد اثبتت الجامعة بأساتذتها، مع ما هم عليه من وضع مادي متردٍ، ويقيلب موازنة جدية للابحاث، قدرتها على صياغة موقعها في هذا المجال، واستطاع اساتذتها المشاركة بفاعلية في صياغة المساحات الفكرية والثقافية في لبنان».

واكدت حول مؤتمر عمان ان الرد الصحيح على الدور المميز الذي انيط بإسرائيل اقتصاديا واجتماعيا، يكون بتدعيم المؤسسات العامة، خصوصا الجامعة اللبنانية.

ندوة في معهد غوته: «تأثيرات الحرب على النشء»

بحث اختصاصيون المانيون ولبنانيون في «تأثيرات الحرب على النشء ومخلفاتها السلبية» في ندوة نظمها معهد غوته في بيروت (المركز الثقافي الالماني).

افتتحت الندوة بحضور رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، سفير جمهورية المانيا الاتحادية فولفغانغ إرك ومدير معهد غوته وولفغانغ لوله بالاضافة الى المحاضرين المشاركين اللبنانيين والالمان (اطباء وعلماء نفس واجتماع من جامعات همبورغ، كولونيا، ماكدبورغ، فريبورغ وبيلافلد).

واستهل الافتتاح بكلمة الحريري اكدت فيها على ان المدخل الصحيح للتنمية البشرية هو بتوصيف المشاكل الانسانية والاجتماعية التي نتجت عن الحرب ووضع الحلول العلمية الآنية والمستقبلية وعرضت لأهم عناوين المشاكل الاجتماعية واكدت ختاما على استعدادها لخدمة كل التوصيات التي ستخرج بها الندوة.

ثم القى إرك كلمة شكر فيها الحريري لجهودها ورعايتها وغوته على تنظيمه المؤتمر منوهاً بأهمية التوصيات.

وبعدها بدأت مناقشات الاختصاصيين التي دارت حول مظاهر المشاكل الاجتماعية.

ندوة «الأيام الجامعية» الإثنين المقبل

تبدأ في التاسعة صباح الاثنين المقبل في فندق البستان - بيت مري ندوة «الايام الجامعية» لإطلاق مشروع دعم التعليم العالي والجامعة اللبنانية والذي تعده وزارة الثقافة والتعليم العالي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة والاونيسكو والبنك الدولي.

وتهدف الندوة الى تقويم تشخيص الوضع الذي قام به الخبراء المحليون والدوليون وتقديم مشروع برنامج الأمم المتحدة الاونيسكو والبنك الدولي لدعم الوزارة والجامعة اللبنانية. هذا، وستستمر الندوة حتى يوم الاربعاء في الثامن من الجاري ويشارك فيها رؤساء الجامعات اللبنانية والخاصة وعمداء وأساتذة جامعيون واصحاب اختصاص وممثلون عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية والأونيسكو والبنك الدولي.

افتتاح معرض «القراءة بالفرنسية وبالموسيقى»

افتتحت السيدة منى الهراوي مساء امس في فوتوروسكوب في سن الفيل معرض «القراءة بالفرنسية وبالموسيقى» الذي ينظمه القسم الثقافي في السفارة الفرنسية بالتعاون مع الناشرين والموزعين واصحاب المكتبات الفرنكوفونية في لبنان.

بعد جولة على منصات العرض، تحدثت الهراوي فأشارت الى ان المعرض، وهو الثالث من نوعه، يقدم كل سنة المزيد من التطورات خاصة في المجال السمعي والبصري.

وأكدت ان المعرض يوفر تربية من نوع آخر للجميع ولكافة المستويات.

واوضحت انها تبذل جهدا لإتقان اللغة الفرنسية وتثابر على متابعة البرامج التلفزيونية المتخصصة.

وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده اوضح ان المعرض يظهر دينامية الفرنكوفونية في لبنان، مؤكدا انه من المهم جدا للشباب ان يكونوا على بينة من كل التطورات والتقنيات في العالم.

واشار اده الى ان المعرض ليس فرنكو لبناني فحسب وانما يخص كل البلدان الفرنكوفونية وان وزارة الثقافة تبذل جهدها لدعم هذه النشاطات الثقافية وتعميمها في كل المناطق.

مكتشفات جديدة في صيدا
هياكل كاملة وخلاخيل على الساق

صيدا - محمد صالح

ظهرت أمس في صيدا مكتشفات اثرية جديدة هي عبارة عن مقبرة عثر بداخلها على هياكل عظمية وأوان فخارية وخلاخيل برونزية وذلك في قطعة ارض عائدة للمواطن فخري حسن فخري «ابو صخره» على بعد ٣٥٠ متراً من شاطئ البحر جنوبي صيدا في منطقة الدكرمان بموازاة بوليفار معروف سعد.

المكتشفات الجديدة ظهرت خلال اعمال الحفر على عمق ٤ أمتار من مستوى سطح الارض. وقد سهّل عملية العثور على هذه الآثار طبيعة الارض الرملية بالكامل مما يدل على ان شاطئ البحر في صيدا كان يمتد الى عمق المدينة الحالية وانحسر الى موضعه الحالي بفعل عوامل الطبيعة ويد الانسان.

وقد وضعت مصلحة الآثار في صيدا يدها على المكتشفات التي ظهر منها حتى امس ٩ قبور مصنوعة من حجر رملي ومحفورة في الرمل وداخل كل قبر هيكل عظمي متكامل، يشبه الى حد كبير هيكل المومياء وخلخال مصنوع من البرونز بشكل دائري تام زين اقصى قدم الساق اضافة الى اوان فخارية ومدامع وجرار متنوعة الاحجام وقطع من الصحون مصنوعة من الفخار على شكل اوان ما تزال غير مفتوحة ولا يعرف ماذا يوجد في داخلها. وقد منع الاقتراب منها من قبل المشرف على اعمال الحفر في مصلحة الآثار في صيدا نايف الحمد وذلك لحين وصول مندوب الاونيسكو ابراهيم القويتلي الذي اخذ علماً بالمكتشفات الجديدة ووعد بزيارة الموقع لتحديد اهمية وتاريخ المكتشفات.

كما ابلغ الحمد عبر اتصال هاتفي رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار المهندس محمد توفيق الرفاعي بالموضوع.

ورجح الحمد ان تكون هذه المكتشفات تعود لعهود وحضارات متداخلة من الحقبة الفينيقية الى الفارسية والرومانية.

وقال لـ«السفير» ان بعض هذه القبور يعود تاريخه الى قبل ٥٠٠٠ سنة ومنها قبور للنساء بدليل وجود خلخال برونزي في إحدى سيقان القدم، وبعض القبور بني بسرعة بدليل وجوده في الرمل بدون ناووس ليحميه ويعتقد انها تعود لمرافقين سقطوا خلال حملات السيطرة على هذه المنطقة، ووجدت هياكل عظمية متكاملة داخل نواويس من الحجر الرملي الصلب يعتقد انها لقادة او لنبلاء. وتوقع اكتشاف المزيد من القبور في هذا الموقع، كما اشار الى الاواني الفخارية والمدامع والجرار.

صور البيئة والآثار في مواجهة الإسمنت
لقاء يدعو لاستنفار في إطار حملة عالمية



جانب من المشاركين وهم من اليمين: القصيفي، عكاوي، شلبي والرائد خالد جارودي ممثلا قائد الجيش (مصطفى جمال الدين)

«يا صور: ايتها الساكنة عند مداخل البحر، تاجرة الشعوب الى جزائر كثيرة. يا صور: انت قلت انا كاملة الجمال... تخومك في قلب البحور. بناؤوك تمموا جمالك... صنعوا من بلوط باشان مجاذيفك... كتان مطرز من مصر هو شراعك... اهل صيدون وأرواد كانوا ملاحيك. شيوخ جبيل وحكماؤها كانوا فيك ملاحين... شعوب عديدة عملت في جيشك، أدوا هديتك قرون العاج والابنوس».

كلام رثاء قيل في مجد صور الغابر قبل سقوطها على يد بنوخذنصر. يقابله كلام ثائر في حاضرها «البائس» على اهميتها. وهي اللؤلؤة التي باتت تخشى الالغاء، والاميرة التي يزحف إليها التنين الاسمنتي وهي اسيرة. على الرغم من تجسيدها منذ الاعوام الالف الاولى قبل الميلاد ملاحم الابداع والحضارة التي انطلقت من شواطئها حتى لكأنك على وقع صدى امواجها ترى عظمة قرطاج ونورا وسوليس، امبراطورية لصور على طول ساحل البحر المتوسط والاطلسي من بلاد الغال حتى افريقيا.

ومع ذلك، لم يكن همّ صور ان يضربها الاسكندر بعد طول حصار، وان تهدمها الغزوات من بعده... وصولا الى العدوان الاسرائيلي الذي حاول تشويه تاريخها في سنوات المحنة، وسلبها تاج الحضارة الذي اعطي لها عن جدارة دوليا، وانما همها وما جمعها، ما تتعرض له اليوم، من مشاريع لردم البحر والاستيلاء على اراضي «جفتلك رأس العين» حيث البرك «العجائبية» التي لا ينخفض مستوى المياه فيها عن مستواه الاعتيادي وتغذي المدينة.

هذا الواقع، يمكن استشفافه ايضا من مناشدتها المخلصين لانقاذها من براثن الماركنتيلية ومن الباطون المسلح، عبر المؤتمر، الذي عقده «اللقاء الوطني لحماية البيئة» بالتعاون مع اللجنة الدولية للمحافظة على صور، امس، تحت شعار «حماية البيئة والحفاظ على معالم صور الحضارية وتنميتها»، في فندق الكارلتون.

وخلص المشاركون فيه الى اعلان الاستنفار الاجتماعي والحكومي والدولي لإنقاذ صور، في توصيات، دعت الى وقف جميع المحاولات لتغيير المعالم الاثرية او محوها او تشويهها، والى حماية المواقع الاثرية بناء على القوانين الدولية واللبنانية المنسّقة اصلا عبر المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة كالاونيسكو، حماية البيئة السطحية والجغرافية والمائية والبرية والجوية من اي تعد. احترام المواثيق المعقودة بين لبنان والمنظمات الدولية وخصوصا البنود التي تجعل من صور ومحيطها الاركيولوجي حرما حضاريا انسانيا، اعداد واعتماد برنامج تنمية محلي يتوافق ومقاييس الأمم المتحدة، الغاء اي احتمال للردم والهدم والتغيير والتعديل من دون اشراف «الاونيسكو»، أخذ الدولة اللبنانية المبادرة مع الاونيسكو لإطلاق الحملة الدولية لحماية صور وتنميتها وتطويرها وحصر المشاريع فيها بالاطار الذي توافق عليه الاونيسكو التي سبق وصنفتها منطقة من التراث العالمي وتعهدت بالتكاليف التي تجمعها من مختلف الدول والمؤسسات المقتدرة في العالم سواء بالمال ام بالعلم ام بالخبرة العامة، وبالتالي، عدم ارهاق الدولة اللبنانية باعباء مالية.

الى ذلك، لا يخفى ان الجهد الذي بذل لغاية الآن، في كشف معالم صور، لا يبلغ العشرة في المائة مما هو واجب ومتيق. والمناطق المؤكدة او المشتبه بأثريتها شاسعة ومتعددة، يضاف اليها ما ستقودنا اليه اعمال الحفريات والاكتشافات وقراءة الرموز واللغات، وما يستدعيه ذلك، من ضرورة التخطيط المتعدد الوجوه والمتنوع النواميس للاحاطة بجميع الحاجات والنتائج والمستلزمات لمنع الهدر والخطأ والتشويه والتضليل، والتأسيس لتخطيط سياحي يجمع بين الاستجمام والعلم والانتاج والتصنيع، لتكون السياحة بمعناها الواسع «النفط» اللبناني الذي لا ينضب. كما اوضحت السكرتيرة العامة للجنة الدولية للمحافظة على مدينة صور مها الخليل الشلبي التي اعتبرت حملة صور العالمية مشروعا متكاملا وشاملا «ولا ينفعنا التفرقة والانقسام ولا التناهش. انما التوحد والتنسيق». بعدما عرضت برنامج الحملة الذي يتضمن مسحا شاملا متعدد الوجوه والابعاد للارض يحدد مختلف الثروات. تحديث البنى التحتية. تخطيطا لصور القديمة. تأسيس معهد للدراسات العليا في التاريخ وعلم الآثار باشراف لجنة اكاديمية عالمية يلحق بالجامعة اللبنانية. انشاء متحف على المستوى العالمي. انشاء مكتبة وبنك وثائقي مجهز الكترونيا ومتصل عبر الاقمار الصناعية بالمكتبات العالمية. منح تخصص في جميع فروع العلوم ذات الصلة بالتاريخ والآثار. انشاء معهد حرفي لاعمال الخشب والزجاج والسيراميك والحرير والارجوان.

«ومما لا شك فيه ان الحضارة، ليست بحجارة زركشوها بإزميل غير ذي هوية، او بغير معتقد خلود، في ضمير المجتمع وفي طوايا ارضنا بالذات، وانما هي انسان واع، ومجتمع عارف ومنظم، ويقيننا انه لا يتلاعب بالبيئة مخلص، ولا يبعثر الآثار صديق، ولا يمحو شواهد الحضارة مؤمن، ولا يدحر العمران بالباطون... ان الذين استوردوا نفايات الأمم ليلوثوا بها الوطن مجرمون. يجب ان يقتص منهم القانون مهما علت رؤوسهم وتبادلوا الحماية والحصانة. لان مصلحة الاجيال فوق كل مصلحة لاجل هذه القيم كان هذا المؤتمر». قال المنسق العام لأعمال اللجنة الدولية للمحافظة على صور شوقي خيرالله.

كلام قيل، ومداخلات، لمن شارك. ومنهم نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي تحدث باسمه وباسم نقيب المحررين الذي مثله الزميل جوزف قصيفي المنسق العام للجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة عماد عكاوي، د. اسامة محيو، نائب رئيس هيئة حقوق الانسان د. سامي ريشوني، د. معن فواز، مصباح قليلات، فضل حمدان، عدنان برجي، نسيمة الخطيب وآخرون، وجهوا صرخة انقاذ، لكي لا تبقى صور تعاني، والى الابد. غزوة اخيرة وهمجية كما غزوة المقدوني على حضارتها العظمى ام الحضارات والمدنيات.

يبقى هل ستباد صور من جديد وعلى ايدي لبنانيين هذه المرة؟!.

عدنان زلزلة

«السفير» تفتح ملف التربية والتعليم في القطاعين العام والخاص (الحلقة الاخيرة):

«النفقات السرية» للتعليم تبدأ برسوم التسجيل والأقساط وتنتهي بثمن المنقوشة

بعد تلك الجولة في ملف التعليم ما قبل الجامعي، بدءاً بالاحصاءات، مروراً بالوضع المذهبي الناجم عن الذيول المستمرة للحرب وما أدت إليه من فرز، ثم الاقساط والارتفاعات التي تشهدها هذا العام، واللقاءات التي أجريناها مع كل من رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، ووزير التربية الاسبق الشيخ بطرس حرب، ورئيس مركز البحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، والمدير العام السابق للوزارة اميل الرامي... كان لا بد ان نصل الى مقاربة مراحل التعليم الاربع في المدرسة نعني بها الثانوية، المتوسط والابتدائية، واخيراً الروضات. المرحلة الاولى، هي التي خصصنا لها القسم الاوفر والاوسع من البحث باعتبارها «واسطة العقد» بين الدراسة ما قبل الجامعية والجامعية، ونظرا الى كونها الاكثر حساسية بالنسبة الى الوف الطلاب والاهل الذين يرون ابناءهم يتعثرون على حافتها او يعبرون جسرها نحو الكليات حيث التخصصات المفتوحة على عشرات فروع العلم... في الحلقة الاولى المخصصة لهذه المرحلة تحدث كل من مدير التعليم الثانوي توفيق حمصي ومدير عام التربية في جمعية المقاصد الدكتور رفيق عيدو، وفي الثانية تحدث أمين عام المدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان وأمين سر رابطة الاساتذة الثانويين حنا غريب. في الحلقة الثامنة تناولنا مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط عبر مقابلات واحاديث مع مديري هذه المرحلة السابق الياس مرعي والحالي ايلي سماحة، وكذلك في الحلقة التاسعة تطرقنا الى مرحلة الروضة والتقينا خلالها مدير دائرة الارشاد والتوجيه نقولا الجمال. هنا في هذه الحلقة الاخيرة نتعرض لبعض النفقات التي تضاف الى الانفاق الاساسي متمثلا بالاقساط في المدارس الخاصة، وهي نفقات «سرية» لانها لا تدخل في باب الاقساط، وتبدأ بالنقل وثمن الكتب ورسوم التسجيل والمكتبة والكومبيوتر ولا تنتهي بثمن «المنقوشة» الصباحية التي يفرض على التلميذ ان يدفع ٤٠ الف ليرة شهريا ثمنا لها.

المعادلة التي يعانيها الاهل، وامام الوزن الساحق للمدرسة الخاصة الذي يزيد عن ثلثي عدد طلاب لبنان، هو تأمين الاقساط المدرسية اولا. لكن تأمين الاقساط لا يقتصر على معاناة الاهل في المدرسة الخاصة. اذ يتجاوزه لدى فئات واسعة الى المدرسة الحكومية التي تتقاضى مبلغا زهيداً، لكنه غير متوفر... الثلث من الاهالي يعجزون عن تسجيل ابنائهم. لذا يتجهون نحو الجمعيات الاهلية، او «المحسنين» طالبين المساعدة على تأمين هذا المبلغ، بينما البعض الآخر يتجه الى الاستدانة... ومن لا يعثر على من يتولى تسليفه المبلغ، لا يتورع عن اخراج ابنائه من المدرسة وزجهم في سوق العمل عبر قصد المحترفات... بعض الاهالي يقيمون موازنة بين ابنائهم، «الكبار» الذين هم في «سن العمل» يغادرون مقاعد الدراسة لصالح اخوتهم الصغار... هنا يضيع الحق البديهي للانسان في الحصول على التعليم، ومعه تضيع ايضا مقولة التعليم الالزامي وقانونه...

اذاً نبدأ من نقطة الصفر، ونقطة الصفر او البداية تتمثل في القسط. لكن القسط وان كان الهم الاكبر، الا انه لا يختزل المعضلة. فالمعروف ان القسط هو الجانب الاكثر بروزاً منها. وسواه ليس اقل وطأة منه. فالدخول الى المدرسة يستوجب كتبا ودفاتر وحقيبة ومواصلات من المنزل واليه، اضافة الى المريول وثياب الرياضة و... ابتكارات... ابتكارات تتولاها ادارات المدارس وبعضها يدخل في باب اللامعقول... خصوصا اذا ما تذكرنا ان الاقساط تبدو في بداية العام الدراسي شبه مجهولة. ومشروع القانون الذي يتم اعداده دوما يتأخر عن موعده. فيقع المواطنون صرعى رغبات المدرسة وادارتها. المعروف ان ما يتردد الآن، وما هو ثابت ان زيادات مؤكدة على الاقساط تبعا لمشروع سلسلة الرتب والرواتب. وما قاله كل من امين عام المدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان ومدير عام التعليم في جمعية المقاصد الدكتور رفيق عيدو ان هناك زيادة هذا العام تتراوح بين ٤٠ و١٠٠ في المئة... بين هذين الحدين تغيب قرارات «الضبط والربط» كما كان يحدث كل عام... وعليه «يفلت الملق»... الى الآن لا احد من الاهالي يستطيع تقدير المبلغ المرقوم الذي سيدفعه مع نهاية العام... ولكن هذا كله لا يغني عن الدخول في تفاصيل كلام الناس:


أطفال «محشورون» في طريقهم الى المدرسة (بلال قبلان)

أهالٍ يعجزون عن دفع رسوم تسجيل أبنائهم في المدارس الرسمية حتى!
ابتكارات لاَ تنتهي: كتب، قرطاسية، مريول، ثياب رياضة، مكتبة وكومبيوتر ومنقوشة

كلام الناس: الوجع الكبير

موريس الحايك الذي يعمل خياطا رجاليا، وهو اب لخمسة اطفال، يقول: «اذا استمر الوضع على ما هو عليه فلن ابقي في المدرسة الا الصغير، اما الاربعة الكبار فسوف اوجههم نحو اي نوع من المهن وبدلا من ان يكلفني تعليمهم ومتطلباته الملايين فإنهم يكونون منتجين ويساعدونني. الحال جامدة جدا ومهنتنا لم تعد كسابق عهدها واصبحت غير منتجة الى حد كبير فكيف استطيع دفع ٩٠٠ الف ليرة فقط كرسوم تسجيل لأطفالي الخمسة؟».

اما حسان منصور فاطلق الصيحة قائلا: «ويل لهذه الامة اذا لم تضع حدا لجشع المدارس التي اصبحت في معظمها تجارية تبغي الكسب والربح الوفيرين وبشتى الطرق والاساليب، ومن ابسط ما يمكننا اتخاذه مثالا على الطمع والجشع والشهية المفرطة رسوم التسجيل. فأنا موظف في شركة خاصة واب لأربعة اطفال، والسؤال الذي لا يبرح يدق طبوله في دماغي هو كيف سأتمكن من دفع رسوم الاولاد الاربعة والذين يبلغ مجموع المطلوب عنهم كرسوم ٧٥٠ الف ليرة؟ وهو ما يكاد يوازي راتبي الشهري و«الحبل عالجرار».

علي علام موظف ايضاً ويتقاضى راتبا محددا واب لسبعة اولاد يتوزعون على المراحل التعليمية من الابتدائي حتى الثانوي: «من أين للموظف الذي في مثل حالتي ان يؤمن فقط لتسجيل الاولاد السبعة في المدرسة، ونحن في اقصى الضاحية حيث لا توجد مدرسة رسمية بالقرب من منزلنا، من اين له أن يؤمن مليونا ومئتي الف ليرة فقط كرسوم للتسجيل في احدى المدارس الخاصة. لكنني مرغم والا اصبح الاولاد في الشارع وفهمكم كفاية لما تعنيه كلمة الشارع. باختصار هذا حرام وانا لن اتوانى عن جعل الكبار من اولادي يعملون في مهنة لمساعدتي على تعليم اخوتهم الصغار على الاقل، والمطلوب كثير والمدخول «شي تعتير».

اما فاروق الايوبي الذي قصد بيروت مع اسرته وهو يعمل بائعا للخضار ولديه خمسة اولاد ويريد لهم مستوى جيدا من التعليم، فقد اضطر الى تسجيلهم في احدى المدارس الارسالية ذات الاشراف الاجنبي، يصف الوضع في مجال التعليم انطلاقا من مهنته: «كأننا في سوق الخضار وكل شيء مرهون ببورصة الاسعار وبالكمية والنوعية. واقل ما استطيع قوله انه حتى السنوات التي تحكمها العقلية التجارية يجب ايجاد الضابط الذي ينظم امورها، فكيف اذا ما كان الامر يتعلق بمستقبل الاجيال. لكن اين هو هذا المراقب والحسيب الذي يضع الحق في نصابه ويرفع الحيف والظلم.

يكفي ان اقول انني دفعت هذه السنة مليون ليرة لبنانية فقط كرسوم لتسجيل الاولاد في المدرسة ولن ازيد لأن زمام الكلمات قد يفلت مني...».

مواطنة جنوبية ترفض الافصاح عن اسمها اولادها في احدى المدارس التي لا يستطيع المرء الا ان يشير بأنها من اكثر المدارس تكلفة في لبنان، ورغم وضعها المادي المرتاح، قالت عن الرسوم المدرسية عن اولادها الثلاثة: «لقد بلغت رسوم التسجيل فقط هذه السنة مليونا و٣٠٠ الف ليرة لبنانية. هذا من دون اي شيء آخر وفقط لتأمين المقاعد الدراسية للاولاد هذه السنة. ولم ترد ان تضيف اي تعليق، رغم ما بدا ويبدو على وجهها من امارات المعاناة.


طلاب في المدرسة الفنية الزراعية في الخيام (علي ضيا)

تكاليف إضافية: حدّث ولا حرج

نكمل جولتنا للتعرف الى المزيد مما يرد تحت عنوان البنود الثانوية بالنسبة الى التعليم لكنها تندرج تحت عنوان كلفة التعليم في هذا الوطن. موريس الحايك: «المريول وحده ثمنه ٢٥ الف ليرة وبهذا عليّ ان ادفع ١٢٥ الف ليرة ثمنا للمراييل فقط، اضف الى هذا ثمن الحقيبة المدرسية اللازمة لكل ولد بحيث عليّ ان ادفع حوالى ٢٠٠ الف ليرة ثمنا للحقائب المدرسية. كما يضاف ادنى حد من القرطاسية واللوازم المدرسية لكل ولد وهو الف ليرة وبالتالي عليّ ان ادفع ٧٥٠ الف ليرة. كما انني دفعت ثمنا للكتب لهذا العام مع العلم انني لم اتمكن من شراء الكتب جديدة بمبلغ مليون ليرة او كما دفعتها بالعملة الخضراء ٦٠٠ دولار اميركي».

المواطنة التي رفضت اعطاء اسمها تقول: «يبلغ ثمن الكتب اللازمة لكل واحد من الاولاد الثلاثة بحدود ٢٠٠ دولار كما تطلب المدرسة ١٢٠ الف ليرة ثمنا للقرطاسية المطلوبة للولد كل ثلاثة اشهر. وهنا اريد الاشارة الى ان المدرسة متفقة مع دار النشر وتغير سنويا نوعية الكتب وتطلب الطبعات الجديدة منها، اضف الى ذلك ان المدرسة تتقاضى عن كل تلميذ ٩٠ الفا رسم مكتبة وكمبيوتر و٥٠ الفا رسم تأمين و١٠ آلاف رسم طبابة و٤٠ الفا ثمن منقوشة للترويقة كل يوم و٢٧٠ الفا ثمن الغداء و٥٠ الفا كتبرع من التلميذ للمدرسة اي ما يبلغ ٥١٠ آلاف عن كل تلميذ فكم يبلغ ما هو مطلوب عن الثلاثة؟».

حسان منصور يعود الى الحديث عن الموضوع ذاته قائلا: «اولا بالنسبة الى الكتب ولأن المدرسة من المؤكد انها ستغير الطبعة المطلوبة لهذا العام فقد رصدت لكل ولد مبلغ ٢٠٠ دولار اميركي ثمنا للكتب لأن اثمان الكتب بالدولار، والحمد لله وليست بالنقد الوطني على الرغم من كل الوطنيين الموجودين... كما دفعت ثمن المريول الواحد ٤٥ الف ليرة وبلغ ما دفعته للاربعة ١٨٠ الف ليرة، وبالنسبة الى القرطاسية اللازمة لكل ولد فقد تقاضت المدرسة ٤٥ الف ليرة وبذلك ايضا دفعت ١٨٠ الفا. اضف الى ذلك ثمن اللباس الموحد المطلوب للفتاتين الكبيرتين ويبلغ ١٢٠ الف ليرة لكل فتاة واضف الى ذلك مبلغ ٦٠ الف ليرة ثمنا لثياب الرياضة المطلوبة من كل ولد وبذلك دفعت ٢٤٠ الف ليرة. كل هذا ولا نعلم بالذي قد تطلع علينا به الادارة في المستقبل من انواع النهب والسلب المحتدم فالنشاطات اللامدرسية والابتكارات لا تنتهي.

والذي ينتهي قبل ان يبدأ هو «المعاش» او «بالفصحى الراتب».

وبلغ مجموع ما دفعه علي علام: «هذا العام ٧٢٥ الف ليرة لبنانية للتسجيل بالاضافة الى مبلغ ١.٥٠٠ مليون وخمسمئة الف ليرة بدلاً للنشاطات غير الاكاديمية واللوازم المدرسية وبلغ ثمن الكتب التي اشتريتها مستعملة للاولاد ٨٠٠ الف ليرة. فكيف سأتدبر امري هذا ولم نتحدث بعد عن الاقساط التي تأتي لتزيد «الطين بلة». فقط اريد ان اسأل هل يشعر أي مسؤول بما نعاني منه؟

فاروق الايوبي يتحدث عن اللوازم المدرسية: «بلغ ما هو مطلوب عن اولادي الخمسة هذه السنة مليون ليرة لبنانية مع «التوصاية». ولكن اي «توصاية» هي هذه التي ستجعلني الجأ الى الاستدانة حتى اكمل دفع ما هو مطلوب وماذا افعل بالنسبة للأقساط؟».

الأقساط والنقل المعلوم والمجهول

الحديث عن الأقساط يضاعف من مأساوية الوضع الذي يعاني منه الأهل خصوصاً وان التحسن الذي طرأ على وضع المدرسة الرسمية او التعليم الرسمي ما زال دون المطلوب لحل المشكلة. الحايك قال: «يبلغ مجموع الاقساط لهذه السنة عن الاولاد الخمسة ٥.٩٠٠ خمسة ملايين وتسعماية الف ليرة بحيث ان قسط الولد في الثانوي هو مليون ونصف المليون وفي المرحلة المتوسطة مليون ومئة الف وعن الولد في التمهيدي مليونين ومئة الف ليرة».

وقالت مواطنة: «يبلغ قسط ابني في المرحلة الثانوية ٤.٥٠٠ ملايين ونصف المليون وقسط الولد في المتوسط ثلاثة ملايين ويبلغ ما هو مطلوب مني لهذا العام عشرة ملايين ونصف المليون فهل يختلف العلم والتعليم من مدرسة الى اخرى؟ وبماذا؟».

وقال حسان منصور عن الاقساط: «لقد بلغ المطلوب مني كدفعة اولى ودون ان تحدد المدرسة اقساطها النهائية متذرعة باسباب عديدة ومتعددة «دفعت كدفعة اولى من اصل مجموع الاقساط مليونين وثمانمئة وخمسين الف ليرة «٢.٨٥٠» «والخير لقدام»!».

اما علي علام والد الاولاد السبعة فقال وقد احمرت عيناه غضباً «يبلغ مجموع الاقساط المطلوبة مني لهذا العام ٦.٧٠٠ ستة ملايين وسبعماية الف ليرة. فمن يتقاضى راتباً محدوداً وبالنقد الوطني الذي تعلمون بأي حال هي حاله، كيف يمكنه دفع مثل هذه المبالغ. لا ريب انه سيعدل عن فكرة تعليم اولاده وهذا ما افكر به جدياً».

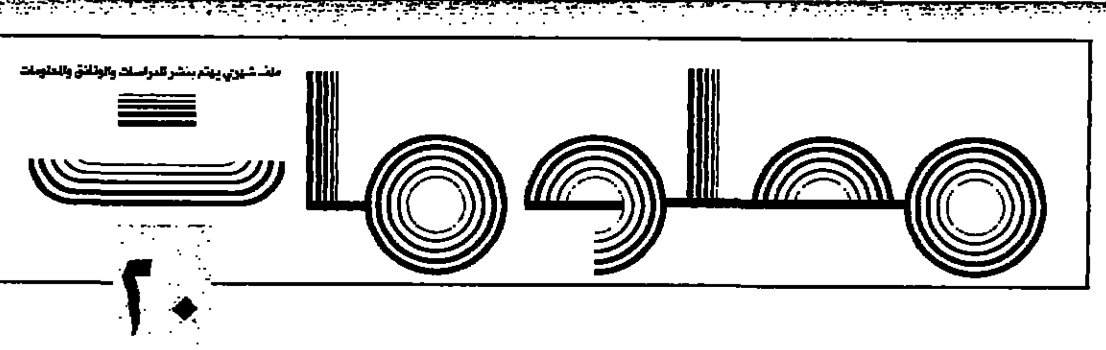
وتابعنا مع هذه المجموعة من المواطنين الذين ينتمون الى مختلف فئات الشعب ومناطق الوطن بالانتقال الى موضوع النقل فقال الايوبي «تبلغ رسوم النقل عن الولد الواحد هذه السنة ٦٦٠ الف ليرة فماذا افعل لتأمين نقل الاولاد الخمسة؟ واين الرقيب على هذه الامور؟».

وقال منصور «يبلغ رسم نقل الولد الواحد شهرياً ٣٥ الف فما بالك في السنة؟».

وقالت مواطنة: «يبلغ رسم نقل الولد الواحد ٣٤٥ الف ليرة في السنة فما رأيك بالرسم عن الاولاد الثلاثة».

ويشار بالمناسبة هنا الى ان جميع المدارس قد ابلغت هؤلاء ان الزيادة ستطرأ على الاقساط فور تطبيق الزيادة المقررة للقطاع العام وهو ما سيشكل عبئاً جديداً يضاف الى اعباء اولياء امور الطلاب. بالضبط كما يشكل لهم الآن هاجساً ووسواساً يقض مضاجعهم ويعكر صفو حياتهم.

المدارس التي جلنا عليها رفضت الرد على اسئلتنا حول مقدار اقساطها ورسوم التسجيل واللوازم المدرسية او النشاطات غير الاكاديمية وتكاليفها والنقل وكانت كل منها تتهرب من تحديد الارقام التي تحددها وتطلبها من الاهالي كرسوم اضافية تضيف الى هم الاقساط هموماً ليست بأقل منها ضغطاً على اعصاب الاهل.


الكومبيوتر: أرباح مضاعفة

الكتب: عملات صعبة جداً

ولدى متابعتنا للجولة على المكتبات واماكن مبيع اللوازم المدرسية وجدنا ان متوسط ثمن الحقيبة المدرسية يراوح بين ١٠ و٢٥ دولاراً وان قيمة او ثمن الدفاتر قد زيدت مئة بالمئة حيث اصبح ثمن الدفتر الذي يحوي خمسين ورقة من قياس دفتر الجامعة ٣٠٠٠ ليرة لبنانية بدلاً من ١٥٠٠ ليرة في العام الماضي. ويضاف الى هذا كله ان العديد من المدارس وكما اوضح لنا بعض ذوي الطلاب قد هددت بالغاء تسجيل كل طالب لا يسدد رسوم النفقات والنشاطات غير الاكاديمية للمدرسة قبل دخولهم الى المدرسة، واوضح هؤلاء ان بعض هذه المدارس تطلب مبالغ تقارب احياناً او تزيد عن مجموع الاقساط حتى ان والد احد الطلاب الذي لديه خمسة اطفال في المدرسة بلغ ما هو مطلوب منه رسوماً للنشاطات غير الاكاديمية ما يقارب الثلاثة ملايين ليرة فضلاً عن رسم النقل الذي حدد بخمس وثلاثين الف ليرة شهرياً عن كل ولد: «اذا كانوا بعدن ما فاتو عالمدرسة ورح يكلفوني هالقد، الأفضل اني ديرن تايتعلموا صنايع، فعلى الاقل يساعدوني في مصاريف البيت بدل ما يزيدوها. خصوصاً وانا موظف على قد الحال ومعاشي محدود».

وما اوردناه في هذا التحقيق غيض من فيض فكلما تقصينا عن التفاصيل، تفاصيل كلفة التعليم وتوابعه في وطننا، كلما اكتشفنا اموراً وارقاماً تكاد تشيب لها رؤوس الاطفال. ويبقى الحل هو في المدرسة الرسمية، التي لا بد من انهاضها في مختلف المراحل لتأمين حق الاطفال في الحصول على التعليم اللائق. بدلاً من وقوع المواطنين في مصيدة المدارس الخاصة. والعديد منها تعمل بمنطق تجاري بحت. مما يؤدي الى استنزاف الأهل، ومضاعفة المشكلة الاجتماعية والمعيشية حدة على حدة. من دون حد ادنى من العلاج الفعلي لها. في جداول حسابات المسؤولين.

تحقيق: غانم زين الدين

... والكتب: عملة صعبة جداً

قمنا بجولة للتعرف الى اسعار الكتب وما تضيفه من أعباء وقد زودنا مواطن باللائحة التالية للكتب واسعارها الموضوعة بالفرنك الفرنسي او بالدولار الاميركي وهي:

ـ كتب للصف الخامس الابتدائي:

القراءة الفرنسية ٧٨ فرنكا فرنسياً.

- دفتر الاعمال التطبيقية ٢.٥٠ دولاران ونصف الدولار.
- القراءة والتعبير ١٣.٢٠ دولارا اميركيا.
- langue froncaise ٧٧ فرنكا فرنسياً.
- القواعد الابتدائية الحديثة ٩.١٥ دولارات اميركية.
- دفتر التطبيق ٢.٣٥ دولار اميركي.
- le Calcul francais ٨٢ فرنكا فرنسياً.
- objectif Calcul - Arthu ٥٩ فرنكا فرنسياً.

ـ كتب الصف الثاني الابتدائي:

- ARTHU ٥٧ فرنكا فرنسيا.
- objectif Calcul ٥٩ فرنكا فرنسيا.
- science et tecnologie ٧٨ ف. ف.
- C'est a lire ٦٠ ف. ف.
- Methode de lecture ٦٤ ف. ف.
- القراءة والتعبير ١٢.٦٥ دولارا.
- دفتر الاعمال التطبيقية ٢.٧ دولار.
- القواعد الابتدائية الحديثة ٤.٥ دولارات ونصف الدولار.

وزودنا مواطن آخر بلائحة كتب احد اولاده في السنة الابتدائية الثانية.

- القواعد للتعبير والاملاء ٣.٤٠ دولارات.
- الجغرافيا العملية الجديدة ٤.٥٠ دولارات.
- سراج الطفولة ٦.٥٠ دولارات.
- سراج الطفولة ـ دفتر تمارين ٢.٢٥ دولار.
- التربية المدنية ٢.٠٠ دولار.
- التاريخ ١.٥٠ دولار.
- s today Mathematic ٢٠ دولارا.
- Spelling ١٥ دولارا.
- Weather vanes Reading ٢١.٤٠ دولارا.
- Weather vanes Study books ١٠.٥٠ دولارات.
- Science Work book ٣.٢٥ دولارات.
- H.B.J. Language Work book ٨.٥٥ دولارات.
- H.B.J. Language book ٢٠.٥٠ دولارا.

ولدى مقارنة هذه الكتب بلائحة الكتب التي اقرتها وزارة الاقتصاد تسعيرة ثابتة، نجد ان هذه الكتب غير موجودة في تلك اللائحة الرسمية، وهو ما يعني ان المدارس وحسبما أطلعنا العديد من ذوي الطلاب وخصوصا تلك المدارس ذات المرجعية الاجنبية تعمد كل عام لطلب الطبعات الحديثة من الكتب المطلوبة من تلامذتها وهو ما يحمل هؤلاء اعباء جديدة بحيث تختلف الاسعار صعودا وزيادة تبلغ اضعافا مضاعفة في كل عام عن سابقه، واذا ما استطعنا ان نجد كتابا من الفئة نفسها التي هو منها سواء كان كتابا للرياضيات او الاجتماعيات او اللغة، نجد ان الفارق بين اسعار الوزارة والاسعار التي تباع بها هذه الكتب شاسع، خصوصا وانها تستورد من البلد الام، وبما ان هذه الكتب بمجملها غير موجودة في القائمة التي أصدرتها واصدرت تسعيرتها وزارة الاقتصاد، فقد اصبح من السهل على اصحاب دور النشر والمكتبات والمدارس التي تستوردها ان تتلاعب باسعارها وتحددها بأرباح تبلغ اضعافا مضاعفة.


كتب مستوردة بالعملة الصعبة (علي علوش)

الأسبوع السابع لبطولة لبنان للدرجة الأولى

«الرياضة والأدب» يفوز بصعوبة على شباب الساحل (١ ـ ٠)

طرابلس ـ غسان ريفي

حقق فريق الرياضة والادب الطرابلسي فوزاً صعباً على فريق شباب الساحل (١ ـ ٠) الشوط الاول (١ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ارض ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في افتتاح الاسبوع السابع من بطولة الدوري اللبناني العام لكرة القدم.

وشهدت المباراة عودة الحارس عامر عبد الوهاب الى صفوف الفريق الطرابلسي، بعد غياب فرضته الإصابة، ومن جهة اخرى كانت تلك المباراة تجربة أولى للساحل بقيادة مدربه الجديد احمد ابو رحاب.

وجاءت المباراة عادية ومتوسطة المستوى تبادل فيها الفريقان الهجمات المقطوعة من الدفاع وقد عرف الفريق الطرابلسي من «اين تؤكل الكتف» وتمكن من تسجيل أصابة في الشوط الاول وحافظ على تقدمه وجير المباراة لمصلحته واضاف الى رصيده ثلاث نقاط مهمة. وقد كان بوسع الفريق الطرابلسي رفع غلته الى اربع اصابات لو عرف لاعبوه كيف يستغلون الفرص التي لاحت لهم والتي اطاحوا بها بسبب التسرع وعدم التركيز كما تدخل القائم الساحلي مرتين وحرم الرياضة والادب من اصابتين اكيدتين للاعب حسن نشابة.

وبرغم الفوز الطرابلسي فقد عانى الطرابلسيون من خلل واضح في خط وسطهم الذي بدا مفككاً وكان بمثابة ثغرة نفذ منها الساحليون الى المنطقة الادبية وشكل ضغطاً كبيراً على الدفاع الذي تألق وكان سداً منيعاً وحافظ على منطقته ومن ورائه الحارس العملاق عامر عبد الوهاب الذي تألق في قطع وصد الكرات ومنع الساحليين من هز شباكه.

أما شباب الساحل الذي لعب تحت قيادة مدربه الجديد احمد ابو رحاب. فقد قدم عرضاً جيداً ودانت له السيطرة في بعض فترات المباراة وتحرك لاعبوه واكثروا من الاستحواذ على الكرة ولكن تحركاتهم اقتصرت على وسط الملعب ولم يفلحوا في الوصول الى المرمى الطرابلسي وتهديده بشكل مباشر فاعتمدوا على التسديدات البعيدة التي لم تثمر، وقد حاول الساحليون ما بوسعهم على مدار الشوطين لاحراز اصابة التعادل لكنهم لم يوفقوا في ذلك لوقوف الدفاع الطرابلسي لهم بالمرصاد. كما عانى الساحليون من اصابة لاعبهم فؤاد سعد الذي خرج من الملعب.

حرك الساحليون الكرة وبدأت المباراة بهجمات سريعة من قبل الفريقين ثم تسلم الطرابلسيون زمام المبادرة وتحركوا باتجاه المرمى الساحلي وشنوا بعض الهجمات بغية احراز اصابة مبكرة تريح اعصابهم لكنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب العشوائية التي رافقت العابهم وقد تدخل القائم في الدقيقة السابعة وصد اصابة اكيدة لهم. بعدها خرج لاعبو الساحل من منطقتهم واستغلوا ضعف وارتباك خط الوسط الطرابلسي وقاموا ببعض الطلعات السريعة على المرمى الطرابلسي التي لم تشكل خطراً الا فيما ندر لافتقاد الساحليين للفعالية امام المرمى وهذا ما جعلهم فريسة بين فكي الدفاع الطرابلسي بقيادة ابراهيم حصني وعلي هادي الذي عطل معظم الهجمات وعمل على تمويل المهاجمين بالكرات الامامية السريعة التي لم تستغل بالشكل المناسب.

وبعد انحصار للكرة بوسط الملعب مع بعض المحاولات من قبل الفريقين استفاق الطرابلسيون مجدداً وفرضوا سيطرتهم في الدقائق الاخيرة وتمكنوا من احراز اصابة في الدقيقة ٣٧ بواسطة صلاح دلال واهدر بعدها ناصر عموري اصابة اكيدة.

ومع بداية الشوط الثاني تراجع الطرابلسيون الى الدفاع للحفاظ على تقدمهم مفسحين في المجال امام لاعبي الساحل الذين فرضوا اسلوبهم ودكوا المنطقة الطرابلسية بسلسلة من الهجمات والتسديدات وقف لها الدفاع الطرابلسي ومن ورائه الحارس بالمرصاد.

وقد استمات الساحليون لاحراز اصابة تجير لهم نقطة لكنهم اخفقوا في ذلك، ولم يتمكن الطرابلسيون للهجمات الساحلية فاعتمدوا على الهجمات المرتدة السريعة والمباغتة وشكلوا خطورة كبيرة على المرمى الساحلي فاتيحت لهم من خلالها بعض الفرص لتعزيز تقدمهم لكنهم لم يتمكنوا من ذلك كما تدخل القائم في الدقيقة ٨٠ وصد لهم اصابة اكيدة للمرة الثانية خلال اللقاء وكرست سوء حظهم.

صلاح دلال يسدد الكرة في مرمى الساحل ويبدو ياسر منصور

الفرص والإصابة

ـ د ٣: يدخل خلدون المصري بالكرة ويسددها بجانب المرمى.

ـ د ٧ كرة خذ وهات بين حسن نشابه وصلاح دلال تتحضر امام الاول فيسددها ارضية قوية يصدها القائم الايمن لمرمى الساحل.

ـ د ١١: يدخل خلدون المصري بالكرة من الجهة اليسرى ويمررها الى صلاح دلال الذي يسددها من داخل المربع فوق العارضة.

ـ د ٢٢: يدخل محمد شعيب بالكرة من الجهة اليمنى ويرفعها الى داخل المربع يتطاول لها عبد الوهاب ويقطعها قبل رأس عمر سويد.

ـ د ٢٥: خطأ لمصلحة الرياضة والادب من على رأس المربع يطيح بها خلدون المصري فوق العارضة.

ـ د ٣٧: يمرر خلدون المصري الكرة الى حسن نشابة فيتقدم بها من الجهة اليمنى ويسددها يصدها الحارس وترتد الى نشابة الذي يحولها الى صلاح دلال المندفع فيسددها داخل الشباك محرزاً اصابة (١ ـ ٠).

ـ د ٤٠: يمرر خلدون المصري الكرة الى ناصر عموري المنفرد فيسددها من فوق الحارس تأتي بمحاذاة المرمى مهدراً اصابة.

ـ د ٤٢: يرفع جعفر رسلان الكرة الى داخل المربع يبعدها عزت آغا فترتد الى محمد شعيب فيسددها قوية يصدها الحارس عامر عبد الوهاب.

ـ د ٤٥: يرفع محمود علامة الكرة الى داخل المربع تصل الى عمر سويد فيسددها رأسية يلتقطها الحارس.

ـ د ٤٨: ركنية ينفذها هاني ياسين تصل منها الكرة الى ياسر منصور فيسددها رأسية يصدها الحارس.

ـ د ٦٤: يرفع محمود علامة الكرة الى داخل المربع الصغير يتطاول لها عامر عبد الوهاب ويلتقطها قبل رأس ياسر منصور.

ـ د ٧٠: خطأ لمصلحة الرياضة والادب يرفع منه خلدون المصري الكرة الى عزت آغا فيتصدى له الحارس ويبعدها فترتد الى علي النملي فيحولها الى حسن نشابة ليسددها دوبل كيك بجانب المرمى. يرد عليها شباب الساحل بهجمة يقودها عمر سويد ويمرر الكرة الى هراتش فيطيح بها فوق العارضة.

ـ د ٨٠: يدخل ابراهيم الحصني بالكرة من الجهة اليمنى ويمررها الى حسن نشابة فيسددها ارضية تصطدم بالقائم الايمن لمرمى حسن موسى وترتد الكرة الى سعيد عبوشي فيسددها قوية يصدها الحارس وترتد مجدداً الى ناصر عموري الذي يتصدى له الدفاع ويعمل على تشتيت الكرة.

ويتبعها سعيد عبوشي ويتقدم بالكرة حتى المربع الصغير ويسددها فتصطدم بالمدافعين.

ـ د ٨٥: خطأ لمصلحة الساحل يسدد منه شوقي حيدر كرة قوية يلتقطها الحارس عامر عبد الوهاب.

ـ د ٨٩: يرفع محمد خير الدين الكرة من الجهة اليمنى فتلمس العارضة وترتد الى هراتش الذي يعيدها الى المربع ويبعدها الدفاع.

● مثل الرياضة والادب: عامر عبد الوهاب (الحراسة المرمى) ابراهيم حصني، علي محسن هادي، عزت آغا، طارق معاليقي (طلال رضوان)، ناصر عموري، احمد يونس، علي النملي، صلاح دلال، حسن نشابة، خلدون مصري (سعيد عبوشي).

● مثل شباب الساحل: حسن موسى (الحراسة المرمى) محمد خير الدين، ياسر منصور، محمود علامة، جعفر رسلان (شوقي حيدر)، محمد شعيب، هراتش، عمر سويد، فؤاد سعد (قاسم الشيخ)، هاني ياسين، جهاد رفاعي.

● قاد المباراة الدولي طالب رمضان وعاونه اغوب اكريان وسالم سليمان.

وانذر الحكم محمود علامة (الساحل) وطارق معاليقي واحمد يونس (الرياضة والأدب).

قالوا في المباراة

● المدرب الجديد لشباب الساحل احمد ابو رحاب: كبداية لي بعدما جئت واستلمت مهمة تدريب فريق شباب الساحل اقول ان اللاعبين قدموا مباراة جيدة جداً ولعبوا كرة جميلة وانا راض عنها كل الرضى، واقول للمتشائمين من جمهور الساحل ان الفريق يلعب بشكل جيد لكنه يرتكب بعض الاخطاء وهناك تساهل من بعض الافراد يمكن معالجته في الايام المقبلة، والذي ميّز فريق الرياضة والادب علينا هي الجدية والصرامة في الأداء التي كانت غير موجودة عند بعض اللاعبين عندنا الذين لعبوا ببعض من التراخي، ولو ان الشكل العام للشوط الثاني كان لمصلحتنا وسيطر شباب الساحل لكنه لم يتمكن من التسجيل وانا اهنئ الرياضة والادب واقول مبروك للكابتن شحاته وحظ اوفر لشباب الساحل.

ورداً على سؤال حول كيفية حضوره الى لبنان وتسلمه تدريب شباب الساحل قال ابو رحاب: الاتفاق تم من حوالى ١٥ يوماً وفي الحقيقة انا كنت مرتبط بتدريب النادي عندنا ومرتبط ايضاً بتدريب المنتخب العام لشركات مصر وقد تم تأجيل سفري لبعض ايام حتى تمكنت من تقديم اعتذارات لمن ادرب مصر. اضافة الى تقديم اجازة عمل وبعدما انهيت كافة الاجراءات جئت فوراً.

ورداً على سؤال حول طموحاته مع شباب الساحل قال ابو رحاب: اريد ان اقول للجمهور ان لا تقلقوا على هذا الفريق لانه فريق جيد ولا تخافوا وباذن الله سأسعى كل جهدي من اجل تحسين وتطوير هذا الفريق وتقدمه نحو الافضل.

وختم ابو رحاب مهنئاً الاتحاد اللبناني والاندية بانتهاء اعمال الترميم في ملعب طرابلس مبدياً اعجابه الشديد به.

● اللاعب خلدون المصري: الحمدلله تمكنا من احراز الفوز على فريق شباب الساحل والمباراة كانت صعبة بالنسبة لنا لان مباراتنا السابقة كانت يوم الاحد الماضي فكان هناك بعض التعب عند اللاعبين ولكن الحمدلله الذي وفقنا وتمكنا من احراز اصابة جيّرت لنا النقاط الثلاث مع العلم انه كان يجب ان نسجل اكثر من ذلك.

بعثة «كوبتداغ» تصل بيروت اليوم
«الأنصار» ينهي استعداداته الفنية والبدنية

تبلغت اللجنة التنظيمية في نادي الأنصار من مكتب القنصلية الفخرية لدولة تركمانستان في بيروت لائحة رسمية من نادي كوبتداغ التركمنستاني باعضاء بعثته الى بيروت بـ ٣٨ اداريا وفنيا ولاعبا وصحافيا ومصورا تلفزيونيا ومترجما من الجنسية السورية وعلم ان الفريق يضم بين صفوفه ٩ لاعبين من المنتخب التركمانستاني و٣ لاعبين من المنتخب الاولمبي لتركمانستان. وخاض الفريق في العام الماضي ٢٥ مباراة فاز بـ ٢٢ منها.

ومن المقرر وصول نادي كوبتداغ الى بيروت الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في ٣/١١/١٩٩٥.

ومن ناحية ثانية، تبلغت اللجنة التنظيمية من اتحاد كرة القدم اللبناني اسماء طاقم حكام ومراقب مباراة الاياب بين فريقي الأنصار وكوبتداغ التي ستجري على ارض ملعب بيروت البلدي الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد. والحكام هم من سوريا: ١ ـ معن الكيالي، ٢ ـ حسان سويدان، ٣ ـ الحديد لبراهيم الملا.

اما مراقب المباراة فهو احمد فرج مبارك من التابعية الكويتية.

وعلى صعيد آخر، اشار المدير الفني لفريق الأنصار عدنان الشرقي «ان التمارين التي يجريها الفريق حالياً تهدف الى اعادة الثقة الى كل لاعب في فريقنا وان نرفع من معنوياته حتى نرد من ثم هذه الثقة الى الفريق كمجموعة واحدة، لان ليس اللياقة البدنية او الفنيات هي التي تنقص فريقنا بل الثقة بالنفس التي زعزعت في خلال مباراة الذهاب مع فريق كوبتداغ، وبعد صفرة النهاية، وبفعل ما تعرض له هذا الفريق من النقد الاعلامي ومن جمهور الكرة اللبنانية».

واضاف: «وان شاء الله تعالى سيتغلب لاعبو الأنصار على هذه الحالة النفسية الطارئة وسيكونون يوم الاحد المقبل بمستوى هذا الحدث الوطني الذي ينتظره عشاق الكرة اللبنانية وجمهور الأنصار الوفي لفريقه».

هذا ودعت رابطة نادي الأنصار جماهير النادي للاستعداد للاستحقاق الوطني المرتقب في مباراة الاياب بين فريق النادي وفريق كوبتداغ التركمانستاني والتي ستجرى في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد المقبل على ارض الملعب البلدي في بيروت.

وقالت الرابطة ان الفريق الذي احرز بطولة الدوري العام سبع مرات وكأس لبنان ست مرات قادر على متابعة الانجازات والانتصارات بمؤازرة ومواكبة جماهيره الكبيرة التي ستحدث الدوي المؤثر والمنشط لهمم لاعبي الفريق وستكون الدافع لهم لبذل العرق والجهد لتحقيق النصر في هذه المباراة المشهورة باذن الله تعالى.

وطالبت الرابطة جماهير الأنصار برفع الاعلام اللبنانية واعلام الأنصار على الابنية المجاورة والمطلة وعلى الشرفات والنوافذ تعبيراً عن دعمها ومؤازرتها لبطل لبنان والمدافع دوماً عن رفع راية لبنان خفاقة في الاستحقاقات الدولية.

الرياضي غزير الى القاهرة

تتوجه بعثة النادي الرياضي غزير بالكرة الطائرة بعد غد الاحد الى القاهرة لخوض ٤ مباريات مع الاهلي لمناسبة اعتزال قائد الاهلي ومنتخب مصر شعبان خليفة، ومع الزمالك ومصر للطيران وهليوبوليس.

والزيارة هي بدعوة من نادي مصر للطيران الذي سبق له وخاض عدة مباريات في لبنان خلال شهر ايار المنصرم.

وقد سمى نادي غزير اعضاء البعثة على الشكل التالي:

جان همام رئيساً وضيوف الشرف: الامين العام المؤسس للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة نعيم نعمان، رئيس لجنة الحكام الدولي الياس طايع، رئيس نادي ابولو ـ البترون موسى شلالا، مدرب المنتخب الوطني السابق الدولي ايلي شاهين، رئيس نادي الاسماك ـ حاقل جورج حبيب، رئيس نادي دريا طوني نخول، عضو لجنة الحكام امين سر نادي الاندلس ـ العقيبة ميلاد دكاش وسفوض الرياضة في نادي هنيبعل ـ نهر ابراهيم عقل باسيل، هنري صليبي اميناً للسر، اميل الحبس اميناً للصندوق، جوزف ابراهيم، فادي شلالا، اسعد ابي زيد، دانيال حداد وطوني صليبي اداريين وطوني نجم، ناجي شربل وفادي جفال مرافقين اعلاميين.

وتألف الفريق من: عصام ابو جودة مدربا واللاعبين: ايلي النجار، فيليب عريضة، رولان الحلو، الن موتيا، طوني خليل، سمير صبيح، جورج قرقماز، ميشال خوري، سمير نصر، طوني موسى وبيار حلو.

واستعان نادي غزير بلاعبين من نادي الاندلس ـ العقيبة هما سمعان الراعي والياس مطر بعد موافقة ناديهما على ذلك.

دورة نادي الشراع بالتنس
مفاجأة لـ«قزيحة» أمام تشيكافي

كان كفاح قزيحة مفاجأة اليوم الرابع في دورة نادي الشراع بالتنس التي ينظمها النادي على ملاعب حرم مستشفى الرحمة الخيري في طرابلس باشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

فقد تمكن قزيحة من الفوز على المصنف اميل تشيكافي لمجموعتين (٦ـ٤،٦ـ٤) بعد مباراة استعراضية لدى خلالها اللاعبان مجهوداً سخيا واستطاع قزيحة من الوقوف ندا قويا امام خصمه وعادله اكثر من مرة الى ان استطاع من كسر ارساله ليتقدم (٥ـ٤) ثم ينهي المجموعة الاولى (٦ـ٤). وفي المجموعة الثانية برز قزيحة بارسالاته القوية، ولجوئه المستمر الى التقدم عبر الشبكة مربكا خصمه بذلك فاستطاع التحكم باللعبة وانهى المجموعة الثانية في مصلحته (٦ـ٤).

ووجد ربيع ابو حسون الذي شارك لاول مرة أمس سهولة كبيرة لتخطي عمر آغا فانهى المباراة بمجموعتين (٦ـ٢،٦ـ٠).

اما مباراة فادي يوسف امام يوسف الزين، فقد انتهت لمصلحة الاول (٦ـ١، ٦ـ٠)، حيث وجد فادي يوسف صعوبة في انهاء المجموعة الاولى لكنه فاز بالثانية بسهولة فائقة وهنا النتائج:

فاز الياس ابو شاهين على محمد المصري (٦ـ٠،٦ـ٠) وربيع ابو حسون على عمر اغا (٦ـ٢،٦ـ٠) وفادي يوسف على يوسف الزين (٦ـ٤،٦ـ٠) وغسان خيرالله على هاني الزين (٥ـ٧،٦ـ٢،٧ـ٦) وفاز كفاح قزيحة على اميل تشيكافي (٦ـ٤،٦ـ٤).

برنامج اليوم

ـ الساعة ١: محمد محيدلي ضد فادي يوسف.

ـ الساعة ٢: مارك كسرواني ضد توفيق زحلان او الياس ابو شاهين.

ـ الساعة ٣: ابراهيم كحيل ضد غسان خيرالله.

ـ الساعة ٤: كفاح قزيحة ضد ربيع ابو حسون او فواز آغا.

سلسلة مباريات ودية لنادي الانترانيك بالسلة

اذاع نادي الانترانيك برنامج المباريات الودية التي ينظمها على ملعبه المقفل (مركز آلك مانوكيان ـ حي الوتوات) من ٣ الى ٥ تشرين الثاني لمناسبة استضافته فريق الجلاء السوري للرجال والسيدات (بطل سوريا)، الذي يصل اليوم الى بيروت.

وهنا البرنامج:

* الجمعة ٣ تشرين الثاني:
ـ الساعة ٢٠٫٠٠: الكهرباء ذوق مكايل × الجلاء.

* السبت ٤ تشرين الثاني:
ـ الساعة ١٧٫٠٠: الانترانيك × الجلاء (سيدات).
ـ الساعة ١٩٫٠٠: الانترانيك × الجلاء (رجال).

* الاحد ٥ تشرين الثاني:
ـ الساعة ١٧٫٠٠: تفاهم الانترانيك والحكمة × الجلاء (سيدات).
ـ الساعة ١٩٫٠٠: الرياضي × الجلاء.

٣ مباريات في طرابلس وبيروت اليوم
لقاء مهم وصعب بين «النجمة» و«الهومنتمان» في طرابلس
«البرج» مع «الأهلي صربا» و«الحكمة» مع «حركة الشباب»

كتب عبد الوهاب السروجي:

يستكمل بعد ظهر اليوم الأسبوع السابع من بطولة الدرجة الاولى بكرة القدم بإقامة ثلاث مباريات تحتضنها ملاعب طرابلس البلدي (النجمة مع الهومنتمان)، والصفاء (البرج مع الأهلي صربا)، وبرج حمود (الحكمة مع حركة الشباب).

النجمة × الهومنتمان

يعتبر هذا اللقاء لقاء قمة واكثر لقاءات الاسبوع اهمية وحماسا وندية شأنه في ذلك شأن لقاءاتهما في كل مرة.

ويأتي لقاء اليوم على جانب كبير من الاهمية، وذلك قياساً الى موقع الفريقين على اللائحة ورغبتهما الجامحة في الدخول بقوة الى دائرة المنافسة الجديدة على لقب البطولة. واذا كان فريق النجمة قد «فوّت» فرصة استعادة الصدارة من الانصار في الأسبوع الفائت عبر تعادله السلبي مع فريق الصفاء على ملعب جمال عبد الناصر، فإنه بلا شك سيبذل قصارى جهده لعدم تفويت الفرصة هذه المرة مع الهومنتمان ليقفز الى الصدارة بانتظار نتيجة مباراتي الانصار المؤجلتين (مع الهومنمن والصفاء) بسبب انشغاله الآسيوي. وكان فريق النجمة استعد للقاء استعدادا قويا طوال الاسبوع وخضع لتمرين خفيف بعد ظهر امس على ملعبه بقيادة مدربه يان ماك قبل توجهه في الساعة الخامسة الى طرابلس.

واذا كان غياب لاعب خط الوسط رائد ابو النصر بات مؤكدا بسبب التمزق العضلي الذي تعرض له مؤخرا، من المنتظر ان يعود حمزة ناصر الى هذا الخط بعد ابلاله من الاصابة التي ابعدته عن الملاعب لفترة دامت لأكثر من اسبوعين. وهو سيشكل بالطبع قوة دعم قوية الى جانب جمال الحاج لتموين القوة الضاربة المتمثلة بالهداف عساف خليفة والجناح الأيمن محمد صفا والمشاكس حيدر حايك (أو العراقي علي كاظم اذا شارك في المباراة).

من جهته: فإن فريق الهومنتمان يسعى الى تعزيز نتائجه الطيبة التي نجح في تحقيقها حتى الآن، معتمدا على التألق غير العادي لنجمه الكبير وورقته الرابحة المهاجم «وارطان» الى درجة بدا هذا الاخير وكأنه «الدينامو المحرك» لكل خطوط الفريق، ومراقبته مراقبة لصيقة في المباراة قد تصيب تلك الخطوط في العمق وتمنع النجماويين الفرصة لوضع اليد على مجريات المباراة ونتيجتها.

النجمة في المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة، والهومنتمان في المركز الخامس برصيد ١١ نقطة. والفريقان التقيا في الموسم الفائت مرتين: فازت النجمة (٢ ـ ١) ذهابا: وتعادل الفريقان (١ ـ ١) ايابا...

البرج × الأهلي صربا

على ملعب الصفاء، يلتقي فريقا البرج والاهلي صربا في لقاء يعتبر بمثابة «الفرصة الكبيرة» للشياطين الصغار للقفز قفزة مهمة الى رأس اللائحة على ضوء ما ستؤول اليه نتائج مباريات فرق المقدمة.

وسيسعى البرجيون بكل ما امتلكوا من امكانات الى انتزاع نقاط المباراة الثلاث مستغلين «حالة الاحباط» التي يمر بها الفريق الكسرواني ومدعوما بالشحنات المعنوية التي استمدها من نتائجه الكبيرة التي تمكن من تسجيلها حتى الآن وخلو خانة خساراته من اية خسارة حتى الآن. وبجماهيره العريضة التي ستحضر المباراة.

واذا كانت مهمة البرجيين تبدو سهلة في المباراة، الا انها قد لا تكون بالسهولة التي تحمل ابناء البرج «للنوم على حريره» في ظل سعي الكسروانيين للتخلص من آتون «القاع» و«عواقبه». وخصوصا انهم ظهروا بمستوى طيب في مباراتهم الأخيرة امام الهومنتمان برغم خسارتهم (صفر ـ ١).

البرج في المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة: والاهلي صربا صاحب القاع برصيد نقطة واحدة.

الحكمة × حركة الشباب

على ملعب بلدية برج حمود، يتقابل فريقا الحكمة وحركة الشباب في مباراة «مفتوحة» قد تشهد اصابات كثيرة اذا اعتمد على الاسلوب الهجومي لانتزاع النقاط الثلاث وخصوصا ان كلاهما يمتلك الرصيد ذاته من النقاط (٦ نقاط) مع افضلية للحكمة بالترتيب بسبب فارق الاصابات.

واذا كانت كفة التعادل هي الأرجح بين طرفي المباراة. الا ان النتيجة قد تكون لصالح احدهما تبعا لتوفيق المهاجمين في اصابة شباك الفريق الآخر، والاثنان يمتلكان الأوراق الرابحة لتحقيق مثل هذه الأمنية.

بطولة لبنان للدرجة الثانية
فوز «الشبيبة» على «الاتحاد الناعمة»

عزّز فريق الشبيبة المزرعة تصدره للمجموعة الأولى. بعد فوزه على فريق الاتحاد حارة الناعمة (٢ـ١)، وذلك في افتتاح الأسبوع الثامن لبطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية.

افتتح الشبيبة التسجيل بواسطة المدافع نبيل مهنا من ضربة جزاء، ثم عادل مصباح دحروج للاتحاد. قبل أن يسجل علي العبد الله إصابة الفوز لفريقه.

● قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

وتتابع بعد ظهر اليوم (الجمعة) مباريات الأسبوع الثامن بثلاث مباريات:

الشعلة × الفجر

يستضيف فريق الشعلة صور فريق الفجر زقتا على أرض ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي.

الشعلة صاحب المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة والفجر في المركز الخامس برصيد تسع نقاط (المجموعة الثانية).

الاجتماعي × المجد

يلتقي فريقا الاجتماعي والمجد على أرض ملعب بلدية بحمدون.

الاجتماعي في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة والمجد في المركز الثاني برصيد خمس نقاط (المجموعة الثانية).

الشباب × الإصلاح

يخوض فريقا الشباب الغازية والاصلاح البرج الشمالي مباراة قوية على أرض ملعب الفجر في زقتا.

الشباب في المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة والاصلاح في المركز السادس برصيد سبع نقاط (المجموعة الأولى).

البطولة العربية بكرة الماء
الأهلي المصري يتوّج بطلاً

دمشق ـ مأمون جبيلي

استضاف مسبح تشرين في دمشق على مدى خمسة ايام منافسات بطولة الاندية العربية الثانية بطلة الدوري بكرة الماء بمشاركة ٥ اندية هي: الاهلي المصري وكاظمة الكويتي والرمال اللبناني وميسلون السوري وفلسطين الفلسطيني.

وقد حسم النادي الاهلي المنافسات لمصلحته وتوج بطلا للاندية العربية بعد ان قدم المستوى الافضل والاقوى اذ لم يتعرض لاية خسارة. ففاز على ميسلون السوري (١٩ـ٧) وعلى الرمال اللبناني (٣٦ـ٣)، وفي بقية النتائج فاز الرمال اللبناني على فلسطين الفلسطيني (١٧ـ١٢) وحل رابعا تاركا المركز الاخير لفلسطين الذي خسر كل مبارياته.

وانحصرت المنافسة على المركز الثاني بين ميسلون السوري وكاظمة الكويتي بعد ان فاز الفريق السوري على الرمال (٢٣ـ٧) وعلى فلسطين (٢٦ـ٤) بينما فاز كاظمة على فلسطين (٢٨ـ٥) وعلى الرمال (٢٧ـ٤).

وعن تراجع فريق الرمال اللبناني للمركز الرابع قال محمود ارناؤوط رئيس الوفد اللبناني وامين عام اتحاد السباحة ان الرمال انقطع عن التدريب بعد انتهاء بطولة لبنان لعدم وجود مسابح جاهزة وهذا يعني ان الاستعداد كان مفقودا مما اثر على مستواه في البطولة لان اللاعب يضطر ليلعب مباراة كاملة دون ان يرتاح وهذا بعكس الفرق الاخرى التي لديها الاحتياط.

واضاف ارناؤوط ان المستوى الفني للبطولة كان متفاوتا بين الفرق ويبقى الاهلي المصري في القمة وهو يضم نخبة المنتخب المصري ولديه خبرة واسعة وكذلك فريق ميسلون السوري لديه عناصر جيدة.

اتحاد الكيك بوكسينغ يطلق بطولة لبنان

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ـ «سافات» (ملاكمة فرنسية) جلسة عمل برئاسة كمال نجار وحضور الاعضاء ودرست المواضيع المدرجة على جدول اعمالها ومنها التحضيرات لمباريات التصفية لبطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في الكيك بوكسينغ ـ فل كونتاكت واكدت على موعد اجراء عملية الوزن في نادي البنزاي ما بين الساعة السادسة والسابعة من مساء اليوم على أن تجري بعدها القرعة. كذلك تم التأكيد على اجراء المباريات في قاعة نادي (بي ام اي ـ حارة حريك) ابتداء من الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ٥ تشرين الثاني.

وذكرت الهيئة الادارية جميع الاندية واللاعبين انه لا يسمح بوجود جمهور اثناء مباريات التصفية ويسمح فقط بوجود مساعدين اثنين واداري عن كل ناد، كما ذكّرت بوجوب احضار التقرير لكل لاعب مع البطاقة الاتحادية اثناء عملية الوزن.

وقد حدد المجتمعون موعداً لاجتماع الحكام والقضاة عند الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة في نادي البنزاي اي بعد اجراء الوزن.

هذا واقرت الهيئة الادارية للاتحاد انتساب نادي البشارة الرياضي للعائلة الاتحادية بعد حصوله على الترخيص الرسمي باضافة لعبة الكيك بوكسينغ الى نشاطه بموجب القرار ٤١٥/٩٥ وتم تسمية امين سر النادي عبد الحميد كركي ممثلا للنادي لدى الاتحاد.

بين المكاتب ... والملاعب

بدء الاستعدادات لاختيار لاعبي منتخب لبنان تحت ١٩ سنة

عقد امس اجتماع ضم مدير المنتخبات الوطنية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم يوسف برجاوي، والمدير الفني تيري يوراث والمدرب الوطني محمود برجاوي (ابو طالب) ومساعدي المدرب جهاد محجوب ومازن مروة وسمير سعد.

خصص الاجتماع للبحث في عملية اختيار لاعبي منتخب لبنان تحت ١٩ سنة، استعدادا لاطلاق التدريبات في وقت قريب جدا.

وسيشارك هذا المنتخب في تصفيات كاس آسيا تحت ١٩ سنة حيث وقع في مجموعة تضمه مع قطر وعمان وتركمانستان.

وسيتأهل بطل المجموعة الى الدور النهائي الذي سيقام في كوريا الجنوبية، في تشرين الاول المقبل.

وحدد الاتحاد الآسيوي موعد اقامة المباريات في المجموعات التمهيدية بين ١ كانون الثاني و٣١ تموز ١٩٩٦.

أين أصبح مشروع ملعب التدريب الرديف للأنصار؟

تساءل عدد من مشجعي نادي الأنصار عن سبب توقف العمل في مشروع ملعب التدريب الرديف في ملعب بلدية بيروت، مما ادى الى حرمان الفريق من الاستفادة الفنية المطلوبة علما بانه يتدرب مرة واحدة فقط في الاسبوع على ارض الملعب البلدي، فيما يتدرب باقي الأيام على الأرض الرملية الصغيرة خلف المرمى.

وطالب هؤلاء المشجعون رئيس النادي سليم دياب عبر «السفير الرياضي» باكمال الملعب لما له من فائدة كبيرة للفريق... علما بان الفائدة المرجوة لالعاب القوى في النادي لن تتأثر لا سلبا ولا ايجابا من الوضع القائم حاليا.

تجدر الاشارة الى ان توقف العمل في الملعب الرديف كان بناء لطلب رئيس لجنة العاب القوى في انا ـ ي الدكتور نور الدين كوش (...).

رابطة مشجعي البرج تدعو لمؤازرة الأنصار

دعت رابطة مشجعي نادي البرج جميع اعضائها الى مؤازرة فريق الأنصار في مباراته مع فريق كوبداغ التركماني الاحد على ملعب بلدية بيروت.

وطلبت الرابطة من انصار نادي البرج التنسيق الكامل مع رابطة نادي الانصار حول كل ما يتعلق بالتشجيع.

فنيانوس يعود الى الملاعب بعد شفائه من أزمة صحية

عاد رئيس لجنة محافظة الشمال لكرة القدم انطوان فنيانوس الى القيام بمهامه في ملاعب كرة القدم الشمالية وذلك بعد ابتعاده عنها لمدة اسبوع حيث تعرض لوعكة صحية دخل على اثرها الى المستشفى حيث اجريت له الفحوصات اللازمة.

ويعتبر فنيانوس عراب الكرة الشمالية والقلب النابض في لجنة المحافظة.

اتحاد رفع الاثقال ينعى الرباع الدولي أحمد مقلد

نعى الاتحاد اللبناني لرفع الأثقال والقوة والتربية البدنية رباع لبنان الدولي احمد مقلد والد ابطال لبنان الدوليين في رفع الاثقال (خالد وخضر وحسنين وسميح والمصارع الدولي علي) الذي توفي اثر مرض عضال لازمه اشهرا وهو من مواليد ١٩٢٣.

مارس الفقيد رفع الاثقال في نادي الشبيبة الرياضي في بيروت في الخمسينيات وحاز على برونزيتين لوزن المتوسط في الدورتين العربيتين ١٩٥٧ في بيروت و١٩٦١ في كازابلانكا بالمغرب. كما مثل لبنان في دورة الصداقة للشبيبة العالمية في موسكو عام ١٩٥٧.

ويتقدم مجلس ادارة الاتحاد ورئيس الاتحادين العربي واللبناني مليح عليوان باحر التعازي لذويه واهله وانجاله الابطال والجمعيات في عائلة الاتحاد، داعيا الله سبحانه وتعالى الى ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه.

هيئة إدارية جديدة لنادي الرسالة

تشكلت الهيئة الادارية المنتخبة بموجب الجمعية العمومية لنادي الرسالة على الشكل التالي:

علي حسن خليل (عضو مجلس ادارة اليسار) رئيسا وحيدر حيدر نائبا للرئيس وعلي عبد الله فواز امينا للسر، حسين ماجد امينا للصندوق وسليم الخليل محاسبا، وحسين سويد امينا للعلاقات العامة وهاني زين الدين مديرا فنيا وعلي الحسيني مستشارا.

دليل السينما

● أمبassador?

● أسباس (التقيير الجمعة ـ جونيه ـ هـ: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ كريمسون تايد... مع دنزل واشنطن وجين هاكمان، فيلم من نوع الاكشن والتشويق تدور احداثه داخل غواصة نووية. الاخراج لـ طوني سكوت.

٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام... مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون لسلب البنك المركزي. يشاركه البطولة سامويل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.

٣ ـ الحب المجنون... مع درو باريمور وكريس اودونيل في قصة عاطفية تشوبها المغامرات المجنونة.

٤ ـ الفارس الأول... فيلم حول أسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، إخراج جيري زوكر، بطولة ريتشارد غير وسين كونري، وجوليا اورموند.

٥ ـ القلب الشجاع... بطولة وإخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثه في أجواء الغرام المزوج بالثورة.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ المعركة المميتة... مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● سينما إيفوار (حرج تابت ـ هـ: ٨٦٠ ـ ٤٩ ـ ٣٨ ـ ٤٩):

ـ كاسبر... مع بيل بولمان وكاتي موريارتي والطفلة كرستينا ريتشي، يتناول الفيلم قصة الشبح اللطيف كاسبر الذي اشتهر في الرسوم المتحركة. الاخراج لبراد سيلبرلينغ.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ ـ الرجل الوطواط الى الابد... مع نيكول كيدمان، جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط، الاخراج لجويل شوماخر.

٢ ـ تفش... مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد سادرلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.

٣ ـ نيل... مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٤ ـ قضية عادلة... مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في إطار التمييز العنصري.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):

ـ الطريدة... مع كريستوفر لامبرت في سياق أحداث العنف والأكشن.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ سافات... فيلم مليء بأحداث العنف والأكشن.

● أليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٣):

ـ نيل... (راجع بريزيدانس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

ـ القلب الشجاع... (راجع إسباس).

ـ كريمسون تايد... (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

ـ الرجل الثالث... مع احمد زكي ومحمود حميدة وليلى علوي في اجواء بوليسية.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ طيور الظلام... مع عادل إمام ويسرا يصور الأجواء المصرية في ظل انتشار الإرهاب.

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ نيل... (راجع بريزيدانس).

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ الطريدة... (راجع كونكورد).

٢ ـ كاسبر... (راجع إيفوار).

٣ ـ كونغو... فيلم يروي الصراع بين الانسان والقرود المتوحشة في غابات الكونغو الافريقية.

● لاسيتيه (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٢٠٠):

١ ـ المعركة المميتة... (راجع استرال).

٢ ـ دون خوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجيسي الين بلينس، تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

٣ ـ الرجل الوطواط الى الابد... (راجع بريزيدانس).

٤ ـ طيور الظلام... (راجع سارولا).

● مونتريال الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٠٠٩):

ـ طيور الظلام... (راجع سارولا).

● لاساليس (الاشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ كاسبر... (راجع إيفوار).

٢ ـ دون خوان دي ماركو... (راجع لاسيتيه).

٣ ـ القضية العادلة... (راجع بريزيدانس).

تلفزيون لبنان

٧٫٠٠ صور وموسيقى.
٧٫٣٠ نشرة الاخبار.
٨٫٠٠ مسلسل اجنبي: مهمة فائقة السرية.
٨٫٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨٫٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).
١٠٫٠٠ اخبار اي تي ان.
١١٫٠٠ وثائقي علمي: العالم الثالث.
١١٫٣٠ مسلسل محلي: الضيعة بألف خير.
١٢٫٣٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة).
١٫٠٠ برنامج محلي: ٦٠ دقيقة.
١٫٣٠ مسلسل عربي: رداء لرجل آخر.
٢٫٠٠ اخبار CNN.
٢٫٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣٫٠٠ مسلسل محلي.
٤٫٠٠ الشارع.
٤٫٣٠ كرتون: اكزوسكواد.
٥٫٣٠ العاب الصغار.
٦٫٣٠ التحدي الكبير.
٧٫٣٠ نشرة الأخبار.
٨٫٠٠ مسلسل اجنبي: حرارة استوائية.
٩٫٠٠ مئوية السينما.
١٠٫٣٠ برنامج اجنبي: ستالت ماسترز.
١١٫٣٠ برنامج اجنبي: بلوميلد.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

بارما يتفوّق على نفسه ويهزم هالمشتاد (٤ـ٠) ويتأهل فوز سان جيرمان وسرقسطة وفاينورد وغلادباخ

كانت مباريات اياب الدور الثاني لكأس الاندية الاوروبية حاملي الكؤوس بكرة القدم حافلة بالاثارة والنتائج الكبيرة، وكان فريق بارما الايطالي الفائز الابرز فيها حيث قلب كل التوقعات رأساً على عقب وحول هزيمته في المباراة الاولى (صفر ـ ٣) الى فوز ساحق في الثانية (٤ ـ صفر) في المباراة التي اجريت بينهما امس في بارما وشاهدها ٢٦ الف متفرج.

وقد ضغط الطليان على مرمى ضيفهم منذ صفرة البداية واقتنص انزاغي اصابة مبكرة وصاعقة في الدقيقة الاولى، كانت كافية لادخال الرعب الى نفوس الفريق السويدي واثر ذلك على ايقاع اللاعبين، فانتهز الطليان الفرصة واحرزوا ٣ اصابات خاطفة وسريعة بواسطة دينو باجيو وهريستو ستويشكوف كما تسببت عملتهم الدفاعية في الاصابة الرابعة التي ضمنت لخصمهم التأهل وجاءت عبر لاعبهم اندرسون (خطأ في مرمى فريقه).

وفي ابرز النتائج الاخرى، واصل فريق سرقسطة حملة الدفاع عن لقبه بنجاح عندما حقق فوزاً ثميناً خارج ارضه على كلوب بروج البلجيكي باصابة نظيفة احرزها لاعبه غارسيا في الدقيقة الاخيرة القاتلة وتأهل الى الدور الثالث.

وفي غلاسكو: حقق فريق سان جيرمان الفرنسي فوزاً ساحقاً على مضيفه سلتيك (٣ ـ صفر) احرز منها نجمه لوكو ثنائية رائعة وتأهل سان جيرمان بدوره للدور الثالث.

وفي روتردام، لحق فريق ايفرتون الانكليزي بمواطنه ليفربول وخرج من المسابقة اثر هزيمته امام فاينورد روتردام الهولندي باصابة احرزها بلينكر.

وفي آخر مباريات الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، جدد فريق ميلانو فوزه على ستراسبورغ الفرنسي باصابتين لواحدة في المباراة التي أجريت بينهما أمس على ملعب «سان سيرو» وشاهدها ٢٥ الف متفرج وأحرز روبرتو باجيو الاصابتين لفريقه إحداهما من ركلة جزاء (بنالتي) فيما أحرز فرانك سوزيه إصابة ستراسبورغ.

وبذلك تأهل ميلانو الى الدور الثالث بعدما سبق وفاز على خصمه في ستراسبورغ بإصابة للاشيء.

وقد جاءت المباراة سريعة وضاغطة ومفتوحة طوال الشوطين، ولم يكن الفريق الفرنسي «صيدا سهلا» كما توقع الكثيرون بل قارع خصمه ندا لند، وهدد مرماه أكثر من مرة وافتقر للاعب الهداف. فيما قادت الخبرة فريق ميلانو الى الفوز والتأهل. وهنا النتائج:

ـ في مراديك: فاز مراديك كرالوف التشيكي على دينامو موسكو الروسي (١ـ٠) وسجل الاصابة كابلان في الدقيقة ١٤، وتأهل دينامو بالركلات الترجيحية (٣ـ١).

ـ في بروج: خسر كلوب بروج البلجيكي أمام ريال سرقسطة الاسباني (٠ـ١) وأحرز الاصابة للفائز غارسيا في الدقيقة ٩٠ وتأهل سرقسطة (٣ـ١).

ـ في روتردام: فاز فاينورد روتردام الهولندي على ايفرتون الانكليزي (١ـ٠) وأحرز الاصابة بلينكر في الدقيقة ٣٩.

ـ في أثينا: خسر آيك اثينا اليوناني أمام مونشن غلادباخ الألماني (٠ـ١) وأحرز الاصابة للفائز ايفنبرغ في الدقيقة ٧٠ وتأهل الفائز (٥ـ١).

ـ في بارما: فاز بارما الايطالي على هالمشتاد السويدي (٤ـ٠). وسجل الاصابات انزاغي ودينو باجيو وستويشكوف في الدقائق ١ و٣٨ و٥٣ واندرسون (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٦٩. وتأهل بارما (٤ـ٣).

ـ في غلاسكو: خسر سلتيك الاسكتلندي امام سان جيرمان الفرنسي (٠ـ٣)، وسجل للفائز لوكو في الدقيقتين ٣٧ و٤٣ ونوما في الدقيقة ٦٧ وتأهل الفائز (٤ـ٠).

ـ في فيينا: فاز رابيد فيينا النمساوي على سبورتنغ لشبونة البرتغالي (٤ـ٠) بعد تمديد الوقت وأحرز الاصابات للفائز كل من كوبياور، وايفانوف وستومف وباكر في الدقائق ٢٤ و٩٠ و١٠٥ و١٠٩.

● كأس الاتحاد الأوروبي

ـ في ميلانو: فاز ميلانو الايطالي على ستراسبورغ الفرنسي (٢ـ١). سجل للفائز باجيو في الدقيقتين ٢٨ و٤٥، وللخاسر سوزيه في الدقيقة ٤٦. وتأهل ميلانو (٣ـ١).



فان غويل لاعب فاينورد يسدد كرة رأسية (أ ب)

كأس السوبر الأميركية الجنوبية

فلامينغو إلى الدور نصف النهائي



ميغوتيا حارس اتلتيكو ناسيونال يتصدى لركلة جزاء خلال مباراة فريقه مع اندبندانتي (رويتر)

جدّد فريق فلامينغو البرازيلي فوزه على فريق ناسيونال الأوروغوياني باصابة نظيفة في المباراة الإيابية من الدور ربع النهائي التي أجريت بينهما صباح امس في الريو دي جانيرو وشاهدها ١٢ الف متفرج ضمن مسابقة كأس السوبر الأميركية الجنوبية.

وأحرز الاصابة لاعب ناسيونال كانابكيس (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ٢١ من الشوط الأول.

وكانت المباراة الذهابية التي أجريت بين الفريقين في العاصمة مونتيفيديو في ٢٥ تشرين الأول الماضي قد انتهت بفوز فلامينغو أيضا بالنتيجة ذاتها. وبذلك تأهل الفريق البرازيلي للدور نصف النهائي.

وقد لعب فلامينغو في غياب الثنائي الهجومي روماريو وادموندو بداعي الايقاف. وكان البرازيليون الأكثر سيطرة على مجريات اللعبة.

ويلتقي فلامينغو في نصف النهائي الفائز في مباراة سان باولو وكروزيرو البرازيليين.

ـ وفي مباراة أخرى اقيمت في بوينس ايرس أمام ١٢ الف متفرج تغلب اندبندانتي الأرجنتيني على اتلتيكو ناسيونال الكولومبي (٢ـ٠) سجلهما لوبيز في الدقيقتين (٨ و٤٠ من ركلة جزاء).

وكانت مباراة الذهاب انتهت بتقدم ناسيونال (١ـ٠).

ولعب اتلتيكو ناسيونال بتسعة أفراد بعدما طرد الحكم لاعبيه هيريرا في الدقيقة (١٧) وماتامبا في الدقيقة ٤٢.

ويلتقي اندبندانتي في نصف النهائي الفائز في مباراة ريفر بلايت الأرجنتيني وغريميو البرازيلي.

الدوري الألماني بكرة القدم

مباراتان في افتتاح المرحلة الـ١٢

تُفتتح بعد ظهر اليوم (الجمعة) مباريات المرحلة الثانية عشرة لبطولة الدوري الألماني (البوند سليغا) بكرة القدم حيث تجري مباراتان أولاهما بين باير ليفركوزن الخامس وهامبورغ التاسع، والثانية بين سانت باولي الثاني عشر وكولون صاحب المركز قبل الأخير.

هذا، وستستكمل مباريات هذه المرحلة غدا (السبت) حيث ستكون أبرز المباريات تلك التي تجري في مدينة فرانكفورت بين انتراخت فرانكفورت وبايرن ميونيخ المتصدر.

الدوري الأميركي بكرة السلة

١٤ مباراة في افتتاح الموسم غداً وهيوستون يلتقي غولدن ستايت



حكيم العجوان لاعب هيوستون يحمل كأس البطولة

تفتتح مساء اليوم (الجمعة) الموافق صباح غد السبت (حسب التوقيت المحلي) مباريات المرحلة الاولى للدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة وسط اجواء مشحونة ناتجة عن اضراب الحكام الذين يطالبون بزيادة اجورهم. مما سيضطر الاتحاد الى الاستعانة بعدد من الحكام الجدد.

وسيشارك في الدوري هذا الموسم فريقان من كندا هما تورونتو وفانكوفر الى جانب ٢٧ فريقا محليا يتوزعون على ٤ مجموعات تشمل كل الولايات الاميركية.

وسينطلق الدوري غدا في غياب العديد من النجوم البارزين وعلى رأسهم عملاق فريق اورلاندو شاكيل اونيل الذي اصيب في احدى المباريات التجريبية استعدادا للدوري وسيحتجب عن صفوف فريقه بين ٦ و٨ أسابيع. كما يغيب عن المباريات الافتتاحية للبطولة كل من داني مانينغ لاعب فنيكس (٨ اسابيع)، وريك سميتس لاعب انديانا بيسرز (٤ أسابيع)، ومارك برايس وكريس ويبر من واشنطن (٦ أسابيع)، وديريك كولمان لاعب نيوجرزي.

وسيخوض فريق هيوستون روكيتس حملة الدفاع عن لقبه غدا بقيادة نجمه حكيم العجوان بعدما شفي من اصابته التي تعرض لها قبيل جولته الاوروبية، وسيلتقي على ارضه ضيفه غولدن ستايت. وقد بيعت تذاكر المباراة عن آخرها كما انتعشت السوق السوداء حيث بيعت البطاقة المحددة بـ٢٠ و٣٠ دولاراً بما يزيد عن ٥٠٠ دولار.

وسيقود هيوستون الى جانب العجوان زميله كلايد دريكسلر الذي خطف الانظار في مباريات (البلاي اوف) الاخيرة وكان احد ابرز المساهمين في احراز اللقب، اضافة الى سام كاسل وماريو ايلي وكارل هيريرا وكيني سميث وروبرت هوري وشارل جونز وترايسي موراي وبيت شيلكوت وشاكي براون.

وفي ابرز اللقاءات الأخرى، يلعب فريق اورلاندو ماجيك على ارضه مع كليفلاند في غياب نجمه شاكيل اونيل المصاب، وسيقود الفريق بدلا منه هوراس غرانت الى جانب كل من نيك اندرسون وداريل ارمسترونغ وانفرني هاردواي ودنيس سكوت وبريان شو.

وفي شيكاغو، يستضيف شيكاغو بولز على ارضه ايضا فريق شارلوت هورنيتس ويقود شيكاغو نجمه العملاق مايكل جوردان الذي سيخوض تجربة صعبة هذا الموسم، حيث يتطلب منه قيادة فريقه لاستعادة لقبه المفقود بعدما فاتته الفرصة في الموسم الماضي بسبب عودته المتأخرة الى صفوف الفريق في اعقاب العودة عن اعتزاله اللعبة.

وسيلعب الى جانب مايكل جوردان كل من الكرواتي توني كركوك وسكوتي بيبن وبيت مايرزا وستيف كير ورون هاربر، ولوك لونغلي. وهنا البرنامج الكامل لمباريات افتتاح الدوري:

ـ بوسطن سلتيك × ميلووكي
ـ فيلادلفيا × واشنطن
ـ اورلاندو ماجيك × كليفلاند
ـ اتلانتا هوكس × انديانا بيسرز
ـ تورنتو × نيوجيرزي
ـ ديترويت بيستونز × نيويورك
ـ شيكاغو بولز × شارلوت
ـ هيوستون × غولدن ستايت
ـ سان انطونيو × دالاس مافريكس
ـ يوتاجاز × سياتل سوبر سونيكس
ـ لوس انجيليس كليبرز × فنيكس
ـ لوس انجيليس لايكرز × دنفر
ـ سكرامنتو × مينيسوتا
ـ بورتلاند × فانكوفر

لعبة الملايين!؟

انتهت أمس الأول مباريات المرحلة الرابعة لمسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة بكرة القدم حيث نال كل من يوفنتوس الايطالي وسبارتاك موسكو الروسي حصة الاسد من المكاسب الكروية والمادية.

ـ على الصعيد الكروي: تأهل يوفنتوس وسبارتاك رسميا الى الدور ربع النهائي بعدما تصدرا مجموعتيهما برصيد ١٢ نقطة من ٤ مباريات لم يتعرض أي منهما خلالها للهزيمة أو التعادل، وذلك قبل مرحلتين على انتهاء الدور الاول للمسابقة.

ـ وعلى الصعيد المادي: نال كل من يوفنتوس وسبارتاك مبلغ ٣ ملايين دولار (حتى الآن) نظرا لفوزهما ٤ مرات، بمعدل ٧٥٠ ألف دولار عن الفوز الواحد، علما بأن حصتهما قد تزيد عن الثلاثة ملايين في حال فوزهما في المباراتين الباقيتين من الدور الاول.

واذا ما اوغلنا في العمليات الحسابية اكثر فاكثر نجد ان يوفنتوس وسبارتاك لعبا ٣٦٠ دقيقة وحصلا على ٣ ملايين دولار مما يعني انهما نالا ٨,٣٠٠ آلاف دولار عن كل دقيقة لعب!؟.

واذا ما سلمنا جدلا بأن يوفنتوس وسبارتاك فازا بمباراتيهما الباقيتين فإن حصة كل منهما ستصبح ٤,٥ ملايين دولار وهذا يعني ايضا وايضا بأنهما لعبا ٥٤٠ دقيقة مقابل الـ٤,٥ ملايين دولار.

هذا فقط بالنسبة لمباريات الدور الاول، اما في الدور الثاني فان الفوز في كل مباراة ثمنه ٢,٢ مليون دولار نقداً... وعدا وبالتمام والكمال!؟.

أخيراً عزيز القارئ... لا تعجب بعد كل ما تقدم اذا ما أطلق على كرة القدم لقب «الدجاجة التي تبيض ذهبا». ولا تأخذك الدهشة عندما تعلم بأن كرتنا العربية ما زالت نامية... وبدائية.

وعذرا «لحشريتنا» الزائدة التي كشفت عوراتنا الكروية امام الأجانب!؟.

محمد الجندي

حقيبة السفير

قران صبرا ـ جمول

عقد قران زهير صبرا على رنا جمول في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء في مطعم رويال بالاس وسافر العروسان الى الامارات حيث ينويان الاقامة والعمل.

تكريم حسين الحسيني

تكريماً للرئيس حسين الحسيني اقام محمود علي ناصر «ابو خالد» مأدبة عشاء في دارته بالاوزاعي، حضرها النواب: باسم السبع، الحاج علي عمار، الدكتور جان غانم، الدكتور محمود عواد، النائب السابق محمود عمار، المحامي خضر حركة، الزميل محمد عنان، وحشد من القضاة والمحامين والاطباء والمهندسين وفعاليات المنطقة.

مسرح الحويك

دعا مسرح الحويك في جبيل الى افتتاح باكورة الاعمال الفنية برعاية البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في قاعته الجديدة بمسرحية «بطرك لبنان الكبير» يوم الأربعاء في ١٥ تشرين الثاني الجاري لمناسبة اليوبيل الماسي (١٩٢٠ ـ ١٩٩٥) لاعلان دولة لبنان الكبير.

أصدقاء المقاصد ـ باريس

اقامت جمعية «اصدقاء المقاصد في باريس» حفل غداء في مطعم العجمي في باريس على شرف سفير لبنان في باكستان محمد الحجار والذي كان يشغل منصب المستشار الاول في السفارة اللبنانية في باريس، وذلك بحضور سفير لبنان في فرنسا ناجي ابو عاصي وسفير لبنان في اليونيسكو سامي قرنفل والعميد ويمون اده واعضاء مجلس ادارة جمعية اصدقاء المقاصد. وتخلل العشاء كلمة للسفير عادل اسماعيل الذي نوه بنشاط السفير الحجار.

ملكة جمال الإستقلال

حددت اللجنة المشرفة على انتخاب ملكة الجمال للبنان الشمالي في مؤتمر صحافي امس مساء ٢٥ تشرين الثاني الحالي موعداً لانتخاب ملكة جمال الإستقلال في المنتجع السياحي في انفه الكورة وذلك لمناسبة عيد الاستقلال.

مباراة في لعب الورق

تقيم جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقاً) مباراة في لعب الورق في نادي كولينا في الرابيه، ابتداء من العاشرة والنصف من صباح الاثنين في العشرين من تشرين الثاني. سعر البطاقة ٢٠ دولاراً اميركياً. لمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب المتخرجين.

«مناظر من المانيا»

يفتتح معرض ملصقات «مناظر من المانيا» لمناسبة سقوط جدار برلين في ٩ تشرين الثاني بحضور سفير المانيا وولفغانغ اريك. وقد وجه مدير معهد غوته الدكتور وولفغانغ اوله دعوة الى جميع خريجي الجامعات الناطقة بالالمانية للمشاركة في الافتتاح الذي يتم في السابعة من مساء التاسع من الجاري. ويلي الافتتاح حفل كوكتيل.

فاطمة الزهراء الزيات

رزق صلاح الزيات وزوجته سوسن مولودة انثى هي باكورة زواجهما اسمياها فاطمة الزهراء، تمت الولادة في طرابلس. الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

من الملاعب العالمية

● وصول استغناء جونينيو

ـ أعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بانه تلقى، أمس، بواسطة الفاكس استغناء النجم البرازيلي جونينيو من نظيره البرازيلي. وبذلك بات في حكم المؤكد اشتراك جونينيو مع فريقه في مباراته المرتقبة مع ليدز يونايتد غدا (السبت).

وقد سارع مدرب فريق ميدلزبره بريان روبسون إلى إذاعة الخبر على جماهير النادي، كما ساهم ذلك في نفاد جميع البطاقات العائدة لهذه المباراة وعددها ٣٠ الفا.

ويذكر أن جونينيو خاض، أمس، حصة تدريبية كاملة مع فريقه الجديد، وظهر بحالة جيدة وقام باستعراض مهاراته الفردية التي أمتعت المشاهدين، كما تدفق العشرات من الأطفال والمعجبين للحصول على توقيعه على أوتوغرافاتهم.

● تيهي إلى مارتيغ

ـ انضم المهاجم العاجي جويل تيهي الى فريق مارتيغ خلال صفقة سريعة تمت أمس، مع ناديه لنس، ولم تكشف أي تفاصيل عن قيمة الصفقة.

ويذكر أن تيهي (٣١ عاما) يتميز بالتهديف، وقد بلغ رصيده ٧٦ إصابة خلال المباريات التي خاضها مع لوهافر ولنس. وسيشارك النجم العاجي مع فريقه الجديد خلال مباراته غداً (السبت) مع ليل في الدوري الفرنسي.

● ماركجياني عائد إلى الملاعب

ـ نفت إدارة نادي لاتسيو الأنباء التي أوردتها الصحف الإيطالية مؤخرا حول احتمال ابتعاد حارسه لوتشا ماركجياني عن الملاعب مدى الحياة بسبب الاصابة التي تعرض لها خلال مباراة فريقه مع يوفنتوس يوم الأحد الماضي.

وذكر طبيب النادي بانه بعد اجراء العديد من الفحوصات تبين ان اصابة ماركجياني تحتاج الى علاج لمدة ثلاثة أشهر فقط، يعود بعدها الى مزاولة اللعب مع فريقه مجددا.

ويذكر أن غياب ماركجياني عن فريقه يوم الثلاثاء الماضي تسبب في هزيمته (٠ـ٢) أمام ليون الفرنسي.

● إصابة كامينيرو

ـ ذكرت مصادر نادي أتلتيكو مدريد متصدر الدوري الاسباني، أمس، بأن نجم الفريق ولاعب المنتخب الدولي خوزيه كامينيرو سيغيب عن تشكيلة الفريق خلال مباراته مع سرقسطة بعد غد (الأحد) ضمن المرحلة الـ١١ للدوري بسبب الاصابة التي يعاني منها في ركبته بعد الحصة التدريبية التي أجراها مع فريقه أمس الأول.

وفي المقابل، علم بأن المهاجم نارفاييز والأرجنتيني دييغو سيميوني سيشاركان في المباراة بعد اكتمال شفائهما.

الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز كوريير وخروج بروغيرا انسحاب الفرنسي غي فورجيه

تأهل الاميركي جيم كوريير المصنف سادسا الى الدور ربع النهائي من دورة بيرسي الفرنسية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليونين و٢٥٠ الف دولار بفوزه على السويدي ماغنوس لارسون (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤) بعد مباراة استغرقت ٧٤ دقيقة.

ويسعى كوريير الى احراز لقبه الخامس منذ مطلع السنة الحالية وهو سيلعب في ربع النهائي مع الفائز في مباراة مواطنه مايكل تشانغ المصنف رابعا والأوكراني اندريه ميدفيديف.

وفي النتائج الأخرى، خسر الاسباني سيرجي بروغيرا امام الجنوب افريقي وين فيريرا ٢ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٧ (٣ ـ ٧). وفاز الأميركي جيم كوريير على السويدي ماغنوس لارسون (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤) وتأهل الى للدور ربع النهائي، كما فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك على مواطنه بول هارهويس (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢). والتشيكي دانيال فاتشيك على الفرنسي غي فورجيه بالانسحاب لإصابة الاخير.

ويذكر ان فورجيه اخرج امس النمساوي توماس موستر بعدما هزمه (٦ ـ ٣ و٧ ـ ٦).

أوكلاند

تأهلت البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثانية الى المرحلة الثالثة من دورة اوكلاند الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار بفوزها على الاميركية لوري ماكنيل (٦ ـ ١ و٦ ـ ٤).

وفي المباريات الاخرى فازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة على مواطنتها كريستين سينغر (٦ ـ صفر و٦ ـ ٣) والتشيكية هيلينا سوكوفا السابعة على الاميركية كيمبرلي بو (٥ ـ ٧ و٧ ـ ٦ و٦ ـ ٢) والاميركية زينا غاريسون على مواطنتها كاترينا اداميس (٣ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢). وخسرت الاميركية ايمي فريزر المصنفة خامسة امام مواطنتها فينوس وليامس (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣).

كأس دايفيس

اعلن بيت سامبراس الذي سينتزع المركز الأول في التصنيف العالمي لكرة المضرب من مواطنه اندريه اغاسي الاثنين المقبل بأنه لا يمانع في ان يخوض مباراة الزوجي مع منتخب بلاده ضد روسيا في الدور النهائي من كأس ديفيس المقررة في موسكو في مطلع الشهر المقبل.

وقال سامبراس المصنف اول في دوري بيرسي الفرنسي: «انا مصمم على الذهاب الى موسكو، لا اعتقد بأن احدا يعرف ما هي نوعية الأرضية التي سنلعب عليها لكنني متأكد انها ستكون ترابية وهي ليست المفضلة لدي».

واضاف: «لا شك ان اغاسي وكوريير يجيدان اللعب على الملاعب الترابية ويحققان نتائج افضل مني، لكنني مستعد لخوض مباراة الزوجي لأني اريد ان اكون ضمن المنتخب».

وكانت روسيا تغلبت على المانيا في نصف النهائي بينما فازت الولايات المتحدة على السويد.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ـ شدة البرد
٢ـ نخيفهما
٣ـ مادة سامة
٤ـ سمين، غنج
٥ـ علم مؤنث ـ دولة عربية
٦ـ عاد (معكوسة)، الصالح
٧ـ عزيمة.
٨ـ استثنائية، حامد
٩ـ جاء، جسم

عموديا:
١ـ الحبو
٢ـ مساند
٣ـ شجاع، علم مؤنث
٤ـ زوج
٥ـ يشمل، توج
٦ـ رق، سحب بقوة
٧ـ ارطبه (معكوسة)، ناصبة
٨ـ متشابهان، علم مؤنث (معكوسة)
٩ـ إفساد، قرع

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
ينصحك الفلك بالتحرر من افكارك السوداء وبالمحافظة على الطفل الذي بداخلك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تحقق الاتزان وتحاول ان تمتنه ويعترف الجميع بمواهبك وقدراتك، تفكر بالزواج اذا كنت حرا.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
كوكب «نبتون» يجعلك في بعض الأحيان تهرب من الواقع في حين يدفعك «اورانوس» نحو المستقبل.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تسبح في حياة هادئة وتتغير نظرتك الى الحياة وتبدو أكثر ليونة وانفتاحا على الآخرين.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
يقوى الهامك في هذه الفترة وتتحمس للأفكار الجديدة وتلتقط الفرص الكثيرة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تتلاحق الاحداث وتستفيد منها بذكاء وادراك وتحاول، اذا كنت عازبا، ان تعيش قصة عاطفية متينة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تبدو مليئا بالحيوية اليوم منتصرا على اي توتر ممكن سواء صدر عنك او عن الآخرين

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
اياك ان تكشف عن نواياك والا اوقعت نفسك في فخ كبير.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
ترغب في التقرب من شخص يعجبك لكن الفلك ينصحك في ان تتروى فهذه العلاقة لا تأتيك الا بالمرارة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تمر بمرحلة دقيقة يصعب عليك فيها قبول النصائح على الرغم من انك لا تحسن الحكم على الأمور.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تفتح امامك الابواب الواسعة وتقوم بعمل غير اعتيادي كما تفخر بمركز جديد.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
اوضاعك المالية من حسن الى احسن، لذلك تحقق ارباحا لا بأس بها.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ح	ج	ق	ر	ق	ع	م	د	ج	هـ
م	ل	ع	ق	ص	و	ص	ب	ي	د
ل	س	د	ص	ر	ن	ر	ي	هـ	ا
س	م	ي	ن	د	ز	ي	د	ا	ن
س	ر	ا	ط	ب	ع	م	ر	ا	ن
س	ق	ي	م	ي	ع	م	ا	ر	هـ
س	ع	ا	د	ن	ع	د	ل	و	ن
ص	ح	ش	ش	ش	ش	ط	ط	ل	ع
م	م	ك	ا	ا	هـ	ا	ع	ب	ب
د	د	ر	ق	ل	د	ف	ن	س	س

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف

حمل، عون، سمين، عمران، لبس، قعد، دبي، سقيم، حمد، شهد، قصر، هدى، شكر، طعن، جلس، مصر، عدلون، شال، عبس، زيدان، حمد، طاف، سراط، عمارة، شاق، رقص، جبة، سعاد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا
١ـ ارجاع، ندم
٢ـ ارعاب، ارد
٣ـ ي ي ي ي ي ي ي ي
٤ـ اختمها، هد
٥ـ ليل، رب
٦ـ مخ، ميراج
٧ـ كفرحيم، وو
٨ـ متن، حرر
٩ـ نابولي

عموديا:
١ـ الا، الكمل
٢ـ رر، تفخيخ
٣ـ جعيتا، رين
٤ـ لياء، حنا
٥ـ عيبه، مي
٦ـ ميراي
٧ـ ناي، بر، حل
٨ـ دريد، اوري
٩ـ مدية، جور

■ حل كلمة السر: بلاط

■ حل مسألة الشطرنج

1. Ng6+, Kg8; 2. Nxf6+!, Qxf6; 3. Qf8 مات

توقع عودة التوتر بين مصر والسودان من باب الانتخابات
الألفي: «الإخوان» متورطون في دعم الإسلاميين المتشددين

القاهرة ـ «السفير»:

رأى مراقبون سياسيون في مصر، ان التوتر بين السودان ومصر مرشح للتجدد، وهذه المرة من باب الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في ٢٩ من الشهر الحالي.

فقد قررت وزارة الداخلية إعداد لجان انتخابية في مثلث حلايب وشلاتين ودعت ابناء المنطقة الى المشاركة في العملية الانتخابية.

وتوقع المراقبون ان يعيد هذا القرار توتر الموقف ما بين مصر والسودان المختلفين على السيادة على حلايب.

وفيما اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي ان السلطات المصرية تمتلك ادلة على تورط حركة الإخوان المسلمين في مساندة الإسلاميين المتطرفين «لارتكاب جرائمهم والإخلال بالأمن». قال نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطني الحاكم يوسف والي ان الموقف من المرشحين غير الملتزمين بقرار الحزب سوف يتحدد عقب انتهاء موعد التنازلات يوم ١٨ الشهر الحالي.

وقال والي في تصريحات خاصة لـ«السفير» ان تأخر الحزب في إعلان موقفه حتى انتهاء موعد التنازل يعد فترة سماح تتيح لغير الملتزمين مراجعة مواقفهم والالتزام من جديد بموقف الحزب.

واضاف انه طالب بأن يتولى رجال القضاء الإشراف الكامل على لجان الانتخابات في دائرته بالفيوم، ودعوة مراسلي الصحف العربية والعالمية للرد على مزاعم المعارضة بالتزوير.

من ناحية اخرى طالب رؤساء احزاب المعارضة بزيادة عدد القضاة المقرر انتدابهم للإشراف على الانتخابات ليصل عددهم الى ثلاثة آلاف بدلاً من ١٨٠٠، مع ضرورة الإشراف الكامل على الدوائر المرشح فيها وزراء وقيادات حزبية سواء كانت القيادات الحزبية من المعارضة او من الحكومة، وذلك لضمان حياد أجهزة الشرطة والإدارة المحلية.

وقال أمين عام الحزب العربي الديموقراطي الناصري ضياء الدين داود انه يجب إبلاغ احزاب المعارضة بتوزيع رجال القضاء على الدوائر الانتخابية قبل اجراء الانتخابات بوقت كاف.

وشدد أمين عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي خالد محيي الدين على ضرورة التزام المحافظين ومسؤولي الاجهزة بالحياد، وعدم التدخل لمساندة مرشحي الحكومة. وقال «وإذا كنا نثق بتأكيدات وزير الداخلية على حياد الشرطة، فنحن لا نثق بحياد الأجهزة المحلية».

على صعيد آخر، قال الالفي لتناء تفقده اكاديمية الشرطة ان «اجهزة الأمن كشفت العلاقة (بين الاخوان والجماعات الاسلامية) وحجم تورط الاخوان في دعم ومساندة الإرهابيين لارتكاب جرائمهم والإخلال بالأمن».

واضاف ان قوى الأمن حصلت على هذه الأدلة اثناء التحقيق مع عناصر الإخوان المسلمين الذين اعتقلوا اخيراً. وقال ان اجهزة الأمن «تتابع حالياً بجدية عمليات التمويل للحملة الانتخابية لعناصر الاخوان حيث ان اموالاً كثيرة تأتيهم من الخارج».

واشار الالفي الى اعتقال احد مسؤولي الحركة عبد الوهاب شرف الدين عبد الوهاب السبت الماضي في السويس شرقي القاهرة، وآخر من تنظيم «الجهاد» يدعى حلمي عيسى ابراهيم العزازي، وهما متهمان بإقامة مركز اتصال بقادة «الجهاد» في الخارج ولا سيما في لندن بهدف ارتكاب اعتداءات في مصر.

وبرر الالفي اعتقال احمد سيف الإسلام حسن البنا من مساء الاثنين حتى فجر الاربعاء، مؤكداً انه «تظاهر وهتف شعارات معادية للحكم» مع اشخاص آخرين، في حين انه لم يكن قد تقدم بعد بترشيحه الى مجلس الشعب، مخالفاً بذلك التعليمات التي تمنع التظاهرات الانتخابية.

على صعيد آخر، نفت مصر ان تكون قد تسلمت من كرواتيا المتهم الإسلامي الهارب طلعت فؤاد قاسم.

وقال مصدر أمني انه لا صحة لهذه الأنباء.

من جهة أخرى قالت مصادر أمنية ان مسلحين اقتحموا مقر عمدة احدى القرى في صعيد مصر مساء امس الأول وأطلقوا الرصاص فقتلوا اثنين من الخفراء. وذكرت المصادر ان المهاجمين يشتبه في انهم من الإسلاميين.

جندي مصري في وضع تأهب في اسيوط امس في إطار الإجراءات لمواجهة هجمات الإسلاميين (اب)

موسيفيني يزور القاهرة للتنسيق ضد السودان
الخرطوم: مؤامرة أوغندية ـ مصرية خدمة لمصالح أجنبية

بدأ الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني امس، زيارة الى القاهرة يبحث خلالها مع نظيره المصري حسني مبارك «قضايا ذات اهتمام مشترك» على رأسها العلاقات المنذرة بحرب مع السودان، الذي ادانت حكومته الزيارة ورأت فيها دليلا «للعالم على ان مبارك وموسيفيني يتآمران على السودان» خدمة لمصالح اجنبية.

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية ان موسيفيني وصل مساء امس الى القاهرة، حيث سيبحث مع مبارك «تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

ولكل من اوغندا ومصر حدود مشتركة مع السودان. وقد تردت العلاقات بين القاهرة والخرطوم منذ محاولة الاغتيال التي استهدفت مبارك، في اديس ابابا في ٢٦ حزيران الماضي، والتي حمّلت الحكومتان المصرية والاثيوبية مسؤوليتها للخرطوم، في حين اتخذت العلاقات المتوترة بين كمبالا والخرطوم طابع حرب معلنة على اثر معارك عنيفة في جنوبي السودان، اندلعت في الاسبوع الماضي. وقالت الخرطوم ان قوات اوغندية دخلت الاراضي السودانية.

وفي تعليق على زيارة موسيفيني الى القاهرة، قالت اذاعة «ام درمان» السودانية الرسمية ان هدف هذه الزيارة «حياكة المؤامرات ضد حكومة الخرطوم الاسلامية» وتبين «بوضوح للعالم ان مبارك وموسيفيني يتآمران على السودان» خدمة لمصالح اجنبية في المنطقة.

واتهمت الاذاعة اوغندا ايضا بالتآمر مع دول اخرى مجاورة، لم تسمها، لقلب نظام الحكم في السودان.

وفي الوقت نفسه ذكرت الاذاعة ان الحكومة السودانية دعت الشباب الى حمل السلاح والاستعداد للحرب ضد اوغندا، مؤكدة ان المعارك ما زالت مستمرة في منطقة ماقوي الحدودية، وان الجيش السوداني كفيل برد العدوان الاوغندي.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس عن مسؤول رفيع المستوى لم تذكر اسمه قوله ان السودان سيقدم شكوى الى الامم المتحدة بحق اوغندا.

أضافت الصحيفة ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيرسل ايضا مبعوثين الى كينيا وملاوي وليبيا وجنوبي افريقيا لنقل موقف السودان، وتقديم التماس الى منظمة الوحدة الافريقية.

في المقابل، أعلن رئيس الوزراء الاوغندي اريك ادريكو امس ان حكومته اتخذت الاجراءات اللازمة على الحدود في حال التعرض لـ «عدوان سوداني».

وقال ادريكو: «على الشعب الا يشعر بأي خوف لأننا قادرون على الدفاع عن انفسنا»، رافضا تحديد طبيعة الاجراءات التي اتخذت على الحدود.

وأفاد سكان في مدن ليرا وأروا وموبو، في شمالي اوغندا، انهم لاحظوا تحركات غير عادية للشاحنات العسكرية الاوغندية في المنطقة. (ا.ف.ب، رويتر)

مبارك يتسلّم رسالة من القذافي: نواصل جهودنا لحل أزمة لوكربي

مبارك مستقبلا ابو بكر يونس في القاهرة امس (رويترز)

أعلن الرئيس المصري حسني مبارك بعد استقباله المبعوث الليبي العميد أبو بكر يونس جابر الذي نقل اليه رسالة من العقيد معمر القذافي، ان القاهرة تواصل جهودها لحل أزمة لوكربي بين ليبيا والغرب مشدداً على ان العلاقات جيدة بين البلدين برغم ترحيل آلاف العمال المصريين من ليبيا مؤخراً.

وقال مبارك خلال تدشين مستشفى عسكري في القاهرة بعد استقباله يونس جابر ان «ليبيا دولة مجاورة ونحن لا نعطي ظهورنا لجيراننا. والعلاقات طيبة وتعطي ثماراً جيدة(...) ونحن نتبادل الآراء ونحاول من جانبنا المساهمة في حل مشكلة لوكربي حتى تحقيق الحل العادل في هذا الموضوع».

اضاف مبارك انه «لا توجد مشكلة لنا مع ليبيا وإذا كان بعض المصريين العاملين قد عادوا من ليبيا فذلك نتيجة لظروف معينة، لا تؤثر على هذه العلاقات».

وكان مبارك قد استقبل يونس جابر صباح امس وتسلم منه رسالة من القذافي.

وقال المبعوث الليبي بعد اللقاء، ان الاجتماع كان في مستوى «العلاقات القوية التي تربط قائد الثورة الليبية بالرئيس المصري» وان الهدف منه كان نقل رسالة من القذافي «تتناول العلاقات المشتركة والتعاون المشترك بين البلدين».

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان اللقاء تناول «عملية السلام مع اسرائيل وأزمة لوكربي والاعداد لزيارة القذافي لمصر».

وقال يونس جابر ان الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل هو دجل.

وكان القذافي قد برر طرده الفلسطينيين بالقول انه يريد فضح طبيعة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال يونس جابر «يقال ان هناك سلطة وطنية فلسطينية ويقال ان هناك حلا وان الفلسطينيين يرجعون الى أرضهم» واضاف «هذه العملية (الابعاد) فضحت العملية اين هي السلطة الوطنية الفلسطينية واين هي الارض الفلسطينية هذا كذب ودجل».
(رويتر، أ ف ب، أ ب)

مصر تنتقد مشروعاً اردنياً ـ اسرائيلياً لتطوير مطار العقبة

القاهرة ـ ي ب: انتقد وزير السياحة المصري ممدوح البلطجي مشروعاً اردنياً ـ اسرائيلياً مشتركاً لتطوير مطار العقبة الأردني يهدف تطوير السياحة في الدولتين.

ونقلت صحيفة «الأهرام» عن البلطجي قوله ان المشروع يتعارض مع روح التعاون الإقليمي الجماعي.

الرئيس البرتغالي يزور بيت لحم

قام الرئيس البرتغالي ماريو سواريز امس بزيارة خاصة الى مدينة بيت لحم. وشهد توقيع اتفاقية تعاون صداقة بين عاصمة بلاده لشبونة والمدينة الفلسطينية.

وقام سواريز بجولة في كنيسة المهد قبل التوجه الى دار بلدية بيت لحم لحضور مراسم توقيع الاتفاقية التي وقعها رئيس بلدية لشبونة ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج.
(ا ف ب)

إختيار ٥ أعضاء جدد لمجلس الأمن الأسبوع المقبل
مصر مرشحة لتمثيل أفريقيا بإجماع عربي

يختار ممثلو الدول الـ١٨٥ الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة، في الاسبوع المقبل، بالاقتراع السري خمس دول لتدخل عضوية مجلس الامن الدولي، خلفاً لدول انتهت ولايتها، كاعضاء غير دائمين، والتي استمرت لسنتين.

ويتوقع دبلوماسيون غربيون ان تكون الدول التي ستدخل مجلس الامن، بدءاً من مطلع كانون الثاني المقبل، هي: كوريا الجنوبية عن آسيا، وتشيلي عن اميركا اللاتينية، وبولندا عن اوروبا الشرقية، وعلى الارجح مصر وبينين عن افريقيا.

وستخلف هذه الدول عمان والارجنتين وجمهورية تشيكيا ونيجيريا ورواندا.

يذكر ان الدولة التي تنتخب لعضوية مجلس الامن يجب ان تحصل على الاقل على ثلثي اصوات الجمعية العامة، اي ١٢٤ صوتاً.

يذكر ان مجلس الامن، الذي يعتبر اعلى سلطة قرار في الامم المتحدة، يتألف حالياً من ١٥ عضواً بينهم خمسة اعضاء دائمين يتمتعون بحق النقض (الفيتو)، وهم: الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا، وعشرة أعضاء غير دائمين لا يمكن اعادة انتخابهم بعد انتهاء ولايتهم مباشرة.

وسيشهد الاقتراع، الاربعاء المقبل، في نيويورك منافسة شديدة اذ ان البانيا وبينين اعلنتا عن نيتهما الابقاء على ترشيحهما ضد بولندا وغينيا بيساو على التوالي. واكدت بعثتاهما انهما مستمرتان بقوة في ترشيحهما.

واذا لم يعط الدبلوماسيون البانيا اي امل للنجاح، فإنهم يعتبرون ايضاً ان اللعبة غامضة في الجانب الافريقي مع ثلاثة مرشحين، مصر وغينيا بيساو وبينين، لشغل منصبين داخل مجلس الامن.

ويبدو ان مصر، التي اعلنت ترشيحها في اللحظة الاخيرة بعد انسحاب ليبيا في اطار اتفاق بين «الاشقاء العرب» تحظى بدعم كبير نوعاً ما، على خلاف غينيا بيساو التي هزمت منذ عامين امام نيجيريا.

وقد بدا ترشيح بينين يكتسب طابع الجدية بين الاعضاء الغربيين داخل مجلس الامن عندما اعلنت ليبيا، التي تخضع لعقوبات دولية في الشهر الماضي انها ستبقي على ترشيحها مع دعم منظمة الوحدة الافريقية مجازفة باقصاء العرب عن اي تمثيل داخل مجلس الامن.

واعتبر الدبلوماسيون الغربيون ان بعثة بينين في الامم المتحدة ناشطة جداً ويبدو ان فرصها بالنجاح اكبر من فرص غينيا بيساو التي تدنت مكانتها.
(أ ف ب)

جولة تنكرية لجنرال اسرائيلي في رام الله

رام الله ـ أ ف ب ـ تنكر قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل الجنرال ايلان بيران في هيئة عجوز فلسطيني ليتجول ليلاً في شوارع رام الله.

وقال الجنرال بيران موضحاً «أردت فقط التعرف على عادات الفلسطينيين الليلية». وقد تجول بيران ساعات عدة بين مقاهي المدينة ومطاعمها مرتدياً في نزهته الجلابية الفلسطينية التقليدية وممسكاً بين أصابعه بسبحة كما يفعل العديد من الفلسطينيين. وقد ساعده في حيلة تنكره جنود الوحدة الخاصة في الجيش المتخصصون في ذلك.

ولاحظ الجنرال بيران ان «الفلسطينيين يحبون المرح والسهر حتى ساعة متأخرة من الليل».

البحرين: قادة المعارضة يعطون الحكومة مهلة

الجمري يتلقى التهنئة من احد اتباعه في قرية بني جمري بعد إنهاء الإضراب عن الطعام (ا ب)

نيقوسيا ـ رويتر ـ اعلن سبعة من قادة المعارضة في البحرين، انهوا امس الاول إضراباً عن الطعام استمر عشرة ايام، انهم سيمنحون الحكومة فترة زمنية لتحقيق مطالبهم بالإفراج عن الموقوفين وعودة الديموقراطية، قبل ان يقوموا بالخطوة التالية.

وقال بيان اصدروه امس «سوف نعطي حكومة بلادنا الموقرة فترة زمنية قبل ان نقدم على الخطوة السلمية المقبلة».

وكان الشيخ عبد الأمير الجمري وستة من اتباعه قد بداوا اعتصامهم وإضرابهم عن الطعام في ٢٣ تشرين الأول الماضي للاحتجاج على إخفاق الحكومة في الالتزام باتفاقية لإنهاء الاحتجاج.

«إعلان أبو ظبي من أجل القدس» تلاه درويش: استراتيجية موحدة للإنقاذ وحماية الوجود
عبد الشافي لـ «السفير»: عملية السلام فقدت مصداقيتها

أبو ظبي ـ «السفير»:

دعا «إعلان أبو ظبي من اجل القدس» الذي اذيع امس في ختام الاعمال السياسية لمهرجان «من اجلك يا قدس»، الى وضع استراتيجية متكاملة وموحدة لإنقاذ المدينة المقدسة، والى وضع المدينة في اطار التسوية الشاملة باعتبارها منطقة محتلة ينطبق عليها القراران ٢٤٢ و٣٣٨. كما اعتبرها الإعلان مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

واضيف الى البيان بند لم يكن وارداً في مسودته، ينص على «دعم منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية في النضال من اجل تحقيق الحقوق المشروعة»، فيما تجاهل الإشارة الى طروحات المعارضة الفلسطينية.

ووصفت السيدة حنان عشراوي الإعلان بانه «ممتاز» ويتضمن «خطوات عملية واستراتيجية». وقالت: «لو كنا نريد ان نضع شعارات لكنا فعلنا ذلك، لكن المهم ان نضع برامج عمل واستراتيجية».

ونفت عشراوي في رد على سؤال لـ«السفير» ان يكون البيان تجاهل المقاومة الفلسطينية، واعتبرت انه «يدعم صمود واستمرار المقاومة».

ورأى حيدر عبد الشافي ان البيان «رهن موضوع القدس بعملية التسوية وأعطاها اهتماماً خاصاً»، مشيراً الى ان القدس هي جزء من القضية العامة، ولكن لها وضعاً خاصاً بسبب الادعاءات الاسرائيلية التي تفرض ان يكون لها اهتمام خاص ووسائل خاصة.

ونفى عبد الشافي ان يكون اعلان ابو ظبي قد تجاهل المقاومة الفلسطينية، مؤكداً ان «المقاومة حق طبيعي للشعب الفلسطيني يستطيع ان يمارسه في كل وقت».

وقال لـ«السفير» ان «عملية السلام فقدت مصداقيتها ازاء ما تفعله اسرائيل على الارض، ومن حق الشعب الفلسطيني ان يقاوم الاحتلال، وهذه كلها مسائل لا يستطيع احد ان ينقضها اطلاقاً. لكن طبيعاً، لا بد من ان تكون هناك آلية ومنطق للعمل. ربما ليس هناك اتفاق عام حول هذا الامر، وهناك تضارب افكار حول ما ينبغي ان نفعله في هذه المرحلة. لكن آمل ان الجهد مستمر ليكون هناك موقف فلسطيني واحد ازاء ما يجب ان نفعله الآن وفي المستقبل».

ورداً على سؤال حول اضافة البند الخامس الى الاعلان الذي يطالب بدعم منظمة التحرير وتجاهل المعارضة الفلسطينية مثل حركة الجهاد الاسلامي و«حماس» وغيرهما، قال عبد الشافي: «ان منظمة التحرير تبقى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والبيان لا يعني بالضرورة اهمال او استثناء اية جبهة، سواء كانت «حماس» او «الجهاد الاسلامي» وهي حركات سياسية موجودة ولها فكرها الخاص، وأنا اعتقد ان البيان يلقي ظلالأسلبية على حركة «حماس» ولو «الجهاد»، لكنه يبقي الباب مفتوحاً للاتفاق على موقف فلسطيني جماعي لا يستثني احداً».

وتلا البيان الشاعر الفلسطيني محمود درويش في مؤتمر صحافي في احدى قاعات المجمع الثقافي في مدينة ابو ظبي، بحضور رئيس «مؤسسة التعاون» ومقرها جنيف عبد المجيد شومان، انتصار الوزير (ام جهاد) ومطران القدس هيلاريون كبوجي، ومفتي مصر سيد طنطاوي وفيصل الحسيني، اضافة الى عبد الشافي وعشراوي.

واستعرض البيان التحديات والتهديدات التي تمس القدس وهويتها والمقدسات الإسلامية والمسيحية، من خلال الاحتلال الاسرائيلي لها، ومن خلال قرار الكونغرس الاخير القاضي بنقل السفارة الاميركية الى المدينة المحتلة.

واعتبر البيان ان «هذا القرار يسهم في تزوير تاريخ القدس وطمس عروبتها وإسلاميتها ومسيحيتها وتغييبها دولياً، ويسبغ شرعية مريبة مخالفة لوقائع التاريخ وقرارات الأمم المتحدة واتفاقات لاهاي لعام ١٩٠٧، واتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩».

ونبه البيان الى ان قرار الكونغرس يؤكد استهتاراً صارخاً بالقرارات الدولية والإرادة العربية لحساب اعتبارات انتخابية داخلية».

وأوضح البيان ان الندوة الفكرية ضمن فعاليات مهرجان «من اجلك يا قدس» طرحت السؤال التالي: ما العمل لإنقاذ القدس؟ وانها خلصت الى توافق عام على مجموعة خطوط استراتيجية لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه المدينة المقدسة وهي:

١ ـ ان شعب فلسطين العربي مدرك لدوره في حماية المقدسات في وطنه وفي خدمة الحجيج المؤمنين، وقد مارس هذا الدور بكفاءة في ظل حضارته العربية الإسلامية متمثلاً المعنى العظيم لحماية المقدسات والتعايش بين اتباع الديانات، وقد حمل هذه الرسالة كما دافع عن الأرض المقدسة حين استهدفها غزاة طامعون.

٢ ـ التعامل الفعال مع كل جوانب قضية القدس مثل الجوانب الايديولوجية والسياسية والقانونية والشرعية والدولية وتبديد الصمت حول الادعاءات الاسرائيلية.

٣ ـ ان القدس مفتاح الحرب والسلام في المنطقة بما يتوجب وضع القدس في اطار التسوية الشاملة كواحدة من اهم شروط إنجاز هذه التسوية عربياً وإسلامياً واعتبار ان القدس منطقة محتلة ينطبق عليها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ بوصفها جزءاً من الأراضي المحتلة وان المفاوضات يجب ان تفضي الى إنهاء احتلالها.

٤ ـ تفعيل الإرادة الفلسطينية وتحقيق تضامن وتعاون وتنسيق فلسطيني ـ عربي ـ اسلامي في اطار المسؤولية المشتركة لإنقاذ القدس وطناً ومقدسات وحقوقاً وجزءاً لا يتجزأ من ارض فلسطين.

٥ ـ دعم منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية في النضال من اجل تحقيق الحقوق الشرعية وفي مقدمها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

٦ ـ وضع استراتيجية متكاملة موحدة لإنقاذ القدس، تشمل في ما تشمل: خططاً تنموية داخلية وخططاً اعلامية بخطاب علمي متخصص ومدروس وآليات عمل مالية وقانونية وخدماتية. تستهدف في النهاية خلق حقائق فلسطينية على ارض الواقع وحماية الوجود الفلسطيني ودعمه وتطويره وتفعيله.

وتوصلت الندوة الى ان تنفيذ هذه الاستراتيجيات يحتاج الى انشاء مكتب دائم لشؤون القدس في مؤسسة التعاون، يقوم بكل اعمال التخطيط والتنسيق والمتابعة والتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات العاملة في هذا المجال.

● في القاهرة («السفير»)، ذكرت مصادر دبلوماسية ان السفارة الاميركية في القاهرة تلقت تكليفاً من واشنطن بإعداد تقارير عاجلة حول ردود الفعل الشعبية ازاء قرار الكونغرس، وإجراء تحليل دقيق لكل ما يكتب او يقال حول القرار في الصحف والندوات واللقاءات التي تقيمها الاحزاب والنقابات. كما تضمن التكليف تنبيه الدبلوماسيين والرعايا الأميركيين في مصر باتخاذ الحيطة والحذر في تنقلاتهم.

ولم يستبعد المصدر ان يوفد الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال الفترة المقبلة مبعوثين عنه الى عدد من الدول العربية والإسلامية لتوضيح موقف الرئيس الأميركي من القرار.

● في القدس المحتلة (رويتر) قالت بلدية القدس امس، انها ستأمر السلطة الفلسطينية بأن تزيل خلال ٢٤ ساعة أكشاك تحصيل اقامتها عند المداخل الشمالية والجنوبية للقدس.

كندا: قرار الكونغرس ضغط خارجي غير مناسب

القاهرة ـ ا ف ب ـ اعتبر وزير خارجية كندا اندريه اوليه أمس، في القاهرة ان قرار الكونغرس الاميركي بنقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل ابيب الى القدس يشكل «ضغطاً خارجياً غير مناسب».

وقال اوليه للصحافيين بعد محادثات اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك «نعتقد انه قرار غير مناسب في هذا الظرف بالذات». واضاف «ان موضوع القدس يجب ان يحل بين الأطراف، ونحن لا نؤيد مثل هذا النوع من الضغط الخارجي».

زروال يفتتح حملته الانتخابية بتقديم نفسه كمرشح إنهاء الأزمة


جانب من تظاهرة شارك فيها عشرات الآلاف تأييدا للمرشح سعيد سعدي في تيزي اوزو امس (أ ف ب)

قدم الرئيس الجزائري الأمين زروال نفسه امس، في اول مهرجان انتخابي لدعم ترشيحه على انه الشخص الوحيد المؤهل لإخراج البلاد من ازمتها، مجدداً عزمه على استئصال «آفة الارهاب» في اشارة الى العنف الذي تمارسه جماعات اسلامية.

وقال زروال امام ١٥ الف شخص في قاعة مقفلة في ستاد العقيد لطفي في مدينة تلمسان، في غربي الجزائر، ان «الشعب الجزائري على استعداد للمشاركة في اول انتخابات حرة تماماً».

اضاف «انني على استعداد لسحب ترشيحي اذا كان هناك شخص آخر على استعداد لاخراج البلاد من الأزمة».

وجدد عزمه «محاربة آفة الارهاب حتى استئصالها لانها تشكل خطراً على البلاد»، ولكنه ذكر ايضا ان الدولة كانت قد اتخذت قرارات بالعفو عن عناصر المجموعات الاسلامية المسلحة الذين يتوبون.

واكد ايضا ان الوضع الاقتصادي عرف «منذ سنتين بعض التحسن».

وبعد ان تحدث عن الذكرى الـ٤١ لبدء حرب الاستقلال، في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤، اعتبر زروال ان المشكلات ظهرت عندما «خرج القطار عن سكة نوفمبر وهمشت السلطة الشعب».

اضاف ان «التعددية السياسية التي كانت منتظرة منذ اكثر من ثلاثين عاماً قد وضعت جانبا وحصل انتهاك للدستور، لقد دخلنا التعددية السياسية في ظل الفوضى».

ويعتبر زروال (٥٤ عاماً) العسكري المتقاعد الذي وصل الى السلطة في كانون الثاني ١٩٩٤، الأوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية المتعددة الاولى من نوعها في تاريخ البلاد، التي ستجري في ٢٦ تشرين الثاني الحالي.

وبحسب فريقه الانتخابي فان زروال سيواصل جولته الانتخابية اليوم الجمعة في وهران والاحد في الشلف.

اما المرشحون الثلاثة الآخرون، سعيد سعدي ونور الدين بوكروح ومحفوظ نحناح، فقد بدأوا حملتهم الانتخابية اعتباراً من الاحد الماضي.

وحمل سعدي، الذي يتزعم «التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية» (بربري) على كل من زروال ونحناح، داعياً في مهرجان انتخابي في تيزي اوزو (عاصمة منطقة القبائل) المواطنين الى «الاتحاد ضد مرشح النظام (زروال) ومرشح الاسلاميين (نحناح)».

وامام جمهور متجمعين تحدث سعدي باللغة الامازيغية فلوحت هتافات كثيرة اثارت ضحك الحضور وتوجه خاصة الى الشبان لحثهم على الدفاع عن حقوقهم.

● في باريس، استقبل الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان امس وفداً من جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية برئاسة امينها العام حسين آيت احمد.

وقد استعرض الرجلان الوضع السياسي في الجزائر والحا على ضرورة ايجاد تسوية سياسية سريعة عن طريق التفاوض كما اوضح الحزب الاشتراكي في بيان له.

وتقاطع جبهة القوى الاشتراكية الانتخابات الرئاسية الجزائرية.
(ا.ف.ب)

التخصيص يغري الكويتيين بإعادة أموالهم من الخارج
الخطوط الكويتية مستعدة للتحقيق في كسب غير مشروع

بدأ مستثمرون كويتيون لجأوا في السابق الى مشاريع آمنة في الخارج بسبب التقلبات في المنطقة في اعادة جزء من اصولهم الاجنبية التي تقدر بمليارات الدولارات لتمويل عمليات التخصيص، فيما قالت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية انها تعتزم الرد على اتهامات هيئة محاسبية حكومية بالفساد والتبديد وسوء الادارة في عمليات شراء طائرات وتعاملات مع سلطات طيران اجنبية.

وقال مسؤولون ان كميات الاموال المعادة ضئيلة للغاية لكن حقيقة ان هؤلاء الكويتيين الذين وضعوا اموالهم في استثمارات مريحة في الخارج باتوا مستعدين للتفكير في تكوين اصول محلية، يعتبر اشارة على ان التخصيص قد يساعد في إنهاء سنوات من الركود الاقتصادي.

وظلت الاسواق الخارجية طوال سنوات تمثل الخيار الوحيد امام الكويتيين الذين يواجهون منطقة مضطربة سياسيا وسوق اسهم طال ركودها وديونا ضخمة مستحقة على الافراد والشركات وسيطرة الدولة وحفنة من عائلات التجار على الاقتصاد.

وعزز الاحتلال العراقي العام ١٩٩٠ / ١٩٩١ والمشاحنات الحدودية بعد حرب الخليج مع بغداد من عمليات هروب الاموال الى الاسواق الغربية والآسيوية.

غير انه على مدى العام الماضي ظهرت مؤشرات ان التيار عكس اتجاهه.

وباعت الكويت اسهما حكومية في ثماني شركات مسجلة بالبورصة قيمتها مليار دولار خلال العام الماضي وتعتزم بيع حصص في ٢٨ شركة اخرى مسجلة قيمتها ثلاثة مليارات دولار خلال البضع سنوات المقبلة.

وتعتبر مبيعات الاسهم الرهان الاسهل في برنامج التخصيص الكويتي.

وقال المستشار الاقتصادي في البرلمان الكويتي جاسم السعدون ان الامر سيكون ايجابيا من حيث التدفق الداخل لرؤوس الاموال.

من جهة اخرى قال رئيس مؤسسة الخطوط الكويتية التابعة للدولة احمد المشاري ان المؤسسة مستعدة لمزيد من التحقيقات في الاتهامات التي وردت في تقرير لديوان المحاسبة.

وكان وزير المالية الكويتي ناصر الروضان قد اعلن هذا الاسبوع انه سيحيل الاتهامات الى النيابة العامة اذا وجدت لجنة تحقيق قام بتشكيلها ما يدعو الى اتخاذ اجراء قانوني.

ونشرت صحيفة «الوطن» امس الاول مقتطفات من اتهامات ديوان المحاسبة ومن تقرير منفصل لمسؤول في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لم يكشف النقاب عنه رغم وجود عمليات كسب غير مشروع وسوء ادارة مالية جسيم.

وذكرت التقارير انه منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١ دفعت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية رشوة لمسؤول طيران اجنبي واشترت طائرات اكثر من الحاجة وانتهكت قوانين محاسبية لإخفاء خسائر مالية عامة وتجاوزت سلطتها في انفاق اموال واستئجار طائرات شحن لم تكن بحاجة اليها.
(رويتر)

العقوبات تقذف بالعراق إلى غياهب الجهل والأمية
المثقفون يشترون الدعاية الحكومية في السوق السوداء!

لندن - «السفير»:

يجري وزير التربية العراقية حكمت البزاز، الموجود حاليا في باريس، اتصالات مع المنظمات الدولية المعنية بالثقافة والعلوم، لحثها على مساعدة العراق لتفادي الانهيار الثقافي والعلمي في مختلف المؤسسات الجامعية والعلمية والثقافية في البلاد. بعدما قلصت هذه المؤسسات نشاطها الى درجة لا تقل تخلفا عنها خلال اوائل هذا القرن.

ولذا كان من غير المتوقع ان تسفر مساعي الوزير العراقي عن الحصول على مساعدات بحجم الكارثة التي يشهدها العراق، فإن الخيار الوحيد امام سلطات بغداد سيكون الاقفال التدريجي لهذه المؤسسات، من المدرسة الابتدائية الى الجامعة مرورا بمراكز البحوث والمطابع الحكومية والاهلية والهيئات الثقافية والفكرية.

ولعل من ابرز نتائج الانهيار الثقافي والمعرفي في العراق هو نشوء ظاهرة لا مثيل لها في اي من بلدان العالم، بل ربما في التاريخ، وهي ظاهرة شراء الدعاية الحكومية في السوق السوداء، وبأسعار خيالية. وهي الدعاية المتمثلة بالصحف الرسمية، التي كانت توزع كل منها، قبل العقوبات الاقتصادية، ما بين مئة الف وثلاثمئة الف عدد يوميا، وتصدر بست عشرة صفحة من الحجم الكبير مع عدة ملاحق اسبوعية، ولا يزيد ثمنها عن الخمسين فلسا. اما الآن فتصدر جميعها، باستثناء صحيفة «بابل» التي يرأس تحريرها عدي صدام حسين، بحجم «التابلويد» الصغير، ولا تزيد عن ثماني صفحات وتوزع حوالى عشرة آلاف عدد يوميا، وبالتالي تختفي من الاسواق في ساعات الصباح الاولى.

والمواطن العراقي الذي باع الراديو والتلفزيون والكتاب ليشتري بثمنها الغذاء والدواء، تقطعت به سبل المعرفة، او اقتصرت على هذه «الوريقات الحكومية»، التي يتعين عليه البحث عنها في السوق السوداء ودفع حوالى سبع مئة وخمسين دينارا ثمنا لها بدلا من سعرها الحقيقي الذي لا يتجاوز الخمسة وعشرين دينارا.

هذا فضلا عن ان سعر الصحيفة في السوق السوداء يساوي خمس راتب المدرس في مدرسة ابتدائية وعشر راتب الاستاذ الجامعي.

ويقول احد كبار اساتذة العلوم الاجتماعية في بغداد ان راتبه الشهري مضافا الى العلاوات الوظيفية الاخرى، يكفيه بالكاد لشراء الحد الادنى من الغذاء، وبالتالي لا يمكنه شراء اي كتاب او اية مطبوعة. ويضيف ان احدث كتاب تحتويه المكتبة الجامعية يعود تاريخه الى العام ١٩٨٩، وبالتالي فإن اساتذة الجامعة، في مختلف الفروع العلمية، غائبون كليا عن التطورات الحديثة في مجالات اختصاصهم، ويغذون عقول طلابهم بمعلومات ونظريات ربما عفا عليها الزمن.

واعتاد هذا الاستاذ، الذي يتمتع بمكانة علمية خاصة بين زملائه من الاساتذة الجامعيين، اعتاد على تأليف ونشر ثلاث كتب سنويا، اما الآن فلديه سبع عشرة مخطوطة يستحيل طبعها ونشرها في العراق، وتحتاج الى مراجعة دقيقة بسبب النقص في المعلومات.

وطبع الكتاب الواحد يكلف حاليا بين مليون ومليوني دينار عراقي، بعدما كانت هذه التكلفة، قبل العقوبات الاقتصادية، لا تزيد عن ثماني مئة دينار، وتتولاها الجامعة والمؤسسات الحكومية الاخرى. اما المطابع العراقية فشبه متوقفة عن العمل بسبب النقص في الورق والحبر وقطع الغيار، ويقتصر عملها على طبع البطاقات الشخصية والدعوات الى الاعراس والاحتفالات التي ما زال اغنياء العراق يولونها اهتماما خاصا.

ويقول صاحب مطبعة، يحاول قدر الإمكان اخفاء سخطه من الاوضاع الاقتصادية، ان انتاج مطبعته لا يكفي لدفع اجور العمال والموظفين، رغم ان هذه الاجور زهيدة.

أما الطلاب الذين يصعب عليهم الحصول على الكتب والمراجع، وحتى الاقلام والدفاتر، فقد هجر معظمهم الجامعات بحثا عن لقمة العيش. ومن تمكن منهم مواصلة الدراسة الى جانب ممارسة شتى المهن فمصيره سيكون التخرج بمستوى علمي متدن، والبطالة شبه المؤكدة.

وتكاليف الدراسة الجامعية تزيد عن خمسمئة دينار يوميا بالنسبة للطالب القادم من خارج بغداد، وحوالى ثلاثمئة بالنسبة للمقيم في العاصمة. واذا عرفنا ان معدل الرواتب الشهرية لا يزيد عن اربعة آلاف دينار ندرك مدى استحالة مواصلة الدراسة بالنسبة لمعظم الطلاب العراقيين. هذا فضلا عن المستقبل المهني الغامض الذي ينتظرهم بعد التخرج.

فهذا الاسكافي الذي تخرج من الجامعة في ايار الماضي، ما زال يمارس مهنته التي دأب على المحافظة عليها خلال سنوات الدراسة، وما زال يأمل بالحصول على وظيفة متواضعة خلال العام المقبل. اما زميله الاسكافي والمتخرج من الجامعة نفسها فقد يفضل الاستغناء عن الوظيفة الموعودة والاستمرار في هذه المهنة، التي بدأت تدر ارباحا معقولة في ظل العقوبات، التي جعلت الحذاء الجديد، الذي يبلغ سعره نحو خمسين الف دينار، من الكماليات التي لا يفكر بها الا القلة من الموسرين.

هذا فضلا عن ان هذه المهنة تحميه من الانحراف نحو اعمال العنف والسلب التي لجأ اليها عدد كبير من الذين هجروا المدارس والجامعات ووجدوا انفسهم في خضم حياة يومية مهينة وشاقة.

هذه الاوضاع الكارثية لا تقتصر على الجامعات وحدها بل تمتد الى المدارس الابتدائية والثانوية التي تكثر فيها حالات الاغماء المفاجئ بسبب سوء التغذية وانتشار الامراض.

ومعظم تلاميذ المدارس الموزعين على دفعتين، صباحية ومسائية، لعدم توفر التجهيزات المدرسية، يمارسون قبل او بعد الفترة الدراسية مهنة بيع الاشياء الصغيرة مثل السجائر وغيرها من السلع الخفيفة. وخلال هذا الانتشار في شوارع بغداد يتعرض التلاميذ لمختلف اشكال الانحراف.

اما القرطاسيات التي كانت توفرها الدولة، قبل العقوبات، قد اصبحت نادرة. واذا ما توفر القلم والدفتر للتلميذ الابتدائي، فهما من نوعية رديئة تكاد ان تكون شبه بدائية. اما الاصناف العادية فلا يحصل عليها سوى ابناء الموسرين. اما المواطنون والمثقفون، الذين يصعب عليهم الاقلاع عن عادة القراءة، فقد هجروا المكتبات والنوادي الثقافية لينتشروا في عدد من شوارع بغداد التي تغص بـ «بسطات» بيع الكتب المستعملة، التي لم يكن عددها، قبل العقوبات، ليزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة. والمعادلة بسيطة، اذ تبيع ما لديك من الكتب المستعملة بأسعار زهيدة لأصحاب البسطات وتشتري بثمنها كتبا مستعملة اخرى بأسعار مرتفعة. او تشتري الكتاب، تقرأه، وتعيد بيعه.

ومن المشاهد العادية في هذه الاسواق مشهد كاتب او مثقف او أستاذ جامعي يحاول بيع كتبه الى احد اصحاب هذه «البسطات» الذي يرفضها لأنها «من المؤلفات التافهة»، مما يضطر صاحبها الى رميها على طاولة التاجر مقابل اي سعر زهيد.

ويعتبر احد المثقفين الذين واجهوا هذا الموقف اكثر من مرة ان العراق مقبل على كارثة ثقافية قد لا يسهل احتواؤها حتى لو تم رفع العقوبات، لأن الانحراف والجهل اسهل بكثير من الاستقامة والوعي.

ويضيف هذا المثقف ان السجال الدائر حاليا في الاوساط الدولية حول مَن المسؤول عن مأساة الشعب العراقي، مجلس الامن الدولي أم النظام الحاكم، يجب ان ينتقل الى نقطة أهم من هذا كله، وهي مدى شرعية وأخلاقية هذا النوع من العقوبات، سواء في ليبيا او صربيا، او العراق.

بغداد: إنفجار صلاح الدين جزء من الصراع الكردي - الكردي

نفى العراق اي علاقة له بحادث التفجير الذي استهدف احد مقرات المؤتمر الوطني العراقي في صلاح الدين في شمالي العراق، وأدى الى مقتل ٣٣ شخصاً، واعتبره تصفية حسابات في صفوف المعارضة العراقية.

وقال رئيس «منظمة السلم والصداقة والتضامن» صلاح المختار ان «الاتهام لا اساس له، ان بغداد غير مهتمة بعناصر عزلت نفسها، وليس للعراق مصلحة في متابعة عناصر هامشية وتافهة».

وأكد المختار، وهو رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية»، ان الحادث «جزء من الصراعات الداخلية» في إشارة الى المعارك التي اندلعت في ايار العام ١٩٩٤ بين الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، وأسفرت عن سقوط اكثر من الفي قتيل في شمالي العراق.

وأضاف المختار «يريدون خلق قضية جديدة تثار حول العراق لكي تستثمر من قبل اعداء العراق في الخارج لإيجاد ذرائع جديدة لدعم منطقهم الهادف لعدم رفع الحصار».

وأدانت حركة الوفاق الإسلامي في العراق في بيان وزعه مكتبها في بيروت عملية التفجير في صلاح الدين.

واتهم الأمين العام للحركة جمال الوكيل النظام العراقي بالعملية.

من جهة اخرى تسلم الرئيس العراقي صدام حسين امس، رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، نقلها اليه وزير الشؤون الخارجية الحبيب بن يحيى.

ووفقاً لما نقلته وكالة الأنباء العراقية، فإن الوزير التونسي الذي غادر بغداد امس، ناقش مع الرئيس العراقي آخر التحركات العربية لتحقيق المصالحة بين العرب بعد الفرقة التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت في آب العام ١٩٩٠.

وقال بن يحيى للوكالة انه عرض مع صدام جميع مبادرات النوايا الطيبة في العالم العربي التي تهدف الى تغيير الوضع القائم وتنظيم البيت العربي من جديد.

(ا ف ب، رويتر)

اعتقال ١٠ مشبوهين بينهم «أمير» في الجماعة المسلحة
باريس: خطوة حاسمة للقضاء على «الشبكة الإسلامية»

باريس - سامي كليب

تحدثت السلطات الفرنسية، امس، عن الاقتراب من «الخطوة الحاسمة» للانهاء على «الشبكة الاسلامية» التي أرهبت باريس في الشهور القليلة الماضية، بعد اعتقال عشرة «مشبوهين» في باريس وليل وليون. قالت الشرطة ان أحدهم، ويدعى بوعلام بن سعيد «أمير» في «الجماعة الاسلامية المسلحة» ويظهر انه «شخصية محورية» في موجة التفجيرات التي أوقعت سبعة قتلى و١٦٠ جريحا في فرنسا.

ولئن كانت تجارب الاعتقالات السابقة تدفع الى التروي لدى التحدث عن كشف مخططي تفجيرات، إلا أن تصريحات أدلى بها وزير الداخلية الفرنسية جان لوي دوبريه، وصدرت عن مصادر أمنية أخرى، قدمت بوعلام بن سعيد على انه أحد القياديين التنفيذيين البارزين في الجماعة الاسلامية المسلحة. وبحيث أن إلقاء القبض يشكل تحولا بارزا في مجال التحقيقات.

واعلن مصدر في الشرطة مساء امس ان الشرطة «ضربت عصب» الشبكات السرية المسؤولة عن التفجيرات في فرنسا.

وقال المصدر انه «تم اعتقال المنسق (للاعتداءات) والمدبرين» وان بن سعيد يمكن ان يكون متورطاً ايضاً في اغتيال الامام عبد الباقي صحراوي في باريس في الحادي عشر من تموز الماضي في احد مساجد باريس.

الى ان وزير العدل جاك توبون فضل التزام الحذر كما فعل قبله وزير الداخلية. وقال توبون «من المؤكد اننا نشعر بالارتياح الا انه من الضروري التنبه الى انه لم يتم استبعاد كل المخاطر وان التهديد ما زال قائماً وعلينا البقاء متيقظين جداً».

وكانت قوات الأمن الفرنسية قد شنت حملة اعتقالات واسعة ليل الأربعاء - الخميس استهدفت مغاربة أو فرنسيين من أصل مغاربي يشتبه بتورطهم في الاعتداءات على الأراضي الفرنسية. وتم اعتقال حوالى عشرة أشخاص في باريس وليل وليون، بينهم بن سعيد البالغ من العمر ٢٨ عاما والذي يقيم في فرنسا منذ شهور بصفة طالب.

واعتقل بن سعيد الملقب بـ «مهدي» في الدائرة السادسة عشرة لباريس (واحدة من أكثر الدوائر فخامة)، وقال دوبريه ان اعتقاله «يشكل مرحلة جديدة في مجال التحقيقات حول الاعتداءات الإسلامية». ولوحظ في كلام الوزير الفرنسي وصف الاعتداءات بالاسلامية الأمر الذي يوحي بأن المحققين حصروا اتهاماتهم بالطرف الاسلامي.

وقال دوبريه ان «هذه الاعتقالات ستدفع التحقيقات قدما الى مرحلة حاسمة جديدة للانهاء على هذا الفريق الارهابي الذي عمل بصورة منسقة في ليون وباريس».

وتقول المعلومات الأولية التي صدرت امس ان الشرطة الفرنسية كانت تمتلك معلومات بأن ثمة متفجرة جديدة يجري الاعداد لها، وانها عبارة عن سيارة مفخخة كانت معدة للتفجير في أحد الأسواق الشعبية في مدينة ليل في نهاية الأسبوع الحالي. فتم تعزيز المراقبة خصوصا على الهواتف العمومية والخليوية حيث التقطت مكالمة لبن سعيد يعطي خلالها تعليمات حول تلك المتفجرة.

وهو ما أكده أيضا وزير الداخلية لاحقا بقوله ان رجال الشرطة «نجحوا في تفادي مخطط إجرامي محتمل كان سيشكل جريمة كبيرة نظرا لاستهدافه سوقا كبيرا يؤمه أناس كثيرون في ليل».

وكذلك أوقف رجال الشرطة في المدينة نفسها ثلاثة رجال من أصل جزائري وقالوا انهم وجدوا في منزل أحدهم واسمه عمر علاوي «مركبات متفجرة جديدة ذات فعالية كبيرة هي عبارة عن قارورة غاز تزن ١٣ كيلوغراما من المتفجرات ومسامير وحزقات وجهاز تفجير تشبه تلك التي استخدمت في عدد من الاعتداءات السابقة».

وبين المعتقلين أيضا محمد ادريسي (٢٨ عاما) ويحمل الجنسية الفرنسية، وجزائري آخر هو علي بن فطومة (٣٦ عاما)، ووجدت في حوزة المعتقلين ومنازلهم بنادق رشاشة ومسدسات وقنابل إضافة الى وثائق تشير الى ارتباط المعتقلين أو بعضهم بالشبكات الاسلامية الجزائرية.

وفي هذا المجال، قال دوبريه ان ما عثر عليه يسمح بالتأكد من وجود «تشعبات دولية للشبكة التي تتخذ من فرنسا مكاناً لها، خصوصاً لناحية الدعم اللوجستي والمالي»، واشار الى ان هذه المعلومات والاعتقالات الجديدة ستبقي الخطة الأمنية «فيجيبيرات» قائمة، والتي تضم ٣٠ ألف رجل بينهم ١٥ ألف رجل من الجيش لتطويق ومراقبة الاماكن العامة ومحطات القطار والمطار، وذلك خشية وقوع اعتداءات اخرى نظراً لعدم القبض على كافة مصادر التفجيرات.

وتشدد القوات الفرنسية مراقبتها هذه عشية الانتخابات الرئاسية الجزائرية التي يخشى المراقبون في باريس ان تكون لها انعكاسات أمنية على الاراضي الفرنسية، لا سيما وان الجالية الجزائرية في فرنسا ستصوت ابتداء من الحادي عشر من الشهر الحالي.

ويعتقد ان الذين تم اعتقالهم قبل وبعد قتل خالد قلقال في اواخر شهر ايلول الماضي ساهموا في الكشف عن اسماء الشبكة الاسلامية التي تعمل على الاراضي الفرنسية، ويعتقد ان لهذه الشبكة تفرعات عديدة في فرنسا وغيرها خصوصاً ان مقتل قلقال لم يمنع تفجيرات اخرى لا تقل دموية عن الاولى.

وقال دوبريه ان بن سعيد كان على اتصال بقلقال. وقال مصدر فرنسي مطلع على التحقيقات ان بن سعيد كان على علاقة بعبد القادر معماري، الذي كان مقرباً من قلقال، والذي اعتقل في ٢٧ تشرين الاول.

وبموازاة هذه الاعتقالات التي تشرف عليها القاضية لورانس لوفير المكلفة بملفات الارهاب، فان الضواحي الفرنسية ما زالت على وتيرة العنف نفسها التي تشهدها منذ ايام بسبب المواجهات بين شبان يطالبون بتحسين ظروف حياتهم وبتأهيل مناطقهم وبين رجال الشرطة.

وعرفت بعض الضواحي امس توترات جديدة في اعقاب مقتل شاب مغربي برصاص احد رجال الشرطة خلال هروبه من احد مقرات الشرطة بعد ان نجح في الاستيلاء على مسدس احد حراسه، وفق روايات الشرطة.

اما في مجال ردود الفعل الكثيرة حول هذه الحوادث، فان الحزب الاشتراكي الذي يتزعم المعارضة قال بلسان نائبه الباريسي دانيال فايان: «ان الحكومة مصرة على ارتكاب الهفوة بعد الاخرى، لان مساعدة الشبان الذين يعيشون في ظروف صعبة لا تمر من خلال الضربات المتتالية، لان ذلك يساهم في زيادة التوتر في عدد من المناطق، وليس هكذا يمكن التعرض للاسباب الحقيقية».

وحذر النائب الاشتراكي من ان تؤدي خطة «فيجيبيرات» الى تحويل الجيش الى شرطة وطنية.

احد المتهمين المعتقلين (الى اليسار) في سيارة للشرطة في ليل امس (رويتر)

شرطيان فرنسيان امام واجهة لأحد المتاجر حطمت في اضطرابات امس الأول في لافال (أ.ب)

أجواء الانتخابات العامة المبكّرة تسود تركيا
تشيللر تستخدم ورقة الإسلاميين مع أوروبا

بدأت تركيا تدخل اجواء الانتخابات العامة المبكرة، التي تقرر موعد اجرائها في ٢٤ كانون الاول المقبل، باستقالة عدد كبير من المسؤولين الامنيين والاقتصاديين من مناصبهم لترشيح انفسهم للانتخابات المقبلة.

واعلن مسؤولون حكوميون امس ان رئيسة الوزراء طانسو تشيللر لن تعيّن، على الارجح، مسؤولين لشغل المناصب التي تركها اصحابها لترشيح انفسهم.

وقال مسؤول اقتصادي بارز: «لا اعتقد ان تشيللر ستعيّن مسؤولين دائمين قريبا. ستظل هذه المؤسسات، على الارجح، تدار من قبل القائمين بأعمال رؤسائها لفترة مقبلة».

ويسمح القانون التركي للمسؤولين الحكوميين بالعودة الى مناصبهم خلال شهر واحد من الانتخابات، في حال عدم فوزهم.

وكان كل من مدير الخزانة ايفر يلمظ ومحافظ المصرف المركزي يامان تورونر ورئيس ادارة التخصيص اوفوك سويلمز، الذين عينتهم تشيللر، قد قدموا استقالاتهم امس الاول.

وانضم كذلك الى موجة الاستقالات اكثر من ٦٠ من موظفي الحكومة، منهم رؤساء شرطة وحكام اقاليم ومصرفيون ومسؤولون اقتصاديون.

وقال خبير اقتصادي ان هذه الاستقالات لن تسبب اي «مشكلات للجهاز الحكومي او للاقتصاد».

وكانت تركيا قد نحت جانبا برنامج تقشف يدعمه صندوق النقد الدولي، بسبب تزايد الانفاق قبيل الانتخابات وهو ما لم يترك فرصة للمؤسسات الاقتصادية لتنفيذ السياسات الاقتصادية الصارمة.

وقد يؤجل الصندوق زيارة مقررة لأنقرة للتقييم ربع السنوي للاداء الاقتصادي ويوقف جزءا من قرض كان من المقرر منحه في تشرين الثاني الحالي، بسبب إحجام المسؤولين الاتراك عن المضي قدما في برنامج التقشف قبيل الانتخابات.

وقال محللون ان الانفاق خلال فترة ما قبل الانتخابات ادى بالفعل الى حدوث اضرار اقتصادية وان موجة الاستقالات الاخيرة لن تحدث اي تغيير جذري.

وانتقد دنيز بايكال، زعيم حزب الشعب الجمهوري الذي يشارك حزب الطريق القويم، الذي تتزعمه تشيللر، الائتلاف الحكومي، هذه الاستقالات، محذرا من انها «قد تؤدي الى عرقلة عمل مؤسسات الدولة».

موضحا ان «استقالة عدد من مسؤولي الأمن قد يمس الأمن في تركيا بشكل عام».

ومن ابرز المستقيلين من مسؤولي الامن، المدير العام للامن العام محمد اغار ورئيس مفوضية الشرطة في ديار بكر (جنوبي شرقي تركيا) أونال وهو مكلف تنسيق مكافحة مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

من جهة اخرى، لجأت تشيللر امس الاول الى استخدام ورقة الاسلاميين في تركيا لحث الاتحاد الاوروبي على تسريع اقرار اتفاق التجارة الحرة بين تركيا واوروبا.

وحذرت تشيللر من ان عدم اقرار اتفاق التجارة الحرة سيكون امرا خطيرا بوجه خاص بسبب الانتخابات المقبلة.

وقالت: «لا يخامرني شك في ان اي تأخير سيعطي اليد الطولى الى القوى الاصولية في تركيا وفي المنطقة.. لا سيما قبل الانتخابات».

واوضحت تشيللر في حديث خلال جلسة مع مراسلي وسائل اعلام اجنبية، ان الاتراك سيصابون بخيبة امل لما سيرونه انه رفض نهائي من جانب اوروبا، وسيتحولون الى حزب الرفاه الاسلامي المعارض للاتحاد الجمركي مع اوروبا.

على صعيد آخر، اعلن مصدر امني تركي امس ان ١٥ مقاتلا كرديا قتلوا في عمليات نفذها الجيش التركي في جنوبي شرقي الاناضول.

(رويتر، ا.ف.ب)

واشنطن تتهم إيران بالتورط في أفغانستان:
الملك ظاهر شاه عامل توحيد

نفت مسؤولة اميركية رفيعة المستوى امس اتهامات حول تورط الولايات المتحدة في الصراع الدموي بين الفصائل الافغانية، لكنها اشارت في المقابل، الى «تورط» ايراني.

وقالت مساعدة وزير الخارجية الاميركية لشؤون جنوبي آسيا روبين رافيل، في مؤتمر صحافي في إسلام آباد، ان الولايات المتحدة تتخذ موقفاً محايداً في الصراع الافغاني، نافية اتهامات بتورط بلادها في الحرب المستمرة منذ انسحاب القوات السوفياتية العام ١٩٨٩. واوضحت «نحن لا ندعم (حركة) طالبان».

واشارت رافيل الى انها «سمعت هذه الاتهامات واعتقد ان مصدرها ايران».

واعتبرت ان «ايران اكثر تورطاً الآن» مشيرة الى تقارير حول دعم ايراني لنظام الرئيس برهان الدين رباني، من دون ان تتحدث عن تقارير مماثلة تشير الى دعم باكستاني لحركة «طالبان» التي تستعد لدخول كابول عنوة.

وقالت المسؤولة الأميركية ان «هناك ناراً خلف هذا الدخان»، مضيفة ان الولايات المتحدة دعت منذ البداية لوضع حد للتدخلات الاجنبية في افغانستان.

واشارت رافيل الى انه ينظر للملك الافغاني ظاهر شاه على انه عامل توحيد للافغان، باعتبار ان احداً من الفصائل لم ينجح في تشكيل سلطة فعالة او احلال السلام في افغانستان.

وكانت رافيل قد قامت مؤخراً بزيارة افغانستان حيث اجرت محادثات مع مسؤولين في حكومة رباني وقادة فصائل معارضة. وقالت امس «اننا نشعر بقوة بأن الوقت قد حان لوقف إطلاق النار. اننا نريد تجنب معركة شاملة من اجل السيطرة على كابول، لانها قد تسبب مأساة انسانية كبيرة».

الى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية الدكتور عبدالله ان قادة فصائل محايدة في اقليم جلال آباد، في شرقي افغانستان، مستعدون للعمل مع الرئيس رباني من اجل التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات لانهاء الحرب.

واوضح عبدالله ان القادة المحايدين لم يؤيدوا اقتراحاً من الامم المتحدة يقضي بانتقال السلطة من رباني الى «سلطة مؤقتة» تضم عشرة اشخاص يمثلون الفصائل المتناحرة.

واشار المتحدث الى ان القادة ابلغوا مبعوث الامم المتحدة محمد المستيري ان «الحرب لن تتوقف الا اذا سلم رباني السلطة الى زعيم قاد الجهاد» ضد القوات السوفياتية، مستبعدين بذلك قادة حركة «طالبان» التي لم تظهر على الساحة الا قبل عام. (ا ب، ي ب، رويتر)

شيراك يستقبل البطريرك المسكوني للروم

شيراك مستقبلاً البطريرك برثولوميوس في باريس أمس (أ.ب)

باريس - ا.ف.ب - استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في باريس البطريرك المسكوني للروم الارثوذكس برثولوميوس الاول، وتركز الاجتماع الذي دام اكثر من ساعة على العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي.

وفي تصريح أدلى به لدى خروجه من القصر الرئاسي وصف البطريرك اللقاء بأنه كان «ودياً»، مضيفا انه يتمنى مع الرئيس الفرنسي حدوث «تقارب» بين تركيا والاتحاد الاوروبي «في اسرع وقت ممكن».

ريفكند يعتزم زيارة بيت الشرق

لندن - ا.ف.ب - أكدت وزارة الخارجية البريطانية امس ان وزير الخارجية البريطانية مالكولم ريفكند الذي يبدأ بعد غد الاحد جولة في الشرق الاوسط يعتزم زيارة بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة.

واعلن الناطق «حسب علمي ليس هناك اي تغيير في البرنامج».

وبحسب وزارة الخارجية البريطانية فإن هذه الزيارة لا تطرح اي مشكلة في العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية على الرغم من التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي قال امام لجنة الخارجية والدفاع في الكنيست «نحن نعتبر ان الشخصيات الاجنبية التي لها صفة وزير يجب ان تمتنع عن زيارة بيت الشرق».

زورق إسرائيلي يُطلق «خطأ» ٣ صواريخ

- ا.ف.ب - أطلق زورق حربي اسرائيلي خطأ ثلاثة صواريخ امس في مرفأ حيفا في شمال اسرائيل. وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان «هذه الصواريخ لم تتسبب بسقوط قتلى او خسائر مادية ولكن البحرية الاسرائيلية فتحت تحقيقا لمعرفة الظروف والاسباب الحقيقية لهذا الحادث».

كلينتون يعزز تحالفاته مع التنظيمات اليهودية
تقلباته السياسية تعرّض سمعته للانتقادات

واشنطن ـ هشام ملحم

يقوم الرئيس كلينتون عبر تصريحاته وتقلب مواقفه وتبنيته السياسية بحفر حفرة لنفسه وتعريض سمعته للمزيد من التشكيك والانتقادات ليس فقط من منافسيه الجمهوريين بل من صفوف حزبه الديموقراطي.

والرئيس الذي ما يزال يحاول الخروج من المأزق الذي وضع نفسه فيه قبل اسابيع عندما ادعى ان الديموقراطيين في الكونغرس دفعوه لزيادة الضرائب في السابق، يعترف الآن بأن خططه لإصلاح نظام الرعاية الاجتماعية والنظام التعليمي لم تكن سليمة، ولذلك يعتزم ـ مرة اخرى ـ تغيير سياسته.

وجاءت اعترافات كلينتون هذه، عبر قناة غير عادية، اذ ادلى بها في حوار هاتفي بادر به شخصياً مع المعلق الديموقراطي المحافظ بن واتنبرغ، ليناقش معه لحوالى ساعة كتابه عن القيم الاميركية.

ووفقاً لرواية واتنبرغ التي نشرها امس في صحيفة «الواشنطن تايمز» فقد قال كلينتون انه تصرف خلال السنتين الأولين من عهده وكأنه «رئيس وزراء وليس كرئيس»، وانه «لم يكن مرتاحاً لبعض المقترحات التي قدمها للكونغرس، وانه «خسر لغة» الديموقراطيين المعتدلين، وهي اللغة التي اعتمدها خلال حملته الانتخابية في العام ١٩٩٢.

ومرة اخرى وضع الرئيس كلينتون مساعديه في البيت الأبيض وحلفاءه الديموقراطيين في وضع حرج، وسمح لمنافسيه الجمهوريين باستخدام كلامه لإدانة سياسته، والتشكيك بحكمته وقدرته على التمسك بمواقفه. كما عزز هذا السلوك من السمعة التي يرى العديد من المحللين انه يستحقها، وهي انه لا يؤمن بعمق بأي مبادئ وأن مواقفه مصممة حسب اتجاه الرياح السياسية الآنية.

والرئيس كلينتون، المعروف بحبه للكلام والإسهاب، اتصل بالمعلق واتنبرغ بدون إعلام اي من مستشاريه، ومع إدراكه المسبق، كما قال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكوري في ما بعد، أن واتنبرغ سوف يكتب عن الحوار.

وربما اهم ما جاء في اعترافات كلينتون، قوله انه كان مهتماً في البداية بتحقيق الانتصارات التشريعية في الكونغرس، اكثر من اهتمامه «بالفلسفة» السياسية، وهو اعتراف يعرضه لتهمة التراجع عن المواقف المبدئية، وهي تهمة يرددها خصوم كلينتون وأصدقاؤه على حد سواء. واعترافه بأنه كان يتصرف كرئيس وزراء مشغول بتنظيم صفوف حزبه، يعني انه لم يستخدم منصبه كرئيس لقيادة البلاد وفق تصور معين.

وقال كلينتون للمعلق واتنبرغ انه كان في البداية تواقاً لإصلاح الاقتصاد لدرجة انه «تغير فلسفياً وفاته الزورق» وانه خيب آمال الديموقراطيين بعد تسلمه السلطة عندما غير من مواقفه المعتدلة خلال الحملة الانتخابية، واقترب اكثر من الليبراليين وقضاياهم خلال السنتين الأولين من عهده.

والمفارقة هي ان كلينتون ادلى بهذه الاعترافات للمعلق واتنبرغ الذي يتهمه في كتابه وهو بعنوان «القيم هي الاكثر اهمية» بأنه متذبذب في مواقفه.

ويرى واتنبرغ ان كلينتون قاد الحزب الديموقراطي في العام ١٩٩٢ باتجاه الوسط وأبعده عن سيطرة اليسار (الليبراليين) عندما ركز على المسائل الاجتماعية وشدد على المسؤولية الشخصية للفرد وعدم توفير المساعدات الحكومية بدون مقابل.

ولكن كلينتون، وفقاً لتحليل واتنبرغ، انحرف الى اليسار بعد الانتخاب. الأمر الذي سمح للجمهوريين باستغلال هذا التحول وتحقيق انتصارهم الكاسح في انتخابات العام ١٩٩٤. ولكن كلينتون، يقوم الآن، كما يقول واتنبرغ، بمحاولة السيطرة من جديد على راية الديموقراطيين عبر التحول الى اليمين من جديد. وهكذا تبدو تحولات كلينتون في اقاليم السياسة «من اليسار الى اليمين الى اليسار والى اليمين في خط سياسي متعرج».

ومع ان واتنبرغ يقول ان تحولات كلينتون الجديدة نحو الوسط او اليمين ستؤدي الى تغريب العناصر اليسارية في الحزب الديموقراطي، الا انه ـ واتنبرغ المحافظ ـ يرى ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن لكلينتون من خلالها ان يفوز بولاية جديدة.

وفور الكشف عن اعترافات كلينتون، سارع البيت الابيض ـ كعادته هذه الايام ـ لاحتواء الضرر. فاجتمع مدير البيت الابيض ليون بانيتا ببعض القيادات الديموقراطية لطمأنتها بأن كلينتون لن يتخلى عنهم. كما سارع الناطق مايكل ماكوري للقول ان الرئيس لم يقل لواتنبرغ انه غير مواقفه الفلسفية، وان الرئيس لا يوافق على اشياء اخرى نسبها اليه واتنبرغ. وقال ماكوري ان كلينتون ابلغه ان واتنبرغ نقل «نصف» ما جاء في الحوار. ولكن واتنبرغ الذي كتب ما قاله كلينتون خلال المكالمة على دفتره، أكد من جديد ما نسبه الى كلينتون.

ومن جهة اخرى، قرر كلينتون تعزيز تحالفه مع التنظيمات اليهودية ضد اليمين المسيحي تحضيراً لحملة الانتخابات، عبر الموافقة على المشاركة في حفلة لجمع التبرعات لثمانية اعضاء يهود في مجلس الشيوخ برعاية تنظيم يهودي يدعى «المجلس الديموقراطي اليهودي الوطني».

وذكرت مديرة المجلس ليز شراير في تصريحات صحافية ان الهدف من المناسبة هو جمع الاموال للتصدي «لليمين المتطرف...» او ما يسمى «بالائتلاف المسيحي» الذي يعزز من موقعه في الحزب الجمهوري.

واضافت شراير ان الدعوة وجهت لكلينتون لأنه اتخذ مواقف واعتمد تشريعات وسياسات «هي في طليعة اولويات الجالية اليهودية. وأكثرها اهمية قيادته ودعمه لإسرائيل».

وسوف يركز هذا المجلس اليهودي نشاطاته الانتخابية على سبع ولايات هي نيويورك، وكاليفورنيا، والينوي، وميتشغان، ونيوجيرسي، وأوهايو، وبنسلفانيا، وهي ولايات رئيسية وتوجد فيها تجمعات يهودية نافذة.

الأمم المتحدة تطالب برفع الحظر الأميركي عن كوبا

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ ا ف ب ـ للسنة الرابعة على التوالي، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الولايات المتحدة الى إلغاء الحظر الاقتصادي الذي تفرضه على كوبا منذ نحو ٣٤ عاماً.

وصوّتت ١١٧ دولة خلال جلسة موسعة للجمعية العامة على قرار يدعو «الى ضرورة رفع الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا» منذ السابع من شباط العام ١٩٦٢.

وصوتت ثلاث دول ضد القرار (الولايات المتحدة، اسرائيل، اوزبكستان) وامتنعت ٣٨ دولة اخرى عن التصويت.

وكان القرار نفسه حصل العام الماضي على تأييد مئة دولة ودولة وصوّتت ضده دولتان فقط هما الولايات المتحدة واسرائيل بينما امتنعت ٤٨ دولة عن التصويت.

وشدد القرار على ضرورة احترام حرية التجارة والخطوط البحرية و«دعا مجدداً الولايات المتحدة التي تواصل تطبيق قوانين وإجراءات» اقتصادية وتجارية تمس حركة المبادلات على الصعيد العالمي «الى القيام بما هو لازم في وقت ممكن وطبقاً لنظامها القضائي لإلغائها».

الشيوعيون الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات
الكرملين: صحة يلتسين تتحسن لكن لا مواعيد للقاءات عمل جديدة



صاحب متجر ألعاب يرتدي قناعاً لوجه يلتسين ويجيب ساخرا على أسئلة لزبائنه عن صحة الرئيس الروسي في موسكو أمس (أ ف ب)

حاول الكرملين امس تهدئة الشكوك حول صحة الرئيس بوريس يلتسين، التي اثارها كبير مساعديه فيكتور ايليوشين بعد زيارته له في المستشفى امس الاول، عندما قال ان الرئيس «لا يبدو في صحة جيدة».

وقال ناطق باسم الكرملين ان صحة يلتسين الذي يعالج منذ ثمانية ايام من ازمة قلبية، «تتحسن»، لكنه لم يحدد اي موعد للقاءات عمل جديدة للرئيس في المستشفى.

وقال الناطق ان «المعالجة مستمرة وتعطي نتائج ايجابية».

وكان من المقرر ان يلتقي يلتسين الذي يعاني من انسداد في الشرايين يمنع تدفق الدم الى القلب، رئيس وزرائه فكيتور تشيرنوميردين.

واوضحت وكالة «انترفاكس» ان موعد اللقاء مرهون بما يقوله اطباء يلتسين.

وكان الرئيس الروسي قد استقبل امس الاول ايليوشين، في اول لقاء عمل له منذ دخوله الى المستشفى.

وقال ايليوشين بعد اللقاء الذي لم يستغرق سوى عشر دقائق ان الرئيس «لا يبدو في صحة جيدة» وانه بات يدرك ان «الاصابة بازمة قلبية ثانية خلال اربعة اشهر ليست مزحة».

وسبق ان امضى يلتسين اسبوعين في المستشفى لاصابته بالعارض نفسه في تموز الماضي.

وجاء تقييم ايليوشين المتشائم لصحة يلتسين بعد ان اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية بدء الحملة الانتخابية رسمياً للانتخابات البرلمانية التي ستجري في ١٧ كانون الاول المقبل واعلنت تسجيل ٣٥ حزباً لخوض الانتخابات.

في هذا الوقت بدأ الشيوعيون الذين تضعهم استطلاعات الرأي في مقدمة المتوقع فوزهم في الانتخابات البرلمانية استعداداتهم للاحتفال يوم الاربعاء المقبل بذكرى الثورة البلشفية في العام ١٩١٧.

واعلن زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف امس عن خطط لتنظيم تظاهرات رئيسية في الذكرى، وذكّر بـ«الدروس التي يجب ان نتعلمها» من ثورة ١٩١٧.

وقال زيوغانوف ان «انسلاخ السلطة عن الناس ادى الى ما حدث في العام ١٩١٧ والامر نفسه يحدث اليوم مجدداً» وحذر من ان نتائج ذلك «ستكون مأساوية»، على الرغم من انه لم يصل الى حد القول ان ثورة روسية اخرى هي وشيكة.

ودعا زيوغانوف الى زيادة المنفعات الاجتماعية والاهتمام اكثر بالفقراء الذين يشكلون العمود الفقري لشعبية حزبه المتزايدة.

وسينظم الشيوعيون الاربعاء مسيرة تعبر وسط موسكو، وتظاهرة امام النصب التذكاري لكارل ماركس في العاصمة الروسية.

وهاجم زيوغانوف مقالا نشرته صحيفة «ازفستيا» يحذر من ان فوزاً للشيوعيين في الانتخابات سيؤدي الى اعادة تأميم الاملاك الخاصة في روسيا.

وقال ان روسيا النموذجية بالنسبة اليه تتضمن «خليطاً من الاملاك الخاصة، والاملاك الجماعية واملاك الدولة».

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

بدء مفاوضات جورجية ـ أبخازية في موسكو
الانتخابات الرئاسية الأحد وشيفاردنادزه الأوفر حظاً

قبل أيام من أول انتخابات رئاسية تجري في جورجيا يوم الاحد المقبل. ويبدو الرئيس ادوارد شيفاردنادزه المرشح الأوفر حظاً فيها، بدأ مسؤولون جورجيون وآخرون من أبخازيا امس في موسكو مفاوضات حول مستقبل منطقة ابخازيا الواقعة في شمالي غربي جورجيا.

واوضحت وكالة «انترفاكس» الروسية أن الهوة ما تزال واسعة بين المفاوضين الابخاز الذين يريدون الاستقلال عن جورجيا وبين المفاوضين الجورجيين الذين يريدون ان تبقى المنطقة جزءاً من جورجيا ضمن بنية فدرالية.

ويقود الوفد الجورجي الى المفاوضات سفير جورجيا في موسكو فاجا لورد كيبانيدزي والوفد الابخازي رئيس برلمان ابخازيا سقراط دجينجوليا. ومن المقرر اختتام المفاوضات السبت المقبل.

وكانت ابخازيا وهي منطقة تسكنها غالبية مسلمة قد اعلنت استقلالها عن جورجيا التي تسكنها غالبية مسيحية ارثوذوكسية مما ادى الى اندلاع حرب اهلية انتصر فيها الانفصاليون في ٣٠ ايلول ١٩٩٣.

واكدت روسيا بلسان نائب وزير خارجيتها بوريس باستوخوف انها لا تفكر في مساعدة جورجيا على استعادة ابخازيا.

ويعاني الجورجيون بشدة من مشكلة ابخازيا، لا سيما وان النزاع فيها ادى الى تهجير حوالى ٢٥٠ الفاً من الجورجيين الذين كانوا يعيشون في ابخازيا، ويعيشون حالياً في ظروف مأساوية في جورجيا.

وجاءت المفاوضات في موسكو قبل ايام من الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة الاحد المقبل التي يبدو فيها وزير الخارجية السوفياتية السابق الذي تسلم مقاليد الحكم في جورجيا قبل اكثر من ثلاثة اعوام، المرشح الأوفر حظاً بين ستة مرشحين.

ويرى الخبراء ان واحداً فقط من المرشحين هو جومبير باتياشفيلي زعيم الحزب الشيوعي الجورجي بين ١٩٨٥ و١٩٨٩، الذي شهدت شعبيته تصاعداً خلال الاسابيع الماضية يمكن ان يسبب له بعض القلق. (أ ف ب)

نيوزيلندا: احتجاجات تستقبل الملكة إليزابيث

روتوروا (نيوزيلندا) ـ رويتر ـ وقفت مجموعة من المحتجين في استقبال الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا لدى بدء زيارتها الرسمية امس لنيوزيلندا التي تستمر عشرة ايام، واتهموها «بالتطفل» ودعوها الى العودة الى بلادها.

فقد وقف ٦٠ متظاهراً يرددون «عودي الى بلادك» بينما كانت الملكة اليزابيث وزوجها الأمير فيليب يزوران معهداً للفنون والحرف في مدينة روتوروا الشمالية.

كما كان في استقبال ملكة بريطانيا لافتات كتب عليها «الملكة متطفلة» و«أعيدي لنا ارضنا» إشارة الى اراض سلبت من شعب الماوري في خرق واضح لمعاهدة عام ١٨٤٠ التي وقعها مقاتلو الماوري القدامى مع التاج البريطاني.

تقرير الأمم المتحدة الخاص بالأسلحة التقليدية:
أميركا في طليعة الدول المصدرة

اكدت الامم المتحدة ان الولايات المتحدة حلت في طليعة دول العالم المصدرة للسلاح في العام الماضي، تليها كل من المانيا وبريطانيا وفرنسا.

والتقرير الذي تنشره الامم المتحدة والخاص بالاسلحة التقليدية يستند الى تقارير تقدمها الدول طواعية، لذلك فهو لا يتضمن الاسلحة التي تصدرها روسيا حتى ولو اشارت اليها الدول المستوردة للسلاح الروسي.

ولا يتضمن التقرير ايضا كميات السلاح الهائلة المرسلة الى ايران ومصر والسعودية، ولا قطع الغيار التي تجمع في الدول المستوردة ولا حتى نقل التكنولوجيا لذلك يرى الخبراء ان هذه المعلومات لا تقدم لوحة كاملة للتسلح العالمي.

ويعتبر ادوارد لورانس من معهد الدراسات الدولية في مونتيري (كاليفورنيا) الذي يتابع مسألة نزع السلاح انه «على الرغم من ان المستوردين الرئيسيين في الشرق الاوسط لم يصرحوا عن السلاح فإن الارقام المقدمة من قبل المصدرين تشير الى ازدهار تجارة السلاح في هذه المنطقة».

ويضيف ان القائمة تعكس بيع دول اوروبا الغربية الفائض من العتاد الحربي الى الدول الاوروبية الاخرى تطبيقاً للمعاهدة المتعلقة بالقوات التقليدية في اوروبا.

ومن ناحيتها تكشف منظمة للبحوث تتخذ من واشنطن مقراً لها هي «بريتش اميركان سكيوريتي انفورميشن كاونسل» ان التقرير السنوي يؤكد وجود «سباق تسلح خطير بين اليونان وتركيا».

واشارت اليونان الى استيرادها ٤٣ دبابة، و٧٠١ عربة مصفحة، و٢٢٢ مدفعا ثقيلا، و٢٨ طائرة مقاتلة، وسفينة حربية واحدة من الولايات المتحدة. اضافة الى ١٧٥ عربة مصفحة وسفينة حربية واحدة من هولندا.

بالمقابل، اكدت تركيا انها تحصل على معظم اسلحتها من المانيا والولايات المتحدة (٦٢ دبابة و١٩ طائرة مقاتلة ومروحية هجومية واحدة و٤ سفن حربية) كما انها استوردت ١٥١ عربة مصفحة من ايطاليا وروسيا.

ويؤكد التقرير ان الولايات المتحدة اعترفت بإبرام ٥٩ صفقة سلاح العام الماضي، والمانيا ٢٦ صفقة، وبريطانيا ١٧ صفقة، وفرنسا ١٦ صفقة.

وبلغت الصادرات الاميركية من السلاح ٧٠٢ دبابة، و١٠٣٦ عربة مصفحة، و١٢١ مدفعا ثقيلا، و٨٢ طائرة مقاتلة، و٥ مروحيات هجومية، و١٨ سفينة حربية، و٣١٦ صاروخا ومنصة لإطلاق الصواريخ.

اما مبيعات المانيا، ونصفها الى اليونان وتركيا، فقد بلغت ١٨١ دبابة و١١٧٠ عربة مصفحة و٥٤٦ مدفعا ثقيلا و٢٤ طائرة مقاتلة ومروحيتين هجوميتين، و١٨ سفينة حربية و١٠٢٠ صاروخا ومنصة.

وباعت بريطانيا العام الفائت ١٨ دبابة الى نيجيريا، و١٩٥ صاروخا ومنصة الى الامارات العربية المتحدة، ومروحيتين هجوميتين و٤ سفن حربية الى باكستان، و٢٤ طائرة مقاتلة الى ماليزيا، و٨٣ قطعة مدفعية الى النمسا. ولم يؤخذ بالحسبان الكميات الاقل التي سلمتها الى تشيلي وعمان والفيليبين واستراليا وفنلندا.

اما فرنسا فقد باعت ٢٧ صاروخا ومنصة الى قبرص، و٢٥ الى الامارات التي اشترت ايضا ٥ دبابات فرنسية، ووفت بعقود اخرى موقعة مع كل من ماليزيا وتشيلي والسنغال ونيجيريا وايرلندا واسبانيا وعمان وقطر.

واستنادا الى المعلومات المقدمة من قبل الدول المشترية، ابرمت روسيا ٨ صفقات فقط، فقد باعت سفينة حربية واحدة الى الصين، وقطعاً مدفعية الى فنلندا والهند، وصواريخ الى المجر وطائرات مقاتلة من طراز «ميغ ـ ٢٩» الى ماليزيا وسلوفاكيا، وكذلك عربات مصفحة الى تركيا.

ويشير معهد مونتيري الى بيع روسيا كميات كبيرة من السيارات المصفحة الى ايران والامارات.

(أ ف ب)

خامنئي لأنصار سروش: لا تهاون في الحملة على رجال الدين

حذر مرشد الجمهورية الإسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي من تنظيم أية حملة تستهدف رجال الدين في البلاد مؤكداً ان طهران لن تتهاون في ذلك.

ونقلت الصحف الايرانية امس عن خامنئي قوله ان «اي شخص يتعرض لرجل دين شيعي يخدم بذلك مصالح الولايات المتحدة والنظام الصهيوني».

ويدور جدل بين المثقفين الايرانيين الذين يتمتعون بتأثير في الاوساط الجامعية وأوساط الشباب، وبين المتطرفين حول دور رجال الدين في الحياة السياسية. وقد ازداد هذا الجدل خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن من آذار المقبل.

وقال خامنئي «انصح اولئك الذين يشوهون الحقائق بوضع حد لحملتهم» مؤكداً ان «الجمهورية الاسلامية لن تتهاون في هذه الحملة خاصة اذا كانت مغرضة وسيئة النية».

ويتكتل قسم كبير من الشباب المثقف والطلاب والنواب حول استاذ الفلسفة في جامعة طهران عبد الكريم سروش للاحتجاج على سلطة رجال الدين والمطالبة بعودة التكنوقراط لتسلم السلطة.

الى ذلك قالت مجلة «عصر ما» الاسبوعية الايرانية ان محكمة ايرانية حكمت على رئيس تحرير صحيفة «توس» اليومية محمد صادق جوادي هيسماري بالجلد ٢٠ جلدة والسجن ستة اشهر يتهم بينها القذف، ولكن تم رفع حظر كان مفروضاً على صحيفته.

على صعيد آخر، اعلن نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام حسن روحاني ان الكونغرس والقادة الاميركيين ادلوا خلال الاشهر السبعة الاخيرة «بمئة وعشرة تصريحات معادية لإيران».

ونقلت صحيفة «رسالت» المحافظة امس عن روحاني قوله ان الديبلوماسية الاميركية «تعمل كلها» ضد الجمهورية الاسلامية.

واضاف روحاني الذي يشغل منصب الامين العام للمجلس الاعلى للأمن القومي، أعلى هيئات القرار السياسي والعسكري في البلاد، «منذ نيسان الماضي ادلى الرئيس الاميركي بيل كلينتون وحده بعشرة تصريحات معادية لإيران».

واعتبر روحاني عداء الولايات المتحدة ازاء ايران «امراً لا سابق له»...

(أ ف ب، رويتر)

فكرة التخلي عن «المارك السيد» تقلق الألمان
النقد الأوروبي الموحّد في صلب الصراع السياسي

برلين ـ غسان أبو حمد:

دخلت المشاريع التي ترسمها الحكومة الالمانية لتوحيد النقد في أوروبا معترك الصراعات الحزبية الداخلية، وبدأ القلق والخوف من الفشل ينتاب المسؤولين الالمان وفي طليعتهم المستشار هلموت كول.

وكانت مؤشرات الخطر على نجاح مشاريع الحكومة الالمانية حول توحيد النقد الاوروبي قد بدأت على الصعيد الشعبي في اعقاب القمة الاوروبية الاخيرة في برشلونة، عندما كشفت استطلاعات الرأي العام، وللمرة الاولى تخوفا لدى ٧٢ في المئة من الالمان من انعكاسات سلبية على اوضاعهم الاقتصادية في حال توحيد النقد في اوروبا.

الجديد الآن، هو محاولة بعض الأحزاب الالمانية، وتحديدا الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض، تحسين مواقعه السياسية عبر ركوب موجة النقمة الشعبية الداخلية ضد وحدة النقد في اوروبا.

وكانت وسائل الاعلام المحلية والدولية قد نقلت في مطلع هذا الاسبوع (ومنها صحيفة «هيرالد تريبيون» عدد يوم الثلاثاء الماضي) تصريحات سلبية مفاجئة ادلى بها بعض قيادات الحزب الاشتراكي التي حذرت من مخاطر الوحدة النقدية الاوروبية على المارك الالماني وعلى سلامة الاقتصاد الوطني.

وكان رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي رودولف شاربينغ قد حذر من «خطورة التضحية بالمارك الالماني في سبيل اي فكرة» بينما حذر منافسه على قيادة الحزب غيرهارد شرودر من «القفز فوق المصلحة الوطنية والدخول في لعبة «مونوبولي» مالية».

وحذر رئيس حكومة مقاطعة السار اوسكار لافونتين، وهو من ابرز قياديي الحزب الاشتراكي، من توحيد النقد في اوروبا قبل توحيد السوق الاقتصادية، وكرر في حديث متلفز امس مقولة رئيس المفوضية الاوروبية السابق جاك دولور، ومفادها التلازم بين توحيد النقد وتوحيد السوق في اوروبا.

وكشفت مصادر مقربة من مكتب المستشارية الالمانية امس، عن استياء كول من خطة «التهييج» الشعبي التي تعتمدها احزاب المعارضة لتحسين مواقعها السياسية والتعويض عن هزائمها الانتخابية، واصفا هذه الخطة بأنها «غير شرعية وضرب تحت الحزام» لأنها تلحق اضرارا بالدور الالماني داخل البيت الأوروبي اكثر مما تلحق اضرارا بوضعية الحكومة الالمانية.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية بيتر هوسمان امس، ان الحكومة لن تقف مكتوفة الأيدي ولن تتفرج على الحملات التي تخاض ضد المشاريع التي التزمتها الحكومة الالمانية لتوحيد النقد في اوروبا، وعليه فقد تم تكليف شعبة الاعلام في المستشارية تنظيم حملة اعلامية تثقيفية واسعة لشرح الانعكاسات الايجابية للوحدة النقدية الاوروبية.

وكشف هوسمان ان الخطة الاعلامية الدفاعية المعاكسة ستبرز ملامحها قبل نهاية العام الحالي، وهي عبارة عن مجموعة من المناشير والكتيبات والملصقات، التي تتضمن اجابات علمية واضحة عن الكثير من الاسئلة المطروحة حول انعكاسات الوحدة النقدية الاوروبية على المارك والاقتصاد الالمانيين.

واشار الناطق باسم الحكومة الالمانية، الى ان الكتيبات سوف تحمل ردودا على اسئلة حول ثبات عملة «أورو» او «ايكو»، وحول كيفية تأمين الضمانات الاجتماعية وتأمين معاشات الشيخوخة بعد توحيد النقد وحول الودائع المصرفية التي هي بالمارك الالماني.

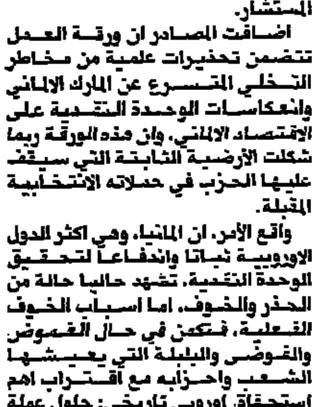
وقال هوسمان ان تكاليف الحملة الإعلامية التي تعدها الحكومة الالمانية للدفاع عن الوحدة النقدية في اوروبا، سوف تتجاوز المليوني مارك، وترى الحكومة ان الحملة ضرورية لأن المعارضة تستفيد من الغموض وخوف الناس من المستقبل لتزكية الحملة ضد الوحدة النقدية وتحقيق مكاسب انتخابية بشكل ديماغوجي.

تجدر الاشارة الى ان إقحام موضوع الوحدة النقدية داخل اوروبا في الصراعات الحزبية الالمانية لا يتسم بالانسجام الجبهوي. فجبهة المستشار، اي التجمع المسيحي الديموقراطي مفككة بدورها حيال موضوع وحدة النقد في اوروبا. وتطالب قيادات من الحزب المسيحي الاجتماعي الحاكم في بافاريا بالتريث وعدم التسرع في توحيد النقد قبل تحقيق ثبات واستقرار اقتصادي وهي لا ترى مانعا في تأخير مشاريع الوحدة النقدية لسنتين او اكثر بانتظار اكتمال شروط النجاح لدى جميع دول الاتحاد. وكذلك ايضا تشهد جبهة الحزب الاشتراكي الديموقراطي تفككا داخليا، اذ تتميز هايدي فيشورك ـ زول، وهي عضوة قيادية في الحزب، بموقف مغاير لبقية القياديين ويقضي بضرورة الاسراع في تطبيق الوحدة النقدية في اوروبا.

وذكرت مصادر مقربة من الحزب الاشتراكي، ان ورقة عمل تتعلق بموقف حزبي رسمي من وحدة النقد، سوف تطرح في المؤتمر الحزبي الذي سيعقده الاشتراكيون في منتصف الشهر الحالي في مدينة مانهايم، وسوف تشكل ورقة العمل في حال اقرارها من المؤتمرين، تصديا جديا لمشاريع الحكومة الالمانية ولطموحات المستشار.

اضافت المصادر ان ورقة العمل تتضمن تحذيرات علمية من مخاطر التخلي المتسرع عن المارك الالماني وانعكاسات الوحدة النقدية على الاقتصاد الالماني، وان هذه الورقة ربما شكلت الأرضية الثابتة التي سيقف عليها الحزب في حملاته الانتخابية المقبلة.

وواقع الأمر، ان المانيا، وهي اكثر الدول الاوروبية ثباتا واندفاعا لتحقيق الوحدة النقدية، تشهد حاليا حالة من الحذر والخوف، اما اسباب الخوف الفعلية، فتكمن في حال الغموض والفوضى والبلبلة التي يعيشها الشعب واحزابه مع اقتراب اهم استحقاق اوروبي تاريخي: حلول عملة جديدة مجهولة مكان المارك السيد!



كراتشي: مسلحون يقتلون ١٥ عاملاً

كراتشي ـ رويتر ـ قتل مسلحون ١٥ عاملاً من المهاجرين في مدينة كراتشي الباكستانية امس في عملية قتل جماعي. تقول الشرطة انها قد تكون عملية ثأر لمقتل ثلاثة من اعضاء حركة المهاجرين القومية.

وقالت الشرطة ان المسلحين جمعوا خلال الليل ١٦ عاملاً وكلهم على ما يبدو من اقليم البنجاب الواقع في وسط باكستان ثم أطلقوا عليهم الرصاص من مسافة قريبة.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا ملصقاً في مكان الحادث كتب عليه «هدية الى عبد الله شاه (رئيس حكومة اقليم السند) ووزير الداخلية نصير الله بابار». وحمل الملصق توقيع قوة نمور المهاجرين، وهي جماعة غير معروفة من قبل.

بوشار: تكتل كيبك سيبقى في البرلمان الكندي

اوتاوا ـ ي ب ـ قال الزعيم الانفصالي الكيبيكي بوشار ان جميع اعضاء التكتل الكيبيكي الذي يتزعمه والذين انتخبوا الى البرلمان الكندي في ١٩٩٣ سيبقون في البرلمان في اوتاوا كمعارضة رسمية للحكومة الاتحادية.

وقال بوشار «من الضروري الآن اكثر من اي وقت مضى ان يكون النواب في اوتاوا للدفاع عن مصالح كيبك».

وكانت تكهنات قد سرت بأن عدداً من النواب اعلنوا عن نيتهم الاستقالة، بعد هزيمة الانفصاليين في الاستفتاء الذي جرى على استقلال المقاطعة يوم الاثنين الماضي.

مضاعفات جريمة الاغتصاب لم تهدأ
محاكمة جندي أميركي قتل يابانية

في وقت ما زال فيه الغضب الشعبي ازاء جريمة اغتصاب فتاة يابانية، المتهم فيها ثلاثة جنود أميركيين، عصياً على محاولات طوكيو وواشنطن لاحتواء مضاعفاته تجاه الحلف الأمني بينهما، بدأت محكمة في أوكيناوا، أمس، الاستماع الى جريمة مروعة أخرى، يتهم فيها جندي من مشاة البحرية الأميركية بقتل امرأة ضربا بمطرقة.

وجاء استئناف محاكمة الجندي جوشوا هيل في وقت أنهى فيه وزير الدفاع الأميركي وليام بيري زيارة الى طوكيو، هدفت الى تهدئة الرأي العام الياباني المنفعل ببشاعة جريمة اغتصاب الفتاة البالغة من العمر ١٢ عاما في أوكيناوا قبل شهرين.

وقدم بيري، في موقف أميركي غير مألوف، اعتذارا علنيا على جريمة الاغتصاب، معلنا في الوقت نفسه عن تشكيل لجنة خاصة بين البلدين لبحث سبل ضبط، وحتى تقليص الوجود العسكري الأميركي. لكن قلة من القيادات المحلية في أوكيناوا أبدت ترحيبا بموقف بيري.

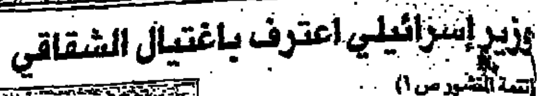
وقال سيمكين توبارو، وهو محافظ مدينة جينوان سيتي، الواقعة بالقرب من قواعد أميركية كبيرة: «لا يمكن استرضاء أوكيناوا بتصريحات كهذه».

وسيلتقي محافظ أوكيناوا ماساهايد أوتا، الذي يسعى الى تقليص حجم الوجود العسكري الأميركي بنسبة أكبر بكثير مما قد ترضى به واشنطن وطوكيو، برئيس الوزراء توميشي موراياما غدا السبت لبحث هذه المسألة، التي ستكون بين المواضيع المتصدرة لجدول أعمال القمة بين موراياما والرئيس الأميركي بيل كلينتون، التي ستتم في الشهر الحالي.

في هذا الوقت، احتشدت وسائل الاعلام المحلية في قاعة محكمة مدينة ناها، وهي عاصمة مقاطعة أوكيناوا، لتغطية وقائع استئناف محاكمة الجندي جوشوا هيل (٢٠ عاما) التي كانت قد بدأت في أيلول الماضي.

وكان هيل قد اعترف بأنه ضرب كاناكو كينجو (٢٤ عاما) على الرأس مرات عدة مستخدما مطرقة حديدية، لكنه يقول انه لم ينو قتلها.

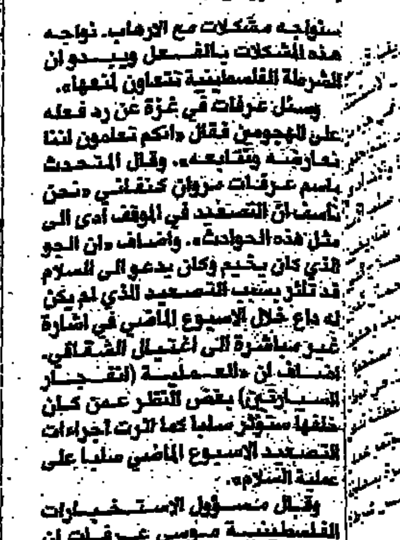
وفي حال إدانته فإن هيل يواجه حكماً بالسجن المؤيد في سجن ياباني. (أ ب)



وزير إسرائيلي اعترف باغتيال الشقاقي

(تتمة المنشور ص ١)

ستواجه مشكلات مع الارهاب. نواجه هذه المشكلات بالفعل ويبدو ان الشرطة الفلسطينية تتعاون لمنعها».
وسئل عرفات في غزة عن رد فعله على الهجومين فقال «انكم تعلمون اننا نعارضه ونشجبه». وقال المتحدث باسم عرفات مروان كنفاني «نحن نأسف لان التصعيد في الموقف ادى الى مثل هذه الحوادث». واضاف «ان الجو الذي كان يخيم وكان يدعو الى السلام قد تأثر بسبب التصعيد الذي لم يكن له داع خلال الاسبوع الماضي في اشارة غير مباشرة الى اغتيال الشقاقي». اضاف ان «العملية (انفجار السيارتين) بغض النظر عمن كان خلفها ستؤثر سلبا كما اثرت اجراءات التصعيد الاسبوع الماضي سلبا على عملية السلام».



كريستوفر يطالب بإسقاط كارادزيتش

(تتمة المنشور ص ١)

الصحافيين.
وقال مسؤول اميركي، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان المفاوضين الذين يقومون بجولات مكوكية بين الوفود الصربية والبوسنية والكرواتية، وزعوا مشروع «خطة سلام» تشتمل على سبع وثائق على الاقل.
وسيعهد بكل ملف الى «فريق عمل» يتنقل بين الوفود لتقريب مواقفهم.
وتضم الملفات النقاط التالية:
● اتفاق اساسي للسلام، اي لائحة بالمبادئ الاساسية لضمان تعايش سلمي بين الصرب والكروات والمسلمين، في بوسنة موحدة.
● المشاكل الجغرافية، اي تقسيم البوسنة بين الاطراف البوسنية الثلاثة، وتقترح الولايات المتحدة، كنقطة انطلاق، حصول الاتحاد الكرواتي - المسلم على ٥١ في المئة من الاراضي في مقابل ٤٩ في المئة للصرب.
● المسائل الدستورية، اي طريقة حكم دولة البوسنة المستقبلية الموحدة.
● الانتخابات لمؤسسات الدولة الجديدة (رئاسة وبرلمان).
● عودة مئات الآلاف من اللاجئين الذين فروا من المعارك.
● إعادة بناء الاقتصاد وما دمرته الحرب.

ولن يلتقي الرؤساء البوسني والكرواتي والصربي، وجها لوجه، على غرار مناسبة الافتتاح امس الاول، لكنهم سيوجهون الوفود المرافقة لهم، كل من مقره المنفصل عن الآخر.
الى ذلك، قال الرئيس الاميركي الأسبق جيمي كارتر ان هولبروك، منسق المبادرة الاميركية في يوغوسلافيا السابقة، اطلع على ملخصات كان اعدها كارتر في العام ١٩٧٨ خلال المفاوضات بين الرئيسين المصري انور السادات والاسرائيلي مناحيم بيغن، في منتجع «كامب ديفيد»، حتى يتسنى له تنسيق تحركه في قاعدة «رايت باترسون» الجوية في اوهايو، بين متحاربي البلقان.

إقالة كارادزيتش وملاديتش

في حديث مع محطة «اي.بي.سي» التلفزيونية، استبعد كريستوفر ان يوافق حلف الاطلسي على نشر ما يصل الى ٦٠ الف جندي في البوسنة، اذا ما سمح اتفاق سلام محتمل ببقاء الزعامة الحالية لصرب البوسنة.
واوضح كريستوفر ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا من اجل اقالة كارادزيتش وملاديتش، المتهمين من قبل محكمة دولية، بارتكاب جرائم حرب.

وقال «لا نستطيع في الحقيقة ان نتصور وجود قوات حلف الاطلسي (في البوسنة) طالما ان هذين الشخصين يشغلان مراكز في الحكم»، واضاف «نعتقد انه لا يوجد مكان لهما في هذه المحاولة في المستقبل، فهما متهمان بارتكاب جرائم حرب».
ولم يحدد الوزير الاميركي طبيعة الضغوط التي قال ان الولايات المتحدة تمارسها من اجل الاطاحة بهما. لكن سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يتفاوض نيابة عن صرب البوسنة، تواق للخروج من عزلته الدولية ورفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على صربيا والجبل الأسود. وهو يتمتع بنفوذ مؤثر داخل قيادات صرب البوسنة.
وكان وزير الخارجية البوسنية محمد شاكر بيه قد طالب قبل بدء محادثات السلام، باحالة كارادزيتش وملاديتش امام المحكمة الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.
وحذر الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش امس من ان استمرار التطهير الديني الذي يمارسه صرب البوسنة يعرض عملية السلام للخطر، مطالبا نظيره الصربي بالتدخل لوقفه «من دون ابطاء»، وذلك في كلمة القاها في دايتون ووزعتها الرئاسة البوسنية في سراييفو.
● في سراييفو، حذرت قوة الحماية الدولية امس من ان الامم المتحدة لا تستبعد اللجوء الى استخدام قوة التدخل السريع، اذا شهدت «عمليات المجاهدين (مقاتلون متطوعون من دول اسلامية)، ضد الجنود الدوليين في البوسنة، تصعيدا اكثر خطورة، بعد قيام مجموعة من هؤلاء المتطوعين باحتجاز ضابط نيوزيلندي امس الاول في منطقة زيبشتا، في وسط البوسنة.
● في طهران، استنكرت وزارة الخارجية الايرانية امس «الاجحاف» في عملية السلام في البوسنة، مؤكدة ان الحل يجب ان يؤمن «المطالب المشروعة» لهذا البلد، المتمثلة بوحدة اراضيه.
واكدت الوزارة في بيان ان «اللغة المزدوجة التي تستخدم في حل الأزمة وممارسة الضغوط على الحكومة البوسنية من اجل ارغامها على التخلي عن مطالبها المشروعة، تهدد السلام والاستقرار في المنطقة».
● في روما، اعلنت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيللي امس ان مجلس الوزراء الايطالي وافق امس على ارسال قوات ايطالية للمشاركة في قوة متعددة الجنسية في البوسنة.
(اب، رويتر، اف.ب)

اليمن: ٤ قتلى في اشتباكات بين حزبي الائتلاف

صنعاء - رويتر - ذكرت صحيفة «الثوري» المعارضة، امس، ان أربعة أشخاص قتلوا وجرح خمسة آخرون في اشتباكات بين أعضاء من حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن.
وقالت الصحيفة التي يصدرها الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان الاشتباكات بدأت عندما هاجمت قوة عسكرية تابعة لحزب المؤتمر الشعبي العام منزل عضو في حزب التجمع اليمني للاصلاح (الاسلامي) متهم بقتل عضو في حزب المؤتمر للقبض عليه.
اضافت الصحيفة ان الاشتباكات وقعت الأسبوع الماضي في قرية السرايا التابعة لمركز الملاح في مديرية ردفان. وقالت ان كل القتلى من العسكريين.

المغرب أكبر مصدّر للقنب في العالم

الشرع: كريستوفر ...

... يجدّد الدعوة لإنهاء المقاطعة

وظائف

A FOREIGN BANK IS IN THE PROCESS OF ITERVIEWING CANDIDATES FOR:

- Senior Marketing Post
- Marketing Managers
- Junior Credit Officer
- Operations Officer
- Internal Audit Officer
- EDP Officer
- Letters of Credit Expert
- Loan Documentation & Administration Expert

Send Detailed Curriculum Vitae in Strict Confidence to: P.O.Box: 90 10 88, Jdeideh, Lebanon.

REPRESENTANTS DE VENTE

Une société commerciale importante recherche des Représentants de Vente, pour la distribution d'un produit de papeterie dans le Grand Beyrouth.

Profil :
• Moins de 30 ans
• Etudes secondaires
• Une langue étrangère

Priorité aux candidats ayant déjà une expérience de distribution et vente avec les librairies et papeteries.

Prière adresser C.V. avec photo à :
Pimo Group - Achrafieh, Mgr. Messarrah Street
Bassila Bldg. Tél : 01. 202098 - 332882

متفرقات

اونروا

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى متعهد نقليات لنقل بضائعها من مرفأ بيروت الى المخازن الرئيسية في بيروت كذلك الى مستودعاتها الفرعية في المناطق اللبنانية لسنة ١٩٩٦.
- ٣٥٠ حاوية، ٢٠ قدم، مواد تموينية.
- ١٠٠٠ طن من حمولة متفرقة في حاويات مختلفة الاحجام.
على الراغبين ان يتقدموا من مكتب مدير دائرة النقل والتموين في لبنان - فردان - مخازن الانروا. شارع رشيد كرامي للحصول على مستندات المناقصة وشروطها وذلك في موعد اقصاه ١٩٩٥/١١/١٧.

اونروا

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى متعهدو تحميل وتنزيل البضائع والمواد التموينية لسنة ١٩٩٦ للمناطق التالية:
- المخازن الرئيسية - بيروت.
- المراكز الفرعية - بيروت.
- صور، صيدا، الشمال والبقاع.
على الراغبين ان يتقدموا من مكتب مدير دائرة النقل والتموين في لبنان - مخازن الانروا - فردان - شارع رشيد كرامي للحصول على مستندات المناقصة وشروطها وذلك في موعد اقصاه ١٧/ ١١/ ١٩٩٥.

عقارات

للبيع ارض ١٣.١٠٠م٢ مقابل معمل ...

للايجار شقة طابق ارضي ٢٧٥م.م. تصلح لسكن او مكتب او عيادة او ...

مطلوب مكتب للايجار في غرب بيروت المساحة ٢٧٥م٢ الاتصال ...

سيارات

لاعلاناتكم المبوبة في «السفير»

هكذا من الاصل

تظاهرة

مهرجان قرطاج المسرحي الدولي السابع في تونس (٤):

النو الياباني بالتونسية وصراع الأجيال وشهرزاد الأخرى

تناولنا في الحلقات الثلاث السابقة افتتاح المهرجان ووقائعه وعدداً من العروض المسرحية المختلفة. (في الحلقة الرابعة الاخيرة مقاربة لخمس مسرحيات «عشاق المقهى المهجور» و«راجل ومراء» و«شهرزاد» (تونس)، و«ميدياء» التي سبق ان تناولناها في اطار كلامنا على المهرجان المسرحي التجريبي الخامس في القاهرة. و«كاليغولاء» (سوريا) وقد سبق ان قدمت في مهرجان دمشق عام ١٩٨٦.

مقهى العشاق المهجور

ينتقل فاضل الجعايبي في عمله الجديد «مقهى العشاق المهجور» من امكنة الى اخرى، من ازمنة الى اخرى، من حالات الى حالات. ففي عمله السابق «فاميلياء» ينسحب الجعايبي الى الداخل - المكاني (المنزل القديم)، والى الداخل - الانساني، (عمق الشخصيات)، والى الداخل الزمني (الشيخوخة)، والى ما يوحي بالنهايات كي لا اقول الانقراض الجسدي والروحي والنفسي في محاولة ادراكه او تلمسه تلك المسافات الاخيرة لدى الانسان في جسده وفي روحه. و«فاميلياء» (قدمت في مسرح بيروت العام ١٩٩٣) كانها مسرح النهايات بهواجسه وصغائره وكسوره وبقاياه وترهله.

في «مقهى العشاق المهجور» انتقل الى الخارج الى الفضاء. الى المكان المفتوح، المشرع، والجماعي، والعمومي. وانتقال من عالم شخصيات منهارة بفعل الهرم والشيخوخة الى عالم الشباب. وتخصيصاً طلاب الجامعة. ومن زمن يكاد يكون توقف الى آخر متحول، شرس، عنيف، جديد، قاس، وملتبس. من عالم الشيخوخة وان على عنف اليأس، وعلى انتظار «الموت»، الى عالم الشباب الذي ينتظر الحياة، وما هو آت.

وكما نجد في فاميليا ان «الحبكة» تقوم على عملية قتل غامضة، ومنها كذريعة دخول في عالم الشخصيات والامكنة. فلدينا في «مقهى العشاق المهجور» حبكة او ذريعة حبكة: ام تبحث عن ابنتها الطالبة (ليلى) التي تعرضت لعملية اغتصاب واتهم بها استاذها الكريك. دائماً عنف الحبكة. ودائماً حبكة تبحث عن «فاعل» (الحبكة بوليسية في «فاميلياء». هنا متعددة: عائلية واجتماعية وتربوية...). فالجعايبي يحب الحدوثة» او الحكاية، وكذلك رسم الشخصيات رسماً صارماً. ومن خلال بحث الام عن ابنتها تنكشف لها امور ما كانت في بالها ولا في «بليالها»: اولها القطيعة العميقة بينها وبين ابنتها من جهة وبين جيل كامل من الشباب. والمقهى كمكان مفتوح (لكن خال عند الجعايبي وفي خلفيته محطة قطارات: رحيل وقدوم) تلتقي فيه نماذج من الشبان: الفتاة المنحرفة اخلاقياً، الثورية، المتطرف، والمتوازن، ومن خلال هذه النماذج يرتفع صدام مزدوج: بين الطلبة والمحور عشق او امرأة، وبين الجيل السابق المتمثل خصوصاً بالنساء. (غاب رجال الجيل الماضي!). لهذا نرى ان السياق الدرامي مركب. بل ومتشعب ومتداخل، وموزع كذلك بطريقة متشعبة ومتداخلة، عبر العلاقات المرسومة بين الشخصيات، وبين الاحداث المتراكمة على امتداد العرض. ولا نظن ان الجعايبي حاول رصد الاسباب المتداخلة والمتشعبة للحال التي يعيشها الشبان: الضياع، الاضطراب، القلق، العنف، وسوء الفهم بل والقطيعة مع الجيل الماضي. سوى في تركيزه ربما على اهمال الاهل، او توقفهم عند افكار وممارسات «بائدة». لهذا ربما لم تكن «مقهى العشاق المهجور» مسرحية افكار.. او ايديولوجيا (ما عدا شخصية المتطرف الديني). فالقطيعة هنا هي قطيعة مع الافكار التي سادت الجامعة التونسية في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات. حيث كان محور الصراع «فكرياً». او «ايديولوجياً كما كانت الحال في معظم المدن العربية. هذه الاحالة تكاد تكون غائبة. لماذا لا يقوم مضمون الصراع عند الجيل الجديد على «انكار ما» على قضايا ما. على مسائل ما؟ ولماذا تبدو «ثورة» هذا الجيل بلا قضية. هنا نتذكر فيلم ايليا كازان «ثائر بلا قضية» (بطولة جيمس دين وناتالي وود). او حتى «وست سايد ستوري» او عشرات الافلام والمسرحيات التي تركز على تنافر الاجيال. لماذا اذاً غياب الصراع الآخر. ابسبب سقوط الايديولوجيات التي حركت اجيال السبعينيات والثمانينيات؟ ابسبب الهزائم السياسية العربية؟ ابسبب اليأس من امكانية تحويل الواقع؟ ابسبب الاوضاع الاقتصادية؟ ابسبب طغيان المنحى الاستهلاكي على العلاقات الانسانية؟ جيل بلا قضية. متمردون بلا قضية. وصاحب «القضية» الوحيد: المتطرف الديني قد يكون جواباً غير مباشر عن بعض هذه التساؤلات. لكن غير كاف. او ربما غير مطلوب. وعندما نقول انه جيل بلا قضية قياساً الى الماضي. فيعني، على شكل او آخر جيل بلا «قيم» او سلم قيم محددة ولازمة ولازبة. على هذا الاساس يمكننا القول انه جيل «مقتلع» مقتطع من جذوره، ومفلت بلا نقطة جاذبية او حتى مرجعية ما. السؤال الذي لا املك جوابه: اهذه هي حال جيل الطلبة الجامعيين التونسي؟ ولقاء الجيلين في المقهى المهجور. لقاء في مستوى المسرح. فقد اقدم الجعايبي بحسه المغامر على التعامل مع نحو عشرة شبان يلعب معظمهم للمرة الاولى، مع ممثلين او ممثلات من الجيل السابق: جليلة بكار، زهيرة بن عمار، وفاطمة بن سعيدان، وهي عناصر شبه ثابتة في اعمال الجعايبي، المواجهة بين جيلين على خشبة المسرح بين فارق كبير في الخبرة وربما في الموهبة وفي الثقافة والاستعدادات. وكان على الجعايبي وهو «شغيل» دؤوب على العناصر التمثيلية ان يفتح ريبوتوار تدريبي على امتداد نحو عشرة اشهر لتأهيل هؤلاء الوافدين الجدد الى الخشبة. والنتيجة، على تفاوت مردودها، بدت باهرة. اذ استطاع هؤلاء الطالعون من آداء ادوارهم المركبة والصعبة بتمكن وبحيوية وبايحائية وبعضوية وبقوة وبتماسك. وهكذا لارتفع نوع من التكافؤ (ولو نسبياً) بين بعض هؤلاء الطالعين وبين الراسخات في المسرح كجليلة وزهيرة وفاطمة، اللواتي لمعن وتألقن. جليلة لعبت بتأليف مؤسلب من دون ان يفضي ذلك الى نمطية او روتين في مستوى الحركة او الكلام، او الملامح. زهيرة تقدمت بمناخ درامي مستو وبقوة حضوره وبتنوع في الايقاع التعبيري والداخلي، فاطمة بحيوية منتزعة من سياق دورها، تمكنت من الامساك بدقائق هذا الدور وبتفاصيله امساكاً محكماً.

العرض اراده الجعايبي ملحمة داخلية وتعبيرية تؤلفها تعبيرات حسية وجسدية وايقاعية بطريقة مشبعة. اراد ان يوصل الحدث المتشعب، والشخصيات المتعددة، والمناخات التي يتحركون فيها، الى اقصى الاحتمالات. فآثر اشباع الحدث بكل احتداداته وتفاصيله ولطافته. وحاول تقديم الشخصيات في كل زواياها، مجافياً الاختزال او الابتسار. ولهذا امتدت المسرحية بوقتها الاصلي نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة في حركية حسية ومؤثرات موسيقية، وباستخدامات ضوئية متوترة ومشهدية، وبانقلابات جسمانية على الفضاء المسرحي المتسع، والرحب، وبالتركيز على العناصر الصوتية الفجة، والحية، وبتسريع اللهجة والنبرة واشكال النطق الكلامية لدرجة اللعثمة وعدم الفهم، كي يترك توفير الجو الدرامي للايحاءات الجسدية والبصرية والايقاعية. اي للتعبير بالصورة المرئية - السمعية. وقد برع الجعايبي في عمليات مزج سينمائية، وتشكيلية من تركيب مشهديات ديناميه، متحولة، جامحة، كأنما بكيميائية جمالية موحية ودالة تقدم فيها العمل كنشيد شامل. (على ان العرض، رغم قوته ونفاذه، عانى احياناً شيئاً من التطويل والاعادة والتكرار، مما كان يؤثر في وحدة تأثره الكلية، او في بنيته. كما عانى مبالغة في الحركيات وفي الآداء الصوتي حتى الصراخ، والزعيق. على ان الجعايبي كعادته يستمر في الشغل على بنية عمله وعلى ممثليه مع استمرار العرض: وهذا يعني احتمال تكثيف العرض وتشذيب بعض الزوائد والمبالغات.

راجل ومرا

«راجل ومراء (كتابة واخراج محمد ادريس، تونس). المسرحية حكاية: امرأة تعبت من العيش مع زوجها السكير فقررت هجره. الزوج، يائساً، يبحث عن وسيلة لمنعها. يتنكر بملابس قاطع طرق، يهاجم زوجته في طريق هروبها، ويعتدي عليها ويحاول تعريتها. ثم تهرب. ثم يعيد الكرة، ويتدخل وسيط غامض، تارة يلعب دور الموفق واخرى المحرض. هذا هو ملخص «رجل ومراء». هذا النص مستلهم من ثلاثة نصوص من مسرح النو لزيامي «المرأة وقاطع الطريق» «اله الحجر»

تونس - بول شاوول

و«يوباكو»، وقد صاغ ادريس هذه الحكايات اليابانية صوغاً جديداً، صوغاً خاصاً، ليقدم الينا نصاً يرصد بروح ساخرة، حية، مرحة الواقع التونسي الحالي، بظواهره ومسائله، ونماذجه ومناخاته.

المسرحيات الثلاث صهرها ادريس حول كتلة واحدة: واقع الحياة الزوجية عندما يهجرها الحب والتفاهم والالفة بين الزوجين.

في هذا العمل يستمر ادريس في وضع لغة مسرحية تجمع المهارات التقنية، والتشاكيل المشهدية، وعنصري الرقص والموسيقى. اي يحاول ادريس الغاء اي فاصل اعتسافي بين المسموع والمرئي، بين الحركة، الموسيقى، بين الجمالية والدرامية. ولهذا يتقدم الجميل عنده من صلب الدرامي، المحمل بالدلالات والايحاءات. وهذه اللغات المتعددة التي ذكرنا: الشفوي المنطوق، الحوار، الايقاع، الازياء، الفضاء السينوغرافي، والكوريغرافي في بنية واحدة. وهذا ما لمسناه بعمق في اعماله «اسماعيل باشاء «بعيشو شكسبير» و«ناس القلوب» و«حمودة باشاء...!

بمعنى آخر نجد في «راجل ومراء صورة مسرحية كلية بوليفونية (متعددة). صورة تتنفس بالجماليات. صورة تصهر الفكرة بالتعبير بالمشهدية. وهذا ما يجنبه (او ما يتجنبه) الوقوع في شرك الذهنية الباردة. على ان هذه الصورة تتسم بالدينامية وبالتحول. بعيدة عن توازيات اللوحة الجامدة ذات الحدود الناجزة والدلالات الاحادية والتفاسير المباشرة. صورة توس. توحي. تتوجه الى الجسد. صورة من الحواس والى الحواس. لهذا تبدو ايقاعاتها الجزئية المندرجة في بنيتها العامة وكأنها طالعة من روح الشعرية. من روح النبض الذي يوفره النص الشفوي الحي وتؤازره العناصر الاخرى، بحيث يتداخل ايقاع النص في جسد العرض، ليشكل كلاً لا شقوق بينه.

واذا كان محمد ادريس اتكأ على ثلاث مسرحيات من النو فانه *احتفظ كذلك بتقاليد هذا المسرح*: فالشخصية تختفي وراء الدور. الشخصية غير موجودة ولهذا سمى المسرحية «راجل ومراء (رجل وامرأة) ولم يعط للابطال اسماء كما انه استخدم من النو «الاسلبة» في الاداء، خصوصاً في دور المرأة الذي لعبه رجل (وهذه من مواصفات النو ايضاً). كما استخدم الماكياج المتغير والاغنية والحركة والموسيقى. لكن محمد ادريس عرف كيف يشتغل نصه العام على نص النو العام. في «تناص» مصهور ومنحوت. ليقدم بكيميائية حساسة ودقيقة عملاً شعرياً يحرك المخيلة والعواطف والفكاهة والابتسامة.

«راجل ومراء عمل شعبي قريب وحميم وعذب وانيق ايضاً. عمل شعبي من نوع آخر. ولا يمكن هنا الا التنويه بتمكن المؤدين الثلاثة: صلاح مصدق وبشير الغرياني وجمال مداني.

كاليغولا

- «كاليغولاء (نص البير كامو اخراج جهاد سعد، سوريا). عندما شاهدت هذه المسرحية في مهرجان دمشق عام ١٩٨٦ توسمت في المخرج جهاد سعد آمالاً كبيرة وعندما شاهدت عمله التالي «ميدياء تأكدت من موهبة سعد ومن قوة رؤياه الاخراجية.! وبعد نحو عشر سنوات اشاهد «كاليغولاء وأحس بانها ما زالت تتمتع بالقوة ذاتها. وبالنضارة ذاتها وبالمشهدية المتقشفة القائمة على الحضور الجسدي وبعض الادوات الفقيرة. استمتعت بها اليوم استمتاعي بها منذ سنوات. وهذا دليل على ان جهاد سعد، اذا لم ينجرف في سهولة او في ابتعاد عن المسرح ما زال يكتنز تلك الطاقة الخلاقة المتفجرة.

ميديا

- «ميدياء (اخراج سهام ناصر، لبنان). سبق ان تناولنا هذا العمل اثناء تقديمه في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي في دورته الخامسة في مقال نقدي. وكي لا نكرر ما كتبناه نشير الى ان العرضين اللذين شاهدناهما في بيروت والقاهرة كانا على نبض حي، وايقاع مشدود، ونكهة خاصة. العرض الذي قدم في تونس احتفظ بكل هذه المواصفات. لكن كان يمكن التهيؤ اكثر لتقديم ما هو اقوى واكثر تجاوزاً.

شهرزاد

«شهرزاد» (نص الشاعر محمد العوني، سينوغرافيا واخراج حمادي المزي، تونس)، الشاعر محمد العوني يتخذ من شخصيتي شهرزاد وشهريار «الاسطوريتين» والمنتزعتين من «الف ليلة وليلة»، ذريعة لكلام ابعد مما هو تاريخي، وأدبي في هذه الحكاية المشهورة، بسحب الشخصيتين من اطارهما التفصيلي والحكائي ويرفعهما الى مستوى الرمز، ليتكلم على علاقة المرأة بالرجل في الشرق. فالملك شهريار المعبأ اصلاً بالثأر لكرامته بسبب خيانة احدى نسائه له، يتحول مع العوني الى شهريار عربي معبأ باوهام السلطة، والاستئثار، والقوة او ما يسمى عادة «الرجولة»، او الذكورة. شهرزاد الاصلية رمز السحر والذكاء و«الانوثة» والتي كما وردت ملامحها في «الف ليلة وليلة». تسعى بالحيلة كي تغير ما في الملك. ولتبعد كأس الموت عنها من جهة.

هنا شهرزاد رمز المرأة الشرقية التي تشعر بوطأة الرجل، وبجبروته، وبامتلائه، وبانغلاقه على سلطة ورثها من تراكمات التقاليد والاديان والقبائل. تسعى الى ترويض هذا «الوحش» تماماً كما في سيرك. وتماماً كما نجد عند شكسبير في «ترويض النمرة» انه لقاء بين متناقضين، لقاء، اصلاً، غير متكافئ. يتحول في النهاية الى مسافة تقرب فيه العلاقة بين «الرجل والمرأة». من هنا تبدو الكتابة تعبيراً عن حنان شاسع للمرأة، ووسيلة للدفاع عنها. وقد اكسب نص محمد العوني المرهف، الشعري والدرامي معاً، قوة وشفافية حاول المخرج حمادي المزي استغلالهما لتركيب رؤياه الاخراجية - والسينوغرافية. ولا يمكن القول ان المخرج المزي، انطلق من رؤيا - مضادة للنص، بقدر ما حاول استنباط ادواته ولغاته وحلوله الاخراجية من مناخ النص نفسه. شاعرية النص قابلتها شاعرية لفت العرض بجمالية وحركية تآلفت فيها السينوغرافيات المتعددة: ملابس، ماكياج، اضاءة، حركة، موسيقى، لتكون وحدة واحدة. عن انه برز خلل احياناً في تنفيذ تلك التشاكيل، خصوصاً في الاضاءة، مما اضعف حيوية الايقاع وقوة الصورة.

الاداء عموماً جاء مقنعاً، ولم يسجل لا هبوطاً في مستواه، ولا تألقاً باهراً، ربما كانت تحتاج المجموعة التمثيلية الى مزيد من الوقت لتخمير ادوارها والبحث عن ادائية مختلفة. على ان ذلك لا يعني غياب لحظات عالية خصوصاً مع الممثل العراقي جواد الشكرجي (دور شهريار) والتونسية تونس آيت علي (دور شهرزاد).

(انتهى)

من مسرحية «عشاق المقهى المهجور».

«شهرزاد».



«راجل ومراء».

كتاب

«الهزيمة ليست قدراً» لطلال سلمان

كتابته السياسة فن أدبي

الكتاب: الهزيمة ليست قدراً

المؤلف: طلال سلمان

الناشر: دار الجديد

القراءة الفضلى لهذا الكتاب (٣٤٠ صفحة من القطع الكبير) ان يكون البدء فيها من النهاية. وهذه ليست بدعة.

ففي المحاضرات التي القاها مؤلف الكتاب في مناسبات معينة، والتي يتضمنها القسم الاخير منه، يكمن الوعاء الفكري الذي استمد الكاتب منه منهلاً ومصدراً.

فمن المحاضرة الاولى التي هي بعنوان: «الكيانية مرض يسقط الارض ويهمل التاريخ» الى المحاضرة الثانية التي هي بعنوان: «الوحدة والصراع العربي - الاسرائيلي: الاخطاء الشائعة» ثم الى المحاضرة الثالثة وعنوانها: «وقف التردي لوقف الاشتباك بين العروبة والاسلام» وبعدها مقالته المنشورة في «السفير» في زاويته الافتتاحية «على الطريق» التي تحمل العنوان الذي فرض ظله على الكتاب: «الهزيمة ليست قدراً»... في هذا القسم الاخير من الكتاب، يمكن لنا الدخول الى العالم الرحب الذي جند طلال سلمان نفسه كداعية له، بصفته عالماً رائعاً تطمئن الاجيال العربية فيه الى غدها على ارضها، دون هواجس او كوابيس تفسد احلامها في مجتمع متقدم تسوده العدالة الاجتماعية ويعززه نظام ديموقراطي صحيح، وتصونه دولة الوحدة التي هي قدر العرب ولا مؤئل لهم الاها.

تعبئة

فالنفط ليس وحده المتفجر من باطن الارض العربية الى سطحها، اذ ان الثورة العظمى، ثورة العادلين، سوف تتفجر هي ايضاً من باطن هذه الارض.

وفي هذا السياق يكون هذا الكتاب واحداً من ابرز وسائل التعبئة لبلوغ هذا الهدف العظيم «حتى لا تصبح اسرائيل حكومة العرب المركزية، بعد ان باتت الوحدة حراماً في الارض الحرام»... «حتى لا نضيع في هذا التيه العربي في الزمان الاسرائيلي»... كما يقول المؤلف.

لذا، لا مناعة من حتمية السقوط ودخول امة العرب بعد ان تجرها الكيانية والاقليمية المريضة الى الانخراط في «الامبراطورية الاسرائيلية»، الا بالوحدة العربية كحتمية نقيض تكون رداً على واقع التجزئة والبعثرة.

غير ان العمل من اجل الوحدة، وفي زمن الردة القومية، كضرب من السير على الجمر او الغوص في اعماق لا قرار لها، حيث النشاز هو القاعدة والشذوذ هو الصراط المستقيم. ولهذا يثير «الهزيمة ليست قدراء ذهولاً من قبلنا نحن، المؤمنين بحتمية الوحدة وانتصار العروبة، لان هذه الدعوة تأتي في ذروة زمن التردي العربي، وبقدر ما تكون الحاجة اليها ماسة، يكون التجاهل العربي على الصعيدين الرسمي والاهلي النخبوي (المتأثر بمنافع النفط) مطبقاً. بخلاف الفئات المثقفة المنتمية الى الجماهير الشعبية، وهي في الاصل، الفئات التي ناصرت الوحدة منذ بواكير العمل الثوري في اتجاه هذا الهدف العظيم.

وهذه الدعوة الى الحؤول دون تهاوي الثوابت وتحطمها، واخلاء العقائد والايديولوجيات لمسرح البرغماتية «الاميركي البشع» الذي يلبس الآن قناع «المحرر» والقوميات والوطنيات تتراجع محدورة امام المشروع الامبراطوري الاسرائيلي مفسحة في المجال لتحوير او تغيير جندي في خريطة الوطن العربي بما يقربه من صورة «الشرق الاوسط الجديد» كما يرسمه الخيال الصهيوني، كما جاء في مقدمة الكتاب بعنوان: «التحريض بالسؤال» الام يهدف التحريض؟

انه يهدف الى تغيير الصورة الراهنة ذات اللون القاتم، الى الصورة المستقبلية المشرقة حين لا يعود بقدرة الحاكم العربي الاصرار على معاملة شعبه كقاصر (ص ١٠) وهذا منوط بفاعلية الكتابات في مجال التحريض على التفكير، وعلى التحريض ضد الصمت والفراغ وتفرد السلطان بالتفكير والتعبير والتقرير... والتغرير (ص ١٠).

الحرية

الاقسام المتعددة من الكتاب يجمعها هاجسان: الحرية والوحدة. وبين هذين الهاجسين يقبع الحديث الملئم عن مخاطر التداعي والتردي العربيين وما ينجم عن السقوط من اضمحلال او زوال «خير امة اخرجت للناس»، مع تخليها عن جوهر الثقلين: العروبة والاسلام، مع حمى التمسك الى حد التشبث بقشورهما..

وحديث الحرية، حرية الكلمة المكتوبة وهي حرية مقدسة في البلاد الراقية التي يفضل ابناؤها اذا خيروا بين العيش فيها مع وجود الصحافة وانعدام القانون، او العيش مع وجود القانون وانعدام الصحافة، الخيار الاول (غلادستون) قد تضمنه القسم ذو العنوان «صباحات بيروت المساء» وهو عبارة عن جملة افتتاحيات خاض فيها الصحافي صاحب «السفير» ورئيس تحريرها معركة شرسة ضد «التفسيريين» في السلطة، وهم هنا ليسوا في مصاف اولئك الذين عناهم لينين، لان *غباءهم* جعلهم يناهضون الحرية من خلال مناهضتهم الاعلام بكل فروعه، المرئي والمسموع والمكتوب، الامر الذي جعل القضاء اللبناني يحكم ببراءة «السفير» مما نسب اليها، مثبتاً ان الصحافة اللبنانية ضرورة عربية؟

ويجيء القسم الثاني «سلام الحطام العربي» اخطر ما في الكتاب من مادة بعد الحديث عن دواعي قيام الوحدة، ولا مندوحة من فصم العلاقة الجدلية بين الحديثين. فهذا السلام الذي رأيناه في شقيه الفلسطيني والاردني، كان اقرب الى الاستسلام منه الى السلام، ونقيضه الوحدة العربية!

فمن «الفدائي والاتفال الاسرائيلية» الى «حق النقض» و«حتى النقض والولادة الجديدة» و«الاتفاق كانجاز غربي» و«عرفات الثاني والصليبيون الجدد» و«دم عربي للمنتصرين في واشنطن» الى آخر حلقات (افتتاحيات) هذا القسم حاملة الهم العربي الذي يعاني الكثير من محاولات العدو الصهيوني جعل «السلام مجموعة صلح منفرد» ليسهل الاستفراد بالعرب قطراً تلو الآخر، ليغدو حالنا «بعد الانحراف في اتجاه المسير» منتهياً الى «نموذج سنغافورة الاسرائيلية بدلاً من فلسطين العربية». حيث «الدكاكين والوكالات الاجنبية ومكاتب الكوميسيون والمواخير وعلب الليل بديلاً من المسجد الاقصى وكنيسة القيامة والجلجلة» (ص٩٤) وهذا يبدو حتمياً بعدما اغفلنا كأمة مسألة «الدوائر الثلاث» التي جاء عبد الناصر على ذكرها في كتابه «فلسفة الثورة» فلم نعرف ارضنا وحلفاءنا قبل الذهاب لمواجهة عدونا، وأهملنا «استنهاض العرب واشقائهم في الارض، والمصير، الافارقة، واخوانهم في الدين، المسلمين، لكي يواجهوا معاً الحملة الصليبية الجديدة الآتية الآن تحت رايات الحركة الصهيونية وباسم «الحق التاريخي لشعب الله المختار في ارض الميعاد» (ص١٠٩) ولهذا استحققنا عار ضياع فلسطين ومعها عار القبول بقانونية هذا الضياع والصفح بإذلال مهين عن القاتل والسارق والمشرد والمدمر، لنعيش حالة سلام قائم على حطامنا كأمة. اولو الامر فيها «سلاطين طابات» بلغ بهم الغباء او التآمر - لا فرق - حد «الافتراض بان طبيعة اسرائيل ستتبدل بمجرد توقيعهم صلحاً منفرداً معها» وكلنا يعلم اين مكمن الخطأ المميت في هذا الافتراض الغبي، اذ انه «لو وقع آخر عربي في موريتانيا او الربع الخالي، وبالشروط الاسرائيلية، فان طبيعة الكياني الصهيوني وتطلعات المشروع الصهيوني لن تتبدل الا الى الاقسى والاسوأ» (ص١١٩).

التيه العربي

... وهذا كله يودي بنا الى «التيه العربي في الزمان الاسرائيلي» (ص٢٢٢) حيث «صار العربي يقدم للعالم بوصفه رجلاً بملامح شرق اوسطية» بينما الاسرائيلي الدخيل صار اسرائيلياً لكنه لم يعد دخيلاً، بل مواطناً في الدولة العبرية التي من اجلها اسقطت القومية وانتهكت العروبة فحولت الى «عورة» او مرض معد كالبرص يهرب المبتلى بها من عيون الناس... الفضاحة» (ص٢٢٢).

لا بد لنا في هذه العجالة من ذكر كلمة مقتضبة في لغة المؤلف واسلوبه. ومذاحق له علينا، في غمرة ما ترفده المطابع من كتب قلما يحترم مؤلفوها قدسية اللغة فتجيء معظم نتاجاتهم ركيكة الصياغة جافة الاسلوب بذريعة انهم يكتبون في السياسة... بينما يؤكد لنا طلال سلمان ان الكتابة هي فن من فنون الادب، كائنا ما كان موضوعها.

وفي الختام نرانا مسوقين الى ما يشبه الجزم بان ما ينقصنا نحن العرب في هذا الزمن المتردي، هو مثل هذه الكتب المشحونة بأدب التعبئة ذات الرسالة القومية، تداركاً للسقوط المحتمل، في حال استمر واقع التجزئة والكيانية والانانية والتقزم. ومن لا يؤمن بقدرة الادب التعبوي المحرض على الوحدة وامجادها يكون قد حكم على نفسه بالجهل. اذ يجهل ان كتابات ماتزيني سبقت جهاد غاريبالدي في تحقيق الوحدة الايطالية. فالكتاب يفعل احياناً اكثر بكثير مما يفعله المدفع، وغالباً ما يكون الاثر ابقى على مدى الدهر.

وطلال سلمان يسعى في هذا السبيل، كما سعى الكتاب الروس في اواخر القرن الماضي ومطلع هذا القرن الى دك عروش القياصرة الطغاة، فهزت تلك الكتابات العالم ذات يوم.

وهذا الكتاب يضاف الى قائمة الكتب التي تشعل لتضيء ولا تشعل لتحرق!

عوض شعبان

قصة

رماح من ملح

-١-

بعد ان استنكر الشرطي مزيمتها وانكسارها. توسدت شخوصي جرحها ونامت على اوراقي تحدوها احلام البطولة والهوية!

- الاحلام الهاربة طفل غير شرعي لضحك ماجن..

- الرماح لا تكسرها العواصف، والجبال لا تهزها الريح..

تلوذ بي، يتخثر صراخها في حلقي.. دماً. تناديني شفاهها المنقوعة بزغاريد الملح:

- الاحلام سمسار الافراح الآتية.

الرماح حديد، والجبال صخور وتراب، وهي من لحم ودم واحلام. تخطئ اكثر مما تصيبه لتقص فادح في هرمون «التكتيك».. مسكوبة على اوراقي بالحاح، كدموع مهاجرة في رمد الهجير.. مزخومة بأنفاس من خيوط الحكاية:

رماح من ملح وزبد، ترتج بين خيوط الفجر وتزيف الشفق.

عبدالله وحياة مثلاً. يخطئان.. ويتعودان من الجفلات. اخطاؤهما تلم ضحكهما الرجوس.

«حياة تلبس احلامها على قفاها مثل فستانها وتنورتها وبلوزتها، وعبدالله ينتعل عقله مثل فردتي حذائه.. بالمقلوب! كما انه لا يميز بين نجوم الظهيرة ونجوم الليل..».

اخطاء فادحة، لا يقرها عقل، وينبذها المنطق بصرامته المعهودة. وحياة وعبدالله. يفعلان *ذلك* من دون قصد او سوء نية لانهما مسكونان بالركض الى حتفهما:

عقب كل رضة قلب او عضة جوع او جرح كبرياء. ينكفئان على خيباتهما، ويجهشان بالبكاء، وتنأى مسافات القبل بينهما. يتواريان عن جسديهما وينغلقان من جحيم الرغبات الى حلم يضج بكينونتهما الصاخبة.

من يخطئ يلبس الاثم. لا خلل او عيب فيه، سوى انه يصدق حدسه اكثر..!

-٢-

قالت حياة: انا جائعة.

وقبل ان يهم عبدالله بانتزاع قلبه ليقدمه لها. رسمت رغيفاً خرج من التنور لتوه، تفوح منه رائحة القمح ولون الشمس.

مد عبدالله يده للرغيف، قال له الخباز:

اعطني ثمن الرغيف.

«وأنا كنت قد نسيت ان اضع نقوداً في جيب عبدالله لان آخر الشهر كان على الابواب وهو لم يقبض معاشه بعد.. بالاضافة ان جيبه كان مهلهلاً ومثقوباً».

دارت حياة له قفاها ونامت جائعة.

ذهب عبدالله في منامه الى البحر، واصطاد سمكة، عانقته حياة بشبق، وكانت رائحة اليود تطفح من انفاسها. قالت له: هكذا الرجل. يذهب الى البحر ويأتي بسمكة. شعر عبدالله برجولته وشكر البحر لانه قدم له هذه النعمة التي لا تقدر بمال.. دون مقابل..

بينما كانت حياة تنظف السمكة وتنزع احشاءها، قفز خاتم السلطان من بين اصابعها وكرج مع الماء. نط عبدالله اليه قبل ان يسقط في البئر، والتقطه من حلاوة الروح.

تركت حياة السمكة واخذت الخاتم من عبدالله. صوبنته جيداً حتى ذهبت رائحة الزنخة عنه ونشفته بثوبها. تأملاه معاً بأبصار مبروقة وقلوب واجفة، جربه كل منهما على اصابعه، وكان واسعاً حتى على الابهام. وبكيا نحول اصابعهما!!

حمل عبدالله الخاتم، وذهب الى السلطان، وهو لا يزال على هيئته الفوضوية التي كانت له على البحر، ثياب مبقعة بالملح، وشعر مشطته اصابع الريح كما يحلو لها. وحذاؤه كالعادة كان ينتعله.. بالمقلوب، ولانه لا يحسن فن الحديث والديباجة، وهيئته لا تدل على افعاله، طرده جند السلطان قبل ان يتفوه بكلمة بركلة على قفاه اوجعته كثيراً الى حد انه نهض من نومه على رضة بسطار في إليته فلحت جسده بالالم، وزرع قبضته في حلقه حتى لا يوقظ حياة التي كانت تدير له قفاها، بحث في جيوبه عن الخاتم الذي كان قد اسقطته تحت اسنانه عندما زرع قبضته في فمه.

حرامي لا يشبه زورو، سافر الوجه ويتحولق بالمسدسات والخرطوش اقتحم دفتري على غفلة مني، وتسلل في تلك اللحظة التي كنت افكر بالخاتم والطريقة التي استدرج فيها عبدالله المتملق كي يمصه من فمه. شهر الحرامي سلاحه في وجهي وسرق كل الارغفة. صرخ عبدالله وبيق الخاتم في «خرج» الحرامي.

قال عبدالله: انا فاشل ومهزوم.

قالت حياة: انا مكسورة الخاطر.

في منتصف الليل، ودفتري مطوياً تحت وسادتي وانا اكيل لعناتي للحرامي، والوم نفسي على الورطة التي اوقعت بها ابطالي، وافكر بخلاص يليق بمحبتي لهما. رسمت حياة هودجاً محفوفاً بالحرير والرقى والتعاويذ الزرقاء والزغاريد. وعبدالله رسم خيمة وقطيعاً من الحملان. هرباً من دفتري، شداً قلمتيهما واستطالت ظلالهما. فتحت حياة خزانتي، لبست ثوب عرسي وتزينت بعقودي واساوري واقراطي وطرحتي كحلت عينيها، وعبدالله ارتدى طقم عرس زوجي المرحوم، وعقد ربطة عنقه، ولم ينس ان يضع منديلاً قرمزياً في جيب سترته الصغير.

صارت حياة تشبهني..

وعبدالله كأنه زوجي..

فتحا الباب وانسلا كعاشقين. شغل عبدالله حياة الى الهودج، وجلس الى جانبها. سار الركب على حداء الريح والرمل واجراس القطيع. قرب مضارب السراب ترجل الركب. على جلود دافئة وبسط ملونة في خيمة مرصعة بوبر الابل، هدر العشق مدراراً، حفر مسارب حنين على يباس الرمل (وكأن عبدالله في غمرة انعتاقه الى ومضة الموت، نسي ان يضع ارسنة في اعناق حملانه، تاه القطيع وتبعثر رتينه).

انجبت حياة صبياً بعد آلام مخاض عسير، ظل حبل السرة ملتصقاً برقبة الوليد وملفوفاً حولها كالشال. طرفه المفتوح يتدلى كمزمار على صدره ويعزف الحاناً جميلة وعذبة كلما اختبأت فيه الريح. وعندما كبر صار يتأرجح به في الاعياد وعلى حلبات السيرك. وينادي على امه كلما ضاق عليه الخناق.

فتحت عيني في الصباح، اخرجت دفتري من تحت وسادتي، لاقول لشخوصي صباح الخير، كانت تلون صفحاته بقعة دم متناثرة الشموس!

اعتدال رافع

رون هاورد يقتبس قصة واقعية من الفضاء الأميركي

«أبولو ١٣» بين حكايات جيم لوفيل وتمثيل توم هانكس

قريباً، تبدأ العروض المحلية آخر اعمال المخرج الاميركي رون هاورد، «ابولو ١٣»، في احدى صالات مجمع «كسليك» - جونيه. وهو من بطولة توم هانكس وبيل باكستون وكيفن بايكون وغاري سينيز واد هاريس. كتب السيناريو ويليام برويلس جونيور وآل راينرت، عن كتاب جيم لوفيل «ضائعون في الفضاء». جرت احداث الفيلم الحقيقية عام ١٩٧٠، حين انطلق رواد الفضاء الثلاثة جيم لوفيل (هانكس) وفرد هايز (باكستون) وجاك سويفرت (بايكون) الى القمر، من دون الوصول اليه، بسبب اعطال طرأت على خزان الاوكسيجين الثاني.

مجلة «بروميير» الفرنسية احتفلت في عددها الاخير (تشرين الثاني ١٩٩٥) بالفيلم، وببطله توم هانكس بصورة خاصة، الحائز جائزتي اوسكار افضل ممثل لعامين متتالين وهما «فيلادلفيا» لجوناثان ديمي (انتاج عام ٩٢) و«فوريست غامب» (انتاج عام ٩٣).

هنا، ترجمة عربية لحوارين سريعين اجرتهما كريستين هاس، مع هانكس وجيم لوفيل شخصياً.

هانكس

■ كم كان عمرك خلال العصر الذهبي لغزو الفضاء؟ هل لا تزال تتذكر تلك اللحظة؟

□ كنت في الرابعة عشرة، حين وقع حادث طارئ على المركبة الفضائية «ابولو ١٣» عام ١٩٧٠. وكان هذا الحادث بمثابة صدمة كبيرة، تكاد تكون اكبر من نبأ اغتيال كينيدي. يشبه ذلك ان يذهب المرء بنزهة مع دراجة نارية محمولة على شاحنة صغيرة. لكن الشاحنة تتعطل، وعلى الدراجة النارية ان تدفع الشاحنة من اجل العودة الى المنزل. ما من احد يمكنه ان يدرك ما اذا كان هؤلاء الرواد سينجحون في العودة (الى الارض، ام لا). عدت يومها الى البيت ركضاً، كي اشاهد الوقائع، وأتابع الاخبار على شاشة التلفزيون، حتى موعد نومي، ومنذ العام التالي، بدأت اهتم بالفتيات اكثر من اهتمامي بالفضاء...

■ كيف مر لقاؤك بجيم لوفيل؟

□ كنت متخوفاً من فكرة تجسيد شخصية رجل كامل. قلت في نفسي ان هذا الامر ربما يجعله متعجباً امام تخيله اني سأكون هو، وايضاً تساءلت عما اذا كان سيعجب بالفكرة ام لا. كنت خائفاً من ان اعامل كغبي. ولم اكن ارغب في تقليده، او في تغيير مظهري، غير اني كنت متشوقاً لسؤاله: «هل تراني قادراً على اقناع الناس بكوني قائداً لمركبة «ابولو ١٣»». في النهاية، قررنا تمضية اربعة ايام معاً في منزله، في منطقة اوستن (تكساس)، كي نتعارف. في اليوم الاول، اخذني في رحلة على متن طائرته الخاصة، ذات المحركين (اسمها «بيش بارون» Beech Baron). وبعد حركات لولبية عدة، وقعت مريضاً ومذهولاً، امام ادراكي الامور. تحدثنا عن الجانب التقني من المهمة، لكنه لم يرو لي شيئاً شخصياً ابداً.

■ هل يروي الفيلم ما حصل حقيقة في المكوك الفضائي؟

□ ثمة اوقات مبتكرة، لانه من المستحيل اظهار الى اي مدى كانت هذه المغامرة معقدة. ولان جيم لم يخبرنا كل شيء حول ما جرى فوق. المهم يكمن في تصوير لحظات الانفعال الاقوى، بأكثر ما يمكن من الواقعية، وايضاً الاوقات الحرجة والخطرة. ان المشاهد التي يظهر فيها الابطال الثلاثة وهم يتشاتمون ويوبخون بعضهم بقوة وعنف. لم يخبرنا احد عنها. بل جاءت ضمن سياق منطقي للاحداث: ثلاثة رجال محاصرون في الفضاء، مكبوتون ومتوترون ومتغلقون في هذا المكان الضاغط. لا بد وان يتصادموا فيما بينهم، في لحظة او في اخرى. سويفرت كان قلقاً لان المعطيات المرسلة اليه كانت خاطئة، ولان السرعة كانت مرتفعة جداً. هايز كان يتحقق من دون توقف، عن المقاييس، واخطأ بحسابات حجم الاوكسيجين. اما لوفيل فكان يسعى الى تهدئة كل واحد، رغم التعب والخطر.

توم هانكس في «ابولو ١٣» لرون هاورد.

لوفيل

■ حين ادركتم انكم لن تصلوا الى سطح القمر، كيف تصرفتم؟

□ لم يكن سويفرت ولا هايز قد شاهدا القمر من قبل. على خلافي انا. حين سألنا مركز المراقبة: «ايها السادة، ما هي مشاريعكم؟». كانا يقومان بالتقاط الصور، في حين اني كنت احاول مراقبة تحركات المكوك الفضائي. ثم قلت لهما: «انه من المستحسن عليكما ان تسمعا ما يقولونه لنا من على الارض، لانه اذا لم نعد الى البيت، فلن تستطيعا ابداً تحميض صوركما!». لكن، صحيح ان المنظر من فوق، لا يصدق. كما يمكننا ان نراه في الفيلم. استطيع ان اغلف الارض كلها بأصبعي. من بعيد، تبدو الارض مكوكاً فضائياً يعيش فيه عدة ملايين من رواد الفضاء.

■ الم تقل لنفسك ابداً ان الرقم ١٣ حمل لك حظاً سيئاً؟

□ قبل الانطلاق. كلا. لم نكن متطيرين او خرافيين. وفي وكالة الناسا. لكن بعد الانفجار، ادركنا ان «ابولو ١٣» انطلقت الى الفضاء يوم ١١ نيسان ١٩٧٠. الساعة الثالثة عشرة وثلاث عشرة دقيقة (١٣،١٣). واننا تعرضنا للاعطال الخطرة في ١٣ نيسان. بعد ذلك. لم يطلق رقم ١٣ على اية مركبة فضائية من بعد «ابولو ١٣».

■ اوشكت ان تكون خامس رجل يمشي على سطح القمر. هل تشعر بحزن ما. وانت تنظر اليه من نافذة غرفتك؟

□ نعم. لكنني لم اعد رومنطيقياً.. انتبهت الى نسيان الامر. اخيراً. انا فخور جداً بكوني كنت موجوداً في «ابولو ١٣». لانها كانت رحلة عجيبة. ومختلفة عن بقية الرحلات.

ترجمة: نديم جرجوره

(عن «بروميير» الفرنسية)

كيبك ـ جونيه ـ بيافرا

«دروس انفصالية»

لا تنشأ الحركات الانفصالية داخل هذه الدولة او تلك ـ دائماً ـ في أوساط المجموعات القومية او الدينية او القبلية التي تشعر بالاستبعاد او الغبن او الاضطهاد، كما هي حالة كراد شمال العراق او زنوج جنوبي السودان او كورسيكيي فرنسا.

انها تنشأ في العديد من الحالات في اوساط مجموعات تتمتع بأوضاع اقتصادية سياسية وثقافية متقدمة.

من الامثلة المخضرمة والمعاصرة على ذلك ـ على رغم اختلاف المناطق وظروف الواقع وخلفياتها السياسية ـ ثلاثة:

ـ الحركة الانفصالية في بيافرا (نيجيريا) في الستينات.

ـ الدعوات التقسيمية في اجواء جزء مهم من مسيحيي لبنان في السبعينات والثمانينات.

ـ الدعوات الاستقلالية في كيبك التي خسرت فرصتها الثانية التاريخية في استفتاء يوم الاثنين المنصرم بفارق ضئيل جداً [واحد ونيف بالمئة].

فبالمعايير المباشرة تعتبر مقاطعة كيبك مقاطعة ذات امتيازات في الواقع.

رئيس الوزراء لعموم كندا الحالي جان كريتيان منها ومن اصل فرنسي تحديداً، ومثله رئيسان سابقان للوزارة بيار اليوت ترودو وبريان مولروني ـ والثلاثة حكموا كل كندا معظم الوقت منذ العام ١٩٦٨، سوى بعض الانقطاعات الضئيلة. ورئيس المعارضة في البرلمان الكندي الفدرالي الحالي من كيبك ايضاً. ثلاثة من اصل تسعة من قضاة المحكمة العليا الكندية من كيبك، بينهم ايضاً المستشار الاول في المحكمة. والاهم من كل ذلك ـ على المستوى البيروقراطي ـ ان ٢٨ بالمئة من الموظفين الفدراليين هم كيبيكيون فرنكوفونيون.

كل هذه الارقام المحظوظة مع ان كيبك تمثل سكانياً ٢٥ بالمئة من كندا (٧ ملايين ونيف من ٢٩ مليوناً) وجغرافياً ١٥ بالمئة (مليون ونصف من اصل اكثر من تسعة ملايين كيلو متر مربع) اما في معدل الناتج الداخلي الخام (PIB) فتأتي الثانية بعد اونتاريو (حيث العاصمة الفدرالية اوتاوا) مع رقم ١٧٠ مليار دولار كندي (اقل من الدولار الاميركي بقليل) من اصل ٧٤٨ مليار دولار هو مجموع الرقم الكندي (اي حوالي الربع وبعض الارقام ترفعه الى الثلث)*.

إذن العامل الثقافي ـ بما فيه مثقافة القلق من الذوبان ـ تحرك المجموعات ذات الاوضاع المتميزة، وهذا يطرح سؤالاً عميقاً حول ما اذا كان حل بعض النزعات الانفصالية يكمن فعلاً في اعطاء فرصة تكافؤ سياسي اقتصادي اجتماعي في «صناعة القرار» داخل عواصم «المركز». فالآن مثلاً، يقوم كل الخطاب السياسي حيال المسألة الكردية في العراق على فكرة ـ لا الحكم الذاتي وحده ـ اي الصلاحيات في مناطق المجموعة المعنية، بل المشاركة ـ كما اكد لنا مرة مسعود البارزاني العام المنصرم ـ في مؤسسات العاصمة المركزية نفسها. ومع ان هذا الخيار «المركزي» لم يختبر بعد في الحالة العراقية، فان النموذج الكيبيكي باعتباره نموذج المشاركة الكاملة في صناعة القرار يلقي بظلال من الشك ربما حول ما اذا كان هناك حلول فعلية غير انفصالية للنزعات الانفصالية؟! [التجربة التركية تعطي مجال المشاركة في مؤسسات المركز ولكن على حساب الهوية الثقافية الكردية وهنا يبقى المشكلة معكوسة].

وكيبك تطالب منذ الثمانينات بحق الفيتو كمجتمع مختلف على قرارات مجلس المقاطعات الامر الذي ترفضه مقاطعات اخرى.

على كل حال ورغم النتائج التوحيدية الكيبيكية، فان الخط التصاعدي للخارطة السياسية للعالم منذ العالم ١٨٥٠ هو خط تفتتي، وجاء سقوط الاتحاد السوفياتي ليعطي هذا التفتت دفعاً جديداً كانت قد جمدته توازنات «الحرب الباردة» بعد الحرب العالمية الثانية والتي قضت بالحفاظ على حدود الدول كقاعدة رئيسية للعلاقات الدولية.

فقد كان العالم في منتصف القرن التاسع عشر يتشكل من ٤٤ دولة اصبحت ٦٠ دولة عام ١٩٣٨ لتصل الى ١٠٨ دول عام ١٩٦٣، وليقلب «الجو» مجدداً فتصل الآن الى ١٨١ دولة**

ولقد كانت من المفارقات الكبيرة من هذه الزاوية، ان لبنان الذي اقفل ملف حربه الاهلية ـ اي ملف احتمال تفتته ـ في الاشهر نفسها تقريباً التي شهدت سقوط الاتحاد السوفياتي، هو احدى اواخر الدول بل آخر دولة حمت وحدة حدودها توازنات النظام الدولي السابق قبل ان يبدأ نظام دولي جديد...

نظام لا زلنا نختلف على تسمياته... ولكن الاكيد انه لم يعد يحمي وحدة خرائط الدول كالسابق...

فحذار!

جهاد الزين

* مصادر هذه الارقام الكوريية انترناسيونال ١/١١/١٩٩٥، الاكسبرس ٢/١١/١٩٩٥، الليبراسيون ٣٠/١٠/١٩٩٥.

** جان دانييل: من مناقشة لكتاب حول الحرب والسلام.

بمناسبة الذكرى الخمسين للأمم المتحدة

«أمم متحدة» أم «أمم مختلفة»؟!

مصطفى الزين *

في الذكرى الخمسين لتاسيس منظمة الامم المتحدة تحضرني العبارة الشهيرة التي اطلقها الرئيس الاسبق للاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشوف بعد ان خرج غاضباً من احدى جلسات الجمعية العامة ليعلن امام حشد من الصحافيين والاعلاميين:

«لو ان خطابات ومحاضر جلسات ومقررات هذه المنظمة منذ تأسيسها القيت في بحيرة «ليمان» في جنيف لجففتها...».

كلمة حق أُريد بها إثبات حقيقة...

فهذه المنظمة التي استنزفت من خزائن دول اعضائها مليارات الدولارات لتمويل مكاتبها ودفع رواتب موظفيها والقوات الدولية التابعة لها ومكاتب منظماتها المتخصصة في شتى انحاء العالم بالإضافة الى مصاريفاتها البروتوكولية والاستضافية والاستعراضية وسواها... وسواها... لو انها كانت قد صرفت هذه المبالغ الخيالية على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي والمعيشي بصورة عامة في الدول الفقيرة او ما يسمى بدول العالم الثالث في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لكانت قضت على كل مظاهر التخلف والبطالة والبؤس والعوز والمجاعة في هذه الدول التي تشغل مشاكلها تسعين بالمئة او اكثر من جلسات هذه المنظمة ومناقشاتها وقراراتها. ناهيك بالحروب المتواصلة بين دول وشعوب هذه القارات الثلاث التي افنت الملايين من سكانها بسبب النزاعات الاقليمية او الثورات الداخلية وللاسباب نفسها التي ذكرت: الفقر والبطالة والجهل.

فاذا كان هذا هو واقع حال هذه المنظمة، وهو كذلك بالتأكيد اذا ما عدنا بذاكرتنا الى تاريخ الخمسين سنة الماضية على تاسيسها. فبأي حق وبأي منطق يمكننا ان نصف هذه المنظمة بأنها منظمة «أمم متحدة»؟!.

متحدة مع من... وضد من؟!.

أليس من الاصح والانسب ان نسميها منظمة «الأمم المختلفة»؟!.

المختلفة اقتصاديا بين دول فقيرة ودول غنية.

المختلفة عسكريا بين دول قوية ودول ضعيفة.

المختلفة انظمة بين دول ديموقراطية ودول دكتاتورية اوتوقراطية.

المختلفة ثقافيا بين دول مادية تكنولوجية واخرى روحانية طوباوية.

واخيراً لا آخراً المختلفة سياسيا ومصالحيا الى حد الحرب او ما يشبه الحرب او «حافة الحرب» ـ والاصطلاح لوزير الخارجية الاميركي الاسبق «جون فوستر دالاس» ـ والسلسلة طويلة:

خلاف اميركي ـ كوبي.

خلاف اميركي ـ ايراني.

ـ خلاف اميركي ـ عراقي.

ـ خلاف اميركي ـ ليبي.

خلاف اميركي ـ كوري شمالي.

خلاف كوري شمالي ـ كوري جنوبي.

خلاف صربي ـ بوسني.

خلاف مصري ـ سوداني.

خلاف هندي ـ باكستاني.

خلاف تركي ـ يوناني.

خلاف عربي ـ اسرائيلي.

الخ... الخ...

فكيف يمكن القول ان هذه الامم هي امم «متحدة»؟!.

واذا ما راجعنا جدول هذه الخلافات لوجدنا ان الولايات المتحدة الاميركية تأتي في الطليعة. فهي على خلاف معلن او خفي مع معظم دول العالم. ومع ذلك فإن مبنى الامم المتحدة قائم على ارضها وفي قلب اكبر مدنها: نيويورك.

فبأي منطق تكون الدولة الاكثر خلافاً مع دول العالم هي المركز الرئيسي لحل الخلافات الدولية؟!.

أليس ان نقل مركز هذه المنظمة الى دولة محايدة كسويسرا مثلا هو الاكثر صحة ومنطقا ومعقولية وموضوعية؟

خصوصاً وان مقر عصبة الامم، التي نشأت منظمة الامم المتحدة على انقاضها بعد الحرب العالمية الثانية، كان في جنيف. وما زال هذا المقر قائما على ضفاف بحيرة ليمان حتى الآن وفي افضل حالاته.

عندما طرحت هذا السؤال على احد الاصدقاء ممن قضوا فترة طويلة في اميركا وراقق عن قرب نشاطات الامم المتحدة ودورلتها اجابني بأن القضية ليست سياسية بقدر ما هي سياحية!...

وعندما سألته كيف؟ اجابني: ان ما تدفعه الخزينة الاميركية كمساهمة في ما يتوجب عليها من مشاركة في ميزانية منظمة الامم المتحدة هو اقل من خمس ما تجنيه من دخل سياحي ناتج عن اقامة البعثات الدبلوماسية الدائمة لدى المنظمة في نيويورك من ناحية السكن والمكاتب بالإضافة الى ما تنفقه الوفود القادمة من دولها كلما كان هنالك دورات للجمعية العامة سواء من حيث الاقامة في الفنادق او التردد على المطاعم والملاهي والمحلات التجارية من ألبسة وسواها...

فالقضية اذن تجارية وسياحية وليست سياسية.

وما دام الامر كذلك فإن سويسرا هي الافضل من جميع النواحي:

فجنيف هي المدينة الاكثر شهرة في العالم من حيث الخدمات السياحية بالإضافة الى ان مناخها افضل من مناخ نيويورك واقل تلوثا ومناظرها الطبيعية اجمل والحياة فيها آمن حيث يستطيع الانسان ان يخرج الى شوارعها في اية ساعة يشاء من ساعات الليل بعكس نيويورك التي لا يجرؤ احد على التجول في شوارعها بعد الساعة السابعة مساء.

كما ان متاجرها مليئة بجميع انواع بضائع وسلع العالم لان النظام الاقتصادي السويسري هو نظام اقتصادي حر ومطاعمها وفنادقها انظف بما لا يقاس من مطاعم وفنادق نيويورك. اضف الى ذلك كله قرب جنيف من مختلف عواصم العالم مما يوفر على القادمين لحضور اجتماعات الامم المتحدة مسافة الطريق وكلفة بطاقات السفر.

وهنالك عامل آخر اهم من كل ذلك وهو ان المؤتمرين سوف يشعرون براحة اكثر في بلد صغير محايد بدلا من الضغط السياسي والاعلامي الذي تمارسه عليهم دولة كبرى تهيمن اليوم على مقدرات العالم ومصيره باسم الحرية والديموقراطية...

واية حرية واية ديموقراطية؟!

حرية العبيد بأن يأكلوا ويشربوا ويرقصوا شرط الا يتعاطوا أي شأن عام يمس «الأمن الاميركي» او «المصلحة الاميركية».

هم «احرار» بأن يكون لديهم خطة «نهوض اقتصادي» شرط الا تنفذ هذه الخطة الابرسامبيل اميركية وتقنية اميركية و«خبراء» اميركيين متربعين في صندوق النقد الدولي حتى لا يتأثر الاقتصاد الاميركي.

هم «احرار» بأن يكون عندهم جيوش شرط ان يقتصر تسلحها على اسلحة خفيفة ومتوسطة ودفاعية لا هجومية وعادية لا نووية حتى لا يتعرض «الأمن الاميركي» للخطر.

هم «احرار» في ان يدخلوا في تكتلات اقليمية شرط ان تقتصر هذه التكتلات على الاجتماعات واللقاءات والخطب ـ ودائما برعاية اميركية ـ حتى لا يختل «التوازن الدولي» اي توازن القوة الاميركية مع قوى العالم بأسره.

هم «احرار» في ان ينتهجوا السياسة الخارجية التي يشاؤونها شرط الا يتعارض نهجهم مع «النظام الدولي الجديد» الذي يديره ويحتكر شروطه ومفاهيمه ومخططاته الكونغرس الاميركي والبنتاغون الاميركي والبيت الابيض الاميركي.

هم «احرار» في ان يتقاتلوا ويتخاصموا ويتحاربوا داخل دولهم وخارجها شرط الا يخرجوا على قواعد اللعبة التي رسمتها لهم وكالة الاستخبارات الاميركية (السي. اي. اي).

حرية... حرية... حرية على قدر ما يشاؤون و«على مد النظر» ولكن كما وصفها مرة الكاتب البريطاني الساخر برنارد شو عندما سأله احد اصدقائه لماذا لا يزور اميركا؟ فاجابه: صحيح انني رجل ساخر ولكن السخرية لم تصل بي بعد الى حد مشاهدة «تمثال الحرية» منتصبا على مدخل نيويورك!...

أما عن «الديموقراطية» فحدث ولا حرج...

يأتي فيدل كاسترو الى نيويورك لحضور احدى دورات الجمعية العامة للامم المتحدة فيُمنع من الاقامة في اي فندق من فنادقها ويضطر الى الاقامة في حي «هارلم» المخصص للزنوج!...

ويرفع اورتيغا صوته متحديا بتدخل اميركا في شؤون نيكاراغوا فيُزاح عن السلطة في ليلة «ليس فيها ضوء قمر»...

ويفتضح امر نورييغا بتجارة المخدرات في باناما فتختطفه الـ «سي. آي. اي» لا لأنه يتاجر بالمخدرات. فقد كانت عالمة بتعاطيه هذه التجارة قبل ان تضعه على رأس السلطة. ولكن لأنه لم يتقن فن «اللعبة»...

ولم يكن حظ ماركوس في الفيليبين افضل من حظ نورييغا. فتولى امره عزرائيل في جزيرة هونولولو...

وينتخب «اللندي» بأكثرية شعبية ساحقة في التشيلي رئيسا للجمهورية فتطيح به الـ «سي. آي. اي» ايضا لأنه ذو ميول اشتراكية!

ويذهب الرئيس سليمان فرنجية الى نيويورك بتكليف من الملوك والرؤساء العرب للدفاع عن القضية الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة فتأتي له الـ «اف. بي. آي» بكلاب بوليسية لتفتيش حقائبه في مطار نيويورك من اجل تحقيره وتحقير العرب وقضيتهم قبل ان يلقي كلمته...

واخيراً لا آخراً يمنع ياسر عرفات من حضور حفل موسيقي اقامه عمدة نيويورك احتفاء بالذكرى الخمسين الحالية لتأسيس الامم المتحدة ويحرم من سماع سمفونيات بتهوفن وموزارت وباخ وشوبرت وفاغنر حتى لا يصبح «مايسترو» الموسيقى الكلاسيكية بعد ان كان مايسترو الموسيقى العسكرية و«الكفاح المسلح».

ويقضى على الشعب العراقي قتلا وموتا وجوعا وتشريدا وحصارا ولكن يحافظ على «القائد البطل» لمهمة ما اوليوم ما او لحاجة ما... في المستقبل!.

ديموقراطية مثالية نموذجية لم يعرف التاريخ لها مثيلاً لا قديماً ولا حديثاً منذ عصر «بيركليس» حتى اليوم...

ولكن الى متى؟

تذكرني اسطورة الديموقراطية الاميركية بما حدث للاسكندر المقدوني عندما اجتاح الهند واخضع حواضرها على طول مجرى نهر «الاندوس». فقد كان سائدا في الاساطير والمعتقدات الهندية انذاك ان الملك هو «ابن الله». وانه ما دام على ظهر حصانه يقود الجيوش والفيالق فإن النصر امر محتم ومفروغ منه. وكان الاسكندر على علم بهذا المعتقد الخرافي. فلما التحم جيشه مع الجيش الهندي انطلق فوق صهوة جواده مباشرة نحو الملك، الذي كان قد اتخذ موقعه في القلب من الصفوف ممتطيا صهوة جواد ابيض متميز. وطعنه طعنة نجلاء القت به ارضا وقضت على حياته. الا ان قادة الجيش الهندي ادركوا خطورة الامر اذا ما تسرب نبأ مقتل الملك الى الجنود. لانهم اذ ذاك سوف يتركون المعركة ويلوذون بالفرار. فانتشلوا جثة الملك واعادوا وضعها فوق صهوة حصانه بعد ان ربطوها بالحبال والسلاسل وواصلوا القتال. ولكن جثة الملك عادت فوقعت ارضا وافتضح امرها بعد ان حوّل الاسكندر وجهة المعركة واطبق على ميمنة وميسرة الجيش الهندي فهرب الجنود واستسلم قادتهم.

وديموقراطية «الامم المتحدة» اليوم اشبه بجثة الملك الهندي. فقد اجلستها اميركا في ميناها الفخم على ضفاف نهر الهدسون عوضا عن «الحصان الابيض المميزه» وربطتها بكل سلاسل وحبال الديموقراطية والحرية والعدالة والمساواة والسلام العالمي... الى آخر هذه الشعارات التي «فبركتها» الادارة الاميركية وقدمتها على انها «النظام الجديد» صارخة في وجه العالم: خذوا هذا «النظام» بدلا من ان تقول لهم: خذوا هذا «الملك»!.

ولكن العالم يعرف جيدا ان هذا «الملك» ليس سوى جثة محنطة مشدودة بالحبال والسلاسل، ومع ذلك يستمر في التفرج عليه وعلى المبنى المسجى فيه باعتباره اثرا سياحيا... وسياحيا فقط!.

* سفير لبناني سابق.

الوطن العربي

غرفة الولادة

الحروب الداخلية

.. في رعاية العسكرية الأميركية!

يحلو للعديد من الكتّاب، وبالأخص الأميركيون منهم، أن يؤرخوا لانطلاق عصر النهضة في اليابان مع وصول القائد البحري الأميركي ماثيو بيري على رأس قوة بحرية إلى سواحل اليابان في العام ١٨٥٤، حيث اجبر اليابانيين على فتح أسواقهم أمام البضائع الأميركية. ويرى هؤلاء أن بناء اليابان الحديثة بدأ على متن بارجة حربية أميركية عندما وقّع الأمبراطور الياباني الراحل وثيقة الاستسلام أمام القائد الأميركي الجنرال دوغلاس ماك آرثر.

هذا التوجه في التحليل يعكس إلى حد بعيد اعتقاداً عميقاً بدور تاريخي وعالمي للعسكرية الأميركية، ليس في اليابان وحدها، بل في أنحاء عديدة من العالم، خاصة وان العديد من الكتّاب الأميركيين يعتقد ضمناً ان القوات الأميركية، بانتصارها على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، هي صاحبة الفضل الأول في بناء أوروبا الديموقراطية الحديثة، وهي ـ حسب اعتقادهم ـ التي حملت تلك الديموقراطية واتاحت فرص الازدهار في مواجهة الاتحاد السوفياتي (السابق) والنظريات والقوى الاشتراكية والشيوعية.

وبالتالي لم يكن غريباً أن تعلن واشنطن بعد انتهاء الحرب الأميركية على العراق في العام ١٩٩١، عن افتتاح مرحلة جديدة في منطقة الشرق الأوسط، توقعت هي أن تؤدي الى «الازدهار» و«السلام» و«الرفاهية الاقتصادية»، وأن تساعد في تقوية الديموقراطية في المنطقة.

ومن هنا فإن اختيار قاعدة عسكرية أميركية، من أجل إجراء مفاوضات السلام في يوغوسلافيا السابقة، والتي يتوقع في حال نجاحها أن تغير وجه البلقان وتؤثر على مستقبل أوروبا ككل، لم يكن مجرد مسألة تقنية. سببها السعي إلى تأمين اجواء ضرورية من العزلة والسرية للمفاوضين. إذ ان مثل هذه الظروف يمكن تأمينها في أي منطقة ريفية أو موقع سياحي أو حتى في قلب نيويورك أو واشنطن.

من الواضح أن الأميركيين قصدوا الكثير من المعاني والرمزية في اختيار موقع عسكري في قلب الولايات المتحدة، ليتم فيه تقرير مستقبل أخطر قضية في قلب اوروبا. أبرز هذه المعاني أن مصير أوروبا ما زال يتقرّر فعلياً في الولايات المتحدة. ثم إنه ما زال للعسكرية الأميركية الدور الأساسي في تقرير هذا المصير استناداً الى الاعتقاد بدورها التاريخي والعالمي.

ومن ثم فليس مصادفة أن تتم مفاوضات تتعلق أساساً بمستقبل أوروبا والأوروبيين بمعزل عن الاتحاد الأوروبي وعن القوى الأوروبية الرئيسية، وبالأخص ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، التي لعبت دوراً دبلوماسياً وعسكرياً في الأزمة اليوغوسلافية منذ اشتعالها، والتي ترى أن للتطورات في البلقان تأثير مباشر حيوي على مستقبلها ومستقبل أوروبا ككل. كما أنه ليس مصادفة أن تتم تلك المفاوضات بمعزل عن دور فاعل للأمم المتحدة، والتي هي إضافة إلى موقعها العالمي وتمثيلها للمجتمع الدولي، لعبت الدور الرئيسي في الإغاثة والتحركات الدبلوماسية منذ بدء الأزمة.

والأهم من كل هذا أن المفاوضات تجري وسط خضوع عالمي للقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بأن تكون وحدها صاحبة المسؤولية عن الحل في البلقان، وهو خضوع يستند إلى مسألتين الأولى الاقتناع بعدم القدرة على الوصول إلى حل لا ترضى به الولايات المتحدة، والرغبة في انتهاء حمام الدم في البلقان في أسرع وقت ممكن وبأي وسيلة.

وتعيد صورة الرؤساء البلقانيين المتحاربين، في ضيافة، وحماية، القادة العسكريين الأميركيين وتحت إشراف واشنطن، الصورة الغابرة للأمبراطورية الرومانية، عندما كان العالم مجرد أقاليم، وكانت روما وحدها ـ كما واشنطن إلى حد بعيد اليوم ـ الدولة والمركز في العالم. وهي الصورة التي ارادها القادة الأميركيون دوماً، ولم يرضوا ببديل عنها، من دون أي اعتبار لآراء ومواقف وأدوار الآخرين مهما علا شأنهم وتنامى نفوذهم.

غسان مكحل

المفاوضات ورقة انتخابية

في العام ١٩٩٢، كان موقف الليكود من عملية التسوية في المنطقة، احد الاسباب التي دفعت بالادارة الاميركية، راعية المفاوضات وعرابها، الى الدفع باتجاه اسقاط حكومة اسحق شامير من خلال حرمانها من ضمانات قروض العشرة مليارات دولار، وبالتالي وصول اسحق رابين الى قمة السلطة في اسرائيل.

الآن، وفي خضم الاستعدادات لانتخابات الكنيست الرابع عشر التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل، يبدو ان رابين الذي يواجه اكثر من ازمة في صفوف حزبه «العمل» يعمل على توظيف عملية التسوية بمختلف مساراتها في حملته الانتخابية لتعويض الضرر الذي قد ينجم عن الازمات الداخلية.

ولا شك في ان رابين هو الزعيم الاسرائيلي الوحيد الذي توصل الى عقد اتفاقات صلح مع منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، بالاضافة الى فتح ابواب دول خليجية ومغاربية عدة امام علاقات تجارية ودبلوماسية مع دولة الكيان الصهيوني.

وإذا كان ما تحقق على المسار الاردني الاسرائيلي يلقى الاجماع والترحيب من قبل كافة الاحزاب الاسرائيلية بيسارها ويمينها ومتدينيها، فإن المسارات الاخرى الباقية، بما فيها المسار الفلسطيني الذي حقق لرابين العديد من الإنجازات، ما تزال محل خلاف، وقد تستخدم ورقة ضده في الانتخابات.

ولهذا السبب فإن زعيم العمل قد ادخل المسارين السوري والفلسطيني في صلب حملته الانتخابية.

فكل التصريحات التي ادلى بها رابين خلال الاسابيع القليلة الماضية، باتت تشير الى ان زعيم العمل قد وضع المسار السوري على الرف، الى ما بعد اجراء الانتخابات التشريعية، وذلك لان دمشق لن تقبل باتفاق لا يضمن الانسحاب الشامل من مرتفعات الجولان، وهو ثمن يبدو رابين غير مستعد لدفعه قبل الانتخابات خاصة مع بدء الاستعدادات لاعادة الانتشار في الضفة الغربية.

واذا كان رابين يستخدم اتفاق اوسلو بشقيه الاول والثاني لمنع اقامة دولة فلسطينية ـ مع عدم ممانعته لقيام كيان فلسطيني ـ فإنه يعمل الآن على اخضاع تنفيذ اوسلو الثاني لترسيم الحدود النهائية للكيان الفلسطيني بطريقة تمنع تحوله الى دولة.

وفي هذا السياق يجب ان تضع التقارير الصحافية التي تحدثت مؤخراً عن ان رابين يسعى للتفاوض مع منظمة التحرير حول الحدود النهائية للكيان الفلسطيني قبل الانتخابات الاسرائيلية.

ولم تخف التقارير ان هدف رابين من هذه الخطوة هو احتواء انتقادات اليمين الذي يقول ان توسيع الحكم الذاتي في الضفة سيؤدي الى دولة فلسطينية وللعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

والتسوية النهائية في ذهن رابين تتضمن ضم عدة مناطق في الضفة وعلى طول وادي الاردن، بالاضافة الى القدس الكبرى، بحيث لا يبقى للمنظمة الا بحدود ٣٣ في المئة من مساحة الضفة.

واذا لم يعد سرا ان رابين سيستخدم فزاعة عودة الليكود الى السلطة فمن المرجح ان توافق المنظمة على مطالبه، مع وعد بتأجيل بحث مسألة القدس الى ما بعد الانتخابات، خاصة وان المنظمة عملت في العام ١٩٩٢ على حشد تأييد فلسطينيي ١٩٤٨ لرابين مع وعد بالتوصل معها الى حل في المفاوضات.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: /١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/ ٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٣٠٠١ / ٨٠٣٤٤٤ـ٨٠٣٥٣٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

بعد الاستنفار الزنجي

الأطوار الغريبة للمعتقدات الجماعية الأميركية

وليم بفاف

ان الخطاب الذي القاه لويس فاراخان في لقاء الملونين في واشنطن تضمن اشارات الى ما وصفه السيد فاراخان بالمضامين العددية العميقة للعدد ٩، اذ لحظ ان درجات الكابيتول ١٩، وان توماس جفرسون، مبيح الاسترقاق، كان رئيس البلاد الثالث، وان ابراهام لنكولن هو الرئيس السادس عشر بحيث يصبح المجموع ١٩. ثم قال ان العدد ٩ يمثل الرحم المعتم، فيما يمثل الرقم ١٩ سراً ينبغي الكشف عنه.

لقد جاءت هذه الملاحظات جزءاً من خطاب طويل كان في الوقت نفسه تحقيرياً وعاطفياً. وكان كذلك عظة تقليدية كعظات المبشرين الاميركيين الملونين، وبياناً سياسياً.

وانكر فاراخان «ان يكون قلبه اسود من الحقد والعداء للسامية»، وقال ان ميزته الشخصية، هي في اية حال، كميزة داود او سليمان، غير ذات علاقة بدوره كرسول من قبل الخالق. ثم قال ايضاً ان مدينة واشنطن «التي انشأها رجل ملون... قيمت وأسست في طقس ماسوني سري؛ ان في لب سر ذلك الطقس رجلاً ملوناً».

والآن لنعد الى الاب بات روبرتسون، المبشر الاصولي الابيض الذي تسمع «انباء» شبكته للاذاعة المسيحية في انحاء الولايات المتحدة كلها، فيما تمثل «اكثريته الاخلاقية» قوة كبيرة في التحالف المحافظ الذي يسيطر حالياً على الحزب الجمهوري.

يقول السيد روبرتسون ان جماعة «مستنيرة» «الوميناتي»، وهي على ما يفترض، جمعية ماسونية سرية تأسست في القرن الثامن عشر باشراف مصرفيين يهود، مسؤولة عن وفاة لويس السادس عشر الفرنسي، والثورة الفرنسية، واغتيال ابراهام لنكولن، وصياغة البيان الشيوعي، والبلشفية، وانشاء النظام المصرفي الاميركي الفيدرالي الاحتياطي، والامم المتحدة، ونظام الرئيس جورج بوش العالمي الجديد.

السيد روبرتسون ينفي ان يكون معاديا للسامية، كما يفعل السيد فاراخان تماماً. والمرشح الجمهوري للرئاسة بوب دول يهاجم الرئيس بيل كلينتون لانه لم يهاجم السيد فاراخان. كذلك لن تكون للمؤتمر المركزي للحاخامات الاميركيين اية علاقة بمحاولة الزعيم الاسلامي الملون للتفاهم مع الاوساط اليهودية.

الواقع، في اية حال، ان السيناتور دول اذا اصبح المرشح الرئاسي سيغتبط بدعم بات روبرتسون كما سيفعل ايضاً غالبية المرشحين الجمهوريين. ان تأييد «الاكثرية الاخلاقية» يعد ضرورياً، لا غنى عنه، لتحقيق انتصار الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة القادمة.

واليهود البارزون من المثقفين المحافظين الجدد، كنيرفنغ كرستول ونورمان بودورتز، يرحبون بشاعر «الاكثرية الاخلاقية» الداعمة للحزب الجمهوري ولاسرائيل.

وهو دعم نابع من الايمان الاصولي بان عودة اليهود الى القدس علامة على ان مجيء المسيح للمرة الثانية يقترب، ومع الحض عدم استعداد اليهود للقبول بان عيسى هو المسيح، ان هذا التفضيل اللاهوتي لا يزعج، على ما يبدو، هؤلاء المثقفين اليهود هذا اذا افترضنا انهم على علم به).

ويعترف السيد بودورتز بانه بالامكان «الاثبات بقوة» بان السيد روبرتسون هو حالياً، معاد للسامية، او كان كذلك باستمرار؛ غير انه يستنتج من ذلك ان دعم السيد روبرتسون لاسرائيل هو بالنسبة له «بمثابة ضرب لاصول العداء للسامية في افكاره». هنا ننظر في ذلك بالنسبة للسيد فاراخان.

السيد روبرتسون، احد المرشحين السابقين للرئاسة، هو الآن احد اهم اللاعبين في السياسة الاميركية، والسيد فاراخان يسعى لبلوغ مرتبته في النفوذ، وقد ينجح في ذلك. كل منهما يؤمن برؤى تاريخية مشوهة الى حد بعيد، ان لم نقل تامرية خبيثة مشوهة، ويبر بها، وفيها تتلاعب النخبة السرية الاميركية او القوى السحرية البالغة التأثير، بالاميركيين.

هما يؤمنان بذلك كما تؤمن ميليشيات الغرب الاوسط، والغرب، بان مكتب التحقيقات الاتحادي، ومكتب الكحول والتبغ والاسلحة النارية، وبيل كلينتون والحكومة الاتحادية بكاملها، خاضعون لقوى غريبة مصممة على انزال الظلم بالمواطنين الاميركيين.

هنالك مئات الالوف من الاميركيين المثقفين بالاسم يؤمنون بعصر السحر الجديد؛ هنالك باحثون جامعيون يبحثون في احداث اختطاف تقوم بها الصحون الطائرة. كذلك هنالك ملايين ممن يعتقدون ان الفيس لا يزال على قيد الحياة.

في العشرينيات من هذا القرن، كتب هـ. ل. منكين، وهو احد القوميين ذوي القناعات اللاذعة «ان الصادح الاميركي / بوبوس اميركانوس / طائر لا يعرف فصلاً مغلقاً، لا «يصدح» فيه؛ فاذا لم يهبط على مخزون النفط في تكساس، او على علاجات للسرطان في ليلة واحدة، او على انشاء قطع ممسوحة من الارض في سوامبشيرست، فانه لا بد ان يهبط على الايحاء او على التفاؤل، سياسياً، او لاهوتياً، او نفسياً، او ادبياً او اقتصادياً».

والفارق بين العشرينيات والحاضر هو ان هذا الطائر الاميركي الصادح توج نسراً اميركياً؛ ان هنالك الملايين ممن لا يميزون بين السياسيين والمعلنين المهتمين بالدعاية، حتى ان المثقفين الذين اشتهروا بمعارف افضل، يتوددون اليه وهم يظنون خطأ انهم يستخدمونه فيما هو الذي يستخدمهم في الواقع.

ان الولايات المتحدة هي حالياً، بسبب الانهيار التربوي الواسع، وانخفاض مستوى التلفزيون والصحافة، بلاد تؤمن فيها الاعداد الضخمة باي شيء، كما ان الاعداد الكبيرة من الناس في المراتب العليا مستعدون كي يقولوا لهم اي شيء، لا بل ان يؤمنوا بها انفسهم. ليس هذا بالدرس الاساسي لما حدث في واشنطن، ولكنه درس حاسم هام. ان الحوار الوطني في الولايات المتحدة هو بصورة متزايدة في ايدي حمقى اميركيين غريبي الاطوار.

لوس انجلز تايمز

٢١-١٠-٩٥

ترجمة: ميخائيل الخوري

الانقسام العرقي في باحات الجامعات الأميركية

بيتر ايليون

في جامعة كولومبيا، كان الحدث البارز تعليقاً صحفياً خبيث العداء للسامية ثناء على «مسيرة المليون رجل». وفي جامعة كاليفورنيا الجنوبية كانت دعوة عرقية صارخة للبيض للتسلح في وجه الملونين.

ولئن كانت القضايا العرقية، لا سيما الحكم على او. دجيه. سمبسون، والتظاهرة الضخمة في واشنطن في الاسبوع الماضي، قد حركت الامة هذا الشهر، فانها كانت ذات وقع اقوى على الباحات الجامعية حيث يعيش الملونون والبيض ويعملون معاً الى حد يندر وجوده في اي مكان اخر، وحيث يتخذ الانقسام العرقي بصورة متزايدة طابعاً مؤسساتياً في الفصل بين قاعات المنامة. او دور النوم، وحيث يغلب ان تصطدم بقايا المثالية عند الشباب بالنظرة التنافسية الحادة في سوق المهن الشاقة في المستقبل.

وتشير المقابلات مع الطلاب في مختلف انحاء البلاد الى ان الشبان لا يختلفون حول كيفية مجابهة الانقسام العرقي فقط، ولكنهم في الباحات الجامعية التي كانت تتوافر فيها القوات الضارية لحركات الحقوق المدنية، يختلفون في الغالب حول ماهيتها.

وقد امتدت التوترات من «مدينة الشوكولاته» وهو اسم اختاره الملونون لادوار المنامة الثلاثة في مؤسسة ماساتشوستس للتكنولوجيا حيث الطلبة الملونون يعيشون معاً، الى جامعة كاليفورنيا الجنوبية، جامعة مستر سمبسون، حيث شعر ستيفن بي. سامبل، رئيس الجامعة بضرورة انتزاع صفحة اعلان كاملة من صحيفة الجامعة «ذي دايلي تروجان» عنوانها «قاوموا التعصب الاعمى والحقد جهاراً».

«انه امر مثير للخيبة حقاً» قالت شادي رسولي، وهي طالبة سنة اولى جامعية في جامعة ايموري في اطلنطا؛ هي تعرف عن نفسها بانها فارسية، وتقول بانها صعقت للانقسام العرقي الكبير الذي وجدته في الباحة الجامعية؛ «لا بل انه يتجاوز الاحباط: انه فظيع مثير للاشمئزاز. هنا باحة جامعية، لا مجموعة من البسطاء الجهلة. غير ان المرء يشعر هنا ان هنالك من اعاد عقارب الساعة الى الوراء ثلاثين سنة».

مثل هذه الاحداث جرت في سنة مدرسية بدأت منذ اسابيع فقط.

□ في جامعة كولومبيا، ثار الكثيرون من الطلبة لتعليق كتبه طالب من الملونين في صحيفة الجامعة شجب فيه اليهود والذين انتقدوا «مسيرة المليون رجل» بقوله: ارفعوا القلنسوة، وستجدون دماء مليارات الافريقيين تثقل رؤوسهم».

□ في جامعة كاليفورنيا الجنوبية، جاء في نشرة وزعت في الباحة بعد صدور الحكم بحق سمبسون: «ينبغي علي ان احذر البيض» من «الزنوج». ثم «احملوا السلاح ودافعوا عن انفسكم يا اشقائي».

□ في جامعة كنت الرسمية في اوهايو، قال الطلبة الملونون انهم يتعرضون لاهانات عرقية من قبل البيض الذين استاؤوا للحكم الصادر في قضية سمبسون.

الكثيرون من الطلبة يقولون ان ردة الفعل بخصوص تبرئة سمبسون من قبل محكمة غالبيتها الكبرى من الملونين من تهمة قتل زوجته السابقة وصديقها، وبخصوص «مسيرة المليون رجل» ابرزت الفروق التي كانت قائمة من قبل. وهي موجودة في بقية انحاء المجتمع كذلك. على ان الاحداث الحادة الى درجة بالغة لا تزال نادرة نسبياً.

وفي المقابلات، اعلن الملونون بوجه عام ان استياء البيض من الحكم الذي صدر في قضية سمبسون واتجاههم للنظر الى «مسيرة المليون رجل» في اطار مواقف لويس فاراخان فقط، اثبات على مدى رسوخ العرقية لدى البيض.

وبالاشارة بصورة عابرة الى المشاعر المتزايدة، والشكاوى الكامنة بخصوص التدابير الايجابية بالنسبة للدخول الى الكليات، والمساعدات المالية، والاستخدام، فان الصورة العامة للعلاقات العرقية في الباحة الجامعية تبدو انها تتزايد هشاشة مع الوقت.

«اخشى ان العلاقات العرقية رسخت في الاعراق» قال بريان دن، وهو طالب جامعي ابيض في السنة الثانية في كلية سانتا مونيكا في كاليفورنيا.

على ان من الطلبة الملونين والبيض، من رأوا شيئاً ايجابياً في طريقة ابراز المشاعر العرقية علناً. الكثيرون قالوا ان بعض الطلبة لا يزالوا يتصلون، احدهم بالآخر، بصداقة ودية، ولو بعيدة على رغم ميل المجموعات العرقية المختلفة، الى التجمع معاً، والالتفاف بعضها الى بعض.

«ان العرقية، انا ما اثيرت من قبل، كانت كمن يحاول ان يثير الامور» كما قالت مارلين هوايتلي، الطالبة الملونة ذات التسعة عشر عاماً في جامعة تكساس. «لما الآن، بعد محاكمة او. دجيه. سمبسون، ومسيرة المليون رجل. فالظاهر انه لا خيار لك الآن تتحدث عنها».

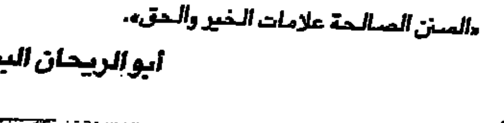
٢٦/١٠/٩٥

ترجمة: م.خ

«لا نريد من الصديق غير الصدق، وفي الوقت نفسه لا نريد من العالم الذي نعيش فيه غير الحق».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«السنن الصالحة علامات الخير والحق».
أبو الريحان البيروني





بعد ١٠٠ عام على اكتشافها صدفة أشعة إكس باتت أكثر قوة

في احدى ليالي تشرين الثاني من العام ١٨٩٥، شق ضوء غريب عتمة مختبر الفيزيائي الالماني ويلهم كونراد رونتغن، وغيّر العالم.

وبعد اشهر قليلة من اكتشاف رونتغن للاشعة الغامضة التي اطلق عليها اسم «اشعة اكس»، بدأت تساهم هذه الاشعة القادرة على النفاذ الى داخل الاجسام، في مساعدة الاطباء على التوقف عن التخمين عما اذا كانت عظام مرضاهم مكسورة، او الموقع الذي استقرت عنده رصاصة داخل جسد جندي جريح.

وعلى مدى مئة عام منذ ذلك الوقت، قام العلماء بتسخير «اشعة اكس» في مجالات لا تعد او تحصى، بما في ذلك علاج السرطان بالاشعة، واجهزة تصوير الحقائب والامتعة في المطارات، وانسجة قماش لا تبهت، وتقنيات تلحيم اكثر قوة، واسلحة نووية.

وحالياً، يستعد علماء في «مختبر ارغون القومي»، للكشف عن هديتهم لمناسبة الذكرى المئوية لاختراع رونتغن: وفي موقعهم الكائن في ارض مقطوعة الشجر في غابات على بعد ٤٨ كيلومتراً جنوبي غربي شيكاغو، سيطلقون نوعاً جديداً من اشعة اكس، اقوى بتريليونات المرات من ومضات الاشعة التي شاهدها رونتغن للمرة الأولى.

وجاء أكثر من ٦٠٠ فيزيائي وباحث من كافة انحاء العالم الى ارغون مؤخراً، للمشاركة في محاضرات حول تاريخ اشعة اكس، والاطلاع على اجهزة «مصدر الفوتون المتطور»، والتي ستولد الاشعة الأكثر فعالية عندما تستكمل العام المقبل.

وستكون «اشعة اكس ارغون» بالغة القوة بحيث لن تستخدم على اسنان وعظام الانسان. والجهاز الذي بلغت تكاليف انتاجه ٤٦٧ مليون دولار، يبلغ قطره ٤٠٠ متر، وهو قادر على توليد اشعة اقوى بعشرة ملايين مرة من تلك الاشعة التي يستخدمها اطباء الاسنان وغيرهم.

وساهمت ٧٣ شركة و١٠٤ جامعات في المشروع الذي سيدفع الابحاث العلمية قدماً.

ويأمل الباحثون في استخدام الاشعة الجديدة لتصوير العمليات الكيميائية. وعلى سبيل المثال، قد يستخدم علماء البيولوجيا الاشعة لدراسة كيفية توالد جزئيات الايدز داخل الجينات البشرية، وهي خطوة جوهرية باتجاه اكتشاف ادوية قادرة على معالجة العمليات الكيميائية داخل الجسم.

وقال مدير المشروع ديفيد مونكتون ان الاشعة ستساعد العلماء على التوصل الى فهم افضل للذرة والجزيئات وطبيعة المادة والكون، موضحاً انها «ستمكننا من رؤية الاشياء بتفصيل اكبر من السابق».

وسيصبح ذلك ممكناً بفضل الابحاث الاولى التي بدأها رونتغن، الفائز بجائزة نوبل الاولى في الفيزياء العام ١٩٠١.

رونتغن في صورة من الأرشيف (المركز العربي للمعلومات)

وقال البروفسور في الفيزياء آلبرت وايتنبرغ ان انباء صور اشعة اكس التي اخترعها رونتغن، سرعان ما انتشرت في جميع انحاء العالم بعد ان نشرت صحيفة في فيينا تحقيقاً حول الموضوع في السادس من كانون الاول العام ١٨٩٦.

وقد اكتشف رونتغن اشعة اكس، صدفة، عندما كان يجري تجربة على جزئيات مشحونة كهربائياً داخل انبوب خوائي.

والدراسات التي تلت ذلك حول كيفية عمل اشعة اكس كموجات وجزئيات من الطاقة، قادت العلماء الى حقل الفيزياء الكمية، وهو اساس المعرفة البشرية بالمادة والطاقة الاشعاعية، وقدرتها التدميرية.

وقال وايتنبرغ ان «اشعة اكس اصبحت بسرعة الأداة الأكثر قوة لتطور الفيزياء النووية. وما زالت كذلك منذ ١٠٠ عام».

(أ ب)

الجدل يحتدم حول التلاعب في جينات النباتات هل تصبح موائدنا طعاماً من الهندسة الوراثية؟

يتاهب طعام الهندسة الوراثية او الجينات لاحتلال الصدارة على موائدنا، سواء رفضه معارضون على انه «طعام فرانكشتاين» او اشاد به مؤيدون كقفزة تكنولوجية نحو نظام غذائي صحي وشهي.

وقال نايغل بول، عالم الجينات في شركة العقاقير البريطانية «زينيكا غروب»، «انها مجرد بداية. اشياء مثل هذه يستغرق انتشارها نحو ٢٠ عاماً. ونحن نشهد البداية فقط».

وفي ايلول الماضي قالت زينيكا انها حصدت اول محصول من البندورة انتجتها هندسة الجينات لتقاوم العطب. وستعرض في الاسواق البريطانية في بداية العام المقبل، بينما يحتدم النقاش حول التلاعب في جينات نباتات غذائية.

واصبحت اغذية الهندسة الوراثية شيئاً طبيعياً بإنتاج متنوع من فول الصويا الى زيت اللفت.

في ٢٣ تشرين الأول الماضي حفز تنامي هذه السوق الاتحاد الاوروبي على الاتفاق على مشروعات قوانين تنظم تسويق وتصنيف هذه المنتجات سيناقشها البرلمان الأوروبي.

ويقول مؤيدون ان هذه الطفرة التكنولوجية ستثمر فوائد جمة ومتنوعة.

وتمت معاملة جينات بندورة زينيكا لإبطاء مفعول انزيم يسبب العطب اسمه «بوليجالاكتورنيزه» بحيث يطول عمر الثمرة، ما يؤدي الى الإقلال من الفاقد.

ويمكن ان يثمر التدخل الجيني في المواد الغذائية عن محاصيل تقاوم الآفات مثل الذرة وبالتالي يزيد الإنتاج وتتوافر الاطعمة الاساسية، كما انه يساعد على الحفاظ على البيئة.

ويقول علماء انه في وقت تتقلص فيه مساحات الأراضي القابلة للزراعة فإن الإجابة تكمن في هندسة الجينات التي تساعد على زيادة الإنتاج في عالم يزداد سكانه باطراد.

ولكن معارضين يقولون ان تغيير الجينات النباتية بحيث تنتج فصائل جديدة سيضر بالبيئة.

قالت ليزابيل مايستر منسقة شؤون الهندسة الوراثية في جماعة «السلام الأخضر» «أعتقد ان هذه البضاعة مخيفة جداً. من منظور بيئي نحن ضد هذا النوع من الهندسة الوراثية».

ويقول معارضون ان حدوث تلقيح بين سلالات نباتية عوملت بالهندسة الوراثية وسلالات طبيعية يمكن ان يؤدي الى انقراض النوع الاصلي.

ويخشى معارضون ان يؤدي تناول هذه الاطعمة الى اصابة من يأكلها بأضرار صحية.

وتستشهد مايستر بأبحاث في البرازيل اظهرت ان جينات نقلت من البندق الى فول الصويا لزيادة انتاج هذا البروتين حملت معها نوعاً من الجينات قد يصيب الانسان بالحساسية. وبالتالي فإن اي شخص عنده قابلية لمثل هذه الحساسية سيصاب بها عند تناول فول الصويا المطعم بجينات البندق.

ولكن هيئات حكومية لا تابه لهذه المخاوف وتصر على المضي قدماً في انتاج هذه الاغذية وطرحها في الاسواق.

ويذكر ان اية شركة ترغب في تسويق منتجات عوملت بالهندسة الوراثية في بريطانيا يجب ان تزود من وزارة الزراعة ومصائد الأسماك والاغذية بنسخة من الابحاث التي حصلت لتغيير صفات المنتج ونوع هذا التغيير ومصدر الجينات التي زرعت في المنتج الجديد وتفاصيل عن سلامته.

وقررت شركة زينيكا وضع بطاقة على منتجاتها من البندورة توضح انها عوملت بالجينات. قال بول «القانون لا يجبرنا على هذا، ولكننا قررنا وضع البطاقات كجزء من حملة توعية للمستهلك».

وبينما تطول قائمة النباتات التي عولجت بالهندسة الوراثية فإنه ما زال محظوراً على هذه التكنولوجيا دخول عالم الحيوان حتى وإن كان سيؤدي الى زيادة إنتاجية الألبان. ويلزم علماء كثيرون الحذر ازاء مناقشة امكانية إحداث تغييرات في جينات الماشية او الأغنام التي ترعى في الحقول. (رويتر)

درس تحت الصواريخ



في بلادنا يحلو للتلامذة الدرس تحت الشجر، أما في فيتنام فيدرسون تحت فيء الصواريخ. وليس اي صواريخ، بل صواريخ «سام» السوفياتية الصنع التي تنظف الجو من الطائرات المزعجة.

في الصورة ثلاث فتيات صغيرات يكتبن فروضهن قرب صاروخي «سام» في حديقة لينين في العاصمة هانوي.

ونصف سكان فيتنام البالغ عددهم ٧٢ مليون نسمة هم تحت عمر الـ ٢٥ عاماً، وبالتالي فهم يتذكرون قليلاً او لا يتذكرون شيئاً عن الحرب في بلادهم.

(رويتر)

محطة أخيرة

لأن الطوائف في لبنان تكتسب في بعض الأحيان صفة الأعراق والقوميات، وربما أيضاً الجمهوريات المستقلة ذات السيادة، تصبح المقارنة بين الحرب اللبنانية وبين الحرب البوسنية منطقية، ويصير الحل الذي سيخرج من محادثات مدينة دايتون الاميركية أقرب ما يكون الى اتفاق الطائف.

التشابه يزداد كل يوم: مثلما جرّت الطوائف اللبنانية الى محادثات السلام في الطائف إثر ضغوط عربية ودولية هائلة، أقفلت الأبواب امس في القاعدة الجوية الاميركية في دايتون على الفرقاء المتحاربين في البوسنة، وحظر عليهم الخروج قبل التوصل الى الاتفاق النهائي.

ومن الطائف، خرجت الطوائف اللبنانية باعتبارها دولاً مستقلة ذات حدود معترف بها، عريقة في التاريخ، واثقة بالمستقبل وبإمكان الانضمام يوماً ما الى هيئة الأمم المتحدة، وربما الى حلف شمالي الاطلسي.

ومن مدينة دايتون، سيخرج المتحاربون البوسنيون بدول مستقلة ايضاً، تضرب جذورها في التاريخ، وتتطلع الى المستقبل بأحقاد دفينة متبادلة، وبأحلام ومشاريع متضاربة، وبقواسم مشتركة مستحيلة.

وليس من المستبعد، بعد توقيع اتفاقات دايتون، ان يخرج أمراء الحرب والمذابح البوسنيون الى العالم كأبطال للسلام، ليعلنوا تنصلهم من مسؤولية الحرب، وليؤكدوا انهم لم يكفروا يوماً بفكرة التعايش، حتى في ذروة حروب الآخرين على ارض البوسنة.

ساطع نور الدين

صحافي يخترق «داونينغ ستريت».. ويتجول: كان يمكن أن أزرع قنبلة في مقر ميجور

شددت اجراءات الامن حول مقر اقامة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في لندن امس بعد ان قال صحافي انه تمكن من السير الى ان دخل المبنى ووصل الى باب مقر اقامة الزعيم البريطاني.

وتمنع الشرطة عند البوابات الحديدية الدخول الى مقر رئاسة الوزراء في «١٠ داونينغ ستريت»، حيث تتحقق من اوراق هوية الزوار بطريقة اكثر صرامة عن المعتاد. وقال مسؤولون انه تجري مراجعة هذه الإجراءات. وقال مساعد كبير لميجور «يمكن القول باننا بدأنا بالفعل تحريات شاملة في هذا الحادث وسيتخذ أي اجراء ضروري في حينه».

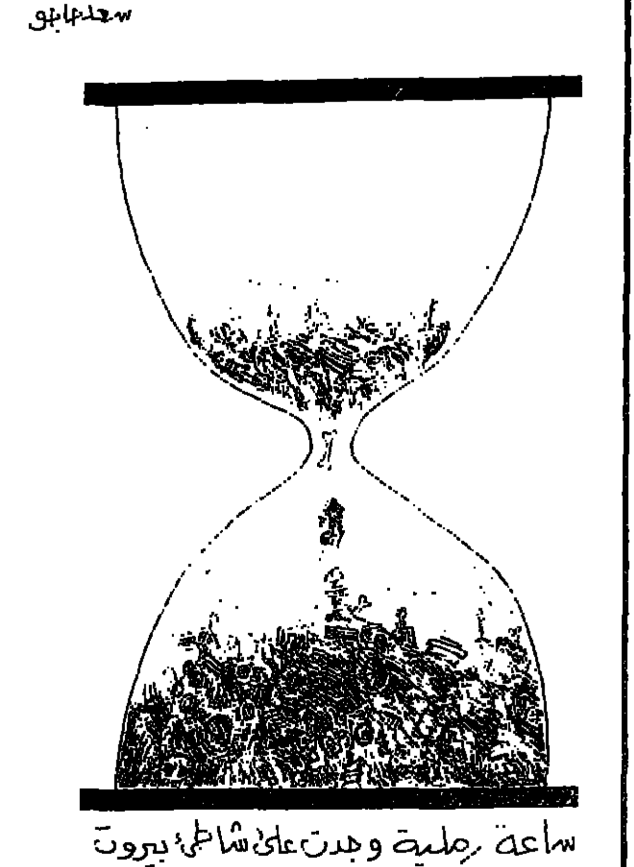
وشرح الصحافي جوستين دان من صحيفة «ديلي ميرور» في صحيفته في عددها الصادر امس كيف نجح في اختراق سياج الامن المضروب حول «١٠ داونينغ ستريت» مقر رؤساء حكومات بريطانيا، واخذ يتجول في المبنى قرابة نصف ساعة كاملة.

وقال دان انه اخترق مقر جون ميجور يوم الثلاثاء الماضي برفقة عامل بناء كان يعمل في المبنى في وقت سابق ولم يعد تصريح الامن الذي كان يستخدمه في دخول المبنى بعد انتهاء مهمته. وقال دان «تظاهرت بانني مقاول وتفقدت حجرة في الطابق الثالث وكان من الممكن ان اترك فيها قنبلة» وذكر انه قضى ٣٠ دقيقة اخرى في مباني وزارة الخزانة المجاورة.

ولم يتحقق مسؤولو الامن من هوية دان بينما ظل هو ورفيقه، عامل البناء، يجوبان في المبنى ويلتقطان صوراً فوتوغرافية للمبنى من الداخل، نشرتها الصحيفة الى جوار خبر الاختراق الامني.

وقال دان انه سار الى باب مقر اقامة ميجور. ويضم المبنى ايضاً مكاتب ميجور حيث يستقبل الزوار الاجانب ويعقد اجتماعات مجلس الوزراء. وقال دان «السير لمدة ٤٨ دقيقة جعل من الامن الذي يفترض انه يحمي الزعماء السياسيين للبلاد اضحوكة».

وقالت صحيفة «صن» المنافسة ان رجال الشرطة استشاطوا غضباً ووصفوا الحادث بانه عمل غير مسؤول على نحو خطير. (رويتر)



ساعة رملية وجدت على شاطئ بيروت

صراع فرنسي ـ أميركي حول تعدد اللغات في الأمم المتحدة

بدت الجمعية العامة للأمم المتحدة منقسمة امس الاول، حول مسألة تعدد اللغات في الأمم المتحدة، بعد نقاش حاد بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع.

وكان الوفد الأميركي طلب ان يؤجل حتى إشعار آخر التصويت على قرار يحظى بدعم حوالى سبعين دولة ناطقة بالفرنسية والاسبانية والعربية والروسية ويطالب «بالاحترام الدقيق» للتعددية اللغوية في الأمم المتحدة وخاصة في مجالات التوظيف. وأكد الموفد الفرنسي هيرفيه لادسو ان طلب واشنطن تأجيل التصويت على هذا القرار يهدف الى «دفنه في الرمال» والى تثبيت الانحراف في اتجاه واحد يعني «الإفقار» و«التمييز» و«القضاء على التعددية» في وقت احتفلت فيه الأمم المتحدة بالذكرى الخمسين لإنشائها.

وبرر المندوب الاميركي ديفيد بيروتيوم طلبه تأجيل التصويت بقوله ان مشروع القرار يحتوي على نقاط غامضة وانه لا يلتزم القواعد المطبقة في الأمم المتحدة وبأنه ليس من سبب يدفع الى تبنيه الآن.

وأصر على ارجاء التصويت الى آخر الشهر الحالي وقدم مذكرة بهذا الشأن الى الجمعية العامة التي رفضتها بغالبية ٧٥ صوتاً مقابل ٧٠ وامتناع ست دول عن التصويت. (ا ف ب)

□ ليون ـ حكم قاضي الأمور المستعجلة في المحكمة العليا في ليون على مجلة «باري ماتش» الأسبوعية بدفع ٣٠ ألف فرنك لنشرها في عددها الأخير صورة شابة من ليون، كتبت تحتها اسم فتاة اخرى، وقالت إنها الشاهد الرئيسي في جريمة قتل.

وستدفع المجلة ٣٠ ألف فرنك الى ناتالي لوبرانو لافابرا. كذلك حكم القاضي على المجلة ان تنشر ايضاً الحكم بأحرف كبيرة في عددها المقبل الذي طرح للبيع أمس. (ا ف ب)

□ لندن ـ تتوجه الليدي ديانا من ٢٢ الى ٢٦ تشرين الثاني الحالي الى الارجنتين تلبية لدعوة من الحكومة الارجنتينية وجهتها اليها اواخر ايلول الماضي، ووافقت عليها وزارة الخارجية البريطانية. وتؤكد هذه الزيارة مرحلة مهمة من تطبيع العلاقات بين بريطانيا والأرجنتين بعد ١٣ عاماً من حرب المالوين (جزر الفوكلاند). (ا ف ب)

□ نيويورك ـ تميز الرئيس الفرنسي جاك شيراك بظرافته ومجاملاته التي لفتت كثيراً انظار الجنس اللطيف خلال زيارته الى نيويورك للمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين للأمم المتحدة. وفي تصريح الى مجلة «ماغازين» التي تصدر في نيويورك، قالت فتاة كانت تخدم في حفل الاستقبال الذي اقامه الرئيس بيل كلينتون في ٢٦ تشرين الأول الماضي في مكتبة بلدية نيويورك «كان دائماً يتحدث مع اجمل النساء، وعندما وصلت حاملة إحدى الصواني تراجع قليلاً الى الوراء مفسحاً في المجال لهن ليخترن منها ما لذ وطاب. أما رؤساء الدول الآخرون فكانوا يتركون زوجاتهم مسمرات خلفهم». (ا ف ب)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٦٣ ٥٨٤ ـ «ث»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي الواحد والأربعين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
- يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٠٣٧ ـ ٨٢٠ ـ ٧٢٤ ـ ٨٢٥.

□ الجوائز العادية:
- تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٧.
- تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٠٠٦.
- تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٠٤.
- تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٦٤٠٠ ـ ٩٨٠٣.
- تربح خمسين الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٢٠٠٠.
- تربح مئة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٦٢٤.
- تربح مئتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٧٩٩٨١ ـ ٠٦٨٥٦ ـ ٤١٦٩٨ ـ ٢٧٠٥٢ ـ ٧١٠٢٥ ـ ٦٦٥٧٤ ـ ٥٠٣٥٠ ـ ٥٩٣٣٨.
- تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٣٦٤٧ ـ ٢٩٥٠٠ ـ ٠٤٥٤٥.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٥٣١٤.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٢ ٦٧٤.
- تربح ستة ملايين ليرة للورقة حاملة الرقم ٦٣٥ ٢١.
- تربح مئة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٣ ٥٨٤ فئة «ث».
- تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٣ ٥٨٤ فئة «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

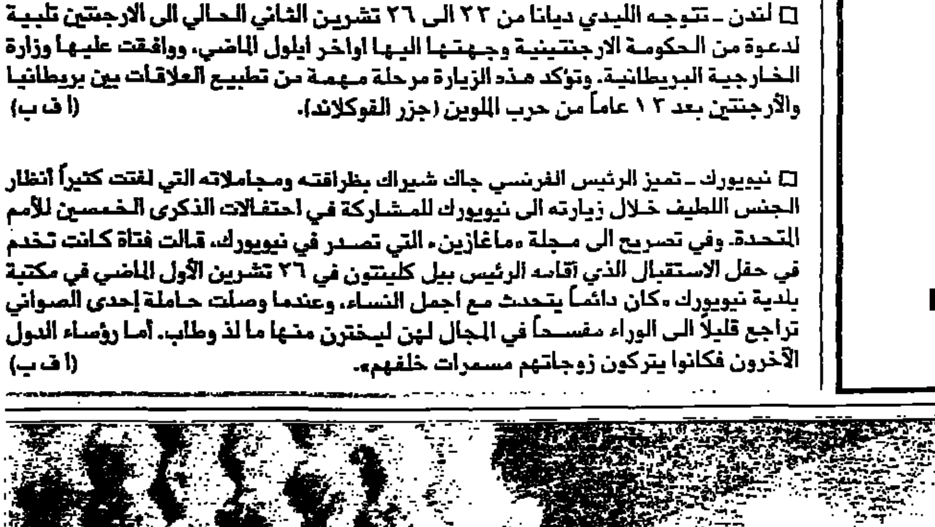
جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٤ ـ ١٦ ـ ٣٠ ـ ٤٠ ـ ٣٥ ـ ٢٦.

□ الرقم الاضافي: ١٨.

- المرتبة الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.
- المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٢٤٥٢٧٦١٠ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ٩ شبكات، الجائزة الافرادية ٢٧٢٥٢٩٠ ليرة.
- المرتبة الرابعة: (٤ ارقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٦٣٥١٧٤٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٠٤ شبكات، الجائزة الافرادية ٥٣٧٨٨ ليرة.
- المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٢٢٦٣٨٠٥ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ٤٥٩٣ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٦٧٠ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ٢٥٠ مليوناً و١٢٢ الفاً و٩٤٣ ليرة.



ماسة بـ١٢ مليون دولار

اعلنت صالة «سوثبي» للمزادات امس ان من المتوقع ان تحقق الماسة الزرقاء، الأكبر في العالم، التي تعرض في مزاد حتى الآن، مبلغاً قياسياً بالنسبة لحجر ملون، يصل الى ١٢ مليون دولار.

وتزن الماسة ٢٠.٣٤ قيراطاً، وهي بحجم طابع بريد صغير وعثر عليها في الهند، وتعرض ضمن مجموعة من ٥٢٠ جوهرة في صالة مزادات «سوثبي» في جنيف في ١٦ تشرين الثاني.

وقال مدير قسم المجوهرات والاحجار الكريمة لمنطقة اوروبا في سوثبي ديفيد بينيت «نتوقع ان تجلب اكبر من ١٢ مليون دولار، بالاستناد الى الالماسات الزرقاء الصغيرة التي بيعت في الماضي».

واضاف «انها الماسة الزرقاء الأكبر التي يصنفها معهد اميركا للجواهر».

والسعر القياسي العالمي الحالي الذي سجل في مزاد لحجر كريم ملون كان في نيويورك في تشرين الأول عام ١٩٩٤ عندما باعت «سوثبي» الماسة زرقاء تزن ٢٠.١٧ قيراطاً مقابل ٩.٩ ملايين دولار. (اب، رويتر)